



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



السنة الرابعة والثلاثون العدد 10775 الجمعة 14 تشرين الأول (أكتوبر) 2022 - 18 ربيع الأول 1444 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10775 Friday 14 October 2022

<p>من سمرقند إلى كيبف: أقطاب تتعدّد وعواقب تتفاقم</p> <p>23</p>	<p>الغائبون عن المونديال يشكّلون منتخبا قادرا على الفوز بالكأس!</p> <p>19</p>	<p>لن قالت أصالة: لولاك لما رجعت لحالي وطوّرت فني؟</p> <p>14</p>	<p>البدو الجدد... أو اللجوء بوصفه مستقبلا سياسيا</p> <p>12</p>
---	---	--	--

سقوط 9 صواريخ كاتيوشا على المنطقة الخضراء أحدها قرب مكتب الكاظمي عبد اللطيف رشيد رئيسا للعراق... وتكليف مرشح «الإطار» بتشكيل الحكومة

بغداد- «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

انتخب البرلمان العراقي، أمس الخميس، المرشح «التوافقي» بين الحزبين الكرديين «الاتحاد والديمقراطي» عبد اللطيف رشيد، رئيسا للجمهورية، الذي سارع إلى تكليف مرشح «الإطار التنسيقي» محمد شياع السوداني، بتشكيل الحكومة الجديدة، في خطوة يترقب كثيرون ردة فعل من التيار الصدري إزاءها. وتسلم السوداني كتاب تكليفه من رشيد بحضور قادة من «الإطار التنسيقي». وقال إن تقديم حكومته الجديدة سيكون في أقرب وقت.

وبالنسبة للصدريين «يبدو السوداني وكأنه من معسكر المالكي» الخضم التاريخي للصدري، وهذه مشكلة نظرا لعدم تقهّم في المالكي ومحيطه، كما يشرح سجاد جيهان من معهد «سنثسوري إنترناشيونال»

أما بالنسبة لناشطتي انتفاضة تشرين «فهو ليس معروفاً بكونه مسلحاً، وليس لديه تاريخ بذلك. لا يدرك تاريخاً سياسياً ولا توجد حوله شبهات فساد»، لكن واقع أنه منطبق من النخبة السياسية التقليدية «لا يعطي ثقة بأنه سيكون

أمير قطر ورئيس إيران بحثا «تعزيز التعاون»... واردوغان: الاهتمام بالدول الفقيرة سيقرب التوازنات مؤتمر أستانة: بوتين يعرض على أوروبا الغاز عبر تركيا وعباس يعد بمراجعة الاتفاقيات مع إسرائيل



أمير قطر والرئيس الإيراني خلال اجتماعات مؤتمر أستانة أمس

المرجعة على جدول أعمال القمة، وسيل تعزيز التعاون والتكامل بين دول آسيا، بما يخدم الأمن والسلام ويحقق التنمية المستدامة فيها». من جهته، أجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس سلسلة لقاءات مع الزعماء المشاركين في القمة لبحث آخر التطورات المتخلّفة بالقضية الفلسطينية، حيث التقى الرئيس الروسي وأمير قطر والرئيس التركي، وفي كلمته أمام القمة، قال عباس إن بلاده لن تتلذذ وحدها بالاتفاقيات الموقعّة مع إسرائيل، واسترجاع

إسطنبول - «القدس العربي»:

انعدت الدورة السادسة من مؤتمر «الفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا» (سيكا) في العاصمة التركية أستانة بمشاركة زعماء روسيا وتركيا وقطر وإيران وفلسطين والعراق وأذربيجان وغيرها، وبحضور صيني وباكستاني بارز أيضاً، وممثلين عن كافة الدول الـ27 الأعضاء، حيث جرت مناقشة مخططات تحويل المؤتمر الذي بدأ تأسيسه منذ نحو 30 عاماً إلى «منظمة دولية»، تضم معظم الدول الآسيوية.

وعلى هامش القمة، جرى لقاء ثنائي بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي طيب أردوغان، وشدد أردوغان ضرورة مواصلة العمل باتفاقية إسطنبول لنقل الحبوب من أوكرانيا إلى العالم، أشار إلى ضرورة نقل الحبوب والاسمدة إلى «البلدان الأقل نمواً»، منتقداً نقل الحبوب إلى الدول الغنية بالقول: «علينا أن نعنتي بالفقراء وخاصة البلدان الفقيرة في هذه المرحلة أكثر من الدول المتقدمة»، واعتقد أن القيام بذلك سيقرب الكثير من التوازنات في العالم.

من جهته، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن تركيا «أثبتت أنها الطريق الأكثر موثوقية لتزويد الاتحاد الأوروبي بالغاز»، وبينما أشار بوتين إلى استمرار نقل الغاز الطبيعي والهيدروكربون من روسيا باتجاه تركيا «دون قصور»، قال: «ننشد الغاز إلى الدول الأوروبية عبر تركيا، التي أثبتت أنه يمكنها أن تكون الطريق الأكثر موثوقية لتوريد الغاز إلى الاتحاد الأوروبي». في سياق آخر، أجرى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مباحثات مع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، تناولت «سبل تعزيز العلاقات الثنائية بالإضافة إلى تطورات المنطقة».

وحسب بيان الديوان الأميري القطري، تم استعراض «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف مجالات التعاون، بالإضافة إلى مناقشة عدد من القضايا والمستجدات ذات الاهتمام المشترك الإقليمي ودولياً، خاصة آخر التطورات في المنطقة»، كما تبادل الأحرار «القضايا والموضوعات

إيران: مستشار خامنئي يطالب الشرطة بعدم التدخل في ارتداء النساء «حجاباً كاملاً»

(...) وإصدار أحكام قاسية بحقهم، مع التفرقة بينهم وبين الأشخاص الذين ارتكبوا جرماً أقل»

ورأى أن عقوبات مخففة بحق هؤلاء هي «تظلم بحق الشعب والمستقبل». إلا أن رئيس السلطة القضائية شدد أيضاً على ضرورة إبداء الشرطة «إصراراً بحق من يشاركون في الاحتجاجات من دون إثارة أعمال شغب».

وذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية أنه جرى تقديم لوائح اتهام بحق بعض من تم إلقاء القبض عليهم خلال الاحتجاجات، دون توضيح عددهم. وتشير تقديرات جماعات حقوقية إلى أنه تم اعتقال الألاف.

وقالت وزارة الخارجية الكندية في بيان إن كندا فرضت عقوبات جديدة على إيران، أمس الخميس، رداً على انتهاكات الحكومة لحقوق الإنسان وتصرفاتها المزعجة للاستقرار، وأعلنت الوزارة أن قاسية العقوبات الجديدة تتضمن 3 كيانات و17 شخصية إيرانية من بينها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد أرفقي.

يوم ثالث من العصيان المدني وهجمات عنيفة للمستوطنين... ودعوات للنضير العام الفصائل توقع «اتفاق الجزائر» للمصالحة... وقرار لليونسكو لمصلحة فلسطين



جنود إسرائيليون وخلفهم مستوطن يغطي وجهه في مواجهة مع فلسطينيين في بلدة حوارة في الضفة الغربية أمس

في البلدة ما زالت مستمرة حيث هاجموا ستة منازل وطمسوا نوافذها.

وكان المستوطنون هاجموا الأهالي على الشارع الرئيس وسط حوارة، بحماية جيش

شعبي وتصعيد ميداني، رفضاً للحصار الذي يفرضه الاحتلال منذ أيام على مخيم شعفاط وبلدة عنتابا والأحياء المحيطة بهما، وسط دخول حالة العصيان المدني يومها الثالث على التوالي.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي للميوم الثالث على التوالي، حيث أُلغيت مداخل المدينة الرئيسية ومنع الخروج منها، فيما شن المستوطنون المتطرفون هجمات عنيفة على المحلات والمركبات في بلدة حوارة جنوب القطاع حيث أحرقوا متبرّها و3 شاحنات واعتدوا على عشرات المواطنين والحلات التجارية.

وحسب أمين سسر حركة «فتح» في حوارة كمال عودة، فإن المستوطنين أحرقوا متبرّها حوارة بالكامل، وثلاث شاحنات تعود ملكيتها للمواطن عبد الله محمود سليم، فيما اعتقل جنود الاحتلال ستة فتية، مضيفاً أن المواجهات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال علي إرلجاني، مستشار خامنئي ورئيس البرلمان السابق: إنّا كانت 80% من نساء بلادنا لا يرتدين حجاباً أيضاً ولا ينبغي أن تتدخل الشرطة «وأضاف في تصريحات لصحيفة «الطاعات» اليومية: «السؤال هنا: هل يتعين أن تتدخل الحكومة في أمور مثل هذه؟».

وقال المحامي المتخصص في حقوق الإنسان سعيد مدققان، إن قوات الأمن ألقت القبض على ثلاثة محامين حقوقيين كانوا يحججون أمام نقابة المحامين في طهران الأربعة.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية شبيه الرسمية عن رئيس السلطة القضائية القول إنه أمر بإصدار أحكام قاسية على العناصر الرئيسية في أعمال الشغب.

وأوضح غلام حسين محسنني ليجي: «لقد أعطيت توجيهات لمقاتلنا بتجنب إظهار التعاطف غير الضروري

واشنطن: قرار السعودية دعم عسكري لروسيا... والتعاون الخليجي يرفض التصريحات الأمريكية

هل يريدون الاستمرار في تقديم هذا النوع من الدعم لضمي لروسيا حتى تستمر في قتل الشعب الأوكراني؟ هذا هو أساس الموضوع. وأعرب مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تضامنه مع السعودية، وأشار برفضه التصريحات الأمريكية الصادرة بحقها على قرار مجموعة «أوبك» خفض إنتاج النفط الخام.

وأعرب المحرف عن «التضامن الكامل مع السعودية، ورفضه التام لهذه التصريحات الصادرة بحقها والتي تتفق على الحقائق»، وفق البيان. وأضاف «القرار العام والحوري» الذي يتصلحه به السعودية في «حماية الاقتصاد العالمي من تقلبات أسعار الطاقة وضمان إمداداتها وفق سياسة متوازنة تأخذ بالحسبان مصالح الدول المنتجة والمستهلكة».

تحرير الشام، تسيطر على عفرين والقوات التركية تنسحب منها سوريا: مقتل العشرات من عناصر النظام في تفجير في ريف دمشق وهجوم لتنظيم «الدولة»

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

أحداث مزيت المشهدين العسكري والسياسي المعقدين في سوريا، وشمالاً وجنوباً، فقد أفاضت مصادر محلية في مدينة عفرين عن سيطرة هيئة تحرير الشام، على مدينة عفرين في ريف حلب شمال سوريا، وانسحاب القوات التركية منها، بينما قتل 18 عنصراً من قوات النظام وأصيب 27 آخرون نتيجة تفجير من صياح الخميس أو توسراند الصورة في ريف العاصمة دمشق، وفي يابدة دير الزور، قتل 9 عناصر من قوات النظام والسلاحن المواليين لها، في هجوم شنه عناصر تنظيم «الدولة» مساء أمس.

فيالغرب من دمشق قتل 18 عنصراً من قوات النظام وأصيب 27

أخرون نتيجة تفجير هز صياح الخميس أو توسراند الصورة في ريف العاصمة، بعد استهداف حافلة مبيت عسكرية يرجح أنها تابعة للفرقة الرابعة، التي يقودها ماهر الأسد شقيق، رأس النظام السوري، وذلك بعبوة ناسفة على الطريق بين مدينة قلطنا والصورة، وحسب وكالة «سانا»، بينما أكد المرصد السوري ارتفاع عدد القتلى إلى 21 من النظام بتفجير من يابدة أحد إلى الآن.

ورأى خبراء ومحللون عسكريون لـ«القدس العربي» أن النظام السوري نفسه هو المسؤول الأول عن هذا التفجير ضمن مريه الأمني في منطقة أشبه بمعسكر للفرقة الرابعة وعناصر النظام، معتبرين أن ثمة صراعاً هناك بين الميليشيات محوره النفوذ والسلطة.

عون يعلن موافقة لبنان على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية ويشكر أمريكا وفرنسا وقطر

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون موقف لبنان بالموافقة على اعتماد الصيغة النهائية التي اعدها الوسيط الأمريكي لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، واعتبر أن هذه الاتفاقية غير الباشرة تتجاوب مع المطالب اللبنانية وتحفظ حقوقاً كاملة، «شاكراً كل من وقف إلى جانب لبنان في هذا الإنجاز الذي ما كان ليحقق لولا وحدة الموقف اللبناني وصلابته في مقاومة كل الضغوط، وفي عدم تقديمه أي تنازلات جوهرية، وعدم دخوله في أي نوع من أنواع الطبعير أو فوض».

وفي كلمة مسائية وجهها إلى اللبنانيين، استعرض عون المراحل التي قطعها مسار ملف الترسيم منذ عام 2010 ورأى أن «من حق لبنان أن يعترف بما تحقق بالأسس الإنجاز تاريخياً، لأننا نتكلم من استعادة مساحة 860 كيلومتراً

مباريات كأس العالم لكرة القدم في قطر ستشهد مشاركة سيدات ضمن طواقم التحكيم

الدولة الخليجية التي سجلت اسمها كأول دولة عربية وفي الشرق الأوسط تنظم كأس العالم، وأعلنت الدوحة في مناسبات عدة بذل جهودها لجعل المونديال أرضاً للأجيال المقبلة، ومنع الفرصة لإيران ضالاً، مديرة المشاركة وأشارت الكسندرا شالات، مساعدة اللجنة المجتمعية، وخبيرة إرث كأس العالم كأس مؤسسة قطر، إلى أن استضافة المنظمة كأس العالم سيساعد في تشجيع الفتيات والنساء على المشاركة في مجالات الرياضة جميعها.

وقالت «الامر المثير حقاً هو أن بطولة كأس العالم للرجال التي ستعقد في قطر في غضون أسابيع قليلة، ستضم ثلاثاً من الحكام الإناث، وهي المرة الأولى في تاريخ كأس العالم، وستندرج ففرون حقاً بذلك».

عن معركة أنوال التي تكبّد فيها الاستعمار الإسباني خسارة كبيرة ضجة في المغرب حول فيلم يتناول سيرة «أسد الريف» محمد بن عبد الكريم الخطابي

الرباط - «القدس العربي» - من ماجدة آيت لكتاوي:

ما إن نشر أبطال الفيلم المغربي «أنوال» صوراً متفرقة من بلاطو التصوير، حتى أثار جدلاً واسعاً وخلق نقاشاً تاريخياً وسياسياً على منصات التواصل الاجتماعي في المغرب. ويتعلق الأمر بفيلم يتناول سيرة قائد ثورة الريف محمد بن عبد الكريم الخطابي ومعركة أنوال الشهيرة عام 1921 التي تكبد فيها المستعمر الإسباني آنذاك خسائر فادحة ومُني بهزيمة وسفت بالكنارة، ويحسد فيه الممثل ربيع القاطي شخصية محمد بن عبد الكريم الخطابي الذي تصوّر أحداثه بمنطقة الديروش في الريف الغربي، لمخرجه ابن المنطقة محمد بوزاكو وسيناريو وحوار محمد النضرائي.

وأوقع الخطابي بالإسبان هزيمة تاريخية في معركة «أنوال» يوم 22 يوليو/تموز 1921، حيث قتل 15 ألف جندي إسباني على رأسهم قائدهم الجنرال «سلفسترو»، كما أسر 570 جندياً.

يطل الفيلم الممثل ربيع القاطي، علّق على الموضوع بالقول «أخيراً أنال كتمثل مغربي

اعتبر حلاً وسطياً بين «الاتحاد» و«الديمقراطي»... وترقب لموقف الصدر انتخاب عبد اللطيف رشيد رئيساً للعراق... وتكليف السوداني بتشكيل الحكومة



السوداني (وسط) خلال حضوره الجلسة البرلمانية أمس

بغداد-«القدس العربي»

من مشرق ريسان:

انتخب البرلمان العراقي، أمس الخميس، المرشح «التوافقي» بين الحزبين الكرديين «الاتحاد والديمقراطي» عبد اللطيف رشيد، رئيساً للجمهورية الذي سارع إلى تكليف مرشح «الإطار التنسيقي» محمد شياع السوداني، بتشكيل الحكومة الجديدة، في خطوة يترقب كثرة ردة فعل التيار الصدري، إزاءها.

وتسلم السوداني كتاب تكليفه من رشيد بحضور قادة من «الإطار التنسيقي». وقال إن تقديم حكومته الجديدة سيكون في أقرب وقت. وخير النائب لاورتين، المولود في جنوب العراق ذي الغالبية الشيعية في 4 آذار/مارس 1970، السياسة منذ العام 2004، أي بعد سقوط نظام حزب البعث.

ويعد ما كان قائماً في ميسان التي يتحدّر منها ثم محافظاً لها، تولى وزارات عديدة منذ العام 2010، من ضمنها في ظل حكومة زعيم حزب الدعوة نوري المالكي، الذي كان السوداني ينتمي إليه كذلك، كوزارة حقوق الإنسان ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصناعة بالوكالة.

كما أن هذه ليست المرة الأولى التي يطرّح فيها اسمه لرئاسة الوزراء، فقد رشح في العام 2018 ثم في العام 2019، في خضمّ انتفاضة شعبية ضدّ الطبقة السياسية، لكن اسمه قوبل حينها برفض المظاهرات.

«من معسكر المالكي»

وكان طرح اسمه في العام 2022 شرارة لتظاهرات التيار الصدري واقتحام مناصره البرلمان العراقي والاعتصام أمامه لأكثر من شهر، إذ أعرب المظاهرون حينها عن رفضهم القاطع له باعتباره أحد من طبقة سياسية يرفضونها ويتهمونها بالفساد.

ويانسى للصدريين، «بيدو السوداني» وكانه من معسكر المالكي، «الخصم التاريخي للصدر»، وهذه مشكلة نظراً لعدم تقهّم بالمعنى ومحيط، كما يشرح سجاد جيسان من معهد «سنشوري» لتوثيق الشؤون.

أما بالنسبة لناشطى انتفاضة تشرين، «فهو ليس معروفًا بكونه مصلحاً، وليس لديه تاريخ بذلك. لا يملك تاريخاً سياسياً ولا توجد حوله شبهات فساد لكن. واقع أنه من منفي من الخبئة»

السياسية، التقليدية، لا يعطي ثقة أنه سيكون مختلفاً عنهم».

وتكليف السوداني جاء بعدما اختار مجلس النواب رشيد، رئيساً جديداً لجمهورية العراق، خلفاً لبرهم صالح، في جلسة عقدت على وقع استهداف المنطقة «الخضراء» ومحيطها، بلا قذائف صاروخية «كاتيوشا» خلفت عدداً من الجرحى.

وعقد البرلمان جلسته برئاسة رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، وحضور 269 نائباً، وجرى التصويت على اختيار مرشح رئيس الجمهورية وفقاً لألية «التصويت السري»، التي

شارك فيها 277 نائباً - في الجولة الأولى، وفشل كل من المرشحين صالح و رشيد، في تحقيق شرط «الثلاثين» خلال الجولة الأولى من التصويت، بعد أن حصل الأول على (99 صوتاً) فيما حصل رشيد على (156 صوتاً)، الأمر الذي اضطر إلى الذهاب إلى جولة تصويت ثانية، لا تحتاج إلى عدد «الثلاثين» بل الأغلبية فقط.

وقد شرع البرلمان في الجولة الثانية من التصويت بحضور 242 نائباً، قبل أن يعلن إعلان المجلس مشاركة (269 نائباً) في الجولة الثانية من التصويت، وانتخاب رشيد، الذي يعدّ حلاً وسطياً بين «الاتحاد» و«الديمقراطي»، فقيماً هو مقرّباً

للآخر، يشغل رئيس الجمهورية الجديد منصباً قيادياً في حزب «الاتحاد».

«فرض الإيرادات»

وبين جولتي الانتخاب، أعلن الحزب «الديمقراطي الكردستاني» سحب مرشحه ربيع أحمد، منتقداً في الوقت عينه ما وصفها «فرض الإيرادات» والتدخلات حالت دون تحقيق إجماع كردي على المنصب الرئاسي.

وقال المكتب السياسي للحزب، بزعامة مسعود بارزاني، في بيان صحافي، إنه «بعد

إلى إن الحزب «أعلن للملا ويسل صراحة، يجب أن يكون هناك إجماع كردي على تولي الشخص المناسب لهذا المنصب، لكون المنصب يمثل الشعب الكردي برمته في العراق الفدرالي».

وأضاف: «لكن، وبكل أسف كانت هناك محاولات لإهمال هذه الرؤية السديدة عن طريق التدخلات ومحاوله فرض إرادات غير صحيحة خارج الإجماع الوطني للشعب الكردي».

وزاد البيان: «لهذا ومن جانبنا فقد رشح حزينا الديمقراطي الكردستاني ربيع أحمد لتولي هذا المنصب، وبدعم باع كل المحاولات التي حاولت عدم مراعاة الإجماع الكردي بالفشل، وانطلاقاً من ثوابتنا الوطنية الراسخة في الحزب الديمقراطي الكردستاني ولأجل نجاح عملية انتخاب رئيس الجمهورية وتأسيس التشكيل الوزارية الجديدة في الحكومة العراقية الاتحادية، قررنا سحب مرشحنا مع تمنياتنا بالنجاح والتوفيق لجلسة مجلس النواب وسعيهم لانتخاب رئيس الجمهورية».

وفي الموازة مع البيان أعلن أحمد انسحابه من سياق الرئاسة، وقال في «تدوينة» له، إنه «من أجل تحقيق التوافق الوطني وخدمة مصالح البلد والمواطن تقدمنا بطلب سحب ترشيحي لمنصب رئيس الجمهورية... وأضاف: «شكراً لفضيلة الرئيس مسعود بارزاني والحزب الديمقراطي الكردستاني على تقهّم وترشيحهم لنا وشكراً لحلفائنا السياسيين واصدقائنا وكل من ساندونا خلال فترة الترشيح».

«انتصار رغم المؤامرات»

أما رئيس حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، ياقف طالباني، فقد علق بقول: «في النهاية العملية السياسية في العراق والاتحاد الوطني سجلا انتصاراً ورغم المؤامرات والدماسخ لم تنكسر إرادته».

وأضاف أن «الانتخاب المناضل القديم السياسي في الاتحاد لطيف رشيد، بعد انتصاراً لإرادة الشعب والديمقراطية والاتحاد الوطني».

وأكد أنه «في النهاية انتصر شعبنا العراقي والكردي في هذه العملية الصيرية».

وكان طالباني، قد استنق الجلسد بتوجيه رسالة إلى «الإطار التنسيقي»، قال فيها: «الإخوة الأجراء في الإطار التنسيقي وحلفائنا الآخرين، نشأتم باسم إخوانكم في الاتحاد الوطني الكردستاني الذين وفقوا معكم دائماً في أصعب وأحلك الظروف أن تكونوا كما عهدناكم».

كثلتان معارضتان قاطعتا الجلسة

الانتخابات إلى تغييرات ملموسة في طبيعة العملية السياسية والارتقاء بمستوى الأداء السياسي، وكذا تأمل أن المدرس قد فهم إزاء السخط الشعبي المتنامي، لكن الكتل الكبيرة كانت تصر على منح الاستثناء بالسلطة ولغة كسر الإيرادات حتى كادت البلاد أن تنزلق إلى هاوية الصراع وقد أزمقت بالفعل دماء زكية وتعرض السلم المجتمعي إلى خطر جسيم».

وأضافت: «إننا في إشراقه كانون مع الجمهور باقرار القوانين ذات الأولوية، خصوصاً الموازنة العامة للدولة، لكننا ندين بما لا يقبل الشك أن لا يكون ذلك التشكيل بنفس الأسس والنهج المتبع في تشكيل الحكومات السابقة الذي اختلطت فيه المسؤوليات التنفيذية والرقابية وغاب عنه

منهج الحاسبة البناءة»، وأكدت «أن موقفنا في إشراقه كانون من جلسة انتخاب رئيس الجمهورية والخيارات المتاحة لمن يشغل هذا المنصب لا تتعلق بالمعايير الشخصية للمرشح (والذي نتطلع أن يكون غير حزبي يمثل العراقيين جميعاً ويمتلك الروح الأبوية الراحية للجميع دون ما تمييز، مؤمن بعمق بسيادة العراق ووحده، وأن لا يكون في عداد الفراق السياسيين) فحسب، وإنما تتعلق بكونها جزءاً من منظومة فصل السلطات ورويتها التي عبرنا عنها في مناسبات سابقة والتي تلتصق في أن تمكين المعارضة وتفعيل الدور الرقابي لمجلس النواب، والذي يتطلب الفصل التام بين أغلبية تتولى الحكم ومعارضة تتولى رئاسة مجلس النواب ولجانها بما يؤدي إلى تدارك حالة الشلل المؤسساتي وضعف الأداء وعجز السلطات عن القيام بعمها الدستورية».

كما قاطعت كتلة «حراك الجيل الجديد» البرلمانية الجولة الثانية من التصويت على مرشح رئيس الجمهورية.

وقالت رئيس الكتلة سروة عبد الواحد في مؤتمر صحفي بمشاركة نواب الكتلة، «حضرنا الجولة الأولى من جلسة انتخاب رئيس الجمهورية وصوتنا لمرحنا ربيعوار أورهمن وحصل على 9 أصوات لنواب الجيل الجديد».

بغداد-«القدس العربي»:

قاطعت كل من حركة «امتداد» المثبتة وكتلة «شراكة كانون» المعارضين، الجلسة البرلمانية لاختيار رئيس جمهورية العراق، أمس الخميس.

وتكرت «امتداد» في بيان صحفي أصدرته قبيل انعقاد الجلسة، أنه «بعد أن باتت ملامح الاتفاقات والتوافقات لتشكيل الحكومة القادمة بنفس أسلوب التجارب السابقة، تخن حركة امتداد مقاطعتها لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية».

مضيفاً أنه «سيتم إعلان الأسباب في مؤتمر صحفي ففصل كتلة امتداد للجلسة».

كذلك، أكدت كتلة «شراكة كانون» في بيان، «مصر عام كامل على الانتخابات المبكرة في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر 2021 وكان الأمل منعقداً في أن تؤدى تلك

بغداد - «القدس العربي»:

وتواصل عماد مع الدائرة الإعلامية وأبلغهم أنه يحتاج إلى تغطية جلسة اليوم (أمس)، فأبلغوه بان الحضور لن يكون للجميع، وستحضر مجموعة محددة من وسائل الإعلام المحلية فقط، وفقاً لقوله.

فيما قال صحاح اللامي، رئيس قسم خدمات الشرق الأوسط في وكالة «فرانس برس»، «ليس فقط وائلتنا لم تدخل مبنى البرلمان، وإنما مجموعة من الصحافيين المتواجدين في بوابة تقاطع التسريع مقابل فندق الرشيد، أتوقع أن ما حدث ليس منعاً، بل عدم وجود تنسيق، فالسماع بالدخول كان فقط من بوابة موقف العجلات من جهة مبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وهذا مقتصر على حاملي بطاقة دخول المنطقة الخضراء».

وأضاف: «من المفترض أن يكون الدخول من المنفيين كون الكثير من الإعلاميين لا يحملون هوية دخول المنطقة الخضراء».

ودعا المرصد، في بيانه الدائرة الإعلامية في مجلس النواب، إلى «إيجاد آلية أكثر تنسيقاً مع وسائل الإعلام لتغطية جلسات المجلس، ولألا تقتصر التغطية على وسائل إعلام محددة».

... ووسائل إعلام مُنعت من التغطية

وتواصل عماد مع الدائرة الإعلامية وأبلغهم أنه يحتاج إلى تغطية جلسة اليوم (أمس)، فأبلغوه بان الحضور لن يكون للجميع، وستحضر مجموعة محددة من وسائل الإعلام المحلية فقط، وفقاً لقوله.

من هو الرئيس الجديد للعراق؟



رئيس العراق الجديد عبد اللطيف رشيد

بغداد-«القدس العربي»:

اختار مجلس النواب العراقي، أمس الخميس، عبد اللطيف جمال رشيد (1944) رئيساً لجمهورية العراق، خلفاً للرئيس السابق، برهم صالح، عقب جولتين من التصويت انتهت بكسبه ثقة البرلمان.

وشغل رشيد، منصب وزير الموارد المائية (أيلول/سبتمبر 2003 - كانون الأول/ديسمبر 2010)، والمستشار الأقدم لرئيس جمهورية العراق منذ كانون الأول/ديسمبر 2010 ولحين تقلده منصب رئيس العراق أمس.

وبعد، أخذ الأعضاء الفاعلين في حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، بزعامة باقر طالباني، غير إنه تقلد المنصب هذه المرة بدعم من الحزب الديمقراطي الكردستاني - انضم له أثناء بداية مسيرته السياسية - بزعامة مسعود بارزاني، على إثر سحب الأخير مرشحه ربيع أحمد من السباق الرئاسي.

ورغم أن رشيد من قيادات «الاتحاد»، غير أن حزبه، أصر على التمديد لبرهم صالح، القيادي أيضاً في الحزب، لكنه لم يحصل على الأصوات المطلوبة لاستمرار في منصبه.

وكما هو الحال مع أغلب الشخصيات السياسية العراقية بعد عام 2003، يعتبر رشيد أحد معارضي نظام الرئيس العراقي الراحل، صدام حسين، وبدات مسيرته السياسية في ستينيات القرن الماضي، عندما انضم إلى الحزب «الديمقراطي الكردستاني»، وأصبح عضواً فعالاً فيه ومن ثم قيادياً في جمعية الطلبة الأكراد في أوروبا، وشارك في الاجتماعات واللقاءات الخاصة بتشكيل حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، الذي انبثق من الحزب الأول والتحق به بعد تشكيله، واختير ليكون مندوباً للحزب في بريطانيا وممثلاً له في عدد من الدول الأوروبية، وكان له دور بارز في حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» منذ تأسيسه.

ووضر اجتماعات ومؤتمرات المعارضة التي

9 صواريخ كاتيوشا استهدفت «المنطقة الخضراء» خلال جلسة اختيار الرئيس العراقي الجديد

بغداد - «القدس العربي»:

أدين بأشد العبارات الهجمات الصاروخية بالقرب من مجلس النواب العراقي.

وأضافت: «يجب على شعب العراق إيجاد حلول لخلافاتهم السياسية ولتحقيق مطالبهم من خلال الوسائل السلمية فقط»، مبينة إن «مثل هذه الهجمات تقوض الديمقراطية وتحاصر العراق في دائرة دائمة من العنف».

وشهدت بغداد، أمس، إجراءات أمنية مشددة حول «المنطقة الخضراء»، تزامناً مع عقد البرلمان لجلسته.

ومنذ ليل الأربعاء/ الخميس، انتشرت قوات الأمن الاتحادية في المناطق والشوارع المحيطة في المنطقة الدولية، فيما أغلقت جسر الجمهورية والسندك بالحوجز الكونكريتي.

ورفض عضو مجلس النواب المستقل، ياسر وتوت، الإجراءات الأمنية التي وصفها بد «التعسفية» التي تكررت في العاصمة بغداد والتي باتت تؤثر على مواطنيها بشكل عام. وقال في بيان صحافي، إن «بغداد باتت مقطعة الأوصال من ناحية الجسور وإهمال البنى التحتية في الشوارع النوازل قبيل انعقاد الجلسة الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية، مما سيؤثر على الموظفين بشكل عام وكيفية الوصول إلى دوائرهم، وطلبة الجامعات، والتلاميذ في المدارس».

وأضاف أن «الكتل السياسية يجب أن تعي ما الذي يجري في الشارع العراقي الذي بات ناقماً عليها بشكل مضاعف، إذ أضيفت (الزحامات) إلى قائمة نقص الخدمات والبطالة وإهمال البنى التحتية في الشوارع وعموم مناطق العاصمة والمحافظات».

ونبه إلى أن، «لا حاجة من تشكيل حكومة يقابلها ظلم وتعسف لأبناء الشعب العراقي في الشوارع والدوائر والمدارس والجامعات، كما يجب مصارحتهم بأن تلك الكتل لا تستطيع تشكيل الحكومة إلا بهذه الإجراءات التي تجعل الفجوة تكبر أكثر من ذي قبل بين الشعب وممثليه وحكومته»، حسب قوله.

مقتل 18 من قوات النظام بتفجير في ريف دمشق

سوريا: «تحرير الشام» تسيطر على عفرين في ريف حلب وهروب 170 سجيناً من «قسد» وتنظيم «الدولة»



عناصر من «تحرير الشام» خلال تدريبات في إدلب

مصدر عسكري من ريف دمشق اتهم النظام السوري بتفجير الحافلة وقال في اتصال مع «القدس العربي» إن التفجير «من تدبير النظام نفسه» عازياً السبب إلى «استحالة وصول أحد ما إلى مرآب بصات الفرقة الرابعة، المعروف بحراسته الشديدة».

صراع بين الميليشيات التابعة للنظام

ووجه المصدر أصابع الاتهام إلى «مليشيات تابعة لقوات النظام بتنفيذ التفجير، وذلك نتيجة خلافات بين ماهر الأسد وباقي الميليشيات، مترجماً التفجير على أنه «رسالة من بعض الكناشب والمليشيات إلى الفرقة الرابعة». واعتبر الباحث لدى المؤسسة السورية للدراسات والبحاث الرأي العام رشيد الحوراني أن ثمة صراعاً بين الميليشيات التابعة لقوات النظام السوري محوره صراع نفوذ وسلطة فيما بينها سواء التابعة للنظام أو الميليشيات الإيرانية. وأضاف أن «التفجير الذي نفذ الخميس، إما أن تكون إحدى الميليشيات قامت به، في رسالة تريد توجيهها للفرقة الرابعة التي تتشارك معها النفوذ وخاصة ميليشيا حزب الله، أو الاحتمال الآخر يمكن التأكد منه إن وصلتنا معلومات عن العناصر التي لقيت حتفها (عناصر نظاميين أو عناصر من التحقوا بالفرقة الرابعة بعد التفجير للتحصل منهم» وفق المتحدث.

«مفتعل لأن المنطقة التي وقع فيها التفجير هي أشبه بمعسكر للفرقة الرابعة وعناصر من ووار الجمارك.

وزوجته الحامل». وليس بعيداً عن دمشق، قتل 18 عنصراً من قوات النظام وأصيب 27 آخرون نتيجة تفجير هز صباح الخميس، أو استمرار الصورة في ريف العاصمة، بعد استهداف حافلة مبيت عسكرية يرجع أنها تابعة للفرقة الرابعة، التي يقودها ماهر الأسد شقيق رأس النظام السوري، وذلك بعبوة ناسفة على الطريق بين مدينة قطنا والصبورة.

وقال خبراء ومحللون عسكريون له القدس العربي» أن الصراع داخل النظام السوري هو المتهم الأول بتنفيذ هذا التفجير ضمن مربعه الأمني في منطقة أشبه بمعسكر للفرقة الرابعة وعناصر النظام، معتبرين أن ثمة صراعاً بين الميليشيات محوره النفوذ الرسمية والسلطة. وقالت وكالة النظام الرسمية «سانا» إن عبوة ناسفة استهدفت حافلة مبيت عسكرية في ريف دمشق، ونقلت سانا عن مصدر عسكري قوله إن «حافلة مبيت عسكرية في ريف دمشق تعرضت صباح هذا اليوم لتفجير إرهابي بعبوة ناسفة مزروعة مسبقاً» ما أدى إلى مقتل 18 عسكرياً وإصابة 27 آخرين بجروح.

وقالت مصادر مقربة من الفرقة الرابعة لموقع صوت العاصمة» إن الانفجار حصل في تمام التاسعة والنصف من صباح أمس، خلال توجه حافلة المبيت إلى مركز قيادة الفرقة الرابعة، بعد تجميع العناصر من عدة مناطق. وأشارت المصادر إلى أن الحافلة انطلقت في الساعة صباحاً من ضاحية قدسيا بشكل روتيني، ليتم تفجيرها بعبوتين ناسفتين زرعتا أسفل الباص بعد اكتمال عدد العناصر فيها والبالغ 32 عنصراً. وشهدت دمشق خلال شباط من العام الجاري، تفجير حافلة مبيت عسكرية بالقرب من ووار الجمارك.

موجودة في مقراتها ولم يحصل أي احتكاك يذكر بينها وبين «الهيئة» التي نشرت قواتها في شوارع المدينة. ومساء الأربعاء، سيطرت «تحرير الشام» على مدينة جنديريس، بعد اشتباكات دامت لساعات مع «حركة التحرير والبناء» التابعة للجيش الوطني، استخدم فيها كافة أنواع الأسلحة، حيث اقتحمت «الهيئة» المدينة من جهة قرية أقجلة وتل سلور. وجاءت

بعد انسحاب فصائل «الفيلق الثالث» التابع للجيش الوطني من المدينة. وقالت مصادر محلية من عفرين، إن «الهيئة» سيطرت على المدينة دون أي مقاومة تذكر، وإن ارتالاً عسكرية لهيئة تحرير الشام ما زالت تتواجد على مدينة عفرين، لتابعة السيطرة عليها بشكل كامل». وحسب مصادر متطابقة فإن المؤسسات والمنظمات والشرطة العسكرية والمدينة كافة، ما زالت

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

حدثان ميزا المشهد في سوريا، شمالاً وجنوباً، فقد أضافت مصادر محلية في مدينة عفرين بتنفيذ عملية تهريب جماعية لنحو 170 سجيناً ينتمون لقوات سوريا الديمقراطية «قسد» وتنظيم الدولة «داعش» بعد سيطرة هيئة تحرير الشام التي تقودها جبهة النصر، على مدينة عفرين في ريف حلب شمال سوريا. بينما قتل 18 عنصراً من قوات النظام وأصيب 27 آخرون نتيجة تفجير هز صباح الخميس، أو استمرار الصورة في ريف العاصمة دمشق.

فوضى وتخبط أمني

وقالت شبكة «بلدي نيوز» المحلية الإخبارية «تم تهريب السجناء من قبل بعض الجموعات المسلحة، ويبلغ عددهم 170 سجيناً، معظمهم ينتمون لقوات سوريا الديمقراطية «قسد» وتنظيم «داعش». مشيرة إلى أن «قوات الشرطة بدأت بملاحقة الفارين، حيث ألفت الفبيض على عدد منهم، ومازالت تلاحق الباقين، وسط فوضى وتخبط أمني في مدينة عفرين، إثر معارك بين الفصائل ودخول هيئة تحرير الشام للمدينة وسيطرتها على أحياء فيها. يذكر أن سجن معراته الموجود في ريف عفرين، مؤلف من طابقين، ويحتوي على عدة مهاجم وساحتين للتنفس مخصصة للسجناء، ومجهز بكاميرات مراقبة دقيقة وسيطرت «هيئة تحرير الشام»، التي تشكل جبهة النصر عمودها الفكري، الخميس، على كامل المدينة في ريف حلب الشمالي.

انتفاضة مسلحة أبرز الهواجس

الأردن يقرأ التقارير: مخاوف من «وضع ينزلق بشدة» في الضفة... إخفاق «التهدئة» وانقسام «فتح»

عمان – «القدس العربي» – من بسام الجدارين:

العين الأردنية سياسياً وأمنياً توجه مرة أخرى وباهتمام بالغ وبشغف هذه المسرة نحو الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة، وبالطبع في إطار الحرص على الاستمرار في تقليب صفحات برنامج التهدئة العامة الذي اقترحه زار الأردن والسلطة والإسرائيليين، الرئيس الأمريكي جو بايدن، عندما زار المنطقة قبل عدة أسابيع. برنامج بايدن للتهدئة سقط تماماً وخرج من معادلة الواقع الموضوعي والحديث عن تفاعات اقتصادية تحت عنوان «تحسين معيشة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة» سقط هو الآخر، لا بل ترنحت فكرة بايدن ودول الطوق العربي أو دول المحور المعتدل تماماً تحت عنوان حسابات الانتخابات الإسرائيلية الداخلية بين يمينيين متطرفين كلاهما ضد الآخر الآن ويجر معه في الأثناء المنطقة برمتها. الأردن في حالة قلق، ورئاسة الوزراء تلقت عدة تقارير، والخارجية تتابع، والمنظومة الأمنية الأردنية بدأت تحترق لاحتمالية القفز بسيناريو انتفاضة ثالثة مستكون أعنف من الانتفاضة السابقتين هذه المرة، وقد ترقى إلى مستوى الصدام المسلح بمعنى الانتفاضة المسلحة. وهو سيناريو يعتقد عمان أنه الأسوأ بلا منازع وقد يجر المنطقة إلى حالة فوضى غير مسبوقة، وما لا شك فيه يؤثر بسياق التدايعات على الحالة

والقتل والإهانة، كما يشرح أمام «القدس العربي» البرلاني الأردني النشط محمد حجوج وهو يحمل العود مسؤولية التصعيد وأيضاً انعكاساته، الأردن بهذا المعنى يراقب أيضاً الانتهاكات التي تؤدي إلى تقويض الوصاية الأردنية على الأرض الفلسطينية والأمنية والمسيحية في القدس، لكن خطوة عمان التكتيكية تتمثل الآن في البحث عن طريقة للتهدئة داخل أقطاب حركة فتح ومنع استرسال الصدام داخل الحركة بمعنى الاستمرار في الحركة لإعادة ضبط البوصلة في الضفة الغربية، حيث تصل تقارير تتحدث عن وضع خطير جداً وقابل للانفجار والتطور. ويبحث الأردن بهذا المعنى عن مقاربة فلسطينية داخلية جديدة قوامها العودة إلى التهدئة بدلاً من تكليف جميع الأطراف في المنطقة انتفاضة ثالثة جديدة ستكون صدامية ويسيل فيها الكثير من الدماء، حسب مصدر سياسي أردني رفيع المستوى تحدث للقدس العربي عن حسابات قواته وكلف الصدام خصوصاً وأن استمرار الوضع الحالي في الأراضي الفلسطينية المحتلة لم يعد خياراً بالنسبة للشعب الفلسطيني وللأجيال الشابة، فيما المجتمع الإسرائيلي ومؤسساته يتجهان بوضوح نحو العيّن المتطرف.

وبالتالي يتردد الحديث في الأردن هنا عن وصفة كاملة التفاصيل لصدام دموي لا يوجد ما يعني أنها يمكن لا تنتهي لا بترانسفير جديد ولا بأوضاع مضطربة جداً يعني باتناج فراغات يستثمرها كل من حزب الله اللبناني

الاجتماعية والاستقرار العام حتى في عمق معادلات شرقي نهر الأردن فألاً لأنه يترك «فراغات» يمكنها أن تؤدي لتقويض السلطة الفلسطينية وانقسام حركة فتح واستثمار «إيراني» في المقابل. من هنا كتفت السلطات الأردنية اتصالاتها بالسلطة الفلسطينية وتحاول إجراء مباحثات تهدئة للأوضاع المتفجرة في مدن الضفة الغربية مع الإسرائيليين، وحصرياً مع شريكها في عملية السلام حتى الآن أو في البحث عن الاستمرار، بإثر لبيد الذي ربطته علاقات جيدة نسبياً بعمان خلال الأسابيع القليلة الماضية.

لكن المحاولات الأردنية في هذا الصدد تحت عنوان إعادة سيناريو التهدئة قدر الإمكان يتطلب إجراءات إسرائيلية أمنية مياطرة على الأرض تقول الحكومة الأردنية إن لديها قاعدة بيان لبدي وفريقه الوزاري يرفضان إقرار تلك الإجراءات على الأرض بسبب صعوبة المعركة الانتخابية في نوفمبر المقبل للكتيبست. ولأن التصعيد ضد الفلسطينيين أصبح عملياً بمثابة اللقمة الوحيدة التي يمكن أن ترحك كتلة جناح عن آخر في ميزان اليمين الإسرائيلي المتشدد.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم يكن مفاجئاً سيناريو الجلسة الثابتة لانتخاب رئيس الجمهورية، وكان معلوماً أن النصاب مهذب بمقابلة نواب التيار الوطني الحر لتزامنها مع ذكرى 13 تشرين الأول/أكتوبر التي ترمز إلى دخول القوات السورية إلى مقر الجنرال ميشال عون في عبيدا عام 1990 ويتضامن نواب بعض الكتل معهم وفي طليعتهم حزب الله والطاشناق.

حزب الله «ساير» التيار» ورفض مرشح تحد... نواب يطالبون بجلسة طارئة حول اتفاقية الحدود

لبنان: سيناريو تعطيل جلسة انتخاب الرئيس غير مفاجئ... ومعهوض ماض في ترشيحه

الحزب بعدم تأميين النصاب. وقد اختار رئيس التيار جبران باسيل وعدد من نوابه وضع إكسيل على صريح الجندي المجهول في التحف بالترامن مع انعقاد جلسة الانتخاب، وهو عزّذ على «تويتتر»: «هذه اللحظة فيها دم والم وعقودنا وهي أهم من أي شيء آخر ويجب أن نحترم شهداء بعضنا واحترام الذكرى لأن في هذا التاريخ هناك من استشهد من أجل الشرعية ومن أجل الوطن وهناك من خان في هذا التاريخ ولقد استهتروا بالذكرى وهذه حقيقة وستبقى....»

واعتبر رئيس حزب الكتائب النائب ساسي الجميل «أن تطهير الجلسة الثانية يدخل ضمن إطار الحجج التي يتذرع بها الفريق الآخر لأنه يشعر بالحرج في ظل عدم التوافق على مرشحة واحد، وكل هذا حصل بالتوافق وبعضه البعض لأنهم لا يعلمون لمن سيمنحون أصواتهم»، داعياً إلى «الاستمرار بالبحث عن حلول حتى موعد الجلسة المقبلة».

وأعلن «اللقاء الديمقراطي» «ضرورة انجاز الاستحقاق الرئاسي بأسرع وقت»، وقال أمين السر النائب هادي أبو الحسن أن «لدى اللقاء مرشحه الواضح الذي يحمل برنامجاً اصلاحياً وانقادياً ويؤمن بالطائف ولديه رؤية اقتصادية واضحة»، وسألاً النواب في المعارضة «لماذا لا نجمع على معوض وهو الذي يحمل مواصفات اصلاحية، ونسأل في الضفة الأخرى من عطل الجلسة اليوم، إذا كان السبب هو مزمنة 13 تشرين فانتم طلابتم في عام 2016 أن تكون جلسة انتخاب الرئيس يوم 13 تشرين، فلماذا هذه الزدواجية في الموقف؟»، وأضاف «إذا كان الهدف من الغتيف عن الجلسة أو من خلال الورقة البيضاء تكون دخلنا في التعطيل».

أما النائب مارك ضو فأكد بإسم النواب التغييريين «أننا شاركنا اليوم انطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية في جلسة انتخاب الرئيس المتسك بالأمسستات وتفعيلها يجب أن يكون الأساس ولدنيا مبادرة توجهنا بها إلى ميشال لأننا نعلم أن البلد لا يحتمل الفراغ ورئاسة الجمهورية هي مدخل للعمل الحقيقي»، ورأى «جواب عدم تمرير أي اتفاقيات مثل اتفاقية ترسيم الحدود البحرية قبل عرضها على مجلس النواب».

ولدى وصوله إلى ساحة النجمة، وصف عضو كتلة «الوفاء للقائمة» النائب حسن فضل

المرشح معوض بأنه «مرشح تحد طرحته كتلة نوابية ونحن نرى أن التحدي هو معنا ويجب أن نتحاور كتكل كي نحدد مرشحاً توافقياً فطرح التحدي يؤدي إلى مزيد من الجلسات من دون نتيجة»، ولفت إلى «أن الرئيس التوافقي هو القادر على الحصول على موافقة المجلس النيابي ويجب أن نجتمع اللبنانيين وأن نخرج من لغة التحدي»، مؤكداً «لن ننسى أي مرشح الآن، بل علينا أن نلتقي مع باقي الكتل على اسم الرئيس لأن البلد يحتاج إلى تفاهات وتوافقات بين الكتل، والتحدي يؤدي إلى الفراغ، ونذكر بأن الرئيس عون لم يأت في سياق تحد بل بتفاهات».

وقال النائب فؤاد مخزومي: «نحن مع ميشال معوض وهناك بعض الماخذ مع النواب السنة لكن هناك امكانية للخفاهم»، لافتاً إلى «أن السفير السعودي وليد بخاري كان واضحاً خلال العشاء الذي اقامه للنواب السنة، وأكد ان المطلوب رئيس جمهورية غير تابع لحزب الله ويجب ان يبعد عن الفساد السياسي والمالي»، واعتبر أنه «يجد أن نتوصل إلى تسوية، لكن ليس على حساب سيادة لبنان وأن ينتخب الرئيس المقبل على الوطن العربي والعالم».

أما المرشح ميشال معوض فإوضح أنه «ليس مرشح تحد ولا يمكن أن يكون التوافق تحت سقف السلاح»، مشيراً إلى «أن التسويات لن تؤدي إلا إلى مزيد من الانهيار»، ورأى «أن لعبة «كنا الأسماء» توصلنا إلى رئيس تسوية بلا لون ولا موافق لا يحمل أي مشروع. وبات واضحاً للجميع أننا نعلم مشروعاً جدياً وممكنين فيه»، وأنا رئيس واضح ورئيس العودة إلى الدولة».

وذكرت النائبة ستريدا جعجع اللبنانيين بأنه «كان من حق الحكيم سمير جعجع الترشح للانتخابات الرئاسية لكنه تراجع لي يود صلفوف المعارضة، وذهبتا إلى خيار ميشال معوض لأنه لا يستفز قوى المعارضة والعملية الديمقراطية تقضي بترشيح أحد الأسماء». وأضافت جعجع: «المشهد محزن اليوم خصوصاً أن اللبنانيين ينتظرون في هذا الطرف بالتحديد انتخاب رئيس جديد للجمهورية وينتظرون هذا الأمر بفارغ الصبر، في ظل الطرف الاستثنائي الاقتصادي النقدي الذي نمر به في البلاد».

وإقناني لا يساوم». وكما الجلسة الأولى، حضرت المرشحة لرئاسة الجمهورية مكي الريحاني الجلسة الثانية، وأسفرت لعدم حصول الانتخاب مرة جديدة، ولغياب النصاب»، وتمتد أن «تكون الجلسة الثالثة ثابتة وأن ينتخب رئيس إقناني للبنان قبل 31 تشرين منعا لدخول البلاد في شغور رئاسي مدمر، والذي قد يستغل كفرغ وتفريغ للمؤسسات الدستورية»، ودعت الريحاني

المرشح معوض بأنه سيعكون جيل النسيان وهي نظرية أسقطها الشباب الفلسطيني في القدس برأي الشيخ صبري كما أسقطها الشباب مدن الضفة الغربية ضمن مسار ترقى فيه أوساط القرار في عمان مؤثراً على «اتصالات سريعة»، في الضفة الغربية.

المرشح معوض بأنه سيعكون جيل النسيان وهي نظرية أسقطها الشباب الفلسطيني في القدس برأي الشيخ صبري كما أسقطها الشباب مدن الضفة الغربية ضمن مسار ترقى فيه أوساط القرار في عمان مؤثراً على «اتصالات سريعة»، في الضفة الغربية.

المرشح معوض بأنه سيعكون جيل النسيان وهي نظرية أسقطها الشباب الفلسطيني في القدس برأي الشيخ صبري كما أسقطها الشباب مدن الضفة الغربية ضمن مسار ترقى فيه أوساط القرار في عمان مؤثراً على «اتصالات سريعة»، في الضفة الغربية.

صحافة عالية

«الرئيس الروسي سيواجه في المستقبل معارضة خطيرة للغاية»

«ريسبونسل ستايت كرافت»: سيناريو «تضحية النظام في روسيا بيوتين» ومخاطره



مع تصاعد الهزائم الروسية في أوكرانيا خلال الشهر الماضي؛ هل بيوتين في طريقه للخروج من المشهد؟

■ لندن - «القدس العربي»: قال أتناول ليفين مدير برنامج أوراسيا في معهد كوينسي «ريسبونسل ستايت كرافت» (فن الحكم المسؤول) الأمريكي في مقال بعنوان «هل بيوتين في طريقه للخروج من المشهد؟» إنه مع تصاعد الهزائم الروسية في أوكرانيا خلال الشهر الماضي، تزايدت التكهات حول بقاء الرئيس «فلاديمير بيوتين» في منصبه، وكذلك الأحداث في واشنطن وبين المعارضين الروسيين عن الحاجة لأن تتبنى إدارة بايدن استراتيجية «تغيير النظام» كاستراتيجية أمريكية معلة.

واعتبر أنه وفق هذا السياق، يجب أن تركز إدارة بايدن على العلاقة بين تغيير القيادة الروسية والبعد عن نهاية للحرب في أوكرانيا. وأكد أنه سيكون من الجيد بالفعل إخراج بيوتين من المشهد، وفي الواقع يجب أن ينصب هو بنفسه. وربما يفعل ذلك ويسلم المنصب إلى خليفة يختاره بعناية، كما فعل الرئيس بيلتسين عندما تنحى مبكراً وعن بيوتين ليلفله.

معارضة خطيرة

ويرى ليفين أنه في الواقع، سيتعين على بيوتين أن يواجه الانتخابات في أوائل عام 2024، وقد يواجه هذه المرة معارضة خطيرة للغاية وقد يضطر إلى اللجوء إلى التزوير الضخم والعلني أو القمع الشرس، أو كليهما للفوز. وحسبه فمع ذلك، من الأهمية بمكان ملاحظة أن هذه المعارضة لن تأتي من معارضي الحرب فقط، وإنما أيضاً من القوميين المتطرفين الذين يعتقدون أن الحرب

يجب أن تكون أكثر قسوة، وهو ما يعد أخطر بالنسبة لبيوتين.

وفي الأسابيع الأخيرة، كانت هناك زيادة هائلة في انتقادات هذه الشريحة للسياسة الروسية، بما في ذلك من موالين سابقين لبيوتين. وخلاصة القول إنه لا يوجد ضمان على الإطلاق بأن خليفة بيوتين سيكون أفضل، بل ربما يكون أسوأ، وبعد قصف جسر شبه جزيرة القرم والقاء اللوم على «الإرهاب الأوكراني»، ردت روسيا من

خلال شن هجمات صاروخية مكثفة ضد البنية التحتية المدنية في أوكرانيا. وفي راية يفصّر النظر عن القضايا الأخلاقية والقانونية التي ينطوي عليها غزو أوكرانيا، فقد كان «بيوتين» مسؤولاً وبشكل شخصي عن حرب أوقعت روسيا حتى الآن في مازق شديد. وفي بداية تلك الحرب، اجتهد بيوتين وآلة الدعاية الخاصة به لتصوير الرئيس على أنه «صاحب القرار» وصورت حتى أفضل وزيارته على أنهم مجرد دمية. لذا، يؤكد الكاتب، أنه لا يمكنه الآن التهرب من المسؤولية عن الهزائم التي حدثت. ويصرف النظر عن أي شيء آخر، تبدو صورة النظام الذي تأسس على جهاز الاستخبارات سبئية خاصة بعدم تبن القصور الكبير في أجهزة الاستخبارات المختلفة.

وحسب ليفين يمثل بقاء بيوتين في السلطة عقبة حاسمة أمام مفاوضات إنهاء الحرب في أوكرانيا، وهو الشيء الذي يرى قادة العالم أن تحقيقه ضروري وبشكل عاجل. ومن خلال ضم أقاليم أوكرانيا إلى السيادة الروسية (والغريب أن بعض الأراضي المضمومة لا تحتلها روسيا)، فقد جعل بيوتين التوصل لتسوية أمراً شديداً الصعوبة سواء بقي في السلطة أو جاء خليفة له. وأخيراً، فحسب الكاتب، فبالنظر إلى مسؤولية بيوتين عن هذه الاستراتيجية الأمريكية ستكون بلا جدوى. واعتبر أن الخطط بين استبدال «بيوتين» وحاشيته المباشرة بـ «تغيير النظام» ينطوي أيضاً على خطأ تصنيفي مضلل وخطير. وبالنسبة لبعض المعارضين الروسية، فإن تغيير النظام يعني: الإطاحة الكاملة بالنظام السياسي الذي أنشأه «بيوتين»، مثملاً تجلئ في وجه المعارض

الخطأ الفادح أن يعلن بايدن أن تغيير النظام استراتيجية أمريكية، وكانت الإدارة الأمريكية محقة في تجنب ذلك. فإولاً، هناك الحقيقة البسيطة التي لا يمكن إنكارها بأن تبني الولايات المتحدة لهذه الاستراتيجية فشّل في الغالبية العظمى من الحالات، مثل حالة كوبا التي فشلت فيها هذه الاستراتيجية لمدة 60 عاماً، وفي بعض الأحيان، عززت هذه الاستراتيجية بالفعل النظام، وصعبت من الحصول على تنازلات لصالح الولايات المتحدة. وفي رأي الكاتب ففي كل الحالات، سمحت للأظمة الحاكمة بتشويع المعارضين الديمقراطيين من خلال وصفهم بأنهم «عملاء أمريكيون»، وفي حالة روسيا، من الضروري للغاية أن يُنظر للقيادة التي تخلف بيوتين باعتبارها نابعة من الداخل. وإذا كانت هناك أي إشارة بأنها من عمل الولايات المتحدة جزئياً، فإن ذلك سيسببها تماماً، وربما يجعلها أقل قدرة على السعي للنظام. وفي اعتقاد الكاتب يجب أن يكون من المفهوم أنه بالرغم من زيادة المعارضة لبيوتين نتيجة الخسائر الروسية، فإن قتل عشرات الآلاف من الجنود الروس بواسطة الأسلحة الأمريكية والخباياث التي دعمها الليبراليون في البداية إلى نتائج غير ليبرالية للغاية. وحسبه ف قد توافق حكومة روسية مستقبلية على الانسحاب من الأراضي التي احتلتها موسكو، شريطة العثور على صيغة لحفظ ماء الوجه تسمح لموسكو بتنفيذ ذلك دون دون الظهور بظهر المستسلم (على سبيل المثال، نزع السلاح ونشر قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في هذه الأراضي)، خاصة بالنظر إلى أن

«إنها أراض روسية»

وبالنظر إلى الشاعر القومي الشديدة التي أثارها للحرب، فمن الممكن أن تكون النتيجة نظاماً يمينياً قومياً إثنياً منطرفاً، ولا ينبغي أن ننسى الحالات الكثيرة التي أدت فيها الثورات التي دعمها الليبراليون في البداية إلى نتائج غير ليبرالية للغاية. وحسبه ف قد توافق حكومة روسية مستقبلية على الانسحاب من الأراضي التي احتلتها موسكو، شريطة العثور على صيغة لحفظ ماء الوجه تسمح لموسكو بتنفيذ ذلك دون دون الظهور بظهر المستسلم (على سبيل المثال، نزع السلاح ونشر قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في هذه الأراضي)، خاصة بالنظر إلى أن

«بيوتين» لم ينجح في الاستيلاء أو الاستمرار في السيطرة على جميع المناطق التي طالب بها. ومع ذلك، ينبغي الانتباه إلى أن الغالبية العظمى من الروس تعتبر أن شبه جزيرة القرم وقاعدة سيفاستوبول البحرية أرض روسية لا يمكن التنازل عنها، وقد قارنها روسي من ذوي الميول الليبرالية، بهاواي وبيرل هاربور (وهي أرض تم ضمها بشكل غير قانوني كما أشار، وأن كان منذ وقت أطول). وقال ليفين إن الأمريكيين مستعدون للتهديد بالأسلحة النووية أو حتى استخدامها للحفاظ على أمريكية هاواي، لذلك يجب أن يتفهموا استعداد روسيا لفعل الشيء نفسه في شبه جزيرة القرم. ويرايه لو أراد بايدن تغيير بيوتين برئيس روسي مستعد للتفاوض على حل وسط في أوكرانيا، فغليه أن يجد طريقة ترسل إشارة للمؤسسة الروسية بأن مثل هذا الحل الوسط معرض بالفعل.

لكن التصريحات الرسمية للحكومة الأوكرانية التي تتعهد باستعادة شبه جزيرة القرم تقضي فعلياً على أي حل وسط من هذا القبيل، وبالتالي تساعد في منع أي تحركات داخل المؤسسة الروسية للعبور على خليفة أكثر ليبرالية لهـ«بيوتين»، لأنها توحى بأن هذا الخليفة سيطل بواجبه تهيئاً بالهزيمة الكاملة. ويحتمل الكاتب بالفعل لو استمر هذا الأمر، فقد تؤدي إخفاقات بيوتين لاستبداله من داخل النظام، لكن من المرجح أن يكون البديل منشئاً قوياً، والذي سيسبق باللوم على بيوتين في جميع الهزائم فيما يشن حرباً أشد على أوكرانيا، وهذه نتيجة يجب على إدارة بايدن بذل كل ما في وسعها تجنبها.

«التايمز»: غزو روسيا لأوكرانيا قد يفيد تايوان



غواصتان تعملان بالطاقة النووية تابعتان لبحرية جيش التحرير الشعبي الصيني خلال عرض عسكري في بحر الصين الجنوبي (أرشيفية)

لندن - «القدس العربي»

من محمد تون:

تساؤل صحيفة «التايمز» البريطانية استعراض ما يمكن لتايوان الاستفادة منه من تجربة الحرب الروسية على أوكرانيا وخاصة لجهة التحرك والتسلح الأمريكي وعدد من الدول الغربية لأوكرانيا وعدم وجود نهاية سريعة لتلك الحرب كما كانت تريد لها روسيا. وتشير إلى أنه كان من المفترض أن يظهر رد فعل يكن المحموم على رحلة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي الصيفية إلى تايوان، بأن تضع نفسها بسرعة على أرض الحركة، كما فعلت روسيا، ولذلك قامت الصين بتدريبات بالذخيرة الحية في اتجاه جزيرة تايوان كما عبرت 100 طائرة وسفينة حربية إلى مناطق قريبة من تلك الجزيرة. واستهدفت الممارك الصينية أيضاً السفنات التايوانية المتجهة للمصانع التي تقوم بتصنيع بضائع أمريكية مثل أجهزة الهاتف المحمول أي فون، كما دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى وقف التعاون مع الولايات المتحدة في القضايا العسكرية وقضايا تغير المناخ. هذه الإجراءات دفعت للقوميين في الصين إلى القول إنه «لا يوجد خيار مستبعد» للحفاظ على الوحدة الوطنية مع تايوان، لكن يبقى للسؤال عما إذا كان الرئيس الصيني مستعداً للتحرك نحو تايوان تحت تهديدها بالأسلحة؟

إمداد تايوان بالأسلحة

ويضيف الكاتب أن الأهم من ذلك هو أن الصينيين لم يحسبوا حساباً لمثل هذا الدعم الحاسي الذي تقدمه حكومة الولايات المتحدة لأوكرانيا، إذ كانت قراءة بعين السياسة إدارة جو بايدن بعد الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، تقوم على أن الولايات المتحدة ستستجنب الآن خوض اشتباكات عسكرية طويلة الأمد باهظة الثمن، وبالتالي فإن دعم واشنطن لتايوان سيكون خطابياً إلى حد كبير. لكن إمداد حكومة كييف بالأسلحة، والتدريب والتمويل الذي جاء من واشنطن ومن بريطانيا وحلفاء الناتو الآخرين، أظهر للرئيس الصيني أن الغرب قادر على إلحاق الألام بالمعتدي.

لقد وافقت إدارة بايدن للتو على حزمة سادسة من الأسلحة لتايوان وهي صفقة بقيمة 1.1 مليار دولار تشمل 60 صاروخاً سطحياً مضاداً للسفن من طراز Harpoon. وترى «التايمز» أنه إذا تمكنت تايوان من تخزين ما يكفي من الأسلحة النوعية بما فيها

صواريخ ستينغرنر الموجهة المضادة للطائرات وصواريخ جافلين المحمولة على الكتف والتي أثبتت فعاليتها في أوكرانيا، فقد تكون قادرة على الصمود في وجه القوة الساحقة التي قد تستخدمها الصين.

ويشير المحللون العسكريون التايوانيون إلى أن أوكرانيا تعاني من التأخر في فترة تسليمها الأسلحة التي طلبها من دول الناتو. أما تايوان فهي كجزيرة يمكن أن تحاصر قوة بحرية معادية كبيرة وهذا يعرضها للخطر، ولذا

«الفارديان»: نواب ديمقراطيون في الكونغرس الأمريكي يدعون لحظر السلاح عن السعودية والرياض ترفض الإملاءات

■ لندن - «القدس العربي»: تناولت صحيفة

«الفارديان» البريطانية الضغوط الأمريكية المتزايدة على السعودية لدفعها إلى وقف مفاعل قرار منظمة أوبك+ الذي تم الاتفاق فيه بين الدول الأعضاء على خفض الإنتاج لاستقرار السوق، وهو قرار أثار غضب البيت الأبيض الذي لوح بإعادة تقييم العلاقات الأمريكية - السعودية. فيما رفضت الرياض تحميلها المسؤولية عن القرار وقالت إنه جاء بالإجماع. جديده تلك الضغوط التي تحدثت عنها «الفارديان» يتمثل في قيام نواب ديمقراطيين في الكونغرس بإصدار تحذير جديد للسعودية بشأن إنتاج النفط، يتمثل في احتمال فرض حظر على مبيعات الأسلحة لمدة عام ما لم تقم السعودية خلال الأسابيع فقط بإبطال قرار أوبك+ القاضي بخفض الإنتاج.

تعزير آلة حرب بيوتين

وجاء في تقرير «الفارديان» الذي كتبه ستيفاني كيرشغيسنر وجوليان يورغر من واشنطن أن النواب الديمقراطيين يعتبرون خفض إنتاج أوبك+ بمقدار مليوني برميل يومياً سيساعد في تعزيز آلة حرب فلاديمير بيوتين في أوكرانيا ويضر بالمستهلكين الأمريكيين. وترى الصحيفة أن التوترات مع واشنطن والتعهد بإعادة التوازن للعلاقات بين البلدين، قد يكون لها آثار متتالية على ملفات تتجاوز النفط وتشمل تحديد مستقبل التعاون الناشئ والظاهر بين روسيا والسعودية، والاستثمارات المالية الروسية فيها والمفاوضات بشأن إيران.

وتنقل الصحيفة عن نواب ديمقراطيين قولهم: «نحن

لقدم للسعودية الكثير ليس فقط في مجال الأسلحة، لكن في مجالات الدفاع والتعاون ومبادرات الدفاع المشترك. في هذا الصدد يقول رو خانا - عضو الكونغرس الديمقراطي من كاليفورنيا والمتنقد منذ فترة طويلة للمملكة «إن السعوديين يصلون على ما يقرب من 73٪ من أسلحتهم من الولايات المتحدة». ويضيف: «إذا لم يكن الأمر يتعلق ببغيتا (حيث مقر أوبك)، فلن تطير طائراتهم... فنحن حرفياً مسؤولون عن كامل قوتهم الجوية». أما ريتشارد بلومنتال - السيناتور الديمقراطي الذي يعمل مع رو خانا على التشريع المقترح لخفض المبيعات - فيشير إلى مجالات أمنية أوسع ويقول: «إننا نبيع تكنولوجيا حساسة للغاية وتكنولوجيا متقدمة لدولة انضمت إلى خصم لنا أي - روسيا - التي ترتكب جرائم حرب إرهابية في أوكرانيا».

وأشار على وجه التحديد إلى مبيعات أنظمة باتريوت المضادة للصواريخ وصواريخ جو - جو وطائرات هليكوبتر متطورة ومقاتلات نفاثة ورادارات ودفاعات جوية. وقال: «يشكل استمرار هذه المبيعات تهديداً للأمن القومي (الأمريكي)، وأمل أن يتصرف الرئيس على الفور... ويمارس سلطته على تلك المبيعات». كما أشار بلومنتال إلى «أن التشريع الذي اقترحه كان بمثابة عصا لث الرياض على العمل». وقال: «نأمل أن يوفر هذا التشريع حافزاً للسعوديين لإعادة النظر (في قرار أوبك+) وعكس مساره فما زال هناك وقت. إن أن قرار تخفيض إمدادات النفط لن يدخل حيز التنفيذ حتى تشرين الثاني (نوفمبر)».

ويتوقع الكاتبان من واشنطن نقلاً عن النائب بلومنتال

أن يكون لقرار تجريد مبيعات الأسلحة تأثير على موقف حلفاء آخرين لواشنطن وعلى رأسهم فرنسا وبريطانيا من بيع السلاح إلى السعودية. لكن الصحيفة تستدرك قائلة: «إنه ليس من الواضح ما إذا كان الديمقراطيون قادرين على حشد ما يكفي من دعم النواب الجمهوريين لترميز مشروعهم بعد عودة الكونغرس إلى نشاطه الشهر المقبل».

أسلوب التحذير

وهنا تشير الصحيفة إلى استخدام نواب أمريكيين أسلوب تحذير السعودية من خطر جيرانها وتنقل في هذا الصدد تصريحاً لروبرت مينينديز - الرئيس الديمقراطي للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ - في مقابلة تلفزيونية يقول فيها «إنه ليس هناك خيار أمام السعودية سوى إعادة تقييم قرارها بشأن أوبك+ إذا أرادت الحفاظ على أمنها ضد خصومها إقليميين، فمن الذي سيعتمدون عليه أكثر من الولايات المتحدة للحصول على قدر أكبر من الأمن تجاه إيران هل هي روسيا المتحالفة مع إيران؟ وتشير إلى الموقف السعودي من الضغط الأمريكي المتزايد وتنقل عن وزارة الخارجية السعودية قولها: «إنه في الوقت الذي نسمي فيه المملكة للمحافظة على الوثائق ذاتها أنها لا تقبل الإملاءات وترفض أي تصرفات أو مساعٍ تهدف لتحويل الأهداف السامية التي تعمل عليها لحماية الاقتصاد العالمي من التأثير على الأسواق البترولية».

«ليبراسيون»: جدار الخوف من النظام يسقط في إيران

■ باريس - «القدس العربي»: قالت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، إنه بينما قلت السلطات الإيرانية من شأن الثورة الحارقة، محملة «الأعداء» في الخارج المسؤولية عنها، تستمر الاحتجاجات، ويستمر معها القمع لا سيما في المناطق النائية من العاصمة طهران. وتساءلت: «هل هو تصور أم إنكار أو استعراض للقوة؟»، مشيرة إلى عودة شرطة الآداب إلى شوارع العاصمة الإيرانية بعد أن اخفتت عن الأنظار منذ بداية الانتفاضة التي اندلعت بعد مقتل الشابة الكردية مهسا أميني في 16 سبتمبر/ أيلول الماضي عقب اعتقالها من قبل شرطة الآداب. فبعد شهر تقريبا، تقول «ليبراسيون»، على الرغم من المظاهرات التي تنطلق يوميا في جميع أنحاء البلاد، تعتقد السلطات أن بإمكانها العودة إلى شكل من أشكال الحياة الطبيعية، إلى القمع اليومي كما كان من قبل.

وتابعت الصحيفة الفرنسية القول إن النظام الإيراني يصر على اعتبار هذه الحركة مجرد «أعمال شغب» من صنع «أعداء» إيران، بما في ذلك الولايات المتحدة وإسرائيل وحتى الأوروبيين. وكرر ذلك المرشد الأعلى علي خامنئي يوم الأربعاء في خطابه الثاني عن هذه الأحداث: «اليوم يؤكد الجميع تورط الأعداء في أعمال الشغب هذه... إن تصرفات العدو مثل الدعاية ومحاولات التأثير على العقول، وخلق الإثارة، وتشجيع وحتى تعليم صناعة المسود الحارقة، أصبحت الآن واضحة تماما».

وحدّ الرجل الذي يتولى السلطة منذ 1989 «السلطات القضائية والأمنية على أداء واجبها»، وكان الأمر يتعلق بالنظام العام، وقد تم بالفعل توجيه تهم إلى حوالي 125 شخصا وفقا لبيان صحفي صدر يوم الأربعاء عن القضاء الإيراني. ويقترب هذا الرد الجنائي بقمع عنيف، لا سيما في الضواحي، في سيستان وبلوشستان وفي كردستان، حيث عاشت مهسا أميني.

قال هادي غيمي من مركز حقوق الإنسان في إيران (CHRI) ومقره الولايات المتحدة، إن النظام الإيراني «يأمل أن ينتشر الخوف في جميع أنحاء البلاد»، لكن في الوقت الحالي، يحدث العكس كما تقول «ليبراسيون»، مشيرة إلى أن المظاهرات العفوية للمجموعات الصغيرة بدأت مرة أخرى منذ يوم السبت، أول يوم عمل في الأسبوع في إيران.

ويلاحظ أزيد هـ كيان، استنادا علم الاجتماع ومدير مركز التدريس والتوثيق والبحث للدراسات النسوية (Cedref) في جامعة باريس سبتيي، أن «طبيعة الاحتجاج تتغير: بإشارات كردستان أنضريت، وكذلك البعض في طهران، حتى لو لم تكن الحركة عامة. ومع ذلك، بدأ التجار في مشهد، ثاني مدن البلاد والعاصمة الدينية، إضراباً يوم الأربعاء وتوقف العاملون في قطاعات البتروكيمياويات والنفط عن العمل باسم مطالب الشركات وتصانعا مع الانتفاضة». وأشار أزيد هـ كيان، إلى أن المظاهرات العارمة كانت حاسمة في إسقاط نظام الشاه 1979 والثورة التي بدأها الطلاب والمثقفون واستغرقت عامين.

ومضت «ليبراسيون» موضحة أنه بعد شهر لا تتصلع عزيمته المتظاهرين، الذين ذهب البعض منهم إلى المطالبة بسقوط النظام. وكتب على لافتة علقت فوق طريق سريع في العاصمة الأسبوع الماضي: «لم تعد خائفين»، وشنهداف الشعارات رأس النظام وطبيعته الديكتاتورية، وليس الإسلام كدين، كما يشير أزيد هـ كيان: «المحجون يفرقون بين الإسلام والإسلام السياسي...». فالبيان الدينية غير مستهدفة. وبينما تبقى الانتفاضة سلمية في الأساس، يرى متابعون أن الباقي سيعتمد كثيراً على القوات الأمنية: «إلى متى ستستمر في ولائها للنظام؟» وهذا جزء كبير من اللغز. في الوقت الحالي، تنفذ هذه القوات الأوامر. وقد قتل ما لا يقل عن 200 شخص، من بينهم 23 طفلاً، وفقاً لمنظمة حقوق الإنسان الإيرانية ومقرها النرويج.

اعتداءات المستوطنين مستمرة: اقتحام استفزازي لقبر يوسف وحرق 30 ألف طائر

الاحتلال يستمر بـ«خندق نابلس» تكريسا لنهج العقوبات الجماعية وتأييب الأهالي على المقاومة والجهات الرسمية ترد بتفعيل «اللجان الشعبية»



جانب من المواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال في الضفة

التحلي بالوحدة الوطنية والعمل المشترك وتضامن لجنة الطوارئ جماهير شعبنا في المحافظة. وحيدت لجنة الطوارئ وإيقاعها في حال انعقاد الصامدين «في محافظة نابلس «جبل النار»، وروح التضامن التي سطرها خلال الأيام الماضية في مختلف المجالات أمام محاولات الاحتلال للاستفزاز بدمنا ومخيماتنا وريفنا بدءا بالقدس الشريف.»

وأكدت تفعيل اللجان الشعبية في مختلف المناطق والأحياء ورفع وتيرة الاستعداد في أجل تلبية احتياجات المواطنين في كل الظروف. وحيدت لجنة الطوارئ العليا المزارعين الفلسطينيين الصامدين في أرضهم، مناشدة، جماهير شعبنا ومؤسساته المختلفة لتتجهز لحملات تطوعية لتساعده الأهل في قطف الزيتون موسم هذا العام بحياته من قرصة المستوطنين وجيش الاحتلال.»

نابلس رفع وتيرة الاستعداد في المحافظة ومختلف الجوانب والقطاعات الخدمية، وإحياء لجنة الطوارئ العليا وإيقاعها في حال انعقاد دائم من أجل توفير كل مقومات الصمود وتقديم كل الخدمات لشعبنا في مختلف الظروف. وجاء ذلك خلال اجتماع عقد بدعوة من نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، ومحافظ نابلس اللواء إبراهيم رمضان، بحضور ممثلين عن مختلف المؤسسات الرسمية والفعاليات الوطنية في المحافظة، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على المحافظة وفرض حصار شديد عليها، وارتفاع وتيرة اعتداءات المستوطنين على المواطنين وممتلكاتهم، والتهديدات الإسرائيلية ضد جماهير شعبنا.

وحمل المجتمعون حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أي عدوان على المواطنين وممتلكاتهم، مؤكدا ضرورة تصليب الجبهة الداخلية عبر

المستوطنين في قصرة أئت لنفوق 30 ألفا من الدواجن، وأشار إلى أن جهود طواقم من مركز بوريين وبمساندة من مركز بلاطة ومن الأهالي والمتطوعين حالت دون وصول النيران لبقيّة الطيور، إذ احترقت مزعة بالكامل، والثانية بشكل جزئي، والثالثة احترقت بجانبها شاحنة. وأشار إلى أن طواقم الدفاع المدني واجهت صعوبات أثناء تنقلها على امتداد شارع حوارة، جراء انتشار المستوطنين.

وماهجم مستوطنون مركبات المواطنين قرب قرية اللبنة الشرقية، على الطريق الواصل بين رام الله ونابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان ندغس، إن مستوطنين هاجموا مركبات المواطنين بالحجارة، قرب بلدة اللبنة الشرقية، عند منطقة تسمى «وادي عيلة»، ما أدى لتضرر عدد من المركبات.

وأعلنت لجنة الطوارئ العليا في محافظة

والإحتشاد حوله وفي محيطه»، وأضاف البيان: «كلما كان الإحتشاد أكبر كلما تمكن أخوتكم المجاهدون من العدو أكثر.»

وحسب شهود عيان فقد أطلق مقاومون النار نحو عشرات المستوطنين الذين اقتحموا القبر فجرا من دون أن تقع إصابات في صفوفهم، فيما أصيب شباب فلسطيني بالرصاص الحي خلال المواجهات.

وأعلنت سرايا القدس «كتيبة نابلس» التابعة لحركة الجهاد الإسلامي أن مقاتلي الحركة تصدوا لاقتحام الاحتلال لمحيط نابلس ومحيط مخيم بلاطة وأمطره بصليات كثيفة من الرصاص وفجروا عبوة مقلية في جيب بشارع عمان.

وما عاضف الحالة الأمنية في نابلس، فجر امس إصرار المستوطنين على تنفيذ اقتحام «قبر يوسف» في منطقة شرق المدينة، حيث اندلعت مواجهات بالحجارة والزجاجات الحارقة والرصاص الحي.

وتظهر مقاطع مصورة قصيرة تم تداولها لاعتداءات المستوطنين أعدادا قليلة من المستوطنين داخل «قبر يوسف»، فيما كان بعضهم مسلحا ومحاطا بجنود مدججين بالأسلحة وتبدو عليهم علامات الخوف.

وشارك في عملية الاقتحام إلى جانب شاحنات صفحة حملت ما لا يقل عن 50 مستوطنا ما يقرب من 80 آلية عسكرية راقت المقتحمين.

وتاجل الاقتحام من الساعة العاشرة من مساء أمس كما كان معلنا إلى ساعات ما قبل فجر الخميس، حيث أصدرت جهات إسرائيلية قرارا بمنع الاقتحام، ثم في وقت لاحق قامت بالعدول عنه مع توفير مراقبة أمنية واسعة.

وأعلنت القنات الإسرائيلية السابعة أن الجيش استعد لدخول أعداد مقلصة من المستوطنين لقبر يوسف شرق نابلس، الليلة قبل الماضية. واعتبر مراقبون الإصرار على اقتحام المقام وتدابير طقوس تلمودية في داخله بمثابة رسالة تحد لفصائل المقاومة ورغبة من الحكومة الإسرائيلية بأن لا تظهر في موقف الخائف من التهديدات الفلسطينية.

وحسب الصحافي أمين أبو وردة فإن خطوة المستوطنين كانت رمزية وتخللتها مناورة أمنية، حيث سلك المستوطنون طرقا جديدة في الدخول للمدينة إلى جانب تغيير الموعد المعتاد للاقتحام. وسادت المدينة حالة من التوتر الشديد قبل ساعات الاقتحام وبعدها حيث دارت مواجهات عنيفة بين الشبان والقوات الكبيرة التي نفذت الاقتحام.

واعتبر نشطاء فلسطينيون ما جرى حدثا تاريخيا، فلم يحصل أن اقتحم مستوطنون «قبر يوسف» بشاحنات صفحة ورتل عسكري قوامه 80 آلية، كما أنه لم يكن يتم أي اقتحام للقبر ويستمر فقط لنصف ساعة.

وكانت مجموعة «عرين الأسود» قد حذرت من الاقتحام، وطلبت بالاحتشاد وإشغال الطائرات للتأثير على القنات مع ضرورة عدم المساس بالقبور.

وجاء في بيان العرين: «تعميم صادر عن أخوتكم في عرين الأسود إلى كل مواطن يستطيع الخروج عن بلده ودينه وعرضه في مخيم عسكري وعموم مدينة نابلس التوجه فوراً لقبر يوسف

واعتبر نشطاء فلسطينيون ما جرى حدثا تاريخيا، فلم يحصل أن اقتحم مستوطنون «قبر يوسف» بشاحنات صفحة ورتل عسكري قوامه 80 آلية، كما أنه لم يكن يتم أي اقتحام للقبر ويستمر فقط لنصف ساعة.

وكانت مجموعة «عرين الأسود» قد حذرت من الاقتحام، وطلبت بالاحتشاد وإشغال الطائرات للتأثير على القنات مع ضرورة عدم المساس بالقبور.

وجاء في بيان العرين: «تعميم صادر عن أخوتكم في عرين الأسود إلى كل مواطن يستطيع الخروج عن بلده ودينه وعرضه في مخيم عسكري وعموم مدينة نابلس التوجه فوراً لقبر يوسف

واعتبر نشطاء فلسطينيون ما جرى حدثا تاريخيا، فلم يحصل أن اقتحم مستوطنون «قبر يوسف» بشاحنات صفحة ورتل عسكري قوامه 80 آلية، كما أنه لم يكن يتم أي اقتحام للقبر ويستمر فقط لنصف ساعة.

وكانت مجموعة «عرين الأسود» قد حذرت من الاقتحام، وطلبت بالاحتشاد وإشغال الطائرات للتأثير على القنات مع ضرورة عدم المساس بالقبور.

وجاء في بيان العرين: «تعميم صادر عن أخوتكم في عرين الأسود إلى كل مواطن يستطيع الخروج عن بلده ودينه وعرضه في مخيم عسكري وعموم مدينة نابلس التوجه فوراً لقبر يوسف

قرار بتعزيز قوات الاحتلال في القدس غانتس يهدد باغتيال نشطاء «عرين الأسود» والاحتلال يقرر تصعيد العمليات العسكرية

وكان غانتس قد استبق الاجتماع الأمني هذا، بتصرحات نشرها موقع «وايتت، العبري، تطرق فيها إلى الأحداث التي تشهدها مدينة نابلس، بعد أن فرض عليها جيش الاحتلال إغلاقا محكما، وخاصة ما تشهده منطقة البلدة القديمة، وكذلك مخيم جنين، وقال إن جيشه عزز من قوته هناك وكذلك باقم بتعزيز عملياتها العسكرية في الفترة المقبلة.

وفي أعقاب جلسة مباحثات عسكرية عقدها غانتس مع كبار قادة جيشه، تقرر «تعزيز العمليات الهجومية والدفاعية» في منطقة القدس خاصة بعد الأحداث التي شهدتها خلال اليومين الماضيين، احتجاجا على حصار مخيم شعفاط.

ووفق تقارير عبرية فقد شارك في تلك الجلسة كل من رئيس أركان جيش الاحتلال أفيف كوخاني، ورئيس جهاز «الشاباك»، رونين بار، ومفوض الشرطة الجنرال يعقوب شبتاي.

وأقر غانتس بأن هذه الفترة المتوترة شهدت أحداثا مؤلة، وقال إنه سيبسب ذلك يعمل نحو 50 ٪، وحتى أكثر من قوات جيشه في مناطق الضفة الغربية.

وجاء عقد التقييم الأمني في أعقاب تصاعد أعمال المقاومة الفلسطينية خلال الوبدين الماضيين، رفضا للهجمات الإسرائيلية الدامية على العودين من مناطق الضفة الغربية، ورفضاً لهجمات المستوطنين على المسجد الأقصى خلال عيد العرش.»

وتخللت الأيام الماضية عمليات إطلاق نار، تبنيتها مجموعيات «عرين الأسود»، وأدت إلى مقتل وإصابة جنود إسرائيليين.

وقال غانتس خلال المسدولات إن هناك حاجة إلى «تسفيد الجهود الهجومية والديفاعية»، وكذلك الجهود الإعلامية تجاه السكان الفلسطينيين وعمليات منع التحريض على الإرهاب في الشبكات الاجتماعية.» وأضاف «ثمة أهمية إيجابية صحيحة في الصهيونية غالبية أراضي فلسطين عام 1948، قبل أن تكمل قوات الاحتلال نهب باقي الأراضي في عام 1967.

وعلى هامش أعمال مؤتمر «سيكا» عقد الرئيس عباس اجتماعا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في قصر الاستقلال، أطلعته خلاله على آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، كما بحث اللقاء آخر التطورات في المنطقة، والعديد من القضايا الإقليمية والدولية، وسبل توطيد أواصر الصداقة بين الشعبين والقيادتين.

وقد أشاد الرئيس الفلسطيني بمواقف روسيا الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في مختلف المحافل الدولية، لنيل حريته واستقلاله.

والتقى مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حيث أطلعه على آخر مستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وانتهاكات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني والمنظمة باستمرار الاستيطان وأعمال الهدم والقتل، وما يجري من استفزازات وسجون الاحتلال، والاعتداءات والحصار على

الإعلام الإسرائيلي، ودعمًا لشرطة الاحتلال لتعزيز وجود عناصرها في مدينة القدس، بعشر سريانا من جنود حرس الحدود، بالإضافة لنقل قوات من غرب المدينة إلى شرقها.

واعتبرت الإذاعة الإسرائيلية العامة من أن القرار جاء في أعقاب جلسة تقييم موقف شارك فيها قادة جهاز المخابرات الإسرائيلية «الشاباك»، والشرطة، وحرس الحدود، في المدينة في أعقاب مسيرات احتجاج تضامنا مع مخيم شعفاط الذي يتعرّض لحصار وعمليات اقتحام منذ السبب الماضي.

وحسب الإذاعة جرى اعتقال عدد من المحتجين، كما أصيب عدد من أفراد شرطة الاحتلال بشظايا قنبلة القنات عليهم، والبقية جراء أعمال رشق بالحجارة.

وفي سياق متصل، أعلنت القوى الوطنية والإسلامية في القدس المحتلة عن «يوم غضب شعبي وتصعيد ميداني» اليوم الجمعة، رفضا للحصار الذي يفرضه الاحتلال منذ أيام مع رشق شغفاط والأحياء المحيطة به.

وعدت القوى في بيانها الحكومة برئاسة محمد أشعيا وكافة وزرائها للنزول إلى الشارع، والوقوف الجدي والفعل عند مسؤولياتها، باحتضان الأهالي ووضع رؤية لتعزيز صمود المخيم والمنطقة.

وجاء في بيان قوى القدس الوطنية أنها جياسته للثورة يوم وممارسة كل أشكال البلطجة والإرهاب المنظم ضدهم.»

وقال البيان إن ردّ أهالي القدس والمحافظات التي شهدت أحداثا مؤلة، مثل العالم، مثل التهديدات الأمنية بما فيه إنهاء الاحتلال الإسرائيلي والأمن الغذائي وتوفير الطاقة والتغير المناخي وغيرها.»

وعاد الرئيس الفلسطيني في كلمته تصريحاته التي لم تعجب الجانب الألماني خلال زيارته الأخيرة، حين تحدث من هناك عن الجازر التي تعرض لها الشعب الفلسطيني منذ احتلال أراضيها على أيدي إسرائيل.

وقال بعد 74 عاما من التشرذ لأبناء شعبنا الفلسطيني بسبب النكبة في عام 1948، وما صاحبه من مجازر وصلت إلى أكثر من خمسين مجزة، وهدم 529 قرية فلسطينية وتهجير أكثر من نصف الشعب الفلسطيني من أرضه، وبالرغم من مرور 55 عاما على احتلال باقي الأراضي الفلسطينية منذ عام 1967، وبالرغم من كل هذه الماسية التي تعرض لها شعبنا الفلسطيني، إلا أننا أيرمنا اتفاقيات مع إسرائيل على أساس رؤية حل الدولتين.»

وأضاف بعد أن تحدث عن الجازر التي تعرض لها الشعب الفلسطيني، والتي سبق وأن وصفها بأنها تشابهه أعمال «الحرق»، يقول «لا أن إسرائيل، خرفت هذه الاتفاقيات، وواصلت عملياتها الاستيطانية وأعمال الهدم والقتل، واستنكرت مما يجري من استفزازات للآسرى في سجون الاحتلال، والاعتداءات والحصار لدينا ومخيماتنا وقرانا، وبخاصة في شغفاط وجنين

الإسرائيلي في البطن، خلال مواجهات اندلعت، أمس أول من أمس الأربعاء على مدخل المخيم، دعما وإسنادا لأهالي مخيم شعفاط وبلدة عناتا، ثم نقله إلى أحد المراكز الطبية قبل أن يعلن عن استشهاده لاحقا، وعم إضراب شامل كافة مناحي الحياة في المخيم، دعت إليه حركة «فتح» والقوى الوطنية، حاددا على روح الشهيد عدوي.

وفي القدس تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم السادس على التوالي، فرض الحصار على مخيم شعفاط وبلدة عناتا، شمال شرق مدينة القدس المحتلة، رغم فتح الحاجز المقام على المخيم تدريجيا منذ الصباح.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المدخل الرئيسي لمخيم شعفاط برفقة جرافة عسكرية، بعد أن فتحت الحاجز تدريجيا.

يشار إلى أن قوات الاحتلال أغلقت حاجز مخيم شعفاط شمال شرق القدس منذ ستة أيام، وتحاصر المخيم بشكل كامل، واعتقلت نحو 23 مواطنا منذ الليلة قبل الماضية، فيما يواصل أهالي المخيم وبلدة عناتا «الصين المدني»، الشامل في وجه الاحتلال لليوم الثاني على التوالي.

ومنذ مساء أول من أمس، انتشر مئات الشبان في أزقة المخيم وشوارعها لتأمين سير «العميان» في كافة مناحيه، حيث أغلقت المدارس وتطلعت كافة المؤسسات والأسواق، والمحال التجارية لم تفتح أبوابها، والعمل لم يذهبوا إلى أعمالهم، بينما توقف الركاب ولا تتحرك إلا في الحالات الطارئة، والمتارس في الشوارع.

وأعلن قائد شرطة الاحتلال في القدس، عن تعزيز قوات الاحتلال شرق المدينة، فيما قال وزير جيش الاحتلال بيني غانتس إنه يجب تعزيز الجيش في المنطقة بإدخال كتيبة الاحتلال، أما ما يسمى قائد حرس الحدود فقذر وضع 10 سرايا

عقد اجتماعات مع زعماء الدول المشاركة في قمة «سيكا» الرئيس عباس يتوعد بعدم الاستمرار منفردا بتطبيق اتفاقيات ويطلب بريطانيا وأمريكا بالاعتذار للشعب الفلسطيني

والقدس»، وشهد الرئيس الفلسطيني كذلك على ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، ومنها قرارات مجلس الأمن 2334، وإسرائيل كعضو في الأمم المتحدة ولم تنفذها.

وسبب «عد بلفور المشؤوم.»

و«وعد بلفور»، قدمت حكومة بريطانيا في عام 1917، وتعهدت خلاله بإقامة «وطن قومي» لليهود على أرض فلسطين، دون امتلاكها الحق في ذلك، وقد ساعدت الولايات المتحدة على تطبيق هذا الوعد، حين احتلت العصابات الصهيونية غالبية أراضي فلسطين عام 1948، قبل أن تكمل قوات الاحتلال نهب باقي الأراضي في عام 1967.

وعلى هامش أعمال مؤتمر «سيكا» عقد الرئيس عباس اجتماعا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في قصر الاستقلال، أطلعته خلاله على آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، كما بحث اللقاء آخر التطورات في المنطقة، والعديد من القضايا الإقليمية والدولية، وسبل توطيد أواصر الصداقة بين الشعبين والقيادتين.

وقد أشاد الرئيس الفلسطيني بمواقف روسيا الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في مختلف المحافل الدولية، لنيل حريته واستقلاله.

والتقى مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حيث أطلعه على آخر مستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وانتهاكات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني والمنظمة باستمرار الاستيطان وأعمال الهدم والقتل، وما يجري من استفزازات وسجون الاحتلال، والاعتداءات والحصار على

والقدس»، وشهد الرئيس الفلسطيني كذلك على ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، ومنها قرارات مجلس الأمن 2334، وإسرائيل كعضو في الأمم المتحدة ولم تنفذها.

وسبب «عد بلفور المشؤوم.»

و«وعد بلفور»، قدمت حكومة بريطانيا في عام 1917، وتعهدت خلاله بإقامة «وطن قومي» لليهود على أرض فلسطين، دون امتلاكها الحق في ذلك، وقد ساعدت الولايات المتحدة على تطبيق هذا الوعد، حين احتلت العصابات الصهيونية غالبية أراضي فلسطين عام 1948، قبل أن تكمل قوات الاحتلال نهب باقي الأراضي في عام 1967.

وعلى هامش أعمال مؤتمر «سيكا» عقد الرئيس عباس اجتماعا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في قصر الاستقلال، أطلعته خلاله على آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، كما بحث اللقاء آخر التطورات في المنطقة، والعديد من القضايا الإقليمية والدولية، وسبل توطيد أواصر الصداقة بين الشعبين والقيادتين.

وقد أشاد الرئيس الفلسطيني بمواقف روسيا الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في مختلف المحافل الدولية، لنيل حريته واستقلاله.

والتقى مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حيث أطلعه على آخر مستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وانتهاكات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني والمنظمة باستمرار الاستيطان وأعمال الهدم والقتل، وما يجري من استفزازات وسجون الاحتلال، والاعتداءات والحصار على

والقدس»، وشهد الرئيس الفلسطيني كذلك على ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، ومنها قرارات مجلس الأمن 2334، وإسرائيل كعضو في الأمم المتحدة ولم تنفذها.

وسبب «عد بلفور المشؤوم.»

و«وعد بلفور»، قدمت حكومة بريطانيا في عام 1917، وتعهدت خلاله بإقامة «وطن قومي» لليهود على أرض فلسطين، دون امتلاكها الحق في ذلك، وقد ساعدت الولايات المتحدة على تطبيق هذا الوعد، حين احتلت العصابات الصهيونية غالبية أراضي فلسطين عام 1948، قبل أن تكمل قوات الاحتلال نهب باقي الأراضي في عام 1967.

وعلى هامش أعمال مؤتمر «سيكا» عقد الرئيس عباس اجتماعا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في قصر الاستقلال، أطلعته خلاله على آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، كما بحث اللقاء آخر التطورات في المنطقة، والعديد من القضايا الإقليمية والدولية، وسبل توطيد أواصر الصداقة بين الشعبين والقيادتين.

وقد أشاد الرئيس الفلسطيني بمواقف روسيا الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في مختلف المحافل الدولية، لنيل حريته واستقلاله.

والتقى مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حيث أطلعه على آخر مستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وانتهاكات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني والمنظمة باستمرار الاستيطان وأعمال الهدم والقتل، وما يجري من استفزازات وسجون الاحتلال، والاعتداءات والحصار على

تشيع جثمان شهيد الخليل... والقوى الوطنية في القدس تعلن عن جمعة غضب شعبي وتصعيد ميداني

شيعت جماهير غفيرة من محافظة الخليل جثمان الشاب الشهيد أسامة محمود عدوي (17 عاما)، في حين تواصل شرطة الاحتلال الإسرائيلي لليوم السادس على التوالي حصار مخيم شعفاط وعناتا، في وقت أعلن الفصائل والقوى الوطنية في القدس عن الغفر العام اليوم الجمعة.

وحسب تفاصيل الأحداث الميدانية، شيعت جماهير حاشدة من مخيم العروب جثمان الفتى أسامة عدوي، الطالب في الثانوية العامة بمدرسة العروب الثانوية، الذي كان قد ارتقى متأثرا بجروحه الخطيرة التي أصيب بها برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، أول من أمس.

وانطلق في وقت التقييم من أمام مستشفى أهالي في الخليل، في اتجاه مخيم العروب وسالكا طرقا بديلة عبر بلدة سحير، بسبب فرض الاحتلال إغلاقا مستهددا على المخيم وإغلاق مداخله بالكامل ومنع المواطنين من التفتق.

وتمكن آلاف المواطنين من الوصول إلى منزل عائلة الشهيد، حيث أقيمت نشرة الواد الأخيرة على جثمانه، قبل أن ينقل محمولاً على الأكتاف إلى مسجد المخيم، لتنادية الصلاة على جثمانه الطاهر، قبل أن يوارى الثرى في مقبرة أهل عجور في منطقة «البص» بالمخيم، ورافق المشيعون العمد الفلسطينية ومرددين التهافتات الغاضبة والمند بالاحتلال وجرائمه المستمرة «بحق أبناء شعبنا»، موجهين التحية لأهالي مخيم شعفاط وبلدة عناتا المحاصرتين من قبل الاحتلال منذ ستة أيام.

وكان الشهيد عدوي قد أصيب برصاص الاحتلال

الإسرائيلي في البطن، خلال مواجهات اندلعت، أمس أول من أمس الأربعاء على مدخل المخيم، دعما وإسنادا لأهالي مخيم شعفاط وبلدة عناتا، ثم نقله إلى أحد المراكز الطبية قبل أن يعلن عن استشهاده لاحقا، وعم إضراب شامل كافة مناحي الحياة في المخيم، دعت إليه حركة «فتح» والقوى الوطنية، حاددا على روح الشهيد عدوي.

وفي القدس تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم السادس على التوالي، فرض الحصار على مخيم شعفاط وبلدة عناتا، شمال شرق مدينة القدس المحتلة، رغم فتح الحاجز المقام على المخيم تدريجيا منذ الصباح.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المدخل الرئيسي لمخيم شعفاط برفقة جرافة عسكرية، بعد أن فتحت الحاجز تدريجيا.

يشار إلى أن قوات الاحتلال أغلقت حاجز مخيم شعفاط شمال شرق القدس منذ ستة أيام، وتحاصر المخيم بشكل كامل، واعتقلت نحو 23 مواطنا منذ الليلة قبل الماضية، فيما يواصل أهالي المخيم وبلدة عناتا «الصين المدني»، الشامل في وجه الاحتلال لليوم الثاني على التوالي.

ومنذ مساء أول من أمس، انتشر مئات الشبان في أزقة المخيم وشوارعها لتأمين سير «العميان» في كافة مناحيه، حيث أغلقت المدارس وتطلعت كافة المؤسسات والأسواق، والمحال التجارية لم تفتح أبوابها، والعمل لم يذهبوا إلى أعمالهم، بينما توقف الركاب ولا تتحرك إلا في الحالات الطارئة، والمتارس في الشوارع.

وأعلن قائد شرطة الاحتلال في القدس، عن تعزيز قوات الاحتلال شرق المدينة، فيما قال وزير جيش الاحتلال بيني غانتس إنه يجب تعزيز الجيش في المنطقة بإدخال كتيبة الاحتلال، أما ما يسمى قائد حرس الحدود فقذر وضع 10 سرايا

لم تحمل مواعيد للانتخابات وتفتح المجال للتفسيرات المختلفة حول البنود الرئيسية العبارات الفضاضة والإرضائية تطفى على المبادرة الجزائرية للمصالحة وشطب بند الحكومة يعزز الشكوك في القدرة على تطبيق البنود

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

رغم اللقاءات المتوالية التي عقدها الفصائل الفلسطينية في مقدمتها فتح وحماس، في الجزائر، والتي امتدت من الثلاثاء حتى الخميس، وتوجت بالتوافق على تسعة بنود من أجل إنهاء الانقسام، إلا أن الورقة التي رعتها الجزائر حملت «جملاً فضاضة» و«عبارات إرضائية»، لظرفين، لا يمكنها أن تقوم على إنهاء حالة الانقسام في الوقت القريب.

تباينات في المواقف

وعلمت «القدس العربي» من قيادات فلسطينية شاركت في الاجتماعات، بإشراف فريق مختص من الرئاسة والخارجية والأمن الجزائرية، أن تلك المحادثات وتحديدا في اليوم الأول (افتتاح الحوار) شهدت تباينا كبيرا في المواقف خاصة بين فتح وحماس، وأن مقترحات عدة لتعديل بعض البنود قدمت، ما دفع بالفريق الجزائري لعقد لقاءات ثنائية مع الطرفين، في مسعى لإنهاء الخلاف، والوصول إلى صيغة مرضية للجميع.

وحسب أحد المشاركين فإن الوفد الجزائري المشرف على الحوارات، الذي سبق وأن عقد «لقاءات استكشافية» مع الفصائل المشاركة في شهري يناير/ كانون الثاني وأبريل/ نيسان الماضيين، أكد في اليوم الأول من جلسات المصالحة، أنه لن يترك مكانا لقرضية عدم التوصل لحل خلال اللقاء الموسع. وزاد التأكيد الجزائري على سعيه لإنهاء الخلافات حول بعض النقاط، ومطالبة بعض الفصائل بإضافات تشتملها الورقة الجزائرية، عندما قام الرئيس عبد المجيد تبون بزيارة مكان الاجتماعات، لإعطاء أهمية أكبر للجهود المبذولة من دولته.

ووفق المشاركين، فإنه يتضح أن البنود التي احتوت عليها المبادرة الجزائرية بعد إجراء التعديلات، خاصة في النقاط الأساسية لإنهاء الانقسام وانتماء الوحدة الفلسطينية، لا تحمل جداول زمنية محددة، على خلاف آخر اتفاق رعه مصر في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2017 حين وضع جداول لكل من المصالحة، من أجل تطبيقه، ورغم ذلك فشلت وقعتها تلك المجموعة، رغم إنجازها الكثير من التوافقات، والتي كان من أبرزها تسليم معاير غزة للسلطة الفلسطينية.

وتخلل الحوارات التي عقدت في الجزائر، إجراء مشاورات بين الكثير من الوفود المشاركة، ومن بينها حركة فتح وقيادة تلك التنظيمات على مدار يومي الحوارات، لإشراكها في صورة الوضع وأخر التطورات الحاصلة، وتبادل الأفكار حول المقترحات المقدمة.

وفي دلالة على استمرار الخلاف حول بعض النقاط، حتى بعد انتهاء اليوم الثاني من اللقاءات، وهو الذي كان حسب الجدول الموضوع من قبل الجزائر اليوم الأخير الذي يتم فيه الإعلان عن الاتفاق، جرى التأجيل إلى يوم آخر، حيث أعلنت الجزائر رسميا التوافق بين الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها فتح وحماس، حول رؤيتها الجديدة أمس الخميس.

وعلمت «القدس العربي» أن بعض النقاط الخلافية التي تطرقت لمفات المصالحة الأساسية مثل الانتخابات وشكل الحكومة وبرنامجهما، كانت أساس الخلاف الذي برز بين وفدي فتح وحماس.

وسقط من الاتفاق البند الخاص بتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، تقود المرحلة المقبلة، حتى إجراء الانتخابات، بسبب الخلافات القائمة بين فتح وحماس على طبيعة الحكومة، وكيفية تشكيلها وبرنامجهما. ولم ينجح مقترح نص على تشكيل حكومة وحدة وطنية في مدة أقصاها عام، يكون من أبرز مهامها تنفيذ الاستراتيجية الوطنية التي يجري الاتفاق عليها، من أجل مواجهة الاحتلال والاستيطان، وذلك بعد أن قدمت الجزائر صيغة تنص على التزام الحكومة، المشكلة بالقرارات الدولية المؤيدة للشعب الفلسطيني، والتزام الفصائل بوثيقة الوفاق الوطني والتأكيد على الشراكة الوطنية، حيث اعتبر هذا البند فضاضا في التفسير، فحركة فتح ذهبت لحوارات الجزائر، وهي تتسكك بموقفها السابق بضرورة أن تعترف الحكومة المشكلة ببرنامج منظمة التحرير، وكذلك بالاتفاقيات الموقعة من قبل المنظمة والسلطة الفلسطينية، والقرارات الدولية، وأن تلتزم هذه الحكومة قبولا دوليا، في المقابل، ظلت حركة حماس ترفض أن تعترف ببرنامج المنظمة،



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون يتوسط عزام أحمد (يمين) وإسماعيل هنية

أو الإقرار بالاتفاقيات الموقعة من قبل المنظمة، كونها تعترف بإسرائيل، كما ترفض الموافقة على شروط الرباعية الدولية للسلام، التي لا تعارضها حركة فتح، ما يجعل لكل فصيلة وجهة نظر في تفسير البند، ففي الوقت الذي ترى فيه فتح القرارات الدولية مضمقة للفلسطينيين، ترى حماس أنها غير ذلك، وفي مقدمتها اتفاقيات السلام المقررة دوليا، وشروط اللجنة الرباعية.

ولذلك جرى شطب بند الحكومة من الاتفاق، وهو ما جعل الكثير من المشاركين في اللقاءات لا يتوقعون أن يتم العمل لاحقا على تطبيق الاتفاق، الذي ستعرضه الجزائر على القمة العربية التي تستضيفها مطلع الشهر المقبل، من أجل إقراره عربيا.

وحملت الجبهة الديمقراطية حركتي فتح وحماس مسؤولية شطب البند السابع من مشروع إعلان الجزائر الذي كان ينص على تشكيل حكومة وحدة وطنية، مسؤولة عن إعادة توحيد المؤسسات وتبني استراتيجية كفاحية لتوفير عناصر الصمود والتصدي لدى الشعب الفلسطيني.

وفي دلالة على تحوف الفصائل من عدم تطبيق بنود الاتفاق لاحقا، قال وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب، أحد الفصائل المشاركة في اللقاءات «إن أي اتفاق لا يتضمن تشكيل حكومة موحدة تعمل على وحدة المؤسسات وتحضر لإجراء الانتخابات وتعالج الأزمات، ودون الإحاطة بالوقف السياسي، سيكون مجرد نثر للرماد في العيون»، وأضاف «إن الجزائر بلد المليون شهيد لن تقبله دون شك».

وكتب العوض على صفحته على موقع «فيسبوك»، يقول «رغم كل الأمل بأن توفر وثيقة الجزائر فرصة لإنهاء الانقسام بنهوضنا، وهو ما يروجه شعبنا، لكن بتجاهلها التطورات السياسية وطبيعة المرحلة المفترضة بعد خطاب الأمم المتحدة، مثلت خطوات للوراء بكل أسف»، دون أن يعطي مزيدا من التفسيرات. وكتب أيضا «أنصاف الوفاق والعبارات العامة، لا تساعد في إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، بل اتفاق محدد واليات واضحة

بجدول زمني ملزم للتطبيق»، وتأتي الخشية أيضا من عدم التطبيق، إضافة إلى عدم حمل الاتفاق الجديد جداول زمنية، هو احتواء على الكثير من العبارات والجمل التي يمكن أن تفسر وفق رؤية حركتي فتح وحماس.

خلافات في التفسير

وفي التفاصيل احتوت الورقة الجزائرية على بند يتحدث عن الاتفاق على انتخابات مجلس وطني جديد، وكذلك مجلس تشريعي وانتخابات رئاسية في فترة قريبة، تعمل الجزائر أن تكون في فترة أقصاها عام من التوقيع على الاتفاق.

ولم يجر وفق النص الذي أقر في الورقة الجزائرية، تحديد مواعيد ملزمة لإجراء هذه الانتخابات، ما يجعل عدم تطبيقه أمرا واردا، كما لم يشمل البند الموقف الفلسطيني الرسمي، الذي تتبناه حركة فتح والرئاسة، وهو عدم إجراء انتخابات من دون مشاركة القدس، وهو السبب الذي أجّل عقد الانتخابات التي جرى التوافق على تواريخها بمرسوم رئاسي واضح العام الماضي.

ويقيم من النص أنه جرى التوصل إليه من أجل تجاوز الخلافات القائمة بين فتح وحماس حول هذه النقطة، حيث تتسكك فتح في شعار «لا انتخابات من دون القدس»، وضرورة الحصول على تعهد دولي بعدم تخريبها من إسرائيل في مناطق القدس الشرقية، فيما تطرح حماس وعدة فصائل خيار الذهاب للانتخابات وفرضها أمر واقع وعدم السماح للاحتلال بالعبث بها. إلى ذلك اشتملت الورقة الجزائرية على بند يؤكد على ضرورة أن تشترك جميع الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير الفلسطينية، وتكون جزءا منها، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

الرئيس السابق لشعبة الدراسات في الاستخبارات العسكرية:

اتفاق إسرائيل مع لبنان تنازل عن مياه سيادية واستسلام لـ«حزب الله»

الناصرة - «القدس العربي»:

ما زال الاتفاق مع لبنان بوساطة أمريكية يثير جدلا واسعاً داخل إسرائيل، خاصة أنه بات جزءاً من التناقض السياسي عشية انتخابات الكنيست الخامسة والعشرين في ميساعيل المبلي.

ومقابل المؤسسة الأمنية التي تكاد تجمع في دعمها الاتفاق وتعتبره مكسبا استراتيجيا، أمنيا واقتصاديا، يرى بعض خبراءها من ذوي التوجهات اليمينية المتشددة أن الاتفاق استسلام لحزب الله، من أبرز هؤلاء الجنرال في الاحتياط يوسي كوبرفاسر رئيس شعبة الدراسات في الاستخبارات العسكرية سابقا الذي قال لإذاعة إذاعة الإخبارية أمس الخميس إن الاتفاق مع لبنان بشري سيئة وخطيرة لإسرائيل، معتبرا إياه خنوعا لتهديدات نصر الله، ويعمل مقولته هذه بالإشارة لكونه يحوي على تنازل إسرائيلي عن مياه سيادية وليس عن مياه اقتصادية وعن موارد طبيعية سيستغلها لبنان ولكن سيستفيد منها حزب الله، وتابع «الاتفاق دائما مهم وأفضل من عدمه لكن هذا الاتفاق يضرب قوة ردع إسرائيل ويفتح شهية حزب الله ويجعله أكثر قوة في لبنان وفي المنطقة».

الخوف من نصرالله

وقال المحلل الإسرائيلي وروغل الفير في تحليل نشرته صحيفة «هآرتس» إن «الخوف من نصرالله مبرر والإسرائيليون يعرفون ثمن الحرب عليه»، متقاطعا مع كوبريسافر يقول الفير مبسرا عما تضمنه أوساط إسرائيلية كثيرة ولا توج به لدواعي مفهومة، «وفي خضم الجدل الدائر حول الاتفاقية البحرية مع لبنان وفي أعماقها، مثل الغاز في أعماق قاع البحر تخلي قضية مكبوتة تتشابه إمكانية إشعالها وانفجارها مع مخزون الغاز الضخم: الحقيقة هي أن حزب الله يردع إسرائيل. المجتمع سيناريو يوم القيامة، آلاف الصواريخ على مدن إسرائيل. مدار هائل، مدن في حالة خراب، آلاف المدنيين قتولاً، مئات الآلاف من الجرحى، الدمار الذي سيدت في لبنان سيكون أكبر من الحرب».

خوف مكبوت

وللتدليل على منطلق القرار الإسرائيلي يقول الفير إنه لن يكون هناك أي رئيس وزراء إسرائيلي بمن في ذلك بنيامين نتنياهو على استعداد للمخاطرة بشن حرب مع حزب الله، ويقول أيضا إن مخزون المنظمة من الصواريخ كبير للغاية ومتطور للغاية وديق للغاية وكذلك هناك احتمال أن تتوسع مثل هذه الحرب إلى صراع متعدد الجوانب حيث تهبط صواريخ حماس وإيران أيضا على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، ويضيف «المكبوت هو الخوف من حزب الله، خوف علاني ومبهر ومعمول وطبيعي. الجمهور لا يريد أن يستيقظ في الصباح لهذا الخوف، المكتب يعمل. لكن من

الواضح أن الإسرائيليين يخافون من نصر الله، كل رئيس سيخروج من حرب معه مثل غولدا مئير بعد حرب 1973 أو ايهود اولمرت بعد حرب لبنان الثانية عام 2006، وهذا انتحار سياسي».

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، قد عاد وأكد مساء أول من أمس الإربعاء، على أن الاتفاق حول ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، هو اتفاق يصب في مصلحة إسرائيل ويعزز من أمنها، معتبرا أنه «اتفاق تاريخي قد يؤجل أي مواجهة محتملة مع حزب الله».

وكزز وزير الأمن، في حكومة الاحتلال بيني غانتس قوله هو الآخر إن «إسرائيل لم تتنازل عن مليميتر من أمنها» بموجب الاتفاق المرتقب، قبل ذلك صادق الأريكي مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، بغالبية الوزراء الأعضاء في المجلس، على مسودة الاتفاق، التي أعدتها الولايات المتحدة.

حزب الله لن يستفيد ماليا

وقال لبيد، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع غانتس ووزيرة الطاقة، كارين إلبرا، إن إسرائيل رفضت التعديلات الليبانية الأخيرة، زاعما أن الاتفاق «يبيد احتمال اندلاع مواجهة عسكرية مع حزب الله وأن إسرائيل لا تخشى حزب الله ولكن إذا كان تجنب الحرب ممكنا، فمن مسؤولة الحكومة القيام بذلك.

وتطرق للانتقادات الحادة التي وجهتها المعارضة الإسرائيلية وعلى رأسها بنيامين نتنياهو، للاتفاق المحتمل، فقال إن «الدعاية الكاذبة والسامة التي انتشرت حول هذا الاتفاق منفصلة تماما عن الواقع، وهي مخصصة فقط لأهداف سياسية، وجاءت من قبل أشخاص لم يطلعوا على الاتفاق وليس لديهم أدنى فكرة عما يتضمنه وما لا يتضمنه».

ضد المصلحة الإيرانية

وكرر لبيد التصريحات التي صدرت عن قائد جيش الاحتلال، أفيغ كوخافي، خلال جلسة الحكومة، بأن الاتفاق «يوفر استجابة لاحتياجنا الأمنية، فإنه لا يحافظ على أمن إسرائيل فحسب، بل يعززها»، وأضاف أن الاتفاق «يحافظ على أمن المستوطنات الشمالية، وحرية عمل الجيش الإسرائيلي في المنطقة وسيطرة البحرية في المنطقة المقابلة للسواحل الشمالية في ما يسمى بخط العوامات، كما يواصل رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، إيهال هولتا، الدفاع عن اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، معتبرا أن هناك مصلحة أمنية إسرائيلية في تقوية دولة لبنان لأن ذلك يضعف «حزب الله»، وذلك في إحاطة للصحافيين حول

الاحتلال يهاجم حدود غزة ويصيب عشرات الطلاب بالاختناق خلال الدراسة

غزة - «القدس العربي»:

الصحية القريبة، حيث تلقوا هناك الإسعافات اللازمة.

وقالت وزارة التربية والتعليم في غزة، إن قوات الاحتلال تواصل استهداف الأطفال خلال الأيام الماضية لاستشهاد عدد منهم، بل هاجمت إحدى مدارس الأطفال القريبة من المناطق الفلسطينية في الضفة والقدس وغزة «في انتهاك صارخ لكافة المواثيق والأعراف الدولية».

وأطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على الحدود الشرقية لحدود القطاع، على عدة مناطق حدودية وأبلا من الرصاص من أسلحة رشاشة ثقيلة، وعددا من قنابل الغاز المسيل للدموع.

وذكرت مصادر فلسطينية أن تلك القوات أطلقت النار وقنابل الغاز على مناطق تقع على حدود مخيم البريج وسط القطاع، وحي الزيتون شرق مدينة غزة.

ووصلت آثار قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقتها قوات الاحتلال إلى أطراف حي الزيتون، إلى داخل الحي، كما وصلت آثار تلك القنابل إلى مناطق مأهولة داخل مخيم البريج، وتحديدا إلى مدرسة قيساريا، ما أدى إلى إصابة عشرات من الطلاب بحالات اختناق.

و جرى نقل عدد من الطلبة وجميعهم فتيان أقل من 18 عاما، الذين أصيبوا بحالات إغماء وهيجان في العيون وبصعوبة التنفس، بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع، إلى أحد المراكز

لم تكثف قوات الاحتلال بهجمات المستمرة ضد الأطفال في الضفة الغربية، التي أدت خلال الأيام الماضية لاستشهاد عدد منهم، بل هاجمت إحدى مدارس الأطفال القريبة من المناطق الفلسطينية في الضفة والقدس وغزة «في انتهاك صارخ لكافة المواثيق والأعراف الدولية».

وأطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على الحدود الشرقية لحدود القطاع، على عدة مناطق حدودية وأبلا من الرصاص من أسلحة رشاشة ثقيلة، وعددا من قنابل الغاز المسيل للدموع.

وذكرت مصادر فلسطينية أن تلك القوات أطلقت النار وقنابل الغاز على مناطق تقع على حدود مخيم البريج وسط القطاع، وحي الزيتون شرق مدينة غزة.

ووصلت آثار قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقتها قوات الاحتلال إلى أطراف حي الزيتون، إلى داخل الحي، كما وصلت آثار تلك القنابل إلى مناطق مأهولة داخل مخيم البريج، وتحديدا إلى مدرسة قيساريا، ما أدى إلى إصابة عشرات من الطلاب بحالات اختناق.

و جرى نقل عدد من الطلبة وجميعهم فتيان أقل من 18 عاما، الذين أصيبوا بحالات إغماء وهيجان في العيون وبصعوبة التنفس، بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع، إلى أحد المراكز

وحدد زعيم المعارضة الإسرائيلية نتنياهو هجومه على الاتفاق، وزعم أن لبيد وافق على كل مطالب حزب الله، وأشار إلى أن سبب ذلك يعود إلى أنه خائف، ولذا استسلم، وردّ حزب «يوجد مستقبل» الذي يتزعمه لبيد على الاتهام، بالقول إن هذا الأخير يرذم مزاعم الأمن العام لحزب الله السيد حسين نصر الله، وأكد أن زعيم المعارضة الذي سبق أن كان مؤيدا متحمسا للاتفاق أصبح معارضا صريحا له، فقط لأنه لم يتمكن من تحقيقه بنفسه، عملية مثيرة للضحك، لكن نتنياهو نفسه هو من منح عناصر حزب الله الحصانة».

وسخر المحلل الإسرائيلي البارز نجوم برنيع من نتنياهو وقال إن «الاتفاق الجري مع لبنان جيد ومطوب ومفيد، لكنه يبدو أقل من ذلك لو كانت الحكومة التي استطاعت التوصل إليه حكومة إسرائيلية مستقرة».

معتبرا في تحليل نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن الأكثر إثارة للقلق هو أن إقرار الاتفاق يتم بطريقة متسرة وغير سليمة، ومثيرة للشكوك قانونيا، ومرفوضة ديمقراطيا، وتابع برنيع «سأبدأ بمشكلة إقرار الاتفاق: تشكيل ائتلاف بينت - لبيد انطوى على تغييرات قانونية وترتيبات سياسية كان من الصعب استيعابها، مثل تعيين رئيس كتل صغير رئيسا للحكومة، وحدثت المناوبة بعد وقت قصير، ووجود رئيس حكومة مناوب، وقانون موسع يسمح للوزير بالاستقالة من منصبه في الكنيست، كل هذه المناورات المشبوهة جرت الموافقة عليها لسبب واحد، الرغبة في استبدال بنيامين نتنياهو واستبدال الشلل والانقسام والتحريض الذي طبع حكوماته الأخيرة»، وسخر برنيع من نتنياهو وقال إنه «بصمتة طيلة العقد الأخير مكن حزب الله من مضاعفة قوته وحيازته على أسلحة خطيرة كالصواريخ الدقيقة».

بايدن يهين لبيد على الاتفاق

يشار إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن هاتف لبيد مهتئا على الاتفاق مع لبنان ووصفه بأنه تاريخي، وقال له «أنت تصنعون التاريخ»، وشكر لبيد بايدن على دوره، وعلى الوساطة الأمريكية في المفاوضات، وأيضا أعرب عن تقديره الخاص للوسيط الأمريكي إماموس هوكشتاين على عمله الجاد وفاعليته.



آثار الأعبرة النارية التي أطلقتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على حدود غزة

تونس تدين ضم روسيا لأراض أوكرانيا وتتلقي مساعدة مالية من الولايات المتحدة



أنطوني بلينكن

مجال للتدخل الكولونيالي في بلاده، فحين تنتصر أمريكا وحلفاؤها سيفتح باب الاستعمار من جديد كحل للآزمة الإنسانية الحالية». وأضاف: «أما عن الوضع في أوكرانيا، فقد اتضح للشعب أنها سياسة استباقية أمريكية لضرب القوات العسكرية الروسية ومن خلالها أي إمكانية وجود قوة موحدة بين روسيا والصين وهو خطر على تصدر الأمريكي القرارات الدولية، وهذه السياسة الأمريكية تهدف كذلك من خلال تحطيم القدرة العسكرية لروسيا إلى دحر أقوى وأكبر حليف للشعوب العربية وحركة التحرر الوطني، فمهما تغيرت السياسة الداخلية لروسيا فإن الحكم والشعب الروسي لا زالوا يدافعون عن حركات التحرر الوطني والشعب الروسي لا يزال يتابع مواقف لينين من قضايا التحرر، وبمساندتنا لمواقف أمريكا سنساهم في إضعاف من ينصرنا وفتح

■ تونس «القدس العربي»: صوتت تونس لصالح قرار أممي يدين ضم روسيا لمناطق واسعة من أوكرانيا، في وقت أعلنت فيه الولايات تقديم مساعدة بقيمة 60 مليون دولار للعائلات التونسية الفقيرة. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة صوتت، الأربعاء، بأغلبية 143 دولة لصالح مشروع قرار تحت عنوان «سلامة الأراضي الأوكرانية» احترام مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، يرفض ضم روسيا لأربع مناطق أوكرانية بناء على استفتاءات «صورية».

صوتت تونس مع أغلب الدول العربية لصالح المشروع، فيما عارضت المشروع دولة عربية واحدة هي سوريا، وفصلت كل من الجزائر والسودان الامتناع عن التصويت.

وأثار القرار التونسي انقساماً واسعاً على مواقع التواصل في تونس، حيث أيدته البعض على اعتبار أنه يتوافق مع مبادئ الأمم المتحدة التي تمنع الاعتداء على الدول وانتهاك سيادتها، فيما اعتبره آخرون أنه «اصطفاف» إلى جانب الولايات المتحدة. ودوت إحدى الناشطات: «ما دخلنا نحن بالبرصاعات الدولية، هذه قضية تخص روسيا وأوروبا، لماذا لا نلتفت الدولة للشعب الذي يرفض وراء السكر والوقود؟»، وأضافت أخرى: «بليست تونس من صوت، بل الضغط الأوروبي هو من دفعها لذلك». وكتب ناشط سياسي يدعى خالد الشاهد: «إن اصطفاف تونس وراء الموقف الأمريكي يخدم مصلحة الجمهورية من عدم الاصطفاف وراء المحاور، سياسة عدم الانحياز أصبحت بهذا التصويت سياسة خاضعة لصالح الامبريالية. لقد اتضح للشعوب هدف الموقف الأمريكي، ففي كل «الزاعات» لم تضع أمريكا هذه الأموال الطائلة لضربة قضيية، ولم تقف أمريكا مع قضايا التحرر في إفريقيا وفي العالم، ألم

على وجه التحديد، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية منحة بقيمة 60 مليون دولار إلى منظمة اليونيسيف لتقدم الدعم المباشر للعائلات التونسية محدودة الدخل في جميع أنحاء تونس، دعماً يشمل التكاليف الأساسية المتعلقة بالعودة المدرسية. ويضاهي هذا الالتزام المالي إلى البرامج الأمريكية القائمة التي تدعم المجتمع المدني التونسي والقطاع الخاص في إطار سعي التوسين لبناء مستقبل مزدهر وديمقراطي للمجتمع». وأنشأ البيان إلى أن «الولايات المتحدة تدعم وستظل تدعم الشعب التونسي من خلال الشراكة طويلة الأمد التي تجمعنا والتي تركز على تعميق التعاون الأمني بيننا، وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للمجتمع، وتعزيز الازدهار الاقتصادي على المدى الطويل».

وعلق الباحث الحبيب العويلى على بيان الخارجية الأمريكية بقوله: «تونس تحتاج للعب دور جيوسياسي اقتصادي جديد يضمن لها التقدم والرفاه (يكفي مهانة وطلب مساعدات) وتحتاج لشراكة سياسية واقتصادية بأفق استراتيجي على قاعدة التعاون المشترك والربح المشترك والاحترام والسلاام المشترك، وتحتاج بديقراطية وحوكمة سياسية ومنوال تنموي جديد وخريطة استثمارات جديدة بقيمة مضافة عالية لتسرع وتغير، وتحتاج للاستثمار في العقول وتوطين التكنولوجيا والابتكار لتكون منصة الجوده والتكنولوجيا في المنطقة». وتساءل بقوله: «لماذا لا يستمر فيسبوك ومايكروسوف وغيرهما من العلامات الأمريكية في تونس، وهي بذلك تساهل نوجدًا بديقراطية ناهيا ويكون لها أثر طيب في حياة الناس وفي مستوى العيشة، وهذا يعزز ثقة التونسيين في الشراكة التونسية الأمريكية والإيمان أكثر بالتهج الديمقراطي، ويجعلها أكثر جدوى ومرودية وقوة».

زيارة سرية لرئيس المخابرات المصرية تتضمن اجتماعاً مع حفر تثير تساؤلات حول موقف مصر تجاه الأزمة الليبية



عباس كامل

حيث وخلال الفترة الماضية وقبل توقيع الاتفاقية أخذت الإدارة المصرية، خطوط عدة على صعيد العلاقات مع كل من ليبيا وتركيا، أهمها إجراء تغييرات بين المسؤولين عن إدارة الأزمة الليبية، بالإضافة إلى اعترافها البدء جولة جديدة من المفاوضات مع تركيا على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين.

ففي ذلك الوقت، قالت مصادر عربية، وأخرى ليبية، إن هناك اتصالات وإجراءات جرت لاحتماء تدهور العلاقات بين مصر وحكومة الليبية بسبب انسحاب وفد مصر برئاسة وزير الخارجية سامح شكري من اجتماعات مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في 6 أيلول/سبتمبر الحالي، اعتراضاً على تسلم وزيرة الخارجية في حكومة الليبية، نجلاء النقوش، رئاسة الدورة الجديدة للمجلس.

إلا أن موقف مصر عقب توقيع الاتفاقية بين ليبيا وتركيا وتصريحاتها مع اليونان حول عدم شرعية حكومة الوحدة الوطنية أشعل غضب الحكومة ودعاها إلى الاستنكار، حيث أعلنت حكومة الوحدة الوطنية الليبية رفضها ما ورد في اجتماع مصري يوناني في القاهرة حول ليبيا، ووصفته بأنه «مخالف ومرفوض في الشأن الليبي ودعوة للفراغ والانقسام والحرب». وجاء ذلك في تصريح للناطق باسم الحكومة محمد حسوده، وردا عما ورد في المؤتمر الصحافي لوزير الخارجية المصري واليوناني بشأن ليبيا. وقال إن الاجتماع الذي عُقد «وسط غياب ممثل عن الليبيين» يعزل «تحدياً لإرادة الليبيين للسلام»، و«محاولة للاستخفاف بحق الليبيين في حماية مصالحهم». وأضاف أن الاتفاق السياسي الليبي هو ملكية ليبية خالصة، وعبارة أممية لا تغرض على الليبيين أي شكل محدد للحل دون موافقتهم أو رفضهم. وأن «تكرار محاولات الإشارة لانتهاج صلاحية الاتفاق السياسي الليبي هي تدخل مرفوض في الشأن الليبي ودعوة للفراغ والانقسام والحرب».

طرابلس «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

لم تتوقف مصر، الجارة القريبة لليبيا، عن دعم المعسكر الشرقي في ليبيا، برلماناً وحكومة وقيادة عسكرية، حيث ما زالت تدفع وتبشك قواي اللواء المتقاعد خليفة حفتر علناً وسراً رغم تحلوي العديد من الدول عنه واخفائه عن الساحة إلا في مناسبات بسيطة مما يؤكد أن الدعم الدولي له قد تهاوى.

إلا أن مصر بجهازها المخابراتي ما زالت تصر على أن تضع حفتر في مقدمة الشخصيات المسؤولة في ليبيا بالنسبة لها، وما زالت تعقد معه اجتماعات علنية وسرية، حيث كشفت مواقع إعلامية محلية في ليبيا عن وصول رئيس المخابرات المصري اللواء عباس كامل ووفد مصري رفيع المستوى إلى ليبيا في زيارة سرية يلتقي خلالها اللواء متقاعد حفتر في مدينة بنغازي شرق ليبيا.

ونقلت وكالة الأناضول التركية عن مصدر أممي بنغازي، لم يذكر اسمه، أن الوفد المصري غادر المدينة عشية الأربعاء بعد لقاء مع حفتر دام لساعات دون ذكر تفاصيل إضافية، مشيراً إلى أن هذه الزيارة ليست الأولى بل سبقتها زيارات أخرى خلال العام الجاري.

وأكّد المصدر أن جميع الزيارات السابقة لعباس كامل كانت غير معلنة عدا زيارة واحدة في يونيو العام الماضي ظهر فيها مع حفتر بصورة رسمية.

وفي حزيران/يونيو 2021، قالت القيادة العامة للقوات المسلحة في ليبيا المتقاعدة خليفة حفتر إنه التقى في بنغازي رئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، وذلك ضمن زيارة لم يعلن عنها مسبقاً أجراها الأخير إلى ليبيا.

وقالت وسائل إعلام ليبية تابعة لحفتر إن كامل أشار خلال اللقاء إلى أهمية قوات حفتر في تأمين الاستحقاقات، وفي مقدمتها الانتخابات التي كان من المقرر أن تعقد في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل.

وقبل ذلك بساعات، قام رئيس

تبون يأمل أن تكون 2023 سنة الحل في ليبيا والمنفي يطالب بموقف موحد خلال القمة العربية لدعم إجراء انتخابات في بلاده

دعوة رسمية له عبر مبعوث خاص، ولا تحفي الجزائر، دعما للمجلس الرئاسي الليبي وحكومة الوحدة الوطنية بقيادة عبد الحميد الدبيبة، على اعتبار أنها تمثل الحكومة المعترف بها دولياً والمنبثقة عن الشرعية الدولية. وتعامل الجزائر المنفي على أنه الرئيس المؤقت لليبيا، حيث تم تخصيصه باستقبال رسمي لدى وصوله إلى مقر رئاسة الجمهورية، واعتمد البروتوكول الخاص بالرؤساء، عبر استماع الرئيسين إلى التشيدين الوطنيين الجزائريين الليبي واستعراض تشكيلات من الجيش الوطني الشعبي انت لها التحية الشرفية، كما زار المنصف المركزي للجيش مرفوقاً بالوزير رمضان لعمامرة، حيث قدمت له شروحات حول التاريخ النضالي للشعب الجزائري، لا سيما إبان الثورة التحريرية.

■ **الجزائر - «القدس العربي»:** أفرجت السلطات القضائية الجزائرية عن الصحافي نذير كزي، بعد احتجازه ليلوم على خلفية مقال صحفي يتناول قضية استيراد السيارات.

وقرر قاضي التحقيق في العاصمة الجزائرية الإفراج عن الصحافي مع وضعه تحت الرقابة القضائية التي تفرض عليه التوقيع لدى المصالح القضائية بشكل دوري إلى غاية استدعائه للمحاكمة. وكان كزي، وهو مدير النشر لموقع «أوتو جزائر»، قد تعرض للتوقيف مع وضعه في الحجز تحت النظر، بسبب مقال صحفي يتناول قضية استيراد السيارات. وأكد العديد من زملاء كزي خبر اعتقاله، كما تم تداول أخبار عن قيام وزارة الصناعة بتقديم شكوى ضد الصحافي، لكن الوزارة المعنية لم تؤكد ولم تنف الخبر. ويرجع أن يكون الاعتقال على خلفية مقال حول دفتر شروط استيراد السيارات الذي لم يصدر بعد وهو ما قد يعتبر تسييراً لمعلومات تضعها السلطات على السرية أو نشرها لمعلومات مغلوبة، وتتشدّد السلطات الجزائرية منذ إقرار قانون مكافحة المصارحة غير المشروعة في التعامل مع الأخبار المتعلقة بحالة الأسواق. وعرف كزي خلال مشواره الصحافي بمتابعة لأخبار

الجزائر - «القدس العربي»:

السيارات، حيث اشتغل في جريدة الوطن الناطقة بالفرنسية ثم أسس موقعاً متخصصاً. وحلّف توقيفه ضمة في الوسط الصحافي، خاصة مع تكرار حوادث سجن الصحافيين في الفترة الأخيرة، وأبرزها حبس صحافي الشروق بلقاسم حوام بسبب مقال نقل فيه خبراً عن وقف تصدير التهور نفتة لاحقاً وزارة التجارة، ويمنع الدستور الجزائري تسليم العقوبات السالبة للحرية على الصحافيين، إلا أن ذلك لم يمنع من إبداء صحافيين الحبس بموجب قانون العقوبات. وتزامنت أخبار توقيف الصحافي مع حديث مصادر إعلامية عن اعتقال وكيل السيارات قضي جمعي الذي نشر مؤخراً فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي ينتقد فيه تفاوض وزارة الصناعة مع شركة إيطالية للسيارات سبق له أن تحدث معها دون إخطاره بالأمر. ووجه تجمع وكلاء السيارات في الجزائر، بعد قرارات الرئيس الأخيرة المتعلقة بالسيارات، انتقاداً لادعاً لوزارة الصناعة التي ذكرت أنها تعاملت مع الملف بمسوى متدن منذ سنتين، وشكروا الرئيس على تدخله وحسمه الأمر. وتحول ملف السيارات إلى قضية تتصدر اهتمام الجزائريين، منذ قرار مجلس الوزراء في الجزائر السماح باستيراد السيارات المستعملة لأقل من 3 سنوات بعد سنون من التجميد، في خطوة تستهدف رفع الضغط على سوق السيارات الذي يشهد لهيباً في الأسعار، بسبب نقص العرض.

موريتانيا وغينيا الاستوائية تعلنان عن وضع أسس لعلاقات تعاون ثابتة



رئيس غينيا الاستوائية تيودورو أوبيانغ يلتقي الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني (يسار)

بإلغاء المتبادل من التاشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية وجوازات العمل. وتحدث البيان المشترك عن تشجيع الجهود الرامية للتعاون والخاص في بلديهما على تكثيف التبادلات بروح الشراكة المتفرد للجانين، لا سيما في مجالات الصيد البحري والزراعة والطاقة، بما يخدم التنمية الاقتصادية للبلدين ورفاهية الشعبين الشقيقين. وعلّق الصعيدين الإقليمي والدولي، جدد رئيسا الدولتين، وفقاً للبيان المشترك، التأكيد على دعمهما للمبادرات الدولية المتعلقة بمنع النزاعات وتسويتها سلمياً، واحترام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي، واستقلال

المغرب: ترقيب خطاب العاهل المغربي في افتتاح الدورة التشريعية الجديدة اليوم والصالونات السياسية تتداول خبر تعديل حكومي

■ **الرباط - «القدس العربي»:** من عبد العزيز بنعوي: يفتتح البرلمان المغربي برغبته، الجمعة، الدورة التشريعية الجديدة. ويقي أهم عامل لتميز هذا الحدث هو ترؤس العامل محمد السادس حضوراً، بعد سنتين من تداعبات جائحة فيروس «كورونا» والتدابير الاحترازية التي اقتضت اعتماد رئاسة «بعيد» لافتتاح البرلمان. الخطاب الملكي بشكل بمثابة قصّ شريط الدخول السياسي التشريعي، لكنه أيضاً أصبح خطاباً يترقبه المواطن قبل الفاعل السياسي والحكومي باستمرار، لما يحمله من قوة في نقد العديد من الممارسات السياسية وتسمية الأشياء بمسمياتها ووضع الأصبع على مكان الخلل في بعض تدابير الحكومة. المصدر الإعلامية التي تحدثت عن حضور العاهل المغربي لافتتاح البرلمان، هي نفسها التي قالت إنه سيرأس مجلساً وزارياً خلال الأيام القليلة المقبلة، وخلاصه ستقدم الحكومة مشروع الموازنة العامة لسنة 2023، التي ستتمحور حولها أولى جلسات البرلمان المغربي، حيث يكون النقاش محدداً كما هي العادة بين الأغلبية والمعارضة. والأكيد أن موازنة هذا العام لن تخلو من نقد لأنّ بدت ملامحه جلية من خلال تصريحات متفرقة لقادة أحزاب توجد في المعارضة، والتي انتقدت تدبير الحكومة

الرباط - «القدس العربي»:

ملك في صيغته الحضورية، «خبر سعيد سيضيحي حلّة خاصة على الافتتاح هذه السنة»، وأكد أن مشروع الموازنة العامة الذي قيل إنه سيركز على الشق الاجتماعي، مؤجلاً إلى حينه عندما تنتصف كل الاتجاهات التي سارت فيها الحكومة لتدبير سنة أخرى من ولايتها، وتكون أيضاً آراء المعارضة قد انضحت واكتملت بأسلتها والحرقة. ويبقى افتتاح السنة التشريعية المعطى الأول الذي يسلط بال السياسيين المغاربة الذين اكوا على أهميته، حيث قال نور الدين مضيان، رئيس فريق حزب «الاستقلال» المشارك في الحكومة، إن الرهان معقود بقوة على الخطاب الملكي، باعتباره «خارطة طريق للحكومة كما البرلمان»، في موسم دخول سياسي يميز بقانون مالي جديد سيسجك السنة المالية المقبلة 2023، وكذا بساؤراش اجتماعية بدأت الحكومة الحالية في تنزيلها على أرض الواقع، عبر سياسة تدابير هادئة وحكيمة، رغم ظرفية استثنائية عالمية تسبّتها تداعيات كورونا، حرب أوكرانيا والجفاف». وبما يخص عدد الملفات التي تنتظر البرلمان في الدورة التشريعية الجديدة، أكد مضيان في تصريحه لموقع «هيسبريس»، أن «البرلمان سيستمر في مراقبة العمل الحكومي التي تدخل في صلب اختصاصاته ومهامه». وفي تصريح آخر لرشيد حومني، رئيس فريق حزب «التقدم والاشتراكية» المعارض، أكد أن عودة افتتاح البرلمان، عبر خطاب

بوتين يعرض على أوروبا الغاز من خلال تركيا... وأمير قطر يلتقي الرئيسين الروسي والإيراني قمة أستانة تشهد بدء عملية تحول مؤتمر «سيكا» إلى منظمة دولية كاملة



الزعماء المشاركون في قمة سيكا في العاصمة الكازاخية أستانة

مضيفاً في لقائه بوتين أن «روسيا قدمت دعماً كبيراً لقطر بخصوص اللجنة المنظمة لكأس العالم 2022». وأردف أن «التسويق سيستمر مع روسيا بشأن تنظيم بطولة كأس العالم ونشكرها على ذلك». ومن جانبه، قال الرئيس الروسي إن «العلاقات بين قطر وروسيا تتطور بنجاح». وأضاف: «وق ذات المصدر: «نتمنى لقطر النجاح في تنظيم بطولة كأس العالم 2022 ومستعدون لتقديم الدعم لها».

وتستضيف قطر نهائيات كأس العالم لكرة القدم (مونديال 2022) بين 20 نوفمبر/ تشرين الثاني و18 ديسمبر/ كانون الأول المقبلين بمشاركة 32 منتخباً. وتابع بوتين: «لا يزال حجم تجارتنا صغيراً، لكنه يعمل إلى الزيادة، بفضل مشاركتكم، يتم تنفيذ النشاط الاستثماري أيضاً بشكل مباشر، ويجب أن أقول إنه متنوع للغاية، ويتم الاستثمار في مجموعة من المجالات»، و«هناك «ساكنون سعيداً جداً برويتك مرة أخرى، كما هو متفق عليه، سنكون سعداء برويتك في روسيا».

وفي بيان للديوان الأميري القطري ذكر أنه جرى خلال الاجتماع مناقشة العلاقات الثنائية في شتى المجالات، بالإضافة إلى آخر تطورات الأزمة الروسية الأوكرانية، وتداعياتها على الأمن الغذائي العالمي وسوق الطاقة، وجدد أمير قطر خلال اللقاء «دعم دولة قطر لكافة الجهود الدولية والإقليمية لإيجاد حل سلمي فوري لهذه الأزمة». وأضاف البيان: «في هذا السياق تؤكد دولة قطر على ضرورة احترام سيادة الدول والالتزام بميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الراسخة للقانون الدولي، بما فيها الالتزامات بموجب الميثاق بتسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية». وفي 24 فبراير/ شباط الماضي، أطلقت روسيا عملية عسكرية في أوكرانيا تبعها رفض دولي وعقوبات اقتصادية على موسكو التي تشترط لإنهاء عملياتها تخلي كييف عن خطط الانضمام إلى كيانات عسكرية، وهو ما تعده الأخيرة «تدخل» في سيادتها.

ومن المقرر أن يجري الأمير تميم، زيارة رسمية إلى تركيا، اليوم الجمعة، تلبية لدعوة الرئيس رجب طيب أردوغان.

الشيخ تميم رئيسي

وفي سياق آخر، أجرى أمير قطر مباحثات مع الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، تناولت «مسبل تعزيز العلاقات الثنائية بالإضافة إلى تطورات المنطقة»، وبحسب بيان الديوان الأميري القطري تم استعراض «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف مجالات التعاون، بالإضافة إلى مناقشة عدد من القضايا والمستجدات ذات الاهتمام المشترك إقليمياً ودولياً، خاصة آخر التطورات في المنطقة»، كما تبادل الآراء حول «القضايا والموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة»، وسبل تعزيز التعاون والتكامل بين دول آسيا، بما يخدم الأمن والسلام ويحقق التنمية المستدامة فيها.

واشنطن ترفض تأكيد الرياض أن قرار أوبك+ «اقتصادي بحت»

مجلس التعاون الخليجي يؤكد تضامنه مع السعودية في مواجهة تصريحات واشنطن

وقبل أن تقرر أوبك+ ذلك، وذلك في رد على قول الرياض إن خفض «اقتصادي بحت». وأضاف كبريتي في بيان أن الدول الأخرى في التجمع أبلغت الولايات المتحدة سراً بأنها «شعرت بأنها مضطرة لدعم اتجاه السعودية». واعتبر مسؤولون أمريكيون أن قرار «أوبك+» يمثل دعماً لروسيا، العضو في المجموعة، ويعكس «انحياز السعودية في صراعات دولية ويؤذي على دوافع سياسية ضد الولايات المتحدة». وأعربت السعودية، في البيان، عن «رفضها التام» لهذه التصريحات، وشددت على أن «أوبك+» تتخذ قراراتها «باستقلالية» وفقاً لما هو متعارف عليه من ممارسات مستقلة للمنظمات الدولية. وأكدت الملكة أن محاولة طمس الحقائق فيما يتعلق بموقفها من الأزمة الأوكرانية هو «أمر مؤسف ولن يغير من موقف الملكة المبدئي وتصويتها بتأييد القرارات المتخذة في الأمم المتحدة تجاه الأزمة الروسية الأوكرانية». ومنذ 24 فبراير/ شباط الماضي، تشن روسيا هجوماً عسكرياً في جارتها أوكرانيا، ما دفع عواصم عديدة في مقدمتها واشنطن إلى فرض عقوبات اقتصادية مشددة على موسكو.

وأكدت السعودية أيضاً أنها «تنتظر لعلاقتها مع الولايات المتحدة الأمريكية من منظور استراتيجي يخدم المصالح المشتركة للبلدين»، وشددت على أهمية «الاحترام المتبادل وتعزيز الصالح المشترك، والإسهام الفعّال في الحفاظ على الأمن والسلام الإقليمي والدولي».

الكويت تدعو إلى التخلص من الأسلحة النووية نهائياً

وأعرب عن القلق من الإخفاق في الامتثال للالتزامات المتفق عليها والتجاهل المتعمد والمستمر لمناسدات المجتمع الدولي المتكررة الداعية لتحقيق عالمية معاهدات واتفاقيات متعددة هذا المجال تأتي على رأسها معاهدات عدم انتشار الأسلحة النووية وحظر التجارب النووية. ودعا العنزي كل الدول الأعضاء إلى «تضافر الجهود وتقريب وجهات النظر حول التحديات التي تواجهها معاً وإيجاد حلول مشتركة وصولاً إلى وثيقة ختامية شاملة ومتوازنة خلال مؤتمر المراجعة الحادي عشر القادم».

وقال إن «قرار إنشاء منقطة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط كان ولا يزال جزءاً لا يتجزأ من صفقة التمديد اللانهائي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في مؤتمر المراجعة لعام 1995».

خلال إنشاء محطات تخزين ضخمة في تركيا، في مقترح لاقي قبولاً واسعاً من الجانب التركي. اردوغان الذي شدد على ضرورة مواصلة العمل باتفاقية إسطنبول لنقل الحبوب من أوكرانيا إلى العالم، أشار إلى ضرورة نقل الحبوب والأسمدة إلى «البلدان الأقل نمواً»، منتقداً نقل الحبوب إلى الدول الغنية بالقول: «علينا أن نعنتي بالفقر» وخاصة البلدان الفقيرة في هذه المرحلة أكثر من الدول المتقدمة، وأعتقد أن القيام بذلك سيقلب الكثير من التوازنات في العالم».

وقال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إن تركيا «أثبتت أنها الطريق الأكثر موثوقية لتزويد الاتحاد الأوروبي بالغاز»، وبينما أشار بوتين إلى استمرار نقل الغاز الطبيعي والهيدروكربون من روسيا باتجاه تركيا «دون قصور»، قال: «نحسب الغاز إلى الدول الأوروبية عبر تركيا، التي أثبتت أنه يمكنها أن تكون الطريق الأكثر موثوقية لتوريد الغاز إلى العالم».

وقال أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مباحثات، أمس، على هامش القمة مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين.

وقال أمير قطر إن علاقات بلاده مع روسيا قوية وتاريخية،

على ضرورة تغيير النظام المالي العالمي، معرباً عن اعتقاده بوجوب إعادة النظر في مبادئ هذا النظام. وأشار إلى تشكل مراكز قوى جديدة في آسيا. لافتاً إلى اعتقاد قمة «سيكا» تزامناً مع حدوث «تغيرات هامة» في الاقتصاد والسياسة العالميين. وتابع: «العالم بات يتجه إلى التعددية القطبية وآسيا تلعب دوراً رئيسياً في هذا النظام الجديد».

بوتين و اردوغان

وعلى هامش القمة، جرى لقاء ثنائي بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، حيث ركز على بحث تمديد العمل باتفاق الحبوب ومساعي التوصل إلى وقف لإطلاق النار واستئناف مباحثات السلام حول الحرب في أوكرانيا، إلى جانب طرح خطط استراتيجية جديدة تتعلق باستعداد روسيا لتزويد أوروبا بالغاز من

على هامش القمة، جرى لقاء ثنائي بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، حيث ركز على بحث تمديد العمل باتفاق الحبوب ومساعي التوصل إلى وقف لإطلاق النار واستئناف مباحثات السلام حول الحرب في أوكرانيا، إلى جانب طرح خطط استراتيجية جديدة تتعلق باستعداد روسيا لتزويد أوروبا بالغاز من

حملات القمع في المناطق الكردية تتكثف مع تأجج الاحتجاجات

وقال الخليل، «الأمن القمعي في ثلاثة محامين حقوقيين كانوا يحتجون أمام نقابة المحامين في طهران أمس الأربعاء». ورغم قيام السلطات باستخدام القوة لقمع الاضطرابات ونشر قوات الباسيج جنباً إلى جنب مع قوات الشرطة، لا يوجد مؤشر حتى الآن على نشر الحرس الشوري لمواجهة المتظاهرين.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية شبه رسمية عن رئيس السلطة القضائية القول إنه أمر بإصدار أحكام قاسية على «العناصر الرئيسية في أعمال الشغب».

وأوضح غلام حسين محسنيني، «لقد أعطيت توجيهات لقضائنا بتجنب إظهار التعاطف غير الضروري (...) وإصدار أحكام قاسية بحقهم، مع التفرقة بينهم وبين الأشخاص الذي ارتكبوا جرماً أقل». وراى أن عقوبات مخففة بحق هؤلاء هي «ظلم بحق الشعب والسنتين». إلا أن رئيس السلطة القضائية شدد أيضاً على ضرورة إبداء لينة بحق من يشاركون في الاحتجاجات من دون إثارة أعمال شغب.

ونكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية أنه جرى تقديم لوائح اتهام بحق بعض من تم إلقاء أحكام قاسية على الاحتجاجات، دون توضيح دعمهم، وتشير تقديرات جماعات حقوقية إلى أنه تم اعتقال الآلاف.

عقوبات

وأعلنت الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات جديدة على إيران أنها تتخذ إجراءات لتأمين وصول الإيرانيين إلى الإنترنت. وفي هذا السياق، صرحت نائبة وزير الخارجية الأمريكية، ويندي شيرمان، بأن «حملة القمع العنيف التي تواصل إيران ممارستها على المتظاهرين السلميين إهانة لحقوق الإنسان». وأضافت: «تحدثت مع شركات التكنولوجيا الأمريكية الكبرى وطلبت منها... تزويد الشعب الإيراني بخدمات ودوات تواصل إضافية».

كما قالت وزارة الخارجية الكندية في بيان إن كندا فرضت عقوبات جديدة على إيران، أمس الخميس، رداً على انتهاكات الحكومة لحقوق الإنسان وتصرفاتها المزعومة للاسترقاق.

وقالت الوزارة إن قائمة العقوبات الجديدة تتضمن 3 كيانات و17 شخصية إيرانية من بينها وزير الخارجية الإيراني،



صورة مقطعة من شريط فيديو يظهر طلاباً إيرانيين في جامعة طهران يشاركون في احتجاجات

محمد جواد طريف، وقالت وزيرة الخارجية، ميلاني جولي: «تصرفات النظام الإيراني تتحدث عن نفسها، والعالم في مفاعلة للمشاهدين منذ سنوات مكتفياً بما يتبعها ما تنفذه إيران من أجندة قائمة على العنف والخوف والدعاية». وأضافت: «ستواصل كندا الدفاع عن حقوق الإنسان وستواصل التضامن مع الشعب الإيراني، بما يشمل النساء والشباب، الذين يطالبون بشجاعة بمستقبل يحترم فيه حقوق الإنسان الخاصة بهم تماماً».

حملات أمنية مكثفة

وكثفت قوات الأمن الإيرانية حملات القمع على المناطق الكردية ليلة الأربعاء- الخميس، ونشرت قوات الشرطة وبعد مرور ما يقرب من أربعة أسابيع على اعتقال أميني، وهي كردية إيرانية تبلغ من العمر 22 عاماً، في طهران بسبب «ملايسها غير اللائقة»، لا يوجد أي مؤشر على تراجع الاحتجاجات.

وأظهرت مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي لم يتسن التحقق منها ما بدا أنها عناصر من الباسيج تضرب المتظاهرين في المناطق الكردية. وقال مصدران في سسنديج، عاصمة إقليم كردستان في إيران، إن عناصر الباسيج وشرطة مكافحة الشغب يهاجمون المتظاهرين.

ونقلت وكالة «رويترز» عن شاهدان أن المئات من شرطة مكافحة الشغب وقوات الباسيج نقلوا من أقاليم أخرى إلى كردستان لمواجهة المحتجين. وأضاف الشاهد: «قبل أيام قليلة، رفض بعض عناصر الباسيج من سسنديج وياه تنفيذ الأوامر وإطلاق النار على الناس... الوضع في سقز هو الأسوأ. قوات الباسيج هذه تطلق النار على الناس والمنازل، حتى لو لم يكن هناك متظاهرون».

ويقول محللون إن عدد المتطوعين للعمل في الباسيج التابعة للحرس الثوري ربما يقدر بالملايين ومن بينهم مليون عضو ناشط.

وعلى الرغم من أن الاحتجاجات الأخيرة مستمرة منذ أسابيع تتمتع السلطات الإيرانية بخبرة في قمع موجات أطول من الاضطرابات. ففي عام 2009، استمرت مطارات

اندلعت على مستوى البلاد بسبب انتخابات متنازع على نتائجها لمدة ستة أشهر قبل أن تسيطر عليها السلطات في النهاية.

وأفادت جماعات حقوق الإنسان بمقتل أكثر من مئتي شخص في حملة قمع ضد الاحتجاجات، التي كانت مكثفة بشكل خاص في المناطق الكردية حيث أخدمت قوات الأمن اضطرابات الأقلية الكردية في الماضي.

وأبلغ مصدر في سسنديج أن شرطة مكافحة الشغب تُفتش المنازل وتعتقل عشرات الشباب، قائلين إن الوضع يسوءه التوتر الشديد مع وجود مئات من ضباط الشرطة في شوارع المدينة. وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته خوفاً على سلامته: «لدينا معلومات من مدينتي بانه وسقز والأمن لا يزالان في حالة طوارئ منذ أمس بينهم مراهقون».

وقالت جماعة نهجاو الحقوقية، التي تعد تقارير عن المناطق الكردية في إيران، إن المحتجين في عشر مدن واجهوا «عنف قوات الأمن الشديد» مساء أمس الأربعاء، وتابعت أن النيران المباشرة من قوات الأمن قتلت شخصين في مدينة كورمانشاه.

ونشرت صورة لجهة شباب يبلغ من العمر 18 عاماً قالت إنها لأحد القتلى.

وأظهر مقطع فيديو نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي كورمانشاه في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء، حريقاً مشتعل على الطريق ويمكن سماع صوت يقول «كورمانشاه جيم». إنها حرب، إنها حرب».

وأضافت نهجاو أن ثلاثة من أفراد قوات الأمن قُتلوا أيضاً في كورمانشاه وأصيب نحو 40 آخرين. ونكرت أن عنصرين رابعاً في قوات الأمن قُتل في مهاباد وأن إطلاق النار من جانب قوات الأمن أدى إلى مقتل شخص آخر في سسنديج.

ونفى المسؤولون أن تكون قوات الأمن قد أطلقت النار على المتظاهرين. وقالوا من قبل إن حوالي 20 من أفراد قوات الأمن قُتلوا خلال الاضطرابات التي عمت البلاد.

وأكراد إيران جزء من أقلية عرقية منتشرة بين عدة دول في المنطقة وأدت تطلعاتها إلى الحكم الذاتي إلى صراعات أيضاً مع السلطات في العراق وسوريا وتركيا.

زيلينسكي: ليس لدينا سوى 10% مما نحتاجه من الدفاعات الجوية روسيا تقصف أكثر من 40 مدينة أوكرانية ... ومسؤول في موسكو: قبول الناتو عضوية كيف قد يعني حربا عالمية



متظاهرون في العاصمة الإيطالية روما ينددون بالحرب الروسية على أوكرانيا

إشارة للحرب في أوكرانيا. وأشار إلى أن الغرض الأساسي من الردع النووي لدى حلف الأطلسي هو الحفاظ على السلام ومنع التعدي على الدول المتحالفة فيه، وبالتالي فإن الملابس والظروف التي تدفعه لاحتلال استخدام السلاح النووي «بعيدة للغاية».

تعزيز الدفاعات

وقال زيلينسكي، في تصريحات، إن بلاده ليس لديها إلا نحو عشرة بالمئة مما تحتاجه من الدفاعات الجوية مع تعرض مدن ومنشآت الطاقة للهجوم بالصواريخ والطائرات المسيرة الروسية، وتابع في كلمة مصورة خاطب بها الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، وهي منظمة رائدة في مراقبة حقوق الإنسان في القارة: «يجب أن نحمي سماواتنا من إرهاب روسيا». وزودت الولايات المتحدة وأعضاء آخرون في حلف الأطلسي أوكرانيا بالفعل بالأسلحة، لكن كييف دأبت على قول إنها في حاجة إلى المزيد، واستبعد زيلينسكي مرة أخرى إجراء محادثات مع روسيا، قائلاً إنه لا يمكن أن تكون هناك دبلوماسية مع «قيادة دولة تقتل وتحتجز ولا تحترم القانون الدولي»، ومضى يقول: «يجب عزل الاتحاد الروسي دبلوماسياً كي يعرف المجتمع الروسي ويدفع ثمناً باهظاً لهذا العدوان، حتى يجسده في الضغط على القيادة العسكرية والسيسية».

وحت اللجنة الدولية للصليب الأحمر على بذل المزيد للضغط على روسيا للوصول إلى أسرى الحرب الأوكرانيين. وقال زيلينسكي عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر: «العالم كله ينظر إليها، ويجب عليها الضغط على روسيا من أجل الوصول إلى ذلك (الأسرى الأوكرانيين)». وأضاف زيلينسكي أن الوضع في المناطق المحررة في خاركيف بشمال شرق أوكرانيا «فجع»، كما هو الحال في بلدتي باكا وإبرين، حيث عُثر على مقابر جماعية بعد مغادرة القوات الروسية، ولم يسترسل زيلينسكي في التفاصيل أو يقدم أي مزاعم جديدة ضد القوات الروسية.

وقد هذه الحرب واحترام وحدة الأراضي الأوكرانية»، كما قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، اليوم الخميس، إن الظروف التي قد يضطر فيها الحلف إلى استخدام أسلحة نووية «بعيدة للغاية»، وأضاف في مؤتمر صحفي في اجتماع لوزراء دفاع الحلف: «سكتون هناك عواقب وخيمة إذا استخدمت روسيا أسلحة نووية، أي نوع من الأسلحة النووية ضد أوكرانيا»، وتابع قائلاً: «نحن نطرق إلى كيفية ردنا، لكن ذلك سيفجر جذريا طبيعة الصراع، سيهني أن خطاً فاصلاً بالغ الأهمية قد تم تخطيه» في

زيلينسكي لشن ضربات وقائية ضد روسيا ومن العواقب الوخيمة على العالم، إن تخسبت حرب نووية، وقال فينيديتكوف: «يجب أن نتذكر أن أي صراع نووي سيؤثر بالتأكيد على العالم بأسره، ليس فقط روسيا والغرب، لكن على كل دولة على هذا الكوكب... العواقب ستكون خيمة على البشرية برمتها». في الأثناء، أكد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الخميس، في سلسلة تغريدات أنه «لا نريد حرباً عالمية»، وتابع: «نساعد أوكرانيا للمقاومة على أرضها، وليس لهاجة روسيا على الإطلاق، يجب على الرئيس فلاديمير بوتين

الخطوة يفهمها أعضاء الحلف أنفسهم»، إلى ذلك، قال وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، في بروكسل، قبل اجتماع لوزراء دفاع الحلف تضمن محادثات مغلقة لجموعة الحلف للتخطيط النووي: «نحن ملتزمون بالدفاع عن كل شبر من أراضي الحلف، إذا استلزم الأمر في أي وقت». وروسيا والولايات المتحدة أكبر قوتين نوويتين ويقارع كبير عن الدول الأخرى. والدولتان تسيطران على نحو 90% من الرؤوس الحربية النووية في العالم. وحذر فينيديتكوف من خطورة دعوة

عبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي: «بعض الأهداف المدنية تعرضت لقصف». وأضاف أن الطابق العلوي من مبنى سكني من خمسة طوابق دُمر بالكامل وتضررت الطوابق المتبقية. وذكرت السلطات في منطقة العاصمة الأوكرانية كييف أن ثلاث ضربات بطائرات مسيرة أصابت بنية تحتية حيوية بتجمع سكني في ساعة مبكرة من صباح أمس الخميس.

وقال حاكم منطقة كييف أوليكسي كولييا إن المعلومات الأولية تشير إلى أن ضربات تمت بمسيرات إيرانية الصنع تظل تحوم لتتلقى أهدافها وتعرف باسم «طائرات كاميكازي المسيرة». وأفادت أوكرانيا بتعرضها لسلسلة من الهجمات الروسية بطائرات شاهد-136 المسيرة في الأسابيع الأخيرة. وتنفى إيران تزويد روسيا بالطائرات المسيرة، بينما لا يعلق الكرملين.

وابستهدف قصف صاروخي نحو 30 مبنى ومنزلاً وخطوط أنابيب غاز وخطوط كهرباء في مدينة نيكوبول في منطقة دنبروبيتروفسك، مما تسبب في انقطاع الكهرباء عن ألفي أسرة، حسبما صرح حاكم المنطقة فالنتين ريزنيتشكو. في المقابل، ضربت أجزاء من صاروخ ميني جلاذكوف في مدينة بيلغورود الروسية بالقرب من الحدود الأوكرانية، إذ قال حاكم الإقليم فياشيسلاف جلاذكوف على تطبيق تيلغرام: «قوات الجيش الأوكرانية أطلقت صواريخ على بيلغورود»، مضيفاً أنه تم تشغيل الأنظمة المضادة للطائرات. ونشرت صور للهجوم، ومبنى سكني متضرر على مواقع التواصل الاجتماعي، ولم يتم تسجيل حالات وفاة أو إصابة، وقال جلاذكوف إن بقايا الصاروخ سقطت أيضاً على قناة رياضي لدرسة، وأضاف أنه بجانب بيلغورود، تعرضت قرية كراستوي لإطلاق النار.

أمين مجلس الأمن الروسي، إن قبول انضمام أوكرانيا لحلف شمال الأطلسي سيكون خطأ يتصدي الصراع في أوكرانيا إلى حرب عالمية ثالثة. وقال إنه شعر أن طلب أوكرانيا الانضمام للحلف يمثل دعاية لأن الغرب يدرك عواقب ذلك. ومضى يقول: «الطبيعة الانتحارية مثل هذه

لندن- «القدس العربي»- وكالات: قال مسؤولون، أمس الخميس، إن صواريخ روسية قصفت أكثر من 40 مدينة وبلدة أوكرانية، في الوقت الذي يكشف فيه حلفاء شمال الأطلسي المجتمعون في بروكسل عن خطط لتعزيز الدفاعات الجوية الأوروبية بعد التعهد بتقديم مزيد من الدعم العسكري إلى كييف.

ودفعت التعهدات الجديدة موسكو إلى إعادة إطلاق التحذيرات من أن مساعدة الدول الغربية تجعلهم «طرفاً مباشراً في الصراع» وأن قبول أوكرانيا في الحلف العسكري قد يشعل حرباً عالمية ثالثة. وصرح نائب أمين مجلس الأمن الروسي، ألكسندر فينيديتكوف، لوكالة أنباء تاس الرسمية، الخميس، بيان «كيف تترك جيداً أن مثل هذه الخطوة ستعني تصعيداً حقيقياً إلى حرب عالمية ثالثة»، بينما تعهدت الولايات المتحدة بالدفاع عن كل شبر من أراضي الحلفاء. ومن غير المرجح أن يسمح الحلف بانضمام سريع لأوكرانيا، لا سيما وأن قبول عضويتها في وقت تشهد فيه حرباً سيضع الولايات المتحدة وحلفاءها في صراع مباشر مع روسيا. وحتى قبل الحرب، كان الحلف يتلصق في ضم أوكرانيا، وبعد وقت قصير من انطلاق الغزو في فبراير/ شباط، أشار الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، إلى استعداده للظفر في إعلان حياض بلاده.

لكن بعد ساعات من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضم مناطق دونيتسك ولوجانسك وخيرسون وزابورجيا الأوكرانية، التي تحتلها جزئياً، في 30 سبتمبر/ أيلول، قدم زيلينسكي طلباً عاجلاً للانضمام للحلف.

مسيرات كاميكازي

وأعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية أن صواريخ روسية أصابت أكثر من 40 منطقة خلال المساعات الأربع والعشرين الماضية، بينما نفذ سلاح الجو الأوكراني 32 غارة على 25 هدفاً في روسيا، وقال مسؤولون محليون إن مدينة ميكو لايف الساحلية الجنوبية تعرضت لقصف مكثف، وقال الحاكم قيتالي كيم

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عيد الحميد صيام:

صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد، ظهر الأربعاء، بتوقيع نيويورك على مشروع قرار تحت عنوان «سلامة الأراضي الأوكرانية- احترام مبادئ ميثاق الأمم المتحدة»، يرفض الإجراءات الأخيرة التي قامت بها روسيا لضم أربع مناطق من الأراضي الأوكرانية عبر إجراء استفتاء في تلك المناطق الأربعة بين 23 و27 أيلول/سبتمبر الماضي، لوغانسك، دونيتسك، زابورجيا وخيرسون. وقد حصل مشروع القرار الذي رعته العديد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة والمملكة المتحدة على 143 صوتاً إيجابياً وصوتت ضده 5 دول فقط، وصوتت 35 عضواً ب «امتناع». وقد تم اعتماد القرار لأنه حصل على ثلثي الأصوات التي صوتت بنعم أو لا. في هذه الحالة لا تحسب أصوات الدول الأعضاء التي صوتت ب «امتناع».

ومن بين الدول التي صوتت ضد مشروع القرار بالإضافة إلى روسيا، سوريا وبيلاوروسيا ونيكاراغوا وكوريا الشمالية. وهذا هو القرار الخامس الذي تتعمده الجمعية العامة حول أوكرانيا منذ بداية دورتها الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة التي بدأت يوم 28 شباط/فبراير الماضي. فقد اعتمدت قراراً يوم الأربعاء 2 آذار/مارس، بدين الغزو

الأمم المتحدة في جلسة استثنائية طارئة ترفض بغالبية 143 صوتاً ضم روسيا لمناطق أوكرانية

6، تحرب جهود الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمنظمات الإنسانية للاستجابة لازمة الإنسانية وأزمة اللاجئين؛ وتحرب وتعرب عن دعمها القوي للجهود المستمرة التي يبذلها الأمين العام والدول الأعضاء. 7. تدعو الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، بما في ذلك منظمة الأمن والتعاون الأوروبية والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، لدعم خفض تصعيد الوضع الحالي والوساطة والوسائل السلمية الأخرى، مع احترام سيادة ووحدة أراضي أوكرانيا داخل حدودها الدولية والحدود المعترف بها ووفقاً لمبادئ الميثاق. 8. تقرر رفع الدورة الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة للجمعية العامة مؤقتاً وتغوض رئيس الجمعية العامة باستئناف اجتماعها بناء على طلب من الدول الأعضاء. وللعلم فإن الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة تعقد عندما يقبل مجلس الأمن في التصدي لقيصة تتعلق بالسلام والأمن الدوليين حسبما جاء في قرار الجمعية العامة 377 ألف (5) مقسودون من أجل السلام، لعام 1950، والذي يدعو إلى عقد اجتماع استثنائي طارئ للجمعية العامة عندما لا يتوفر الإجماع لدى أعضاء مجلس الأمن الدائمين كما حدث في يوم 25 شباط/فبراير عندما أطيح بالفيديو الروسي بشروع قرار إدانة غزو أوكرانيا، والدعوة لوقف إطلاق النار وسحب القوات الروسية كلياً من أوكرانيا.

تنظيم الاستقاعات المذكورة أعلاه. 3. تعلن أن الإجراءات غير المشروعة للاتحاد الروسي فيما يتعلق بالاستقاعات غير القانونية التي أجريت في الفترة من 23 إلى 27 سبتمبر (أيلول) 2022 في أجزاء من مناطق دونيتسك وخيرسون ولوهانسك وزابورجيا في أوكرانيا التي، كانت جزئياً، أو تحت السيطرة العسكرية المؤقتة للاتحاد الروسي، ومحاولة لاحقة للضم غير القانوني لهذه المناطق، ليس لها صلاحية بموجب القانون الدولي ولا تشكل أساساً لأي تغيير في وضعها كجزء من أوكرانيا. 4. تدعو جميع الدول والمنظمات الدولية والأمم المتحدة الوكالات المتخصصة عدم الاعتراف بأي تعديل من قبل الاتحاد الروسي للمحالة في أي من أو كل مناطق دونيتسك أو خيرسون أو لوهانسك أو زابورجيا في أوكرانيا، والامتناع عن أي إجراء أو صفقة يمكن تفسيرها على أنها الاعتراف بأي حالة تم تغييرها. 5. تطالب الاتحاد الروسي على الفور ودون قيد أو شرط،، لعكس قرارها المؤرخة في 21 شباط/فبراير و 29 أيلول/سبتمبر 2022 المتعلقة بوضع مناطق معينة من مناطق دونيتسك وخيرسون ولوهانسك وزابورجيا في أوكرانيا، لأنها انتهاك لوحدة أراضي وسيادة أوكرانيا وتعارض مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وعلى الفور، الانسحاب الكامل وغير المشروط لجميع قواتها العسكرية من أقاليم أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دولياً.

الروسي لأوكرانيا ويطلب بوقف إطلاق النار فوراً وسحب القوات الروسية دون قيد أو شرط من الأراضي الأوكرانية. وقد حصل القرار المذكور على (141) صوتاً إيجابياً وصوتت (5) دول ضد القرار (روسيا وسوريا وكوريا الشمالية وبيلاوروسيا وإيرتريا) بينما صوتت ب «امتناع» (35) عضواً. كما اعتمدت قراراً يتعلق بالسلامة العامة هذا القرار الذي تقدمت به أوكرانيا، وشاركت في صياغته 90 دولة، بعنوان «العواقب الإنسانية للعدوان على أوكرانيا». ويطلب القرار بحماية المدنيين ووصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا، ويوجه الانتقاد لروسيا لتسيبها في وضع إنساني «مرعب» ناتج عن غزوها لأوكرانيا. كما صوتت الجمعية العامة على طرد روسيا من عضوية مجلس حقوق الإنسان في السابع من شهر نيسان/أبريل الماضي بغالبية 93 صوتاً إيجابياً، وصوتت ضده 24 دولة بينما صوتت 58 دولة ب «امتناع». 1. تؤكد (الجمعية العامة) من جديد التزامها بالسيادة والاستقلال ووحدة أراضي أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دولياً، والتي تشمل ميمها الإقليمية. 2. تدعو قيام الاتحاد الروسي بتنظيم ما يسمى بالاستقاعات في المناطق داخل حدود أوكرانيا المعترف بها دولياً ومحاولة الضم غير القانوني لدونيتسك وخيرسون ولوهانسك وزابورجيا وهي مناطق أوكرانية بعد

أبرزها أزمة الطاقة الناجمة عن الحرب في أوكرانيا والتضخم المرتفع الذي يؤثر على الأسر والشركات. وفي بيان صدر بعد التصويت، أوضح الملياردير سيلفيو برلوسكوني (86 عاماً) رئيس حزب «فورنسا إيطاليا» الذي حصل على 8% من الأصوات في الانتخابات، أن التحالف لا يزال يناقش توزيع الحاقشب الوزارية. ومن المقرر أن ينتخب مجلس النواب رئيساً له في موعد أقصاه الجمعة. ويجرد انتخابهما، سيليتي رئيساً غرقتي البرلمان رئيس الجمهورية سيرجيو ماتاريلا في إطار المشاورات المؤسسية التي يجب أن يقوم بها هذا الأخير قبل تعيين رئيس جديد للحكومة. وفي نهاية مشاوراته، من المنتظر أن يعيد ماتاريلا بمهمة تشكيل الحكومة إلى جيورجيا ميلوني (45 عاماً) التي ستصبح أول امرأة في التاريخ الإيطالي تتولى المنصب بعد تصد

إيطاليا: خلافات داخل ائتلاف ميلوني في أولى جلسات البرلمان



جورجيا ميلوني

حزبها لتنتائج الانتخابات بحصوله على 26 بالمئة من أصوات الناخبين. وقالت الزعيمة البيهيتية المتطرفة للصحافيين: «نحن جاهزون، لا تقلقوا»، وجاء ذلك بعد أن تواترت عن الأناظر منذ فوزها الانتخابي وتفصيلها التواصل بشكل رئيسي من خلال الشبكات الاجتماعية. ورغم تولي جورجيا ميلوني وزارة الشباب في حكومة سيلفيو برلوسكوني بين عامي 2008 و 2011، إلا أن حزبها يفتقر للخبرة في الحكم ويسعى لطمانئة الأسواق حول قدرته على إدارة البلاد، وهناك ترقب خصوصاً لأمس وزير الاقتصاد المستقبلي، بينما يعاني الاقتصاد الثالث من ملقحة اليورو ديوناً تصل إلى 150% من الناتج المحلي الإجمالي، وأعلن صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع أنه من المتوقع أن تدخل إيطاليا مرحلة ركود في عام 2023 وأن يتقلص ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة 0.2%.

روما- أف ب: طمرت خلافات داخل ائتلاف جورجيا ميلوني اليميني المتطرف الفائز في الانتخابات التشريعية الإيطالية في أولى جلسات البرلمان، أمس الخميس. وانتُخب إنياسيو لوسا، وزير الدفاع السابق والمؤسس للحزب «فرايتالي دييتاليا» (إخوة إيطاليا) مع ميلوني، الخميس، رئيساً لمجلس الشيوخ لكنه لم يحصل على كامل أصوات ائتلاف اليمين واليمين المتطرف بسبب رفض عدد من سينااتورات حزب «فورنسا إيطاليا» التصويت له. وحظي لا روسا بالمنصب بفضل حصوله على أصوات عدد من أعضاء مجلس الشيوخ المعارضين. ويأتي ذلك فيما تجري أحزاب الائتلاف (فرايتالي دييتاليا، «فورنسا إيطاليا» و«رابطة») مفاوضات متوترة خلف الكواليس منذ أيام لتقاسم الحاقشب الوزارية للحكومة التي سيعتني عليها مواجعة عدة تحديات،

محكمة أوروبية عليا تقرر حظراً على ارتداء الحجاب في العمل

بروكسل - رويترز: قالت محكمة العدل للاتحاد الأوروبي، أمس الخميس، إن بإمكان الشركات في التكتل حظر الحجاب ما دام أنه حظر عام لا يميز بين الموظفين، في أحدث حكم في قضية قسمت أوروبا لسنوات.

وتتعلق القضية بامرأة مسلمة قيل لها إنها لا تستطيع ارتداء الحجاب حين تقدمت بطلب للحصول على تدريب على العمل لمدة ستة أسابيع في شركة بلجيكية. وقالت الشركة إنها تتبع قاعدة حيادية لا تسمح بها مفرها بوضع غطاء للرأس سواء كان قبعاً أو طاقية أو وشاحاً، وتقدمت المرأة بشكاها إلى محكمة بلجيكية التمست بدورها المشورة من محكمة العدل للاتحاد الأوروبي. وقالت المحكمة العليا ومقرها لوكسمبورج إنه لا يوجد أي تمييز مباشر في مثل هذا الحظر.

وجاء في قرار القضاة: «القاعدة الداخلية لأي نشاط اقتصادي التي تحظر ارتداء العلامات الدينية أو الفلسفية أو الروحية التي يمكن رؤيتها لا تشكل تمييزاً مباشراً إذا تم تطبيقها على جميع العاملين بطريقة عامة وغير تمييزية».

وكانت المحكمة قد قالت العام الماضي إن شركات الاتحاد الأوروبي بوسعها منع الموظفين من وضع غطاء للرأس في ظل ظروف معينة، إذا كان يعين عليها تقديم صورة حيادية للعملاء. وفي ألمانيا، أثار حظر غطاء الرأس للنساء في العمل لجان لسنوات، وتتعلق معظم القضايا بعملمات طمحن للعمل في المدارس الحكومية والنساء يندربن ليحصلدن في سلك القضاء. وحظرت فرنسا، وبها أكبر أقلية مسلمة في أوروبا، ارتداء غطاء الرأس الإسلامي في المدارس الحكومية عام 2004.

الهند تلغي قاعدة انتخابية في كشمير بعد معارضة من أحزاب سياسية

سريجانجا - رويترز: الغت الهند، أمس الخميس، قاعدة كانت تمنح حق التصويت لسكان جدد في إقليم جامو وكشمير بعد غضب واسع النطاق من أحزاب سياسية وصفت القاعدة بأنها محاولة لتغيير التركيبة السكانية في الإقليم الوحيد ذي الأغلبية المسلمة في البلاد.

وتدعي الهند حق السيادة الكامل على كشمير لكنها تشارك حكمها مع خصمها اللدود باكستان بعد أن خاضتا حربين من الحروب الثلاث بينهما للسيطرة على الإقليم الواقع في منطقة جبال الهمالايا. وفي عام 2019، جردت الهند الجزء الخاص بها من الإقليم مما تبقى من أشكال تمتعها بالحكم الذاتي، وأعدت تشكيل ولاية جامو وكشمير لتصبح منطقتين خاضعتين لسيطرة الدولة الاتحادية. كما عدلت الدستور للسماح لغير الكشميريين بالتصويت وامتلاك الأراضي في الإقليم.

والقاعدة التي ألغيت، الخميس، كان قد تم إقرارها قبل يومين فقط في دائرة انتخابية واحدة من 20 دائرة في الإقليم. وكانت تسمح للهنود الذين عاشوا في كشمير لمدة عام أو أكثر بالتسجيل كناخبين. لتحل محل القاعدة التي كانت تقصر حق الانتخاب على الذين كانوا يعيشون هناك منذ عام 1947، وهو العام الذي حصلت فيه الهند على الاستقلال، أو تسلمهم.

وقالت أفني لافاسا، مسؤولة الانتخابات في منطقة جامو، إن إجراء 11 أكتوبر/ تشرين الأول «تم سحبه ويعتبر لغياً»، لكنها لم تذكر أسباب الإلغاء. وأخر مرة صوتت فيها كشمير في انتخابات عامة كانت عام 2019 قبل أشهر قليلة من تجريدها من الحكم الذاتي. وقالت الحكومة في أغسطس/ آب إنها تتوقع إضافة 2.5 مليون ناخب إلى قوائم ناخبي كشمير وهو ما يزيد من عدد الناخبين البالغ حالياً 7.6 ملايين بنحو الألف.

ويخشى الكشميريون من أن يسمح مثل هذا التغيير لحزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندوسي بزعامة رئيس الوزراء ناريندرا مودي بتغيير تركيبة المنطقة القضاء على حركة الاستقلال القائمة منذ عقود والتي تنتم الهند باكستان بإذانتها. وتنفى إسلام آباد الاتهام قائلة إنها تقدم دعماً دبلوماسياً ومعنوياً فحسب للكشميريين الساعين لتقرير مصيرهم. وتتهم باكستان الهند بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في الأجزاء الخاضعة لسيطرتها من كشمير، وهو اتهام تنكره نيودلهي.

وتعمل السلطات حالياً على مراجعة قوائم الناخبين في جميع الدوائر الانتخابية العشرين في كشمير. وقال وزير الداخلية الهندي أميت شاه الأسبوع الماضي إن الانتخابات ستجري بعد نشر القوائم المنقحة.

سيول تسعى لتعزيز خيارات الردع لمواجهة التهديد النووي من بيونغيانغ

سيول - دب أ: قال الرئيس الكوري الجنوبي، يون سوك يول، أمس الخميس، إنه يدرس بعناية الاحتمالات المختلفة، بشأن كيفية تعزيز الردع الأمريكي الممتد ضد التهديد النووي المتنامي من جانب كوريا الشمالية. ويأتي هذا التعليق بعدما ذكرت صحيفة شوسون البوان كوريا الجنوبية طلبت من الولايات المتحدة الأمريكية أن تكون لها أصول استراتيجية، مثل حملات طائرات نووية أو غواصات نووية، في المياه حول شبه الجزيرة الكورية على أساس دوري على مدار الساعة في حال قيام كوريا الشمالية باختيار نووي، وذكرت وكالة يوهاب الكورية الجنوبية للأخبار أن يون قال للصحافيين الذين طلبوا منه التعليق على هذا التقرير: «متلما قلت في السابق، هناك خيارات مختلفة في بلدنا وفي الولايات المتحدة بشأن توسيع نطاق الردع، لذلك أنا أستمع لهذه الخيارات وأدرس بعناية مختلف الاحتمالات». وأضاف: «أريد تمكن أن تدركوا أنه من الصعب على رئيس أن يؤكد علانية أن يقدم إجابة واضحة بشأن مثل هذه القضايا الأمنية».

كما تحدث يون عن الاقتصاد وقرار البنك المركزي أمس الأربعاء برفع معدل الفائدة إلى 3% لأول مرة منذ نحو 10 أعوام، وأوضح قائلاً: «من الحقيقي أن الكثير من المواطنين وأصحاب الأعمال يشعرون بالقلق بشأن هشاشة الأسواق المالية والغوض في الاقتصاد الحقيقي، لكن لا يجب تعظيم الأزمة أو تجاهلها»، وأضاف: «من المهم أن لا يتشعر المواطنون بالخوف في هذه الظروف، وأن نقوموا بعمليات الإقناط الضرورية واستهلاكهم بصورة طبيعية، وأن تقوم الشركات بتطبيق الاستمرارات اللازمة».

السياسي: الأزمة صعبة على الجميع ونعتبرها مسكنات لا تلبى مطالب الأغلبية المكتوية بحجم الغلاء مجلس الوزراء يقر حزمة إجراءات... والمعارضة تعتبرها مسكنات لا تلبى مطالب الأغلبية المكتوية بحجم الغلاء

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

على مدار الأيام الماضية حرصت الحكومة على أن تستعير قناع "الرجل الرحيم" على أمل أن تحاصر موجات الغضب الأخذه في الانتشار في المدن والقرى كافة.. تسعى مجلس الوزراء لعدد من الإجراءات كإعفاء غير القادرين من دفع رسوم العلاج والتأمين الصحي، حيث أكدت وزارة المالية أنه سيتم توجيه المواطنين غير الخاضعين للتأمين (العاطلين)، بالتقدم إلى اللجنة المختصة ليبحث ودراسة حالتهم، على أن يتم دعمهم لغبر القادرين الذين تحصلوا الخزانة العامة للدولة، سداد اشتراكات التأمين الصحي الشامل عنهم، حال توافر الضوابط المقررة في هذا الشأن. ومن أوجه القناع الرحيم الذي تستعين به الحكومة لجلب بعض الرضا، وافق مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، على مشروع قانون بشأن تقنين أوضاع بعض مخالقات البناء والتصلب فيها؛ ومن أوجه القناع الرحيم كذلك السماح للمواطن المقيم في الخارج باستيراد سيارة ركوب خاصة واحدة للاستعمال الشخصي، معفاة من الضرائب والرسوم التي كان يتعين أداؤها مقابل سداد مبلغ نقدي بالعملة الأجنبية، لا يستحق عنه عائد، يحول من الخارج لصالح وزارة المالية.

ومن أخبار الرئاسة: شهد الرئيس السيسي، حفل تخرج دفعة جديدة من طلبة الكليات والمعاهد العسكرية، وحرص الرئيس على مشاهدة الكليات الرياضية والقتال المتلاحم والدفاع عن النفس لطلاب العزل العسكري، وقال الرئيس السيسي، إن التاريخ المصري يؤكد تجاوز أزمات عديدته، مظلما تغلبت الدولة على الإرهاب المستمر في سنيها عام 2013. وأضاف، أن المرحلة الحالية قد تكون صعبة على الجميع، متابعا: «إن شاء الله



الحقوق السياسية/ التمثيل النيابي/ الأحزاب السياسية)، الاقتصادي (التضخم وغلاء الأسعار/ الدور العام وعجز الموازنة والإصلاح المالي) أولويات الانتعاش العامة وسياسة ملكية الدولة/ الاستثمار الخاص المحلي والأجنبي/ الصناعة/ الزراعة والأمن الغذائي/ العالمية (الاجتماعية/ السياسية)، المجتمعي (قضية التعليم قضية الصحة) القضية السكانية/ قضية الأسرة والتعاقد المجتمعي/ الثقافة والهوية الوطنية)، واستعدادها للانطلاق الحوار حول هذه القضايا، تم التوافق على المقررين والمقررين المساعدين للمحاور الثلاثة والرجوع الفرعية، وتم وضع لائحة لإجراءات سير اللجان الثلاثة ومدونة سلوك لهذه اللجان، وتجدد الإشارة إلى الجهد الكبير للامانة الفنية في جعل ما تحقق ممكنا، والأمن، يستعد قطار الحوار للانطلاق في المرحلة الثانية والحاسمة: مرحلة العمليات أو إجراء الحوار بالفعل.

مصرينا مؤلم

منذ اندلعت الأزمة العالمية، مع اشتعال الحرب الروسية الأوكرانية أدرك هاني سري الدين الكاتب في "الوقف" أن مصر، وكثيرا من بلدان الشرق الأوسط مثله، ستدفع العالب الأكبر في فاتورة الحرب خاصة في ظل التضخم العالمي واضطراب الأسواق، الأزمات الكبرى تصاحبها تغييرات كبرى في التصورات ومن ثم الأداء والسياسات، وفي كثير من الأحيان تساهم هذه التغييرات في تحولات إيجابية، يتابع الكاتب، اعتقد أن أحد أهم ما يفرضه الأزمة العالمية علينا، هو أن نعي جيدا أن كثيرا من نظريات الماضي بشأن افتتاح الأسواق التام، وحمايا الصناعات المحلية، ورفض تقييد حركة السلع ليست مسلمات، وأن الدول والمؤسسات التي يشرتها بهذه النظريات هي أول من يتعذر مخالفتها الآن، لقد وجدت جامحة كورونا قبل أكثر من عامين حالة الغلق لازمة، دفعت كثيرا من البلدان في العالم الغربي إلى تقييد بعض صادراتها من السلع الأساسية والسلع الزراعية والطبية والدوائية، تحسبا لاحتياج شعوبها، وهو ما يتناقض مع كوننا في عالم واحد، وبإثبات فإن الحرب شجعت كثيرا من الدول إلى الحفاظ على أرصدة السلع الغذائية لديها، كما سعت إلى فرض حماية على صناعاتها تجنبيا لموجات التضخم العالمي، من هنا نؤكد وتدعم قضية الحلال الواردات بالصناعة الوطنية تعد واحدة من القضايا الحيوية المهمة، وأنا في سبيل ذلك متواصل بدراسة الإجراءات التي لجأت إليها دول العالم لتتسبب ودعم صناعتها والوقوف خلفها لتصبح قادرة على تدبير الاحتياجات المحلية بأسعار مناسبة، وبالقطع، فإن التركيز على هذه القضية يستلزم منا مواجهة شاملة وحاسمة لمرض البيروقراطية السائد في كثير من المصالح الحكومية.

بدائل محلبة

انتهى الدكتور هاني سري الدين إلى ما يلي: إننا في حاجة لإصلاح نظام التراخيص الصناعية بما يتجاوز تعديل القانون، فما زال هذا الملف يمثل مشكلة عويصة في طريق كثير من الراغبين في الاستثمار في قطاع الصناعة، كذلك، فإننا في حاجة للفرقة الواضحة والصريحة بين استيراد السلع التامة الصنع، التي لها بدائل محلية، واستيراد مستلزمات الإنتاج وقطع غير المتكامل، والات، فتوافر مستلزمات الإنتاج أمر لازم لاستمرار تشغيل المصانع، وهناك مشكلات معقدة للتمتية الصناعية تخص التعليم، أو الضرائب، أو البيئة، أو غيرها من القطاعات، ما يعني أن حلها يستلزم توجيهات وتوصيات عليا، توازن بين مصالح المستثمرين والمصلحة العامة، وما يصعب في النهاية الصانع، الهدف الأسمى الذي تتبناه الدولة وهو تعميم التعليم، وزيادة الإنشاج والصادرات، وودون شك فإننا نتحتاج إلى أنظمة أيسر للتعامل مع الجهات الحكومية، ونتحتاج لنطاق شراكة وليس جباية بين المولين والضرائب، كما نحتاجا تفعيلًا حقيقيًا لعملية تطوير التراخيص الصناعية، وبالطبع نحتاج نظاما واضحا وعادلا لتخصيص الأراضي، وبالطبع نحتاج منظومة جيدة ومنظمة لدعم الصادرات، الذي هو في حقيقته دعم للخزانة المصرية، ناهيك من حاجتنا لتطوير منظومة التعليم والتدريب الصناعي، من تشغيل المؤسسات الصناعية على توفير فرص تدريب جيدة من خلال برامج دعم تربط بين عدد العمالة والإعفاءات والحوافز المشجعة، إن أبرز ما تطرحه الأزمة على المهتمين بالاقتصاد في مصرنا، هو أن انتعاش الصناعة الوطنية هو بالضرورة ضمان لاستقرار الأسواق، وأداة لتواصل التشغيل وتوليد فرص العمل، وحافظ صيد لتقلبات قطاع السياحة، وحسيننا أن نتعلم ونغير ونغير.

مصر تتأهب

تتحول نحو الحدث الكبير الذي اهتم به الكثيرون ومن بينهم الدكتور إبراهيم نجم في اليوم السابع: مع ترقبنا جميعا لانعقاد الدورة السابعة والعشرين لقمعة المناخ العالمية التي تتعقد على أرض الكنانة في شرم الشيخ بالمقرب من جبل المنجاة في طور سيناء، وما يمثله هذا الحدث العظيم من فرصة سانحة للشبيرة كلها لإعادة التأكيد على تحمل المسؤولية حيال هذا الأمر الخطير الذي لا بد من أن يتحمل كل إنسان نصيبه من المسؤولية حياله وحيل الأجيال الحالية والقادمة، التي تعيش معا على الأرض بدعم وتعزيز جهود مواجهة تغير المناخ والتكيف مع آثاره السلبية، والبناء على الزخم الإنساني الذي جمده المتوفرة من كل الأطراف، ومن ثم تآتت إلى الأمام للإعداد لسدور وهيئات الإفتاء في العالم لأخذ موقعها الرجو منها،

العرب، لا تنسوا أن بيروت لا تبعد عن القاهرة إلا 50 دقيقة بالطائرة، مظهر في ذلك مثل الإسكندرية، واعتبر أن حل أي مشكلة عربية كما عادلا، وإنقاذ اقتصادها خصصا في مصر، واستقرار لبنان اقتصاديا واجتماعيا، وحل المشكلات البحرية في منطقة المتوسط أيضا يخص مصر، والصربين جميعا، ما يعني إطلاق عملية التتقيب عن البترول، والغاز في الحقول النفطية العنية بهما فورا، الحل المطروح وافقت عليه كل الأطراف اللبنانية، وفي هذا الاتفاق تحصل إسرائيل على بترول حقل كاريش، ويحصل اللبنانيون على كامل إنتاج حقل قانا، وهذا الاتفاق في كل ملامساته يؤمن الاستقرار، ويقدمه للمعالم في مواجهة المشكلات وما يعطي أملا لبقية دولها بأنها من الممكن متأثرا، والعمل البرامغاني، أن تحقق مصالح الجميع، اعتقد أن التوقع العام، حيث تعبر عن ما يحول داخل القلوب والتفوس، حتى إننا اعتدنا أن نقول (اسم على مسمى) عندما نجد شخصا ما يتمتع بصفات جميلة واسمه يحملها أو يحمل بعضها، ولعل أهمية الأسماء في حياتنا هي ما أخرجت ذلك المشروع (معجم الأسماء)، الذي يهدف إلى إنشاء معاصر عربي شامل للأسماء، حيث تم تجميع المعلومات من مصادر موثوقة مثل علماء العرب، ومصادر فارسية وأجنبية، وقد تم استفتاء لسكان الدين قبل استخدام الأسماء الغربية الموجودة في هذه الموسوعة، لأن الهدف الحقيقي منها أن تكون مصدرا تعليميا لتكن الطلاب والباحثين عن اطلاع على معاني الأسماء المستخدمة عند مجتمع الأمم والأديان، بخلاف العديد من القواميس المعروفة لدى المتخصصين ومنها قاموس الأسماء ومعانيها لحد ثابت و"ليل الأسماء العربية ومعانيها لحد عبدالرحيم وحديقة الأسماء" وتضم أجمل الأسماء ومعانيها لحدود عيسى و"الأسماء ومعانيها وأسما المشاهير من الرجال والنساء" لحسن أحمد شحاتة و"الوسع في الأسماء ومعانيها دليل الآباء لربنا صالح و"جواهر الأسماء ومعانيها العربية - السريانية - الفارسية الأجنبية" لبرهان محمد وليد العقاد.

يا طعم الحياة

حروف وأفكار مختلفة تغزلها خديجة حمودة في "الوطن" بفرشاة ألوان وليس بقلم: عندما نعيش الحب ونختصر الحياة كلها بجمع وجوهها في شخص واحد يعيش داخلنا ويتجول ويستمتع لحكاياتنا ويشركنا اليوم بأحداثه والياستين، من أول ما يسجل له داخلنا هو اسمه بحروفه التي ترسم بلقمة غير جميع اللغات التي تعلمناها وعلامات تشكيل وتكوين تحول نطقه وصوت نداءه إلى موسيقى عالية لا تنافس ولا تقارن، والأسماء عادة تشبه أصحابها بصفة عامة، حيث تعبر عن ما يحول داخل القلوب والتفوس، حتى إننا اعتدنا أن نقول (اسم على مسمى) عندما نجد شخصا ما يتمتع بصفات جميلة واسمه يحملها أو يحمل بعضها، ولعل أهمية الأسماء في حياتنا هي ما أخرجت ذلك المشروع (معجم الأسماء)، الذي يهدف إلى إنشاء معاصر عربي شامل للأسماء، حيث تم تجميع المعلومات من مصادر موثوقة مثل علماء العرب، ومصادر فارسية وأجنبية، وقد تم استفتاء لسكان الدين قبل استخدام الأسماء الغربية الموجودة في هذه الموسوعة، لأن الهدف الحقيقي منها أن تكون مصدرا تعليميا لتكن الطلاب والباحثين عن اطلاع على معاني الأسماء المستخدمة عند مجتمع الأمم والأديان، بخلاف العديد من القواميس المعروفة لدى المتخصصين ومنها قاموس الأسماء ومعانيها لحد ثابت و"ليل الأسماء العربية ومعانيها لحد عبدالرحيم وحديقة الأسماء" وتضم أجمل الأسماء ومعانيها لحدود عيسى و"الأسماء ومعانيها وأسما المشاهير من الرجال والنساء" لحسن أحمد شحاتة و"الوسع في الأسماء ومعانيها دليل الآباء لربنا صالح و"جواهر الأسماء ومعانيها العربية - السريانية - الفارسية الأجنبية" لبرهان محمد وليد العقاد.

ممنوعة من الصرف

في عالم الأدياب والشعراء والأغاني وفق ما ترى خديجة حمودة تختلف الأمور وتميل بطبيعة الحال للتعبير عن مدى الحب والانسجام، فكتب الشاعر مرسى جميل عزيز أغنية لرحم فؤاد في ستينيات القرن الماضي يتأدى بحرية يقول له (يا ليلى اسمك أحلى من كل الأسماء)، أما غناء فكتب لها الشاعر أمير طعيمة أغنية (ساميك الكثير)، التي تنادي فيها الحبيب باسماء التبدل، ومن الأوجه إلى الفلسفة والكتاب الذين بحثوا وراء الأسماء ومعانيها، فقال توفيق الحكيم: (إن أقوى خصم للإنسان دائما هو شيخ يطلق عليه اسم الحقيقة)، أما جمال الغيطاني فقد كتب: (من لا اسم له لا حضور له)، وناقش الأصفهاني الفيلسوف أوسكار وايلد فيكتب: (الخبثي هي الاسم الذي يصف به كل شخص خطأه)، ويؤكد حسين البرغوثي: (إن السلطة السحرية الوحيد باسمها الاسم على الصريح (فطيرة) وفي اليونان يقول المثل الشعبي: (لا وجود للمساواة إلا بالاسم فقط)، أما الفيلسوف خورخي لويس فيقول: (الشمك اسم من أسماء الكائنات)، وتقول الكاتبة سوسن جمال السعدي: (الاسم هو الغرور والاسم هو الإثم فكونوا كيانا بلا أسماء وكونوا مبادئ بلا أسماء)، أما موقع الكاتب إريك ريمان: (ربما يطلق المستقبل على صناعتها هذا اسم (السخرية)، أما الكاتبة غادة السمان فقد تناولت الأسماء من الناحية الوطنية والعاطفية فقالت: (لقد علمني المدعو غريبة أكثر من أي أستاذ آخر كيف اكتسب اسم الوطن البنجوم على مسورة الليل)، ثم انتقلت إلى الصريف فيهمست له: (يا زبال اسمك الاسم الوحيد المنعوم من الحبيب في حياتي)، ويؤكد أحمد خالد توفيق: (مكنا تفتك بوجود التي لا اسم لها في الظلام والرحام)، أما آنا فاؤك أن هذا الذي يعيش داخلنا يستحق أن نأديه بأجل الأسماء لأنه منعوم من الصرف ومن البعد ومن الغرابة، وأن اسمه أحلى من كل المعاني فقد كتبتة البنجوم فوق سطح القمر.

ليتها تعلم

مثل كل الأشياء في الحياة يحتاج الإنسان وفق ما يراه فاروق جويده في "الأهرام" إلى شيء من الراحة له الأشياء تتراح أحيانا، حين ننام يرتاح الجسد وكل الحواس تبدأ لا ترى ولا تتكلم، ولكن الشيء الوحيد الذي لا يرتاح ولا يتوقف قلب الإنسان، أنه يؤذي كل مسؤولياته إنه يخضع السدم وينبض، وقلب الإنسان لا يتوقف ولا يري هل يرتاح أحيانا ويهدأ قليلا.. وإذا كان القلب يؤذي كل هذه المسؤوليات فيجب أن يحرض كل إنسان على قلبه ويعطيه إجازة.. أن يتبعه قليلا عن مساحة الهوم لا يترك الإحباط يطارد، أن يتجنب الأخبار الكاذبة والشائعات المغرضة إلا يبالغ في حزنه، أن يباعد عن أشخاص يصدرن له الكابة أن يسمع أغنية جميلة يسترجع معها ذكريات الزمن الجميل، أن يستعيد وجوها وأحبه وعاش معها أجمل أشعار وأسعد الأيام، أن يتجنب أيام البرد واليالي الشتاء الطويلة وقيل هذا كله أن يسال عن أم أسعدته ومحنه الحياة، وبأن كان القدر والملاذ الأمن، أن يقدم الدعم إذا كان قادرا ولا يسهر كثيرا حتى لا يفقده السهر بضارة المعمر وبهجة الأيام، هم بعض الصناعات في هذه الأيام الصعبة لا تتجسس كثيرا أمام الإنترنت والتواصل الاجتماعي ولا تتجسس الحرام على الأشياء في الجسد هو القلب، ولابد أن تحافظه على ولا تتركه لتفاهات وإحباطات البشر.. قلبك هو ثروتك الحقيقية فلا توزعه في هذه الكون في هذه المساحة الصغيرة وانصت في هذه الأيام لا تتشغل قلبك بقصص حب عبارة ولا تتسمع أغنيات الفن الهابط، وحاول أن تعيش ذكريات الفن الجميل والإبداع الروائي، واحرص على قلبك حتى لا تندم إذا فرطت فيه.

لو أمهله القدر

آخر تصريح حزين اطلع عليه محمد امين الرئيس الأمريكي بايدن كان منذ يومين، وكان يؤكد أنه مستعد للترشيح في الدورة الرئاسية المقبلة أمام دونالد ترامب وهزيمته مرة أخرى.. وهو بالفعل تصريح كما يصفه الكاتب في "المصري اليوم" محزن ومؤسف، لأن بايدن سوف يهزم ترامب، ولكن لا بد بايدن لم يقم بهماجه الرئاسية الحالية، ويعاني من الزهايمر، كما أنه ربط العالم في حرب لا يجد حرجا لها، كما أنه اصطحب كل سفير القواميس بهماجه الرئاسية حاليا، السؤال: كيف يقدر في الترشح للدورة المقبلة أمام دونالد ترامب؟ ما تحسرت أمريكا وعقمت؟ هل خلت على امتداد الولايات من مرشحين شباب؟ هل هي عملية مكيدة فقط، إن ترامب تدفع لنش الهجوم على من سبقوه في البيت الأبيض، كما أنه قد عاد إلى التحقيق معهم بشأن أخذ وثائق ومعلومات رئاسية بعد انتهاء ولايتهم؟ بالمناخية ما زالت تحقيقات مكتب التحقيقات الفيدرالي جارية في المستندات التي تمت مصادرتها من مارالافو خلال حملة داهمة أغسطس/ آب الماضي.. كان آخر هجوم اتخذته ترامب حينما اتهم سلفه جورج بوش خلال كلمه له في جمع للجماهير في ولاية أريزونا، بالاحتفاظ بوثائق سرية أخوها من البيت الأبيض خلال فترة رئاستهم، وفقا لصحيفة "بينيس أنسايدر"، وقال ترامب إن العديد من الرؤساء الأمريكيين قاموا بتخزين ملايين الصفحات من الوثائق في المستودعات، بعضها دون أيواب أممية تعمل بشكل جيد" وتابع ترامب: الرئيس السابق جورج إتش. بوش أخذ الملايين من الوثائق من الوثائق إلى صالة بولينج سابقة تم تجميعها من ما كان أتذكها مطعما منذ عام 2020 وأشار ترامب إلى أن المكان الذي أخفى فيه بوش الوثائق كما دعا لم يكن أمنا، وقال بسخرية: «قاموا بتجميعها معا وكان الباب الأمامي مسكورا ونوافذه مسكورة، بخلاف ذلك كان أمانا تماما»، على أي حال فإن موضوع الوثائق سوف يحسمه مكتب التحقيقات الفيدرالي.. إن كان ادعاءه أم حقيقة.. فيالتأكيد هي حروب انتخابية لإزاحة ترامب.. أنا من نفسي اتمنى إزاحة ترامب من غير هذه الطريقة، وأتمنى إزاحة بايدن أيضا، واعتقد أن ما حدث في العالم يصعب في صالح ترامب، فلو كان موجودا ما كان قد حدث ما حدث بين روسيا وأوكرانيا، القصة هي لماذا ترامب وبايدن؟ أين الشباب في أمريكا؟

لسان حال القراء

قضية التغير المناخي لم تعد وفق رؤية صالح الصالح في "الأخبار" تلك القضية التي تزين بها النخبه الجوفاء، أو أي من النيو الناخرة في اتفاقيات وبروتوكولات الدول، وإنما أصبحت قضية سياسية واقتصادية تؤثر في حياة الشعوب وتختلف معها ضحاياها نذعت بسلام العربة، لتطلق عليها إرهاب المناخ.. حيث تؤدي الضغوط المناخية في بعض الأحيان إلى انضمام أفراد من شعوب تعاني من الفقر إلى جماعات إرهابية مسلحة هربا من سوء الأحوال المعيشية، أو حتى الإقتال بسبب ندرة المياه وانعدام سبل الحياة العيشية الكريمة.. ومنذ تولى الرئيس السيسي مسؤولية الحكم، وضع قضية التغير المناخي على رأس أولويات الدولة، حيث أولاها اهتماما غير مسبوق ودفع بهذا الملف بخطوات رائدة عززت جدارة مصر في لعب دور الوسيط الموثوق في بين العرب والأفارقة والدول العربية، حيث نجحت مصر في بيع سندات خضراء منذ عام 2020 بواقع 750 مليون دولار كأول دولة تطرح سندات خضراء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.. كما أنها نجحت في توليد الطاقة من الرياح بطاقة 500 ميغاوات في مشروع بالشراكة مع القطاع الخاص في منطقة خليج السويس، كما نجحت في الحصول على تمويل بلغ 1.5 مليار دولار لتدشين مشروعات خضراء تقلل من انبعاثات الكربون من المنشآت والشركات والمصانع وقطاع النقل النظيف والطاقة المتجددة، ما يعترس نموذجا رائدا بين الخدوبية من العديد من الدول الأخرى.

صفحة مريية

نوجه نحو بيروت حيث المصفة التي انتخبها كثيرون ليس من بينهم أسامة سرياي في "الأهرام"؛ وسط أحداث منفلقتنا، والعالم، وكلها ملغمة وصعبة وديقة، والحلول فيها بعيدة، وليست سهلة، ولا تبعث على النزوع لحل المشكلات، أو تلافي الاضطرابات - ووصل كلا الطرفين اللبنانيين والإسرائيليين) إلى اتفاق عبر الوسيط الأمريكي، وسيجل هذا الاتفاق المرتقب نزاعا إقليميا في الشرق الأوسط، ويوقف صراعا، إن لم يكن يتفادى حربا مكيدة.. أكيد كلنا نشعر بالارتياح، لأن أخواننا اللبنانيين أو ضاعهم الداخلية دقيقة، وتحكم أطراف إقليمية مختلفة في القرار اللبناني، وهناك صعوبات تتكثف في الأشكال الحالية في لبنان، ويطلع هذا التسبب التثقيف إلى العروج من أزمتهم، حيث كل قضاياها السياسية معقدة (انتخاب الرئيس، واختيار الحكومة، والاتفاق مع صندوق ميفتا، وحل مشكلات اللودين في البنوك، التي أصبحت مبعثا للاضطرابات بين اللودين والجهات المصرية الذي جمده أموالهم، لكن إذا جاء الحل والاتفاق على تقاسم الحدود بما يحقق مصلحة الشعب اللبناني، فإنها أخبار فرحة لكل

البدو الجدد... أو اللجوء بوصفه مستقبلاً سياسياً



محمد سامي الكيال *

العارض، غير المحدد، مختلف الذات، المفردة، المنتزعة من سياقاتها الراضية، ينتج «اختلافاً» قابلاً للتسويق، لا يحتاج إلى مصنع أو منجم كي تُستخلص أرباحه. قد يثير اللاجئون والفارون كثيراً من الاضطرابات، إلا أن إعادة توطينهم ممكن دائماً في هوامش مسيطر عليها. سيوجد خزان بشري دائم من البشر، القادرين على العمل غير المستقر، وإنتاج أشكال متنوّعة من الجماليات والثقافات وأنماط التواصل. كما يمكن لمظالمهم أن تصبح مجالاً للتعاطف والتفهم الأيديولوجي من نقاد المركزية الغربية» المولمين، للمفارقة، من تلك المركزية، نفسها.

المهم هنا أن البدو/اللاجئين، غير قادرين على تشكيل ذات جمعية نقية لما هو قائم، وبالتالي فإن سيوفهم منتزعة، ويبدو أن عالمنا يرحب بكرم بهذا النمط من البداوة.

أمم اللاجئين

الحديث عن استيعاب السلطات المعاصرة لوضعية البداوة/اللجوء، لا يعني بالتحديد وجود مؤامرة، بقدر ما يشير إلى ظروف مستجدة، يوجد فاعلون سياسيون، ومنتجون للثقافة والأيديولوجيا، يحاولون التعامل معها، وبالتأكيد الانتفاع منها والتحكم بها قدر الإمكان. يبقى أن ما تنتجه حيوية البشر، وأنماط تحركهم وفعلهم، غير قابل للتطبيق ضمن أي مخطط أو نموذج خطابي: قد يحدث الفسارون واللاجئون، بوصفهم أحد أهم الأشكال المستقبلية للوجود الاجتماعي، تحولات وخروقات في الوضع القائم، يصعب تخيلها اليوم. ما يشير إلى ظروف مستجدة، يوجد فاعلون سياسيون، ومنتجون للثقافة والأيديولوجيا، يحاولون التعامل معها، وبالتأكيد الانتفاع منها والتحكم بها قدر الإمكان. يبقى أن ما تنتجه حيوية البشر، وأنماط تحركهم وفعلهم، غير قابل للتطبيق ضمن أي مخطط أو نموذج خطابي: قد يحدث الفسارون واللاجئون، بوصفهم أحد أهم الأشكال المستقبلية للوجود الاجتماعي، تحولات وخروقات في الوضع القائم، يصعب تخيلها اليوم.

* كاتب سوري



لاجئون أوكرانيون في ألمانيا

أصبحت نمطاً مثالياً للذاتية من منظور السلطة، متسقاً مع سيلان التدفقات المختلفة، العابرة للحدود، ومنها التدفقات الأموال والبيانات والسلع. البشر ليسوا بالناكدي مجرد تدفق للدوال والرموز، يمكن تأويله ببساطة على شكل ربح/ربح، مثل بقية التدفقات، لكن يمكن اعتبار وجودهم وحركتهم أثراً جانبياً، له مخاطره، لكن احتماله ممكن لـ«الانفتاح» وهو ما يفهمه جيداً سياسيون وناشطون كثر. وبهذا قد يكون اللجوء، أو الترحّل/البداوة، أحد المعالم الأساسية للمستقبل، ومؤشراً مهماً لـ«التقدم».

بدو بلا سيوف

التركيز على أن «البداوة» لا تشكّل نقياً مفهوماً كان ضرورياً في النسق الفلسفي لدولوز وغوتاري، للتواصل إلى مفاهيم تعارض التثقيف والهوية، الذين طبعاً الفلسفة الغربية من سقراط وحتى هيغل؛ يعتمد تشكّل الهوية المترسّخة على تعارض وتمايز عن الآخر، يؤسس الذات، التي تقوم على تحديات تمثّلها في مقولات وسيئات محددة للغاية، فيما يتميز البدوي على كل تحدي، يريد أن يوطنه في إقليم معين، وفرض أحكامه وأخلاقه المتبدسة عليه، ربما كان هذا تفكيراً مقاوماً في سيميوتيات وتمايزيات القرن الماضي، عندما كانت المؤسسات الانضباطية، مثل المصنع والمدرسة والعالمة، وما يرتبط بها من قيم، محتفظة بحضورها وفعاليتها، لكنه قد يصلح في أيامنا لأن يصير الأيديولوجيا الرسمية للسلطات القائمة: الوجود

تقييدها وتنظيمها بأساليب مباشرة وغير مباشرة، والأمثلة كثيرة من ألمانيا والسويد، مروراً بكندا، وصولاً إلى الإدارة الديمقراطية في الولايات المتحدة، إلا أنهم أكثر «واقعية» من انصار طرح المؤامرة، ويدركون أن انحلال الأطر الاجتماعية والقيم القديمة، تيسر لا يمكن زده أو عكسه، وغير مرتبط بإرادة جهة فاعلة، بقدر ما هو تحوّل بنيوي في الحاضر، سيُجلب معه كثيراً من المستجدات، ومنها ملايين المهاجرين، الذي يجدر التعامل معهم على أنهم «فرصة» وليس خطراً، أي السعي لاستخلاص أكثر النتائج السياسية والاقتصادية والثقافية إيجابية من واقع اللجوء. يمكن هنا استعارة مفهوم من المفكرين الفرنسيين جيل دولوز وفيليكس غوتاري وهو «البداوة» Nomadism، الذي حاول أن يجعله مقولة فلسفية

Nomadology، أي التقلّب من كل تحديد مفهومي جوهري؛ يبيّن البدوي المترحل علاقة مختلفة مع المكان والسياق الثقافي والقيم عمّا يفهمه المستقر والمتحضر. يعيش اختلافه، ويكرّر، على طريقته، ما وصله من أفكار وحضور ثقافي، دون أن يحوله إلى جوهر نقية لما هو قائم، يلزمه بمواقع معيّنة ثابتة، «يسيل» بين كل الحدود، ويوطن مؤقتاً في إقليم جغرافي وثقافي ما، هذا تبصراً سابقاً لآوانه لوضعية اللاجئين في عصرنا، وإذا كان دولوز وغوتاري قد اعتبرا «البداوة» نموذجاً لنمط جديد للهوية، أو بالأصح نقياً لها، في إمكانه أن يفرق التحديدات السلطوية المألوفة بغير الملوف، ما يجعله شكلاً للمقاومة، فإن الذات «البدوية» في أيامنا قد

الجماعية الكبرى؟ تتسم النظرية اليمينية/المؤامراتية بكثير من الاتساق، الناتج غالباً عن التبسيط المبالغ فيه؛ تريد الحكومات الغربية المعاصرة، المرتبطة بالسلطة المعولة للشركات الكبرى والمضارين الماليين، انتزاع كل عوامل المقاومة والتمرد من مجتمعاتها، عن طريق تحطيم البنى الاجتماعية الراضية، ومنها الروابط الدينية والعائلية والوطنية؛ واجتثاث المصادر المسيحية البيضاء للحضارة الغربية، للوصول إلى تجمعات بشرية خاضعة بلا جذور، تنتج وتستهلك كما هو مخطط لها، فيما لا تبدو «العوارض الجانبية» لهذا الاستبدال السكاني، مثل الأسلحة والقذائف وانتشار الجريمة، مقلقة لتلك السلطات، المثبّثة عن كل القيم.

من جانب آخر يوجد طرح يساري هامشي، يتحدث عن مؤامرة إمبريالية لتدمير دول الجنوب والشرق، وسرقة عقولها، وتحويل شعوبها إلى عمالة رخيصة في الدول الغربية، لا يُعرف بالضبط ما الجهات المتواطئة في هذه المؤامرة، لكن يبدو أنها تكفل من السياسيين والناشطين ورجال الأعمال الليبراليين، القادرين على التخطيط لعملية تاريخية بهذا الاتساع والجرأة. لا يحتاج هذا الطرح لنقد جذي، فهو يبدو أشبه بتعليق عامي على هوامش حدث ضخم وغير مفهوم، إلا أن ذلك النمط من التعليقات، ونظريات المؤامرة، والأساطير عموماً، ليست مجرد هلاوس، بل قد تكون تعبيراً انفعالياً عن واقع غير مفسّر عقلياً ونظرياً. يمكن القول إن أشد السياسيين الغربيين ليبرالية وتأييداً للهجرة يدركون مخاطرها، ويسعون إلى

تبرز مسألة اللجوء، بكل ما يرتبط بها من تناقض اجتماعية وثقافية، بوصفها أحد أهم التحديات السياسية في عصرنا، خاصة للدول الأكثر غنى وتطوراً. فالفرار من بلدان معينة، خاصة في شرق العالم وجنوبه، لم يعد ظاهرة عارضة أو استثنائية، بل عملية تاريخية تتسم بالثبات والاستمرارية، وكان التوزع الديمغرافي القديم لم يعد صالحاً للوقائع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية المستجدة.

يحمل اللاجئون معهم ما يفترض أنه ثقافتهم «الأصلية» فضلاً عن قوى وخبرات، قد يمكن الاستفادة منها، أو قد تكون عبئاً على البلدان المضيفة، وهذا ما يشغل غالباً معظم الجدالات حول اللجوء: كيف يمكن التعايش مع الاختلاف الثقافي، والاستفادة من قدرات اللاجئين، ضمن عملية «الاندماج» الصعبة؛ إلا أن هذا السؤال قد يكون قاصراً عن الإحاطة بكل جوانب ظاهرة اللجوء، بوصفها عملية تاريخية، لأنه يفترض أن البنى القائمة في البلدان المضيفة يمكن أن «تستوعب» الوافدين الجدد، وتنظم حركتهم ونشاطهم، دون أن تتعرض لأي تغييرات جذرية. وهذا يتطلب أن تكون حيوية ملايين البشر، وما ينتجونه من تراكمات اجتماعية وثقافية، وأنماط من التواصل والتناغم، أو الاحتجاج والنزاع، قابلة للتأطير ضمن قنوات ومفاهيم محددة مسبقاً، الأمر الذي يبدو متعسراً من جوانب متعددة، ويعكس فهمها جامداً للمجتمعات، والحيات عموماً.

قد يكون من الأنسب القول للاجئين لا «يحملون» معهم ثقافتهم، بل تم بترهم واقطاعهم من سياق ثقافي ما، قد يحاولون إعادة بنايتهم في بلدان جديدة، ما يؤدي إلى نشوء صيغ غير متوقعة، لن تكون مجرد تكرار لما عاشوه سابقاً، كما أنهم لن «يندمجوا» في أنظمة قائمة، بل سيفرضون عليها تحديات خطيرة ومتطلبات غير مألوفة، تجعل اشتغالها بأسلوبها المعتاد أمراً عتيقاً وغير واقعي، ما سيوصلها إلى الانحلال والتفكك، وينتج أنظمة جديدة، ولذلك لطالما تراققت حركات الهجرة الكبرى في التاريخ بتغييرات دراماتيكية، بذلت صورة العالم التي عرفها المعاصرون. لماذا الافتراض أن الهجرات الواسعة في أيامنا ستؤدي لنتائج مختلفة؟ رغم هذا لا يبدو الترحيل والترحل الواسع في عصرنا فلا ترحيباً لما هو قائم، بقدر ما يبدو متوقفاً، بل مطلوباً، وأحياناً مُشجّعاً عليه، ما يدفع كثيراً من السياسيين المنظرين، وأنصار نظرية المؤامرة في الغرب للحديث عن «استبدال سكاني كبير» تحرص عليه السلطات المسيطرة. فهل باتت الأنظمة القائمة مفتوحة ومرنة لاستيعاب تدفقات البشر فعلاً؟ وهل يمكنها السيطرة على النتائج الثقافية والسياسية للهجرات

تأملات في قراءة نقدية

سلمان الحساني *

كتب الباحث الفلسطيني يوسف اليوسف مقالاً حول نرجسية المتنبي، الشاعر الذي ملا الدنيا وشغل الناس في زمانه وبعد، وهو مقال منشور في مجلة «المعرفة» عدد أكتوبر/تشرين الأول سنة 1979، حاول فيه الباحث قراءة شعر المتنبي في ضوء المنهج النفسي، أو المقاربة النفسية بآدق تعبير، باحثاً في سيرة الشاعر بغية تفسير الظاهرة الفنية، وسنحاول - هنا - تقديم قراءة على قراءة يوسف لنرجسية المتنبي من خلال أشعاره، مُحاولين بذلك استقراء عناصر المقال.

إن الإشكالية الرئيسية التي يتمحور حولها نص يوسف اليوسف، هي اعتبار المتنبي شاعراً نرجسياً ينطلق من ذاته ويعود لذاته، التي يتمحور العالم حولها، ويرى يوسف أن المتنبي يرفض العالم باستثناء سيف الدولة، لأنه يرى نفسه فيه، من حيث القوة والشجاعة والملك والانتصارات الشهيرة، والدافع الأساس وراء كل هذه النرجسية المفرطة هو الشعور بالإحباط العميق في مرحلة من مراحل حياته.

ولعل عناصر الإشكالية التي ينطلق منها الباحث يوسف اليوسف تتمثل في:

- المتنبي شاعر نرجسي
- خلّدت أشعاره لوجودتها وقوته.
- مرحلة الشعور بالإحباط العميق وعيشه كانت وراء نرجسيته واعتزازه بنفسه.
- يرفض المتنبي كل شيء في الواقع باستثناء أناه التي أعجب بها كثيراً.
- لم يربط المتنبي

صلة بأي أحد ما عدا سيف الدولة، لأنه كان يرى نفسه فيه، من حيث الملك والقوة والشجاعة والإقدام والسخاء والانتصارات المبهرة في المعارك التي يخوضها.

● يرى المتنبي نفسه محور العالم ومركزه، ولذلك نجد كل أشعاره تتمحور حول ذاته.

● شعوره بالإحباط أفرز نوعين من الشعر، احتفتت بهما الذاكرة الأدبية العربية، وهما: الغنائية المفرطة في الحزن والحساسية، والوجودية المتشائمة الراضية للحياة.

● وبخصوص المنهج النقدي الذي اعتمده يوسف اليوسف في مقاربة شعر المتنبي هو المنهج النفسي (المقاربة النفسية) لأنه يربط الأدب بشخصية الشاعر، وما تعرف نفسه من عقْد وأحاسيس مصاحبة لإنتاج شعره، والذي أفرز الشعر النرجسي هو مرحلة الإحباط التي عاشها وأثرت في نفسيته كثيراً، وهذا تصور يراعي الشعر ومضامينه النفسية خاصة، وإلى جانب المنهج النفسي، توّسل الباحث بالمنهج التاريخي لضبط المرحلة وتأطيرها زمنياً، حتى يتسنى له ولقارنته فهم شعر المتنبي ونرجسيته على وجه التحديد، وقد ارتكز النص على جملة من المفاهيم، منها: النرجسية، الإحباط، الأنا، السُمجيب، الإخفاق، الميول، النزعة، الأهواء، الذات، هاجس، قلق وسواسي، التسلط، العدوانية، الحساسية، التشاؤم، إلخ، وتدل على مدى التزام الباحث بالمنهج النفسي في محاولة فهم نرجسية الشاعر المتنبي، وهي بيت القصيد عنده.

وفيما يتعلق بأسلوب المقال فإنه تفسيري يربط الأسباب بمسبباتها، وطريقته المنطقية استنتاجية تجمع النتائج بعد التفسير. والنص ككل مُتسق ومنسجم، ويحيل الباحث فيه على بعض الأحداث التي من شأنها تفسير بعض المواضع في شعر المتنبي.

وتأسيساً على ما سبق، نخلص إلى أن مقال الباحث يوسف اليوسف يكشف عن تصور يركز على ذات الشاعر النرجسي أبي الطيب المتنبي من خلال المقاربة النفسية لشعره، ووصل في الأخير إلى أن شعوره بالإحباط أفرز نوعين من الشعر: غنائي حساس ووجودي متشاؤم.

أبو الطيب المتنبي

* باحث مغربي

نسيان الروائيين

نبيل مملوك *

نسي محمد طرزي
حي التاريخ
فلجأ إلى فندق الواقع
كي لا يغدو مشرد النص...

نسي واسيني الأعرج
أصبح لوليتا
لهذا لم يقن الكتابة
بعدها...

نسي طارق إمام
معنى الطريق
فهدم المدينة ورسم
على ركائمه طريقه...

نسي نثالي الخوري
الوضوح
فأخرجت من الذات
فلسفات قديمة جديدة...

نسي إبراهيم عيسى
التاريخ
فكتبه كما يلو لمنطقة...

نسيت علوية صبح
الدهشة
فكتبت رواية عنوانها
الفرح...

نسيت جمانة حداد
جسد المرأة ولغته
في الفراش
فراحت تبحر عنه
بين السرد والشعر...

نسي موركامي الواقع
في برج عاجي
لم يكن أمامه سوى
التوغل في الغابات
ليكتب...

نسي خالد خليفة
معنى الحرية
في حلب
كان لا بدّ له من
التكئيل بضرير
(حافظ)

نسي جزي ساراماغو
نظاراته في مكان ما
فكتب ليواسي
العميان...

نسي جزي ساراماغو
نظاراته في مكان ما
فكتب ليواسي
العميان...

نسي جزي ساراماغو
نظاراته في مكان ما
فكتب ليواسي
العميان...

* شاعر لبناني

رواية «مليحة»: ذاكرة محمد البيروتي تكتب سيرة الشعب الفلسطيني

رام الله - القدس العربي

من سعيد أبو معلل:

طاقة كبيرة في جمع القصص وسردها لدى الأسير المحرر والكاتب والروائي الفلسطيني محمد البيروتي، تظهرها روايته الجديدة «مليحة» (2022) التي تمتد على زمن يتجاوز 25 عاماً، يمكن أن نقول إن جانباً رئيسياً منها حكاية الكاتب ذاته، في حدود ما عاش من تجارب أو ما سمع من حكايا وقصص مؤثرة.

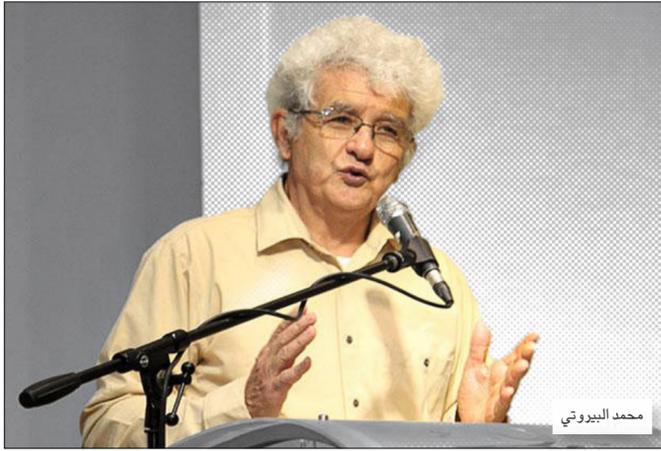
فالرواية الطويلة نسبيًا (327 صفحة) من القطع المتوسط الصادرة عن «دار الرعاة» في مدينة رام الله، تقارب مجموعة كبيرة من الأمكنة والجغرافيات التي عاش فيها الفلسطيني أو أجبر على العيش فيها، أو هجر إليها، وفي هذه الجغرافيات نراه ككاتب ملتزم قادم من السجون والمحيطات وقواعد التدريب، يبحر للقضايا والإنسان الفلسطيني، وهذا الأخير أي الفلسطيني هو أبرز تجلياتها، سواء أكان فلسطينياً ولد وعاش في قرية «صميل» جنوب الخليل، أو فلسطينياً لاجئاً عاش في مخيم الوحدات في الأردن، أو أسيراً قضى جانباً من سنوات حياته في سجن بئر السبع، أو مناضلاً في قواعد ومعسكرات التدريب في الأردن ولبنان وسوريا.

الأزمة الفلسطينية

التي نبدأ الإيفال في صفحاتها عبر لوحة فنية رسمها الكاتب في فترة التسعينيات لمرأة هي في الحقيقة أمه (رضا) لكنه وضعها على رواية يتحدث وتنصرت لجدته «مليحة»، بصفتها شخصية استثنائية للكاتب وللرواية، بفضل ما تجسده شخصيتها من تناقضات وهو في ضوء ذلك يقم معها حواراً مياشراً وحاداً وطويلاً، بصفتها نموذجاً للمرأة الفلسطينية التي تراها وتعيش معها في كل منزل وحى وقرية ومدينة فلسطينية.

أما الجلوس مع الروائي محمد البيروتي والحديث معه فهو فعل يشبه قراءة الرواية، حيث تثبتت الفكرة التي يكونها القارئ عن الكاتب، فهو متحدث ذو طاقة هائلة وقدرة على الاستطراد والتنقل بين القصص والأزمات الفلسطينية التي عاشها، حيث يقضي متذرعاً تقاضيا لتكون بمثابة سيرة للشعب الفلسطيني، وهو يفعل ذلك أي يقتنص الجانب البطولي في القصص والأزمات، حتى في لحظات الضعف والخذلان والاستسلام والجوع والوداع.

ففي روايته «مليحة» (التداخل أديباً بين أجناس السيرة الذاتية والتوثيق التاريخي والرواية) لا يجد المتابع فرقاً بين الرواية ومن يتحدث عنه وتاريخ مؤلفها، وكذلك بين حديثه عنها، فالحديث عن الرواية وأبطالها يتحول إلى حديث عن الكاتب ليس بصفته مركزاً للأحداث والأشخاص، إنما بصفتها جامع الذكريات، وحاصل القصص والحكايا من أصحابها الذين ماتوا أو ما زالوا على قيد الحياة.



محمد البيروتي

يؤكد الكاتب أن الرواية 100٪ حقيقة، ويشد ويكفل تفاصيلها، هذه الحقيقة التي تحولت إلى لسان الراوي الذي يسرد بصدق ووعي وخبرة، تتحول إلى حالة من الامتدادات اللانهاية لحياته وما عاش بصفتها فلسطينياً جاور فلسطينيين وعاش معهم، وشهد مستويات كبيرة من التجلي والحماة والإيمان، تقابلها لحظات من الشك والخوف والتفكير والتأمل، والكاتب ذاته لا يحاول إخفاء ذلك، إنه يزيل الخيط الذي يحاول كثير من الكتاب المحافظة عليه، ذلك الخيط الذي يضعه الكاتب، عادة، ليكون فصلاً بينهم وبين مؤلفهم، بين الشخصيات الروائية وشخصية الكاتب وحياته، بين السارد أو الراوي والشخصيات التي يكتب عنها ويحكيها كما ينشأه وفق رؤيته في تقديم ما يراه ويصفه البيروتي بانها «الحقيقة الكاملة والصادقة»، يستشهد الكاتب في حديثه عن «مليحة» بقصة حدثت معه تتعلق بكتابه «الشمس تولد من الجبل» حيث دعتة مذكرة أمريكية من أصل يهودي للقاء بحثي، وعندما لبي دعوتها وجدها تفرد أمامه كل المؤلفات التي تتحدث عن الأسرى، بما فيها مؤلفاته الثلاثة، وقالت له إن كل ما كتبه في مؤلفاته تصدقه، رغم مقدار الألم والوحشية والبطولة فيها، لكن حادثة واحدة لا تصدقها، فرد عليها أنه في حال ثبت أن هناك حادثة واحدة في كتابه غير صحيحة فهذا يعني أن كل ما فيه غير صحيح، ودخل معها في تحدي المصادقة والحقيقة.

أخبرته الأكاديمية التي تتقن العربية، أن الرواية تضمنت حادثة اعتداء همجي نفذت السجناء الإسراييليون على أحد موظفي الصليب الأحمر الدولي الفيتنامي الأصل (عام 1969) لكونه غضب من مدير السجن في سجن عسقلان، لفرط تعامله المتوحش مع

الأسرى الفلسطينيين، ومدى الانسحاق والمعاناة التي يعيش في ظلها أسرى المؤبدات، دفعه للدخول عليه وتوبيخه والتعارك معه، وأكدت الأكاديمية اليهودية أنها ذهبت لسجلات الصليب الأحمر، ولم تجد توثيقاً لما جرى للموظف الفيتنامي، ما كان من البيروتي إلا أن رد عليها بثقة، أنه لا يشك أبداً في ما رواه السجناء الفلسطينيون الذين كانوا شهداء على هذه الحادثة، وأخبرها الكثير عن دلائل تؤشر لقدرة إسرائيل وممارساتها غير القانونية عالمياً، وأن هذه مؤشرات تدل على حتمية أن الحادثة حذفت من السجلات الرسمية، ومع ذلك قرر أن يعيد التأكد من مصادره من الأسرى الذين كانوا في السجن وقت وقوع الحادثة، وأرسل لها ما يثبت ذلك عبر شهادات صوتية تؤكد ما ذكر في روايته.

وبثقة وعجاب يسرد البيروتي هذه الحادثة التي تدل على مقدار المصادقة في ما يكتب، وأن الرواية هي رسالة صدق وتجربة ومعاناة وتاريخ للشعب الفلسطيني، وهو بالضرورة يعتبر ذلك ميزة لصالح العمل والقضية الفلسطينية التي يؤمن بها، وما زال في تلك الطرازة نفسها التي عاشها في شبابه، حيث لحظات الإيمان الوطني كانت في أعلى مستوياتها، ومع إصراره على طريقته في الكتابة والتعامل مع الأدب يؤكد أن أكبر التحديات التي يواجهها الفلسطيني هي في كيفية تقديمه قصته وحكايته ضمن إطار حمل وشكل أدبي يحمل قيمة فنية عالية قادرة على حمل معاناة الفلسطينيين، وهو الأمر الذي يراه المؤلف بالواجب وتعبيراً عن حالة إخلاص الكاتب للمضامين والعذبات والظلمين. ويرى البيروتي أن مشايات القصص تحدث دون أن يوجد من يقوم بالتصدي لها والكتابة عنها بطريقة تحولها إلى أعمال أدبية عالمية

مثل «باغعة الكبريت» رائعة الشاعر والأديب الدنماركي هانس كريستيان أندرسن.

تسرد «مليحة» (وهي مشروع مرحلة عمرية من حياته احتاج لثلاث سنوات كي يخرج للنور) قصة وسيرة الشعب الفلسطيني، منذ النكبة عبر تأثيها بقصص أبطال الرواية الحقيقيين والمحميين والشجعان، الذين يواجهون الموت والخذلان.

فالنكبة قلبت حياة الجدة الجميلة «مليحة»، مرة واحدة، تلك الجدة التي هامت، أسودت بغيرها، في بقاع الدنيا دون أن تأخذ معها إلا الفتاح و«الكواشين» (أوراق الطابو) ظلت على الأمل بالعودة التي لا تأتي، ورغم كل محاولات الكاتب أو الشخصية الرئيسية للعمل على محاكاة الفلسطينيين على خروجهم من بلادهم عبر طرق سؤال: «ماذا خرجت من البلاد؟» نجده في النهاية يتسامح ويتصالح مع هذه المسألة، فيقول إنه «أقنع نفسه أن مليحة على حق في هروبها، وهو على خطأ، في ظل أنه ما كان للفلسطيني البسيط الصمود أمام القوى العالمة التي قررت احتلال فلسطين ومنحها لليهود».

مليحة هي حكاية جبل ما بعد النكبة والنكسة، جبل ما بعد هزيمة عام 1967، جبل نشأ على الخاطر وأشكال الموت أينما ذهب وارتحل، في أزقة مخيم الوحدات الذي يحتل مساحة جيدة من جسم الرواية، إلى جبال جرش وعجلون وغور الأردن، إلى لبنان وجنوبه، وسوريا ومخيماتنا، وهي الطريق الذي قاد «مرام» (الشخصية التي تقابل «مليحة») إلى سجن بئر السبع، حيث أمضى أجمل سنوات حياته وعاش هناك تجربة ملهية يطرحها ويجلبها الكاتب اليوم لتكون بمثابة رؤيته للمستقبل، فلسطين الديمقراطية الموحدة، في المقاومة، والمضي على طريق النضال. فهذا السجن تحول إلى دولة داخل دولة في فترة سجنه فيه.



مليحة

أما مصدر إيمانه الثاني فهو في المخيم الذي ما زال يؤمن بثورته وبمركزيته، رغم كم التحولات التي طرأت عليه (مخيم الوحدات في حالة الرواية) ذلك المخيم الذي تركه بعد أحداث أيلول/سبتمبر (1970) في عمان، وعاد إليه في منتصف الثمانينات، لتعرض الرواية وصفاً لكم التحولات الهائل الذي تعرض له، لكن ذلك لا يجعله إلا بؤرة تنتظر الانفجار، يقول: «عدت للمخيم عام 1986 حيث كانت التحولات قد اكتملت، لكن المخيم لم يفقد بؤرته الثورية، ما تغير هو الظروف والأحوال، أما الفلسطيني فهو متمسك بفلسطينيته، الانتماء للمخيم وفلسطين بقي موجوداً».

وحسب الكاتب عيسى قراقع فإن الكاتب جعل من مليحة الراوي والرواية، والثيقة والشهادة التي ترد دينا إلى الأوقات الذين ماتوا، وإلى الأحياء الذين لم يدركهم الموت، فهي في النهاية تنقل معرفة وطنية إلى أجيال قادمة، تحتاج إلى ذاكرة وخريطة كي لا تضع في منتصف الطريق.

حكاية الوعي

ذلك الاستنتاج الأصلي الذي وضع قراقع يدعه عليه، نابع من قناعات المؤلف نفسه الذي يردد دوماً: «ما دام العود موجود للحب يعود»، وجودنا كاف لهزيمة إسرائيل، «لم نهزم في كل معاركنا من الاحتلال الإسرائيلي»، «لهزيمة أن نرفع أيدينا مستسلمين» كل هذه المقولات تحمل ما يمكننا من فهم الرواية وما تضمنته من حكايا تزرع الوعي وتعيد التذكير بتاريخ عريق وكبير من البطولة والهزائم، على أمل الاستفادة منها والبناء عليها، فالواجهة مستمرة و«تحرير فلسطين ليس شعاراً، فيما الفلسطينيون يستندون في مشوار نضالهم على قناعة دينية بحتمية الانتصار، وهذا أولاً، أما ثانياً فهي «التناح» أو «الجكر» حسب البيروتي، وهذه أمور تحتاج إلى الذاكرة الجمعية للبناء عليها.

يقى أن نقول إن الكاتب والروائي والأسير المحرر محمد البيروتي من قرية تدعى صميل جنوب الخليل، حيث هجر منها في 1948، واعتقل في 1974 وحكم بمؤبدتين وعشرة أعوام، قضى منها أحد عشر عاماً وخرج في صفقة تبادل للأسرى 1985، وأنه عمل في الدفاع المدني وفي التعبئة والتنظيم والأمن الوطني، وصدرت له حتى اللحظة أربعة مؤلفات: «نصب تنكاري 1 و2»، «مشترك مع حافظ أبو عيابة» وفي كل جزء يتحدث عما يقرب من 50 من الشخصيات التي يبحر إليها المؤلف سارداً ما تأثرها في مرحلة الثورة الفلسطينية، أما رواية «الشمس تولد من الجبل» فهي حكاية عريف في جيش التحرير الفلسطيني، فيما كتاب «رحلات الصف الرابع» (مجموعة مقالات) وفيه يقدم مقارنة بين أنماط تفكير القيادة الفلسطينية في فترة القيادة هاني الحسن ما بين عامي 2002 - 2009 وفيها يقيم لطريقة التفكير والنهج ما قبل رحيل أبو عمار وما بعد رحيله.

فيلم «مثل الحزن» للسويدي روبن أوستلند: الرأسمالية في أعلى مراحلها



سليم البيك

الاتحاد السوفييتي وغنى من بعد انهياره، مادحا السياسيين البريطانيين والأمريكيين ورأسماليتهم، متخذاً ألقابهم حكماً.

في القسم الأول يهدأ أوستلند للأجواء التي سيصورها في التالي، ساخرًا من أوساط تسعى للثراء في مجتمع رأسمالي بصيغته الراهنة، حيث تكثر الأموال افتراضياً دون قيمة للعمل فيها، متخذاً من الموضة والعاملين فيها وسطاً للسخرية، مصوراً تفاهة الأحاديث والمشاعر والصور الاستغرافية. في القسم الثاني، وهو الأساسي في الفيلم، رفع الخرج نقده إلى درجة السخرية المحطمة لقيم طبقة منفصلة عن العالم ومساهمة في دماره، تغنى على حروبه ومجاعاته، وليس ذلك بمقابلته مع آخرين من طبقة وسطى وعاملة، أو حتى مع فقراء، بل مع من حضر في القسم الأول، وما كارل ويايا والراغبان بترًا ما، من خلال عرض الأزياء، الطامعان بمكانة كأي من هؤلاء النزلاء في اليخت. لم يكن التناقض جوهرياً بين النزلاء والصاحبين، لكنه كان كافياً ليوفر مادة فظيعة من السخرية، وكان أساساً تمهيدياً لما سيليه. أما الجوهر في التناقض فقد تركه المخرج إلى القسم الثالث، حيث عادت البشرية إلى أصلها، بعيداً عن امتيازات الأثرياء الممكن فقدانها بقتيلة واحدة، هم صنعوها ووردوها إلى بلاد الفقراء.

كومضو لانتقاده. فيلمه الأخير، الذي يستهل عروضه التجارية في العالم، من فرنسا التي نزل أخيراً إلى صالاتها، مُقسّم إلى ثلاثة أجزاء، في الأولى يصور سخافة الخلافات ما بين كارل ويايا، عارضي أزياء متصاحبين، يخلطان على دفع فاتورة مطعم، هي تنال هدياً من الشركات لكونها «مؤثرة» في الإنستغرام، وهو يطمح لتحسين صفته كعارض أزياء في القسم الثاني يكرنان مدعوين إلى رحلة بحرية على متن يخت، مع نزلاء متعددي الحياة، غنيهاً وفاحشي الثراء، ومن خلالهما وغيرهما، تحصل مقارفات في السلوك والأحاديث، مظهراً، الفيلم، هذه الطبقة في مدى استسهال استبعادها لغيرها، العاملين في اليخت مثلاً. في القسم الثالث، وقد انخسر اليخت وغرق، في بعض البض، فيمضي أيامه على جزيرة، في محاولة للبقاء على قيد الحياة، بعيد السمك، بعد حياة البذخ التي غرقت مع اليخت.

لم يترك الفيلم مشهداً دون تمرير انتقاد أو سخرية من عقيبات وسلوكيات وأقوال هذا المجتمع المتداخل ببعضه، وإن كان الصاحبان على طرفه، كشابين يحاولان الدخول إلى عالم الموضة والاستهلاك، ليكون على الطرف الآخر الأثرياء أصحاب شركات في تصنيغ القبايل، أو «الخراء» كما يكرر أحدهم في إشارة لتصنيع الأسمدة، الوحيد الذي كان بصوت مؤزون رغم حالة السكر التي طالت عنده، هو الكابتن، قائد اليخت، العجيبة من الوجبات المزخرفة للنزلاء، وكان الوحيد الذي بقي على طاولته يكمل عشائه بعد انهيارات دوار البصر، الذي أصاب الجميع، في حلة استغراق جماعي هو أكثر من مثل هذه الفع في الفيلم، في ليلة مبارزة أقوال مأثورة عن الاشتراكية مقابل صانع «الخراء» الذي كبر في روسيا

كان المخرج السويدي روبن أوستلند يخلق بأفلامه الثلاثة الأخيرة أسلوباً خاصاً به، وتحديدًا أكثر في فيلمه «المربع» 2017 ومثلت الحزن، وكلاماً ثاب السعة النخبية في مهرجان كان، الأول في عامه، والأخير هذا العام في الدورة الأخيرة من المهرجان. في الفيلمين انسجام أسلوبياً يمكن أولهما أن يكون مرجعياً في بعض مشاهد الأخير. هو كذلك انسجام موضوعات، في الأول كانت مساحتها الأساسية التحف، وفي الأخير كانت اليخت، أما أول الأفلام الثلاثة «قوة قهريّة» 2014 فكان مبهداً أسلوبياً وموضوعياً لتالئين.

النقد الاجتماعي

في أفلامه الثلاثة، قدم أوستلند مجتمعاً كوزمبوليتياً، أوروبياً مركزياً أبيض بورجوازيًا، مناحاً كلاً من الأفلام الثلاثة ضمن المشتركات تلك، خصوصيات تكوّن موضع الانتقاد في كل فيلم، في الأول العائلة والذكورية، وفي الثاني الاستهلاك والرياء، وفي الثالث، وقد وصل في لداغة سخريته السينيكاوية إلى أقصاها، كانت التفاهة لفئة فاحشة الثراء، وقد تخطى المخرج البورجوازية التقليدية



مشهد من الفيلم

تتكيف الواقع في جزيرة معزولة، حيث يتساوى الجميع، القيمة العليا تكون للعمل، للقدرة البشرية، فتصير عاملة التنظيف في الحمامات في اليخت، الكابتن على الجزيرة لأنها التي استطاعت صيد سمك وأخطبوط ليلية مبارزة أقوال مأثورة عن الاشتراكية صانع «الخراء» الذي كبر في روسيا



اتحاد كتاب مصر يدعم المشروعات الثقافية المناهضة للطبوع



كمال القاضي

بات المصطلح الخاص بالثقافة العربية وحماية الهوية هو الأكثر استخداماً في هذه الفترة، ربما لإحساس بوجود خطر حقيقي في هذا الجانب يُهدد بتبعية الهوية العربية، في ما يتصل منها بالإبداع والفكر والفن، لاسبيا أن محاولات الطبوع الثقافي لا توقف من جانب إسرائيل بعد نجاحها في استقطاب بعض الدول واستغلالتها لتكون داعماً للمد الثقافي داخل المنطقة.

وقد رفع معرض القاهرة الدولي للكاتب في دوراته القريبة السابقة شعار المحافظة على الهوية الثقافية العربية، ضماناً لعدم الاخرق، وتأكيداً على أن الحماية الثقافية من دواعي الأمن القومي الوطني، ووفق هذا المفهوم تجسّبات المثقفون المصريون والعرب مع الفترة القومية الداعمة لإحياء المحاولات الإسرائيلية، والرافضة بقوة للطبوع، ولأن النشاطات الثقافية العربية مُنضلة ومُتصلة في مُعظمها ولديها موقف واضح من قضية الطبوع الثقافي مع الكيان الصهيوني، فقد عمدت النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر برئاسة النقيب علاء الهادي إلى توضيح موقفها الشخصي من تلك العبء الثقافية الشائكة، من خلال عدة مؤتمرات عُقدت لمناقشة هذا الشأن في مناسبات مُختلفة. وتعزيز الاتجاه القومي العربي الوطني وسعت النقابة دوائر نشاطها، لاضطلاعها بالمحافظة على الهوية الثقافية العربية باعتبارها كياناً محورياً يهدف إلى المساهمة في المشاركة الفعّية على نطاق أوسع، للتنبيه إلى خطر المؤامرات الخارجية على الثقافة والهوية العربية، وفي هذا الإطار حرص علاء الهادي رئيس نقابة العامة لاتحاد كتاب مصر والأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العرب طوال الفترة الماضية على إعلان تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني مُستغلاً افتتاح الجلسة الأولى لمؤتمر القدس للشعر العربي، الذي أقيم في مدينة الزيتونة في المملكة الأردنية الهاشمية، وترأس عبد الهادي خلاله الجلسة الافتتاحية الأولى التي أكدت مجموعة من التوابت المهمة كان أبرزها الهوية العربية لمدينة القدس.

ولعل التركيز على الحوار الرئيسية للمؤتمر، أفسد كثيراً في تبليغ رسالة الشعراء العرب حول التمسك بالهوية التاريخية والحضارية والثقافية والدينية والإنسانية لمدينة القدس المحتلة، مع مراعاة التصدي للمخططات الصهيونية، التي تستهدف تهويد الأماكن المقدسة وإسقاط الذاكرة المقدسية، غير أن المؤتمر ناقش في جلساته الحضور الدائم لمدينة القدس في القصيدة العربية القديمة والمعاصرة، في شعر الإمام البوصيري وسعيد يعقوب ونزار قباني وفاروق جويدة وغيرهم من كبار المبدعين. ومن الأردن إلى مصر وبقية الدول العربية تتعدّد سُبل المقاومة للحيلولة دون تمكن

رسالة الشعراء

للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب على دعم مفهوم الوحدة الإبداعية، والدعوة المستعرة إلى تجاوز الخلافات والعمل على إعلاء المصلحة الوطنية والقومية وارتقاها فوق المشكلات السياسية، كما أوصى بالاحتكام إلى صوت الضمير لتحقيق المنفعة العامة للمواطن العربي وشباب المثقفين، الذين يطلون مُستقبل الأمة ومشروعها المقبل، فهم وحدهم من يمتلكون الغد زمام الأمور، ويواجهون التحديات الصعبة في مبدات السياسة والثقافة وغيرها من القضايا الملحة والضرورية لضمان استقرار الأوطان والأجيال.

* كاتب مصري

... واليوم: مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي يكرم المخرج المصري خيرى بشارة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

بعد الانتهاء من عمله كرئيس لجنة تحكيم المسابقة الدولية في مهرجان الاسكندرية السينمائي، سافر المخرج المصري خيرى بشارة إلى المغرب، استعداداً لتكريمه مساء اليوم الجمعة في افتتاح فعاليات مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي، الذي عاد بعد توقف عامين بسبب جائحة «كورونا»، وتضم الفعاليات حتى الثامن عشر من أكتوبر/تشرين الثاني الجاري 2022 وسيحتضنها فضاء المركب الثقافي محمد الزقراق بالمعاريف.

كما يترأس أيضاً بشارة لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمهرجان، والتي تضم كل من النجم اللبناني فادي أبي سمرة (مخرج وممثل)، المخرج الفلسطيني مؤسس ورئيس مهرجان مالو للفيلم العربي محمد قبلاوي، المخرجة والموزعة المغربية المعروفة إيمان المصباحي، والنجمة داليا البحيري.

وتضم المسابقة 9 أفلام عربية منها فيلم مصري وهو «قيمة ساعة»، وهو فيلم وثائقي للمخرجة منال خالد، إضافة لفيلم «بين الأمواج» وهو فيلم روائي مغربي للمخرج الهادي ولاد محند، والفيلم التونسي الروائي «قربان» للمخرج نجيب بالقاضي، وفيلم

«سولا» وهو فيلم روائي أيضا للمخرجة الجزائرية صلاح إسماعيل، والفيلم السعودي «قوارير»، وهو روائي لأربع مخرجات، هن، رغيد النهدي، ربي خفاجي، نور الأمير، فاطمة الحازمي، نورا المولد، ومن العراق يشترك الفيلم الروائي، «كلشي مكو» للمخرجة ميسون الباجه جي، إضافة للفيلم الروائي السوري «الطريق»، للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، وفيلم «فرحة» للمخرجة دارين ج. سلام من الأردن، وتشترك لبنان بالفيلم الوثائقي «السجناء الزرق» للمخرجة زينة نكاش.

أما لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة، فترأسها المخرج المغربي عبد السلام الكلاعي، وعضوية كل من المخرجة التونسية ميرفت كومن، والمخرج السوري مدير مهرجان روتردام للفيلم العربي روث عبد الفتاح.

ويشارك في المسابقة 16 فيلماً عربياً، من لبنان، والمغرب، والأردن، ومصر، وتونس، والسعودية، والعراق والأردن وقطر والسعودية وسوريا وفلسطين وتتضمن فعاليات مهرجان الدار البيضاء



للفيلم العربي، لهذه السنة ثلاث ورش تدريبية موجهة للشباب طلاب المدارس المتخصصة والمتعلمين بفنون السينما ويتعلق الأمر بورشة كتابة السيناريو يوظفها الكاتب والسيناريست المصري محمد عبد الخالق رئيس مهرجان أسوان الدولي لسينما المرأة، وورشنة صناعة فيلم من تأطير الأستاذة والمخرجة التونسية ميرفت كومن، والورشنة الثالثة تتعلق بفتح التمثيل ويوظفها الكاتب والمخرج والممثل المغربي محمد الحر.

ويتمتع فيلم «يوميات شارع جبريل» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي بفعاليات المهرجان، والفيلم كان قد شارك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ 43، وهو فيلم وثائقي تم تصويره بكاميرا الهاتف المحمول، ويروي أحداثاً حقيقية حدثت مع مخرج الفيلم الفلسطيني رشيد مشهراوي، وتبدأ أحداث الفيلم، حينما أعلنت فرنسا إغلاق حدودها بعد تفشي عدوى فيروس كورونا المستجد، حيث صادف القرار تواجد مشهراوي في باريس، ليظل محاصراً في العاصمة الفرنسية.

فوز «جنية» الجزائري بالجائزة الكبرى للمهرجان المغربي للفيلم

وجدة - رويترز: فاز الفيلم الجزائري (جنية) للمخرج عبد الكريم بهلول بالجائزة الكبرى للمهرجان المغربي للفيلم في دورته الحادية عشرة التي أسدل الستار عليها مساء الأربعاء في مدينة وجدة في شرق المملكة المغربية.

وذهبت جائزة الإخراج إلى التونسي محمد علي النهدي عن فيلمه «معز.. الطريق الأسود» بينما حصل الفيلم المغربي (الطابع) للمخرج رشيد الوالي على جائزة السيناريو.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة، فاز بالجائزة الكبرى الفيلم المغربي (في الطريق) لإخراج منير عيار، بينما منحت لجنة التحكيم جائزة الخاصة للفيلم المغربي (الشفيفورة) لإخراج مهدي عيوش.

كما نوهت لجنة التحكيم بالفيلم المغربي (برقع) للمخرج وحيد السانوجي، والفيلم الجزائري (جسر) لإخراج محمد الطاهر شوقي بوكاف، والفيلم التونسي (رماد) لإخراج لويس مارتين سوسي ومهدي عجرودي. وذهبت جائزة السيناريو للفيلم التونسي (التريت) لإخراج سمير الحرراوي.



محمد السادس في وجدة المظلة الجزائرية ملكة بلباي والشاعر المغربي سامح درويش والمظلة المغربية فضيلة بن موسى.

لمن قالت أصالة:

لولاك لما رجعت لحالي ولا طوّرت فني؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

المهندس كاتباً، كلمة حق... في عالم إدارة أعمال الفنانين هناك مدراء أعمال في كفة وهذا الرجل (فائق حسن) في كفة أخرى وعالم آخر، وقال «ما نشاهده من نجاحات وانتشار لنجمين متالفين كبيرين بكل المعايير وبقيادة رجل واحد مثلاً لن يتكرر في عالنا العربي».

وردد زوج أصالة علي عبد الكريم قائلاً: «حبيبي شهادة اعتراف فيها من صوت رائع، وعقبت أصالة «أن الشكر والفصل له لمساعدتها في تطوير الفن الذي تقدمه»، مضيفة «لولاك ما رجعت لحالي ولا طوّرت فني... أنا فيك زدت وأيامي صارت كلها حلوة... الله يديمك لتدوم بعيني الدنيا».

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

من باريس إلى بيروت عادت الكاتبة نبال عرقجي والممثلة كارين مكاري لتقديم عرضهما المسرحي «كوكو ماك ماك»، الذي تصح تسميته بمسرح الترفيه، عرض يتعدى الساعة والربع من الزمن، أزدت من خلاله كل من الكاتبة والممثلة دعوة اللبنانيين للتمسك بوطنهم. مع العلم أنها معاً ستعودان بعد اسدال الستارة على آخر العروض المقررة، للإفلاق بالطنز مجدداً إلى احضان الأم الحنون، حيث الحياة لا تشبه ما نعيشه هنا، المفارقة أن الرحلة التي أقلت «كوكو» من مطار اسطنبول إلى بيروت، كما سبق وأقلت كارلوس غصن التي وصلها خفية من طوكيو، لن تحملها مجدداً إلى أية وجهة، فهو باقٍ بيننا إلى أجل.

إلى كتابة النص وقعت نبال عرقجي الإخراج، وأعدت مع مسرح مونو حفل افتتاح مميز، حضره مشاهير من أهل مال وسياسة وأطباء تجميل وسواهم، مشاهير كانوا يفضون عن الضيفين الأولين من مقاعد المسرح.

وصار إلى استحضار سيرة بعض الغائبين عن الضيفين الأولين على خشبة المسرح مراراً، كما رياض سلامة الذي ما يزال يحمل لقب حاكم مصرف لبنان، ومدير شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت.

«كوكو، ماك ماك» عرض مسيطر وترفيهي

بين نبال عرقجي وإخراجاً وكتابة وكارين مكاري تمثيلاً «كوكو ماك ماك» عرض لبناني يبسط المسرح ويخاطب العقول



للغاية. وفي سباق تصل «كوكو» إلى مطار بيروت لتبدأ معها سلسلة التعديلات الحياتية من انقطاع الكهرباء إلى توقف شريط الحقايق، إلى الحاحية حملة الحقايق، وسائقي التاكسي وووو. بالنهاية تصل كوكو إلى زبدة الموضوع فهي الباريسية اللبنانية الشابة الموجودة في بيروت، تشرح وتزيد عن محاولات الرجال التقرب منها. وتقف بإسهاب عند التزجج وتسهيل قريحتها دون أية فاصلة أو نقطة على السطر، ف«كوكو» على ما يبدو محللة جيدة لأصناف الرجال، العزاب منهم والمتزوجين. وكانها على المسرح تقدم درساً لن فائته تلك الخبرة على يتعلم دون اختبارات

من اليابان خصيصاً «كرمالي»، وبقي في لبنان «لانو بيحيني»، وتمتد أن لا تغار زوجته كارول التي جلست بقربه تتابع العرض المسرحي. وأخبرتنا «إم ماك ماك» بسر قطع «مترو لرياض بدأ تطلق!» يبدو أنها كشفت واحدة من خياناته الدولية في باريس؟

مرز النص المسرحي قصفاً غزيراً من المعلومات والمفردات والحركات الجنسية، «كوكو» جريئة كفاية وكذلك «ريتا» وإم ماك ماك... إلى ذلك كان نقد في مكانه للام اللبنانية التي تزدب في خدمة أبنائها الذكور دون الإناث. وأخبرتنا أن «الرجال» يقاس بأخلاقه، إنها أخلاق الجيب وما تحتويه، وأخبرتنا أن ابنها الطيب في الولايات المتحدة لن ينصاع لرايتها «كي أفرح فيك ببنت الحلال»، «أنا غي» قال لها، «وبتضلك مبسوطة ما يبيعن أفرحك بولد»، ردت عليه.

إلى الحضور الخفيف والمرن للممثلة كارين مكاري على المسرح، وقدرتها في جذب الجمهور الذي «فقع من الضحك» لدى سماعه الأوصاف الجنسية، كانت الخاتمة توبس على على الطريقة اللبنانية المعهودة. «كوكو وريتا وإم ماك ماك» ترغبن بلبنان الذي كُن يعرفه، «ومن هون مش راح نفل»، إلى إني باريس بعد ختام العروض. وراجع راجع يتعمر راجع لبنان. إنه تبسيط للمسرح وتبسيط للعقول. ويبدو أن لهذا النوع من يهود... ومسرح مونو يُسَلط الطريق.

اليونسكو وسويسرا تمولان إعادة تأهيل قصر سرق في بيروت

دماراً واسعاً برفا بيروت وأحياء كبيرة من العاصمة اللبنانية. هذا القصر هو الأقدم بين قصور وممتلكات لعائلة سرق في الحي الذي يحمل اسمها على تلة الأشرقية المشرفة على مرفأ بيروت، ويتألف من ثلاث طوابق، ويضم حديقة واسعة. ويات القصر المتميز ببندسته التي تميز الطراز المحلي بالأوروبي، مهجوراً وخالياً من الأثاث، ولم تصعد فيه سوى بعض التريات والتحف، إضافة إلى مرآة برونزية الإطار، وشعدان معلق على الحائط.

وخلف الباب الرئيسي النحاسي الذي يحمل نقوشاً بالعربية، ردهة تتوسطها بركة وتزينها ثلاث قناطر وأعمدة رخامية. أما سقف البهو الرئيسي الذي تحيط به غرف، فمزين بزخارف شرقية ذهبية ونيديية وخضراء، ترك عصف الانفجار آثاره عليها، وعلى طرفه تمثال على قاعدة مربعة يعزل امرأة برونزية، كانها الشاهدة الوحيدة على دماره.

وتحولت حديقة القصر بعد انتهاء الحرب في الأعوام الأخيرة إلى مساحة لحفلات الزفاف والاستقبال والنشاطات الثقافية. ودمت ماري كوكرن ماركين القصور الأثرية في لبنان إلى أن «يفتقوا جزءاً منها أمام الناس بهدف تقييدهم وتويعيهم لإدراك أهمية هذه الجواهر المعمارية، فهذه البنيان النادرة يجب أن تبقى للأجيال القادمة».

أب/أغسطس 2020 مبادرة «لبيروت» الدولية الهادفة إلى جمع التبرعات لدعم إعادة تأهيل المدارس والباني التراثية التاريخية والمتاحف وصالات العرض والصناعات الإبداعية المتضررة. وأشارت فارينا إلى أن اليونسكو «وممت 12 مبنى تراثياً وأعدت تأهيل 280 مؤسسة تعليمية من مدارس وجامعات ومراكز تدريب»، وتمتد أن «يساهم مشروع ترميم القصر بتمويل سويسري في توفير مزيد من الاستثمارات في مجالي الثقافة والتراث»، وتقدير «دعم إضافي لاستكمال المراحل الأخرى من ترميم القصر».

وأملت ماريون وأجلت سفيرة سويسرا لدى لبنان أن تكون إعادة تأهيل القصر «إحدى الخطوات الدائمة لإحياء قلب مدينة بيروت وروحها»، مذكرة بأن حكومتها مولت بعد الانفجار ترميم أحد المستشفيات و19 مدرسة رسمية.

وشرحت أن «إعادة تأهيل القصر علامة فارقة في مشروع طويل الأجل لفتح القصر للجمهور، لتدريجياً كمتحف خاص ومركز ثقافي. وأفسد البيان بأن «وثيقاً ثلاثي الأبعاد للمناطق المتضررة من انفجار المرفأ، بما فيها قصر سرق ومبنيان تراثيان آخران» أجرته اليونسكو وشركة متخصصة، أتاح إعادة التأهيل، وأوضحت ماري كوكرن عضو مجلس

بيروت - أف ب: أطلقت اليونسكو أمس الخميس في بيروت بالتعاون مع سويسرا، المرحلة الأولى من إعادة تأهيل قصر سرق العريق العائد إلى القرن التاسع عشر والذي أصيب بأضرار كبيرة جرّاء انفجار مرفأ العاصمة اللبنانية، في إطار مبادرة المنظمة لدعم إعادة تأهيل مؤسسات تعليمية وثقافية ومواقع تراثية طاولها الدمار.

وأعلن مكتب اليونسكو في بيروت في مؤتمر صحفي عُقد في الباحة الخارجية للقصر، أن المنظمة في إطار مبادرتها «لبيروت»، عقدت اتفاقاً مع المكتب الاتحادي السويسري للثقافة وجمعية قصر سرق لتمويل ترميم جزء من المبنى الذي بُني عام 1860.

ونقل بيان للمكتب عن المديرية العامة للمنظمة أوردى زولي قولها إن قصر سرق الذي بني خلال الحقبة العثمانية وصنفته وزارة الثقافة اللبنانية مبنى ذا أهمية تاريخية وهو جوهرة الهندسة المعمارية اللبنانية ورمز للفخر والصمود بالنسبة إلى المجتمع البيروتي».

وشددت مديرة المكتب كوستانتزا فارينا خلال المؤتمر الصحافي على أن للقصر «أهمية معمارية وحضارية» و«نورا مهما في تاريخ بيروت».

وقالت إن لترميم القصر «أهمية رمزية، وخصوصاً أن زولاي أطلقت منه بالذات في 27



حل عدد السابق

1	7	4	9	3	6	8	5	2
8	2	3	1	7	5	6	4	9
9	5	6	4	8	2	1	3	7
6	1	7	3	5	4	2	9	8
4	9	2	7	6	8	3	1	5
3	8	5	2	9	1	7	6	4
5	3	8	6	2	9	4	7	1
2	6	1	5	4	7	9	8	3
7	4	9	8	1	3	5	2	6

الجدي

الوقت مناسب للاعتراف للشريك بحقيقة مشاركتك، تمنى أن يكون هذا الشخص هو شريك حياتك وتمنى أن تقضي معه السنوات المقبلة. اتخذ القرار المناسب، ولكن فكر أولاً وبروية

الدلو

أسوأ شيء أن تظل مقفياً في المنزل دون القيام بأي شيء، تحذرك من تناول الطعام بكميات كبيرة في هذه الفترة. حاول الخروج والنشي

الحوت

تتمسك بمعرفة المزيد عن العالم من حولك. تفكر في السفر، ولكنك لم تقدر بعد إلى أي مكان ستسافر. حاول الخروج بأي طريقة فالتغيير الذي تنتشده منوط بتغيير المكان

الميزان

تعاون مع فريق العمل المقرب منك، واعرض عليه الأفكار المتاحة لديك الآن حتى تصل إلى النصب الذي تريد. تقارب بعد جفا على الصعيد العائلي

العقرب

إحساسك اليوم بانك شخصية عاطفية قد يجعلك تتصرف بشكل مختلف مع الشريك. تشهد هذه الفترة من حياتك تغييرات وقلبات، ولكن معظمها سيكون للأفضل لك وللشريك

القوس

اليوم هو أفضل وأنسب الأيام التي يمكنك فيها أن تروح بمشاركك التي أختفيها لوقت طويل. كن صريحاً وصادقاً

السرطان

لا تعبر عن مشاعرك لأي شخص اليوم إلا إذا كنت تثق فيه جداً. لأنك شخص حساس جداً ستشعر بالوحدة وبالخوف، لكنك أقوى بكثير مما تظن

الاسد

المواقف التي تتعرض لها اليوم ستكشف شخصيتك الحقيقية. قد تشعر بوطأة الأزمات التي تتعرض لها، ولكن إذا تمهلت قليلاً وفكرت بعقلك، ستجد أن كل الصعاب يمكن تحطيمها بسهولة

العذراء

ربما توجل بعض الخطط اليوم، ولكن هذا لا يعني أن تتنازل عن طموحاتك أو أحلامك. لا تحف من المخاطر والمغامرات

أبراج

الحمل

اهتم جداً بالتفاصيل التي تخص مشاريعك الحالية. كن منظمًا وأعلم دائماً أنك المسؤول عن سعادتك.

الثور

مساعدة الآخرين هي أبسط طريقة للتعبير عن حبك لهم ومساندتك لهم في أصعب الأوقات والظروف.

الجوزاء

أنت شخصية رومانسية جداً وحساسة، وكل ما تتحدث عنه اليوم هو الحب والرومانسية والجمال. ربما تفكر في شخص معين دخل حياتك من فترة قصيرة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		5		6	9			
		4	9		7		3	
6				5				
		4			7			
			7	5				
		2		3			6	
		5						
3		9		6	1			
		7	8	3				



مضامينات وأرضيات

شبح جديد يحوم في أوروبا: «بيبا بيغ»... التلفزيون مكنر صوت للأيدولوجيات المثيرة للجدل

ندى حطيط *

بيبا بيغ شخصية (خزيرية) كرتونية شهيرة وضيقة دامة على شاشات التلفزيونات في بريطانيا وأوروبا تتوجه للأطفال في عصر الحضنة، إلا أنها خلال الأسابيع القليلة الماضية أصبحت محور جدل صاحب في أروقة السياسة ووسائل الإعلام داخل إيطاليا حتى أن الناخب عن الحزب الديمقراطي اليساندرو زان عكب ساخرًا على تويتر «شبح جديد يحوم في أوروبا» إنها بيبا بيغ - على نسق مفتوح البيان الشسوي عبر الشهر «شبح جديد يحوم في أوروبا» إنها الشسوية - فالشخصية التي أطلقت قبل 18 عامًا من قبل الفنانين البريطانيين مارك باركر ونيفيل أسكلي قدمت حلقة - سميت بـ«عائلات» - تظهر فيها وأمر مرة برفقة أمين متلين، ثم تعلن بفخر: «أنا أعيش مع أمي وأمي الأخرى، أم تعمل طبيبة وأم تطبخ السباغيتي»، ثم تسلم (العائلة) لتناول وجبة معاً.

الحلقة التي بثت على الشاشات البريطانية أو لا تم تثر كبر في المملكة المتحدة، بعدما أصبح معتاداً في هذه البلاد تقديم الشخصيات المثلية ومتحولة الجنس - بمناسبة وبغير مناسبة أحياناً - في مختلف الأعمال التلفزيونية والسينمائية، وحيث تتوفر لوبيات قوية ونشطة يقال إنها بعثت بعرضة عبر الإنترنت للفنانين باركر وأسكلي إضافة شخصيات مثلية إلى برنامجهما، لكنّ عضواً إيسارزا في حزب الإخوة الإيطاليين اليميني المنطرفة، والذي فإن بتأييد عرض في الانتخابات العامة الأخيرة الشهر الماضي، ومن المتوقع أن تشكل زعيمته جورجيا ميلوني الحكومة المقبلة - حذر علناً هيئة الإذاعة والتلفزيون الحكومية (راي) من عرض حلقة بيبا بيغ تلك، معتبراً أنّ بث الحلقة في إيطاليا، عبر تلفزيون عام يشتري حقوق البرنامج بأموال تجمع من كافة الإيطاليين سيكون «أمرًا غير مقبول»، وقلن عن فيديريكو موليكوني المكلف بملف الثقافة في الحزب قوله «إننا لا يمكننا قبول تلقين النوع الاجتماعي، وأدان محاولات التابع بالوصايا السياسية على حساب «أطفالنا»، متسائلًا «لا يمكن للأطفال أن يكونوا مجرد أطفال».

وقد تسبب هذا التحذير في عاصفة من جدل بين مؤيد ومعارض. إيزابيللا اواوتي، عضو مجلس الشيوخ الإيطالي والمتحدثة باسم وزارة الخارجية للمساواة في الحقوق، قالت مقلًا أنها تأمل أن تعمل هيئة التلفزيون الوطنية «مكبر صوت للأيدولوجيات المثيرة للجدل»، وصرح فايبيو رامبيلي، نائب رئيس مجلس النواب الإيطالي، العضو المؤسس في حزب اليمين الإيطاليين، «الشفقة ليست بتساؤن بيبا بيغ بقرم ما هي في «تلقين الأطفال قيماً جدلية عبر الإنترنت ومن خلال الرسوم المتحركة على التلفزيونات».

في المقابل، علّق نيكولا فراوتياتي من حزب اليسار الإيطالي على تحذير موليكوني بقوله إن عائلات المتلين موجودة، وهي جزء من حياتنا اليومية، وإخفاء هذه الحقيقة يعني عدم العيش في هذا العالم».

أكثر بكثير من حلقة «بيبا بيغ»

من غير الواضح إذا كانت شبكة «راي» ستخضع لضغوط «الإخوة الإيطاليين» وتنتع عن عرض الحلقة، لكن الجلي أن مساحة هامة لإبراز تأثير الحزب على الشأن الإيطالي ستكون ملعب القيم الاجتماعية. ومن المعروف أن الحزب يتأيد بالحفاظ على القيم العائلية التقليدية في إيطاليا ويعارض طروحات ليبرالية مثل زواج المثليين، وساهم بكثافة في الجهود لمنع تعريض قانون مكافحة هباب المثلية الذي صاغه السياسي (المتلي) في الحزب الديمقراطي، اليساندرو زان، في البرلمان العام الماضي.

والبعض فإن حزب رئيسة الوزراء المقبلة قد يجد في نهاية المطاف أن أجندة «الله، الوطن، العائلة» التي تعالها هي أمته الوحيد في ترك بصمة على المرحلة وعلى السجل التاريخي بعد وصوله إلى السلطة. إذ أن التحالف مع الناقلين يسمح بهامش حركة واسع في الشؤون الزوجية، فيما مصاعب إيطاليا المالية ستفرز عليها الضغوط بشكل أو آخر لا تشرطالات الاتحاد الأوروبي في المسائل الاقتصادية الداخلية.

ويبدو أن حلقة (بيبا بيغ) أعطت ذوي التوجهات الليبرالية في إيطاليا إنذاراً مبكراً من أن حكومة الرئيسة ميلوني، التي يهيمن عليها اليمين المحافظ، قد تعيد التساؤل إلى الوراء، في ما يتعلق بالحقوق الفردية والحريات الاجتماعية، وتدفع باتجاه تايح العدالة تجاه أولئك الذين لا ينسجمون تماماً مع نموذج العائلة الإيطالية المسيحية التقليدية، سواء كان هؤلاء مهاجرين ألق بهم الجار إلى إيطاليا، أو من فئات المثليين ومتحولي الجنس ومن في حكمهم، الذين يسود بينهم شعور عام بالخين، وهشاشة المكانة في المجتمع، أقله مقارنة بما حققه أمثالهم في معظم دول الاتحاد الأوروبي الأخرى.

ولا تزال إيطاليا على العموم مجتمعاً تقليدياً لم يحظ كبير خطوات تجاه تقبل الإيطاليين من خلفيات عرقية مختلفة أو من توجهات جنسية مغايرة للساند، ولم تشهد الأدولة سوى تقدم محدود ويطيء نحو تشريع المساواة في الحقوق بين جميع الإيطاليين إلى كافة الفئات المهشمة والأقليات.

الرئيسة امرأة، ولكن؟

ميلوني نفسها في حياتها الخاصة، وهي التي ستعج أول سيدة في تاريخ الجمهورية العاصرة في إيطاليا تتولى منصب رئيس الوزراء، سلكت طريقاً غير تقليدي، حيث تربت في كنف أم عزباء، ولم تتزوج أبداً من والد ابنتها الصغيرة. لكنها مع ذلك مادفة متحمسة عن سياسات اجتماعية محافظة، بما في ذلك الدفاع عن «الأسرة المسيحية التقليدية، ودعم رفع معدل المواليد المحليين داخل إيطاليا، وحظر تأجير الأرحام - خاصة بالنسبة للأزواج المثليين - إضافة إلى ما تشترك به مع معظم الأحزاب الإيطالية الأخرى لناحية وقف تدفق مزيد من المهاجرين إلى بلادها التي تراها، دون اعتذار، مسيحية كاثوليكية وحسب. وعلى الرغم من أنّ ميلوني أكدت تمسكها بقانون عام 1978 الذي يترفع الإجهاض، إلا أن ناشطين عديدين يخشون وقت إدارتها الحكومة فقد تعتمد أدوات أخرى لإعاقبة الوصول إلى الإجهاض في بلد يتحلب فيه إنهاء الحمل فترات انتظار طويلة، ومناهة بيروقراطية معقدة. وهناك إحصاءة تقول إن حوالي ثلثي أطباء التوليد وأمراض النساء في إيطاليا يرفضون حالياً إجراء عمليات الإجهاض، في حين أن ثلث المستشفيات العامة تمنع عن استقبال تلك العمليات في مرافقها، فيما تسمح البقية غالباً لناشطين ماضين للإجهاض بالتفاعل مع النساء اللواتي يتوون إنهاء حملهن سعياً لتغيير رأيهن.

ميلوني في مواجهة «بيبا بيغ»: صراع القيم وصلبه أوروبا الجديدة

قضية «بيبا بيغ» وميلوني وما بينهما في إيطاليا، موجز ساخر، ربما عن صراعات هائلة تدور رحاها عبر البر الأوروبي كله بين القيم التقليدية لقطاعات عريضة من السكان المحليين وتلك المستوردة برفقة الشروع الليبرالي، في فرنسا وإسبانيا والجر والسويد والنرويج وبلندا وهولندا وبريطانيا هناك اليوم تيارات رئيسة تشارك في العملية السياسية - سواء في الحكم أو في المعارضة - من تناصر منطق القيم التقليدية ليلوني، في مواجهة قيم (بيبا بيغ) التي تروج لها النخب الليبرالية - سواء في الحكم أو في المعارضة - بتوجهاتها الفردانية والمتحررة، وتجد تلك الصراعات مفتوحة في كل مكان: الغرب، ولا بد أن معارك كثيرة تجري على الأرض بين القيم التقليدية المتوارثة وتلك الليبرالية المستجدة، وتؤثر سلباً وإيجاباً للأجيال الجديدة وتساهم في صياغة وعيها، لكن لا عندما «بيبا بيغ» على التلفزيون - لأسباب ثقافية بالطبع - ولا ميلوني في الحياة العامة كي تخرج تلك المعارك إلى العلن، وإنما أنظمة تظن أنها أمنة، وتظاهر بالعلمي عن مياة كثيرة تجري من تحتها.

.....
* إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن

ضمن برنامج يدعم المتكرين العرب: باحثة ليبية أنجزت سوار مراقبة ضغط الدم وتنافس على لقب نجوم العلوم في قطر

الدوحة - القدس العربي

سليمان حاج إبراهيم

قدمت باحثة ليبية ابتكاراً طبياً يساهم في دعم صحة الإنسان، ومن شأنه أن يحقق وواجا دولياً، وهذا ضمن منافسات نهائي نجوم العلوم، التابع لمؤسسة قطر.

ويعد ابتكار الباحثة الليبية شذى بن نبيه، من بين التقنيات الجديدة التي ظهرت في الموسم من 14 من برنامج نجوم العلوم، وهو عبارة عن سوار مراقبة ضغط، وينتج، زيادة دقة التشخيص وفعالية الخطط العلاجية من خلال المراقبة المستمرة لضغط الدم. ويعتبر «نجوم العلوم» برنامجاً تلفزيونياً واقع تعليمي والترفيهي الرائد في مجال الابتكار في المنطقة العربية، وأطلق بمبادرة من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، ويهدف البرنامج إلى دعم وتشجيع رواد الأعمال الطموحين في مجال العلوم والتكنولوجيا في المنطقة.

الهندسة الميكانيكية

وتعد الباحثة شذى بن نبيه خريجة جامعة قطر، وحاصلة على درجة البكالوريوس في الهندسة الصناعية وهندسة النظم، ودرجة الماجستير في الهندسة الميكانيكية. جاءتها فكرة تطوير نظام وطريقة مراقبة ضغط التقليدية بعد أن عايشت الصعوبات التي واجهها أفراد عائلتها في مراقبة ارتفاع ضغط الدم.

وتوضّح في تصريح صحفي عن الابتكار الذي قدمته: «ينتشر ارتفاع ضغط الدم بين أفراد عائلتي، ولذا يتبادر لي الفلق من احتمالية استمرار زيادة الضغط الإضافي على الأوعية الدموية والقلب، والأعضاء الأخرى، من خطر تعرضهم لحالات صحية خطيرة قد تهدد حياتهم». وتضيف: «بدأت في التفكير في التطبيقات العملية لتخصصي، ولا سيما فيما يتعلق بصحة الناس وعافيتهم، ووجدت أن في إمكان قطاع الرعاية الصحية الاستفادة كثيراً من استخدام التكنولوجيا الحديثة والسدادة الاصطناعي في الرعاية اليومية للمرضى ومرافقيهم، لذلك اخترت الانتقال إلى هذا المجال».

وتستطرد شذى: «شعرت أن قدرتي هو استخدام مهاراتي ومعارفي وشغفي لتطوير طريقة جديدة ومبتكرة لمراقبة ضغط الدم باستمرار، والتي بإمكانها توفير معلومات أكثر، مقارنة بالقرءات التقليدية، وذلك من خلال متابعة ضغط الدم نبضاً بنبض

وتوفير أشكال موجهة تقدم قرءات أعمق وأدق ويمكن أن تعزز العلاج الفعال لارتفاع ضغط الدم». جدير بالذكر أن مراقبة ضغط الدم المستمرة المقبولة طبيياً لا تجري حالياً إلا من خلال الأساليب طفيفة التوغل، وتستخدم غالباً للحالات المرضية الحرجة في وحدات العناية المركزة. في المقابل، فإن المراقبة المستمرة لضغط الدم الذي يتحرك عبر الأوردة للمرضى الذين لا يعانون من حالة حرجة يمكن أن يمنح الأطباء نظرة أكثر دقة حول صحة القلب والأوعية الدموية. كما يتيح وضع خطط علاج وقائية أكثر فعالية للمساعدة في تجنب مضاعفات ارتفاع ضغط الدم الخطيرة، مثل السكتات الدماغية.

تقول شذى: «لطالما شُبهت جسم الإنسان بآلة متطورة جدا، والشرايين مثل أنابيب ذات خصائص محددة، وهنا أدركت أنه بإمكاننا تحديد حالة الشريان عند اندفاع الدم من القلب عبره باستخدام تقنية دقيقة وشديدة الحساسية». يستخدم سوار قياس ضغط الدم المستمر الذي ابتكرته مستشعراً رادارياً، وتعتمد تقنية معالجة الإشارات الحديثة هذه على سلسلة من اصءاء الموجات الميكروية التي تقيس وتحلل تأثير تدفق الدم عبر الشرايين. وتوفر الخوارزميات خصائص أدق ونظرة أعمق لقرءات ضغط الدم مقارنة بطرق المراقبة المتقطعة التقليدية.

كما يتصل هذا الجهاز بتطبيق للهواتف الذكية



شذى بن نبيه

الحل الصحيح»، وتختتم شذى: «في نهاية المطاف، أكسبني المشاركة في برنامج نجوم العلوم، مؤسسة قطر، مصداقية وتعرفت إلى أشخاص مستعدين لدعم ابتكاراتي حتى بعد انتهاء المنافسة، لذلك أشعر أنني قد فزت بالفعل».

ستحت الحلقة النهائية من الموسم الرابع عشر في 14 أكتوبر تشرين الثاني 2022.

3 مبتكرين يتنافسون على لقب «نجوم العلوم»

ووصل برنامج نجوم العلوم محطته الأخيرة، ويستعرض أفضل ثلاثة مبتكرين اختراعاتهم في الحلقة النهائية، التي تبث الجمعة، وتحد مداولات لجنة التحكيم والتصويت عبر مواقع الإنترنت، ترتيب المتسابقين والحصة النهائية للجائزة الكبرى. ويتنافس على اللقب ثلاثة مبتكرين، وهم شذى بن نبيه الليبية، وسمية السبابة وهي عالمة أحياء بحرية عُمانية، ونور الدين الديري وهو طالب دكتوراه أردني في علم الأحياء لاضطرابات النمو العصبي.

وحاض المخترعون الثلاثة مراحل متواصلة مع اختراعاتهم، وتغطي قضايا مهمة في الاستدامة البيئية والرعاية الصحية.

نجوم العلوم

ويعد نجوم العلوم، برنامج تلفزيوني الواقع التعليمي والترفيهي، وأطلق بمبادرة من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، ويعتبر البرنامج الرائد في العالم العربي في مجال الابتكار. ويهدف البرنامج إلى دعم وتشجيع رواد الأعمال الطموحين في مجال العلوم والتكنولوجيا في المنطقة. كما يهدف إلى تمكين المتكرين العرب من تطوير حلول

تكنولوجية لاجتماعاتهم تعود بالفئع على صحة الناس، وأساليب حياتهم، وتساهمهم أيضاً في الحفاظ على البيئة.

ويقوم المتسابقون على مدار اثني عشر أسبوعاً، بعرض الحلول التي توصلوا إليها، ومدى فعاليتها بدعم من فريق مؤلف من الخبراء يضم المهندسين وطوري المنتجات، في سياق كل الوقت. وتقوم لجنة من الخبراء بتقييم وإصاء المشاريع فقد قابلت خلالها أشخاصاً متميزين في هذا المجال وعلمت معهم وتعلمت منهم. وقد حفزت البرنامج لإبل قصارى جهدي، وأن عمل تحت الضغط لتحقيق التناقص على اللقب والجائزة، ويتم تحديد الفائزين بناءً على قرار لجنة التحكيم والتصويت الجمهور عبر الإنترنت.

آخر غرائب إيلون ماسك: بيع 20 ألف زجاجة عطر بـ 1 مليون دولار

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: أعلن إيلون ماسك أنه باع عشرين ألف زجاجة عطر أطلق عليه اسم «برنت هير» («الشعر المحروق» بقيمة مليون دولار، في أحدث تصريح غريب يطلقه رئيس شركة تسلا وأغني رجل في العالم.

وكتب ماسك عبر تويتر «شكراً لشراكم عطري، حتى أتمكن من شراء تويتز». وفتقرض أن يتوصل الملياردير إلى اتفاق للاستحواذ على منصة تويتز مقابل 44 مليار دولار بحلول نهاية الشهر، ولا ستُعقد محاكمة في تشرين الثاني/نوفمبر حول القضية التي شهدت تطورات كثيرة.

وسبق لماسك أن نشر مساء الثلاثاء تغريدة قال فيه «بيعت 10 آلاف زجاجة من عطر «الشعر المحروق» متحمساً لرؤية أخباري في وسائل الإعلام تتناول مبلغ المليون دولار الذي حصده إثر عملية بيع العطر»، وأرفق بالملياردير تغريدته برمز تعبيرتي يظهر وجهاً يبكي من

الغنى السابع أي السينما في كان». وأضاف «عندما راودتني هذه الفكرة، قلت لنفسي إنه يجب حتماً تنظيم مثل هذا الأمر». وقد شارك لوبرو، الرئيس السابق لنادي باريس سان جرمان مخصص للصناعات الإبداعية في ألعاب الفيديو في مدينة كان الفرنسية، مع نسخة أولى مرتقية في تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وستكون هذه النسخة الأولى من مهرجان كان المخصصة لألعاب الفيديو والمسماة «كان غايمينغ فستيفال» على شكل حلقة توزيع للجوائز شبيهة بما يشهده عادة المهرجان السينمائي العريق. وقال روبان لوبرو، وهو حالياً أحد مؤسسي «إي سبوت» أكبر مركز غير افتراضي لألعاب الفيديو في أوروبا، ومقره باريس، خلال التواصل مع فرق مدينة كان، راودتني الفكرة عندما قيل لي ليس لدينا مهرجان للفن العاشر أي ألعاب الفيديو، يوازي مهرجان



إيلون ماسك

مهرجان كان نسخة مخصصة لألعاب الفيديو خريف العام المقبل

■ باريس - أ ف ب: أعلن الرئيس السابق لنادي باريس سان جرمان روبان لوبرو ورئيس وكالة «أوديتوار» الفرنسية أنطوان دو تافرونو، أمس الخميس تأسيس مهرجان دولي مخصص للصناعات الإبداعية في ألعاب الفيديو في مدينة كان الفرنسية، مع نسخة أولى مرتقية في تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وستكون هذه النسخة الأولى من مهرجان كان المخصصة لألعاب الفيديو والمسماة «كان غايمينغ فستيفال» على شكل حلقة توزيع للجوائز شبيهة بما يشهده عادة المهرجان السينمائي العريق. وقال روبان لوبرو، وهو حالياً أحد مؤسسي «إي سبوت» أكبر مركز غير افتراضي لألعاب الفيديو في أوروبا، ومقره باريس، خلال التواصل مع فرق مدينة كان، راودتني الفكرة عندما قيل لي ليس لدينا مهرجان للفن العاشر أي ألعاب الفيديو، يوازي مهرجان

العالم فقد حوالي 70% من الحيوانات البرية

■ باريس - أ ف ب: فقد الكوكب ما يقرب من 70% من حيوانات البرية خلال ما يقرب من 50 عاماً، حسب تقييم مرجعي نشره الصندوق العالمي للطبيعة أمس الخميس، ما يشير إلى الارتباط المتزايد الملحوظ بين فقدان التنوع البيولوجي والاحتراز.

وبين عامي 1970 و2018 اختفى ما متوسطه 69% من الحيوانات البرية، الأسماك والطيور والثدييات والبرمائيات والزواحف، بحسب مؤشر الكوكب الحي، وهو أداة مرجعية ينشرها الصندوق العالمي للطبيعة كل عامين. ويظل تدمير الموائل الطبيعية، وخصوصاً لتطويع الزراعة، السبب الرئيسي، حسب التقرير، يليه الاستغلال المفرط للأراضي والصيد الجائر.

ويأتي تغير المناخ في المرتبة الثالثة بين العوامل المختلفة، لكنّ دوره «يتزايد بسرعة كبيرة جداً» وفق تحذير ماركو لامبرتيني، المدير العام للصندوق العالمي للطبيعة.

تلوث الهواء

ويتبع ذلك تلوث الهواء والماء والتربة، فضلاً عن انتشار الأنواع الغازية من قبل الإنسان. وقال لامبرتيني في مؤتمر صحافي دولي عبر الإنترنت إن هذا التقرير «إنذار أحمر للكوكب وبالتالي للبشرية...»، وفي وقت بدأنا فيه حقاً نفهم أن النظم البيئية المستخدمة والتنوع

البيولوجي الغني والمناخ المستقر، عناصر ضرورية لضمان مستقبل مدهر وأكثر عدلاً وأماناً لنا، وخصوصاً لأطفالنا وأطفالهم بدورهم».

التنوع البيولوجي

مع اقتراب قمة التنوع البيولوجي الدولية «كوب-15» في كانون الأول/ديسمبر في مونتريال، يدعو الصندوق العالمي للحياة البرية الحكومات إلى اغتنام هذه الفرصة النهائية من خلال اعتماد اتفاقية عالمية طموحة لإنقاذ الحياة البرية» على غرار اتفاقية باريس لعام 2015 بشأن تغير المناخ.

ومن أجل «عكس منحني فقدان التنوع البيولوجي» والتخفيف من تغير المناخ، يدعو التقرير إلى توسيع نطاق جهود الحفاظ والاستعادة، وإنتاج واستهلاك أغذية أكثر استدامة، وإزالة الكربون بسرعة عن جميع القطاعات الاقتصادية. وقال المدير العلمي للصندوق العالمي للطبيعة



شارك رايت إن الأرقام «مخيفة حقاً» على صعيد أمريكا اللاتينية، حيث اختفت 4% في المتوسط في هذه المنطقة «لشهوره يتنوعها البيولوجي»، والتي تؤدي دوراً «حاسماً بالنسبة لتنظيم المناخ».

أعداد الحيوانات البرية

وشهدت أوروبا انخفاضاً في أعداد الحيوانات البرية بمعدل 18% «لكنّ هذا يخفي ضائراً تاريخية شديدة جداً للتنوع البيولوجي» قبل فترة التحليل، على ما قال أندرو تيري، مدير الحفظ في جمعية علم الحيوان في لندن، شركة الصندوق العالمي للطبيعة في إنشاء المؤشر. وفي إفريقيا، يقدّر المؤشر الانحسار بنسبة 6% في المعدل. وقالت مديرة الصندوق العالمي للطبيعة في القارة السمراء اليس روهويزا «من الأمثلة الصارخة على ذلك منزلة كاهوزي بيبغا الوطني في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث انخفض عدد غوريلات الأراضي المنخفضة

فرنسا تبدأ ضخ الغاز مباشرة إلى ألمانيا في إطار اتفاق التضامن الأوروبي في مجال الطاقة



عامل يقرأ عدادات الضغط في الأنابيب الأرضية فوق خزان فرنسي للغاز يجري السحب منه لتزويد ألمانيا

■ باريس - أ ف ب: بدأت فرنسا أمس الخميس للمرة الأولى ضخ الغاز مباشرة إلى ألمانيا، في خطوة ترمز للتضامن الأوروبي في مجال الطاقة وذلك لتخطي توقف الإمدادات الروسية في الشتاء. وقال تيري تروفييه، المدير العام لشركة جي. آر. تي غاز، المشغلة لشبكة ضخ الغاز الفرنسية «إنه حدث تاريخي، إنها المرة الأولى التي تضخ فيها فرنسا الغاز مباشرة إلى ألمانيا. كنا حتى حينه نضخ الغاز إلى جارتنا عبر بلجيكا».

وتأتي الخطوة تجسيدا لاتفاق للمساعدة المتبادلة أبرم في الخامس من أيلول/سبتمبر بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف سولتس، بتعبيرا عن التضامن الأوروبي مع تزايد الطلب على الغاز وارتفاع أسعاره. وبعد غزو أوكرانيا، قلصت روسيا بشكل كبير إمداداتها من الغاز لأوروبا، علما أن دولاً عدة كانت تعتمد عليه بشكل كبير.

وألمانيا من هذه الدول، وهي تحتاج إلى هذا المورد لتشغيل مصانعها التي تشكل عصب اقتصادها. أما فرنسا فمخزونها من الغاز أكبر من مخزون جارتها لأنها تتلقى من الترويج كميات كبيرة منه، كما تتلقى من الولايات المتحدة كميات من الغاز الطبيعي المسال ما يساهم في تكميلها من تعبئة خزاناتها لفصل الشتاء بنسبة مئة في المئة.

ووفق زعيما البلدين ماكرون وشولتس على أن تضخ فرنسا مزيداً من الغاز إلى ألمانيا التي يمكنها في المقابل، عند الحاجة، أن تمد بالكهريا جارتها التي تراجعت الإنتاج الكهربائي لمعالها للطاقة النووية إلى أدنى مستوى.

وأعلنت «جي. آر. تي-غاز» أمس أنه في هذا السياق من «التراجع الكبير في ضخ الغاز الروسي نحو أوروبا وفي إطار التضامن الأوروبي على صعيد أمن الطاقة، تحركت جي. آر. تي-غاز» لتكثيف شبكتها وإضفاء الطابع الرسمي على مشروع يرمي إلى تمكينها تجارياً من ضخ الغاز من فرنسا إلى ألمانيا.

وقال وزير الطاقة الفرنسي إيمانويل ماكرون عند الساعة السادسة صباحاً مساءً في 31 أيلول/سبتمبر 2022 «هذا اليوم هو يومنا من التضامن الأوروبي مع فرنسا». وأضاف الوزير أن هذا اليوم هو يومنا من التضامن الأوروبي مع فرنسا. وأضاف الوزير أن هذا اليوم هو يومنا من التضامن الأوروبي مع فرنسا. وأضاف الوزير أن هذا اليوم هو يومنا من التضامن الأوروبي مع فرنسا.

ارتفاع أسعار المستهلكين في أمريكا بأكثر من المتوقع

■ واشنطن - وكالات: ارتفعت أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة أكثر من المتوقع في سبتمبر/ أيلول لتكشف عن زيادة ضغوط التضخم، مما يعزز التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيرفع للمرة الرابعة سعر الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس (0.75٪) الشهر المقبل. وقالت وزارة العمل أمس الخميس إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع بنسبة 0.4 في المئة الشهر الماضي بعد صعوده 0.1 في المئة في

أغسطس/ آب. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا ارتفاع المؤشر 0.2 في المئة. وعلى مدار الاثني عشر شهرا حتى سبتمبر/ أيلول، ارتفع المؤشر 8.2 في المئة بعد صعوده 8.3 في المئة في أغسطس/ آب. وبلغ مؤشر أسعار المستهلكين السنوي نرته عند 9.1 في المئة في يونيو حزيران، وهو أكبر صعود له منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 1981. وعلى الرغم من الاعتدال المستمر مع انحسار

الإسهام في الوقت نفسه في التضامن الأوروبي، وذلك شرط أن تقتصد فرنسا في استهلاك كمياتها المخزنة من الغاز عبر ترشيح الاستهلاك لتجنب أي نقص في حال شهدت البلاد موجة برد متناخرا. في اليوم الأول تم شراء كامل الكمية البالغة 31 غيغاواط ساعة يوميا والتي عرضت في مزاد. وأشارت الشركة إلى أن أي فائض قد ينتج من هذه العملية سيعاد إلى الموردين. وفي حين أن صلة الوصل الوحيدة عند الحدود الفرنسية-الألمانية صممة للضخ باتجاه فرنسا انطلاقا من ألمانيا، تعين عكس مسار الضخ.

■ بروكسل - الأناضول: أعلنت رئيسية المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، عن قمة أوروبية - أمريكية لتوحيد جهود الاستثمار الدولي القائم على القيمة لمواجهة الصين.

■ فولفسبورغ - د ب: تعتزم مجموعة «فولكس فاغن الألمانية»، للسيارات ضخ استثمارات كبيرة في الصين، أهم سوق وأخرى سيئة لما يمكن أن يسببه التعاون أو قلة التعاون» بين السياسات النقدية والمالية، دون أن تشير صراحة إلى المخاوف السائدة في المملكة المتحدة بعد عرض لندن في الأيام الأخيرة «ميزانية مصغرة، تلحظ رصد مساعدات حكومية كبرى في حين يبذل المصرف المركزي البريطاني جهودا للتشديد سياسته.

وقالت لاغارد «نحن لا نعمل على نحو مواز تماما، لكن علينا أن نتحرك بشكل متعاون لأننا إن لم نعمل، سيعتج على السياسة النقدية أن تعتمد نهجا أكثر تشددا لمكافحة التضخم».

لاغارد تحض البنوك المركزية والقادة السياسيين على «التعاون» بين السياسات المالية والنقدية

بشكل أكبر إلى الفئات الأكثر ضعفا. وقالت لاغارد «لقد رأينا أمثلة جيدة وأخرى سيئة لما يمكن أن يسببه التعاون أو قلة التعاون» بين السياسات النقدية والمالية، دون أن تشير صراحة إلى المخاوف السائدة في المملكة المتحدة بعد عرض لندن في الأيام الأخيرة «ميزانية مصغرة، تلحظ رصد مساعدات حكومية كبرى في حين يبذل المصرف المركزي البريطاني جهودا للتشديد سياسته.

وقالت لاغارد «نحن لا نعمل على نحو مواز تماما، لكن علينا أن نتحرك بشكل متعاون لأننا إن لم نعمل، سيعتج على السياسة النقدية أن تعتمد نهجا أكثر تشددا لمكافحة التضخم».

تراص تعد بعدم الحد من الإنفاق لتعويض خفض الضرائب

لكن تراس أصرت على أن هذا لن يحدث، وقالت للنواب خلال جلسة «مسئلة إلى رئيس الوزراء» الثانية لها في مجلس العموم «ما سنحرص عليه هو أن يخفض الذين على المدى القصير، وأضاف «لن نعمل ذلك عبر خفض الإنفاق العام لكن بزيادة الميزانية».

وضع بريطانيا الاقتصادي ومصالحها المستقبلية يحتمان عليها الحفاظ على علاقاتها مع أوروبا والصين وتجذب أي صراع معها

لخفض نسبة التضخم المرتفعة. وهدفا من ذلك إبطاء الحركة الاقتصادية، خصوصا من خلال زيادة تكلفة القروض.

وقالت لاغارد «نحن لا نعمل على نحو مواز تماما، لكن علينا أن نتحرك بشكل متعاون لأننا إن لم نعمل، سيعتج على السياسة النقدية أن تعتمد نهجا أكثر تشددا لمكافحة التضخم».

تراص تعد بعدم الحد من الإنفاق لتعويض خفض الضرائب

لكن تراس أصرت على أن هذا لن يحدث، وقالت للنواب خلال جلسة «مسئلة إلى رئيس الوزراء» الثانية لها في مجلس العموم «ما سنحرص عليه هو أن يخفض الذين على المدى القصير، وأضاف «لن نعمل ذلك عبر خفض الإنفاق العام لكن بزيادة الميزانية».

■ واشنطن - أ ف ب: حطت رئيسية المصرف المركزي الأوروبي كريستين لاغارد المصارف المركزية والقادة السياسيين على إيداع «تعاون» من أجل الحد من آثار الصدمات غير المسبوقة» التي تواجه الاقتصاد.

وقالت لاغارد خلال مؤتمر في «معهد التمويل الدولي» في واشنطن في وقت متأخر أمس الأول «بالحد الأدنى علينا أن نبدي تعاوننا في ما بيننا» في إشارة إلى المصارف المركزية «لنهم آثار ونتائج سياساتنا وتأثيرنا على بعضها البعض». وتابعت «علينا أيضا أن نبدي تعاوننا بين السياستين النقدية والمالية». وتعد غالبية المصارف المركزية حول العالم إلى رفع معدلات الفائدة بشكل كبير سعيا

وضع بريطانيا الاقتصادي ومصالحها المستقبلية يحتمان عليها الحفاظ على علاقاتها مع أوروبا والصين وتجذب أي صراع معها

لخفض نسبة التضخم المرتفعة. وهدفا من ذلك إبطاء الحركة الاقتصادية، خصوصا من خلال زيادة تكلفة القروض.

تراص تعد بعدم الحد من الإنفاق لتعويض خفض الضرائب

لكن تراس أصرت على أن هذا لن يحدث، وقالت للنواب خلال جلسة «مسئلة إلى رئيس الوزراء» الثانية لها في مجلس العموم «ما سنحرص عليه هو أن يخفض الذين على المدى القصير، وأضاف «لن نعمل ذلك عبر خفض الإنفاق العام لكن بزيادة الميزانية».

«شيفرون» تتوقع نمو صادرات الغاز المسال الأمريكية لأوروبا

■ لندن - رويترز: قال مسؤول تنفيذي كبير في شركة النفط الأمريكية «شيفرون» لرويتز أن الشركة العملاقة تتوقع أن يجذب ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي المسال في أوروبا غالبية صادرات الغاز المسال الأمريكية على المدى القصير.

وأوروبا عازمة على إنهاء اعتمادها على واردات الغاز الروسي بعد غزو روسيا لأوكرانيا، وهي خطوة فتحت الباب على مصراعيه أمام الموردين الأمريكيين. ويظهر التزامها ببناء محطات استيراد ومراقب إعادة الغاز المسال إلى صورته الغازية أن طلب المنطقة على صادرات الولايات المتحدة يمكن أن يزداد.

وقال كولين بارفيت، الذي يشرف على عمليات الشحن وخطوط الأنابيب والإمداد والتجارة في الشركة «شهدنا ارتفاعا كبيرا في الطلب من العملاء الأوروبيين، لذلك نحن نتكيف مع الأمر». وأضاف خلال مقابلة في لندن أن أوروبا «لن تعود إلى نفس مستوى التدفقات من روسيا كما كانت من قبل».

■ «شيفرون» منتج عالمي كبير للغاز الطبيعي، وضخت العام الماضي أكثر من 7.5 مليار قدم مكعبة في اليوم، وأكثر من نصف إنتاجها من الغاز في الولايات المتحدة وأستراليا.

والولايات المتحدة أكبر منتج للغاز في العالم بإنتاج يقارب 99 مليار قدم مكعب في اليوم، لكن نظرا لأن الاستهلاك أقل، إذ يبلغ حوالي 89 مليار قدم مكعب في اليوم، هناك مجال لزيادة الصادرات مع التوسع في الإنتاج.

وقال بارفيت «الطلب على الغاز في الولايات المتحدة ثابت تقريبا. ما ينمو في الولايات المتحدة هو الطلب على الصادرات».

وأضاف أن إنتاج شركته من النفط والغاز في حوض بيرميان، أكبر حقل نفط في الولايات المتحدة، زاد بنسبة سبعة في المئة في النصف الأول من عام 2022 مقارنة بالفترة نفسها قبل عام، ومن المتوقع أن ينمو بنسبة 15 في المئة في العام بأكمله.

■ وذكر أن «شيفرون» تدرس أيضا خيارات «التسويق» المزيد من الغاز من حقل في شرق البحر المتوسط قبالة ساحل إسرائيل، إما من خلال خطوط أنابيب محلية أو بدائل الغاز الطبيعي المسال.

قمة أوروبية أمريكية مرتقبة لتوحيد جهود الاستثمار لمواجهة الصين

■ واشنطن - وكالات: ارتفعت أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة أكثر من المتوقع في سبتمبر/ أيلول لتكشف عن زيادة ضغوط التضخم، مما يعزز التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيرفع للمرة الرابعة سعر الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس (0.75٪) الشهر المقبل. وقالت وزارة العمل أمس الخميس إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع بنسبة 0.4 في المئة الشهر الماضي بعد صعوده 0.1 في المئة في

أغسطس/ آب. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا ارتفاع المؤشر 0.2 في المئة. وعلى مدار الاثني عشر شهرا حتى سبتمبر/ أيلول، ارتفع المؤشر 8.2 في المئة بعد صعوده 8.3 في المئة في أغسطس/ آب. وبلغ مؤشر أسعار المستهلكين السنوي نرته عند 9.1 في المئة في يونيو حزيران، وهو أكبر صعود له منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 1981. وعلى الرغم من الاعتدال المستمر مع انحسار

■ بروكسل - الأناضول: أعلنت رئيسية المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، عن قمة أوروبية - أمريكية لتوحيد جهود الاستثمار الدولي القائم على القيمة لمواجهة الصين.

■ فولفسبورغ - د ب: تعتزم مجموعة «فولكس فاغن الألمانية»، للسيارات ضخ استثمارات كبيرة في الصين، أهم سوق وأخرى سيئة لما يمكن أن يسببه التعاون أو قلة التعاون» بين السياسات النقدية والمالية، دون أن تشير صراحة إلى المخاوف السائدة في المملكة المتحدة بعد عرض لندن في الأيام الأخيرة «ميزانية مصغرة، تلحظ رصد مساعدات حكومية كبرى في حين يبذل المصرف المركزي البريطاني جهودا للتشديد سياسته.

وقالت لاغارد «نحن لا نعمل على نحو مواز تماما، لكن علينا أن نتحرك بشكل متعاون لأننا إن لم نعمل، سيعتج على السياسة النقدية أن تعتمد نهجا أكثر تشددا لمكافحة التضخم».

تراص تعد بعدم الحد من الإنفاق لتعويض خفض الضرائب

لكن تراس أصرت على أن هذا لن يحدث، وقالت للنواب خلال جلسة «مسئلة إلى رئيس الوزراء» الثانية لها في مجلس العموم «ما سنحرص عليه هو أن يخفض الذين على المدى القصير، وأضاف «لن نعمل ذلك عبر خفض الإنفاق العام لكن بزيادة الميزانية».

...و«فولكس فاغن» تستثمر في الصين 2,4 مليار يورو في مجال الذكاء الاصطناعي

■ واشنطن - أ ف ب: حطت رئيسية المصرف المركزي الأوروبي كريستين لاغارد المصارف المركزية والقادة السياسيين على إيداع «تعاون» من أجل الحد من آثار الصدمات غير المسبوقة» التي تواجه الاقتصاد.

تراص تعد بعدم الحد من الإنفاق لتعويض خفض الضرائب

لكن تراس أصرت على أن هذا لن يحدث، وقالت للنواب خلال جلسة «مسئلة إلى رئيس الوزراء» الثانية لها في مجلس العموم «ما سنحرص عليه هو أن يخفض الذين على المدى القصير، وأضاف «لن نعمل ذلك عبر خفض الإنفاق العام لكن بزيادة الميزانية».

تراص تعد بعدم الحد من الإنفاق لتعويض خفض الضرائب

لكن تراس أصرت على أن هذا لن يحدث، وقالت للنواب خلال جلسة «مسئلة إلى رئيس الوزراء» الثانية لها في مجلس العموم «ما سنحرص عليه هو أن يخفض الذين على المدى القصير، وأضاف «لن نعمل ذلك عبر خفض الإنفاق العام لكن بزيادة الميزانية».

دوري أبطال أوروبا

ثلاثية صلاح التاريخية تقود ليفربول لسحق رينجرز 7-1 والاقتراب من دور 16



محمد صلاح يحتفل عقب تسجيل أسرع «هاتريك» في تاريخ دوري أبطال أوروبا

وبهذه الثلاثية، رفع صلاح رصيده من الأهداف في دوري أبطال أوروبا مع ليفربول إلى 38 هدفاً، وهو أكبر عدد من الأهداف الذي يسجله أي لاعب مع فريق إنكليزي في المسابقة، متفوقاً على ديدييه دروغبا مع تشيلسي وسيرغيو أغويرو مع مانشستر سيتي ولكل منهما 36 هدفاً. وكان الاستاد خالياً من الجماهير مع هدف إليوت الذي حسم انتصاراً ساحقاً للليفربول الذي عانى في

الشلوط الأول. وقال جيوفاني فان برونكهورست مدرب رينجرز: «من الصعب تفسير ما حدث. لا زلت أحلل ما حدث في المباراة خاصة في الشوط الثاني. كيف لعبنا في الشوط الأول وآخر تماماً مثل الليل والنهار. كيف لعبنا نصف ساعة من المباراة، الأداء اختلف كثيراً في دوري أبطال أوروبا. لا يمكنني تفسير ما حدث الآن.»

فيرمينو وكان هذا الهدف الشيء الجيد الوحيد للضيوف في الشوط الأول حيث أهدر رينجرز العديد من الفرص لاستعادة تقدمه. وكان الشوط الثاني مختلفاً، حيث انهيار رينجرز تماماً مع تحسن ليفربول. وسجل تونيز هدفاً بعدما استغل الدفاع السيء لأصحاب الأرض بينما حصل صلاح على الهدية ثلث الأضواء بعد مشاركته بديلاً لمدة 22 دقيقة.

65مباراة. ومع ذلك لا يمكنك أن تفكر في إمكانية الزيمية في ملعب إيبروكس الخاصة بعد بداية رينجرز عندما أطلق ريان كينت تسديدة أعلى الرمي قبل أن يسجل أرفيلد هدف أصحاب الأهداف فريقه في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم الأول في 383 دقيقة في المسابقة. ومنح دفاع أصحاب الأرض الفرصة للليفربول لإدراك التعادل عبر

تغييرات عديدة، في طريقه لنتيجة أخرى محيطة في موسم متواضع حتى الآن عندما تأخر في النتيجة للمرة الثامنة في كافة المسابقات بهدف سجله سكوت أرفيلد في الدقيقة 17. لكن تقدم أصحاب الأرض دام لأقل من ثماني دقائق، إذ أدرك فيرمينو المتألق هذا الموسم التعادل بضربة رأس إثر تمريرة عرضية من ركلة ركنية. وكان للليفربول الفريق الأفضل في الشوط الثاني وتقدم عن جدارة في الدقيقة 55 عندما استغل فيرمينو تمريرة عرضية منخفضة متقنة من جو غوميز ليهزم الشباك رافعا رصيده من الأهداف إلى ثمانية في كل المسابقات.

وقال يورغن كلوب مدرب ليفربول: «كنا في قمة أدائنا ومواجهتنا في اللحظة الحاسمة ليس جيداً للمنافسين. (كل الأهداف التي سجلناها كان رائعة. شارك صلاح وتألق بشدة واستغل الموقف جيداً. كانت ليلة سارت فيها كافة الأمور لصالحنا.»

وأكد المدرب الألماني: «اعتقد حقاً أن النهاية احتجنا أن نكون أكثر وضوحاً في الثلث الأخير، وهذا نجح بشدة وكانت كافة الأهداف رائعة من حيث طريقة الأداء وصنعها وتسجيلها.»

رينجرز أهدر عدة فرص

ضمن 45 فريقاً خاضوا على الأقل 50 مباراة في دوري أبطال أوروبا، حقق أندلرخت فقط معدل انتصارات أقل من رينجرز الذي فاز 12 مرة في

غلاسكو (إسكتلندا) - روبرتو سجل الهداف محمد صلاح أسرع ثلاثية من الأهداف في تاريخ دوري أبطال أوروبا لكرة القدم ليقود ليفربول لتحويل تأخره بهدف إلى فوز ساحق 7-1 على مضيفه رينجرز واقترب من التأهل إلى مراحل خروج المغلوب للبطولة. وحل صلاح بديلاً في الشوط الثاني بينما كان ليفربول متقدماً 3-1 ليسجل ثلاثة أهداف في ست دقائق و12 ثانية ويقود فريقه إلى انتصار ساحق.

وأعاد روبرت فيرمينو لليفربول إلى المباراة بثلاثية، وكذلك هز داروين نونيز الشباك ثم أحرز هارفي إليوت هدفاً بعد ثلاثية صلاح. وبدأ أن لليفربول، الذي طرأت عليه

كلوب يشيد بمحمد صلاح «الاستثنائي»

برلين - د ب أ: أثنى الألماني يورغن كلوب المدير الفني للليفربول الإنكليزي على الأداء «الاستثنائي» للنجم المصري محمد صلاح الذي سجل ثلاثة أهداف هاتريك.

وقال كلوب لمتصلي بي تي سبورتنج: «شارك صلاح من على مقاعد البدلاء وسجل ثلاثة أهداف في غضون ست دقائق و12 ثانية، وهو أسرع هاتريك في تاريخ دوري أبطال أوروبا.» ويحتاج ليفربول لنقطة واحدة فقط من آخر مباراتين له بدور المجموعات أمام أياكس أمستردام و نابولي، لكي يصعد إلى الأدوار الإقصائية. وقال كلوب لمتصلي بي تي سبورتنج: «أجريت محادثات بناءً على حقا بين شوطي المباراة، أرزنا المزيد في الشوط الثاني، الأمر نجح تماماً.» وأضاف: «كان أمراً استثنائياً خاصة من جانبنا، كان من المهم للغاية كيفية

ثنائية ليفاندوفسكي القاتلة تنقذ برشلونة لكن الخروج المبكر يلوح في الأفق



ليفاندوفسكي يرتقي إلى اعلى ليسدد برأسية جاء منها هدف برشلونة الثالث

أربع نقاط في المجموعة الثالثة خلف بايرن ميونخ المتصدر (12) الذي ضمن بياقته إلى ثمن النهائي وانتر الثاني 7. كما أن مصيره لم يعد بيده، إذ حتى في حال فوزه في المباراتين الأخريتين ضد ضيفه اليافاري ومضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي، فهو يحتاج لأن يهزم إنتر في النقاط في كل من مباراتيه الأخريتين نظراً لتسوق الفريق الإيطالي في المواجهتين المباشرين بينهما بعد فوز 1-3 صفر في ميلانو الأسبوع الماضي.

جداً وتسجيل الأهداف. كنا بحاجة لأداء المباراة بأكملها كما فعلنا في الشوط الأول، بهذه القوة. الآن الأمر صعب لأننا لم نعد نسيطر على الوضع.» وأقر مدرب برشلونة الإسباني تشافي هرنانديس: «إنه خطأي بعد تعادل فريقه الأخير 3-3 مع ضيفه إنتر الإيطالي في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وبات قريباً من توديع دور المجموعات للموسم الثاني توالياً.» ويحتل برشلونة المركز الثالث برصيد

هجمة مرتدة في الرمي، لكن ضربة رأس قوية من ليفاندوفسكي بعد ثلاث دقائق أنقذت برشلونة، ثالث المجموعة الثالثة برصيد أربع نقاط، وبفارق ثلاث نقاط خلف إنتر وثمانية خلف بايرن ميونخ. وأضاف تشافي: «كرة القدم عبارة عن لعبة أخطاء ولا يمكن أن نتحمل هذه الأخطاء في مثل هذه المواقف. نحن نلعب في دوري أبطال أوروبا وندفع ثمننا بهاتفاً لكل خطأ ترتكبه.» تحتاج للفوز وهذا يتطلب الدفاع

إنتر على التصدي لثلاث محاولات، لكن مثل الأسبوع الماضي في ميلانو، إنتر كان قويا في الهجمات المرتدة في الشوط الأول واقترب من هز الشباك في ثلاث مناسبات. وهدم إيدن جيكو مرمى برشلونة بتسديدة من مدى قريب في الدقيقة 17، تصدى الألماني مارك-أنثوني تير شتيجن لتسديدة بعيدة المدى من هنريخ مختاريان، كما أنقذ تير شتيجن مرماه من محاولة من وضع انفراد لديزل دمفريس إثر هجمة مرتدة.

وفي تحرك بدأ من رافينيا من الناحية اليمنى للرمي، تقدم الفريق القطاوي بتسديدة من مسافة قريبة أطلقها عثمان ديمبلي إثر تمريرة عرضية من سيرغي روبرتو قبل خمس دقائق على نهاية الشوط الأول. لكن تغير كل ذلك بعد الاستراحة عندما أدرك نيكولو باربلا التعادل في الدقيقة 50 من تسديدة مباشرة مستغلاً عرضية أليساندرو باسوتوني بعدما توغل خلف دفاع برشلونة، ومخت تسديدة لاوتارو مارتينيز من عند حدود منطقة الجزاء ارتطمت بالقائميين قبل أن تدخل الشباك التقدم لإنتر في الدقيقة 63. وكان بإمكان الفريق زيادة الغلة مرتين على الأقل لكن تير شتيجن تصدى للمحاولتين. ومع اندفاع كل لاعبي برشلونة للهجوم أدرك ليفاندوفسكي التعادل في الدقيقة 82. وبعد دقيقة واحدة، استعاد إنتر التقدم بفضل روبن جوسينس الذي أنهى

إنزاجي نادم على إهدار فرصة التأهل لدور الـ16

كنا تأهلنا بالفعل للمرحلة المقبلة مع بقاء مباراتين على النهاية، لكننا لعبنا مباراتين رائعتين ضد برشلونة. لقد لعبنا مباراة رائعة في برشلونة، أرزنا إعادة كتابة تاريخ إنتر. يمكننا التحدث عن إنجاز غير عادي بالفوز إذا تأهلنا، والآن نحاج إلى اتخاذ الخطوة الأخيرة أمام جماهيرنا ضد فيكتوريا بلزن.» ويستضيف إنتر الفريق التشيكي يوم 16 أكتوبر تشرين الأول الحالي قبل أن يخضت دور المجموعات برحلة إلى ألمانيا لمواجهة بايرن مطلع الشهر المقبل.

برشلونة - روبرتو: حقق إنتر ميلان تعادلاً مثيراً للإعجاب 3-3 في برشلونة، لكن المدرب سيموني إنزاجي شعر بالندم بعد أن أهدر فريقه فرصة حسم تأهله إلى دور الستة عشر قبل مباراتين على نهاية دور المجموعات. وحسم بايرن ميونخ متصدراً المجموعة الثالثة مقعده في الدور المقبل بينما يتقدم إنتر بثلاث نقاط عن برشلونة، فيما يحتل فيكتوريا بلزن المركز الأخير بعد خسارة جميع مبارياته الأربع. وقال إنزاجي للصحافيين: «هناك ندم بالنظر إلى ما صنعناه من فرص بالفوز»

فارسيه: ارتكبنا أخطاء لا يمكن ارتكابها

برلين - د ب أ: اعترف إيريك غارسيا لاعب برشلونة الإسباني لكرة القدم أن فريقه «ارتكب أخطاء لا يمكن ارتكابها» في المباراة المثيرة. ولدى برشلونة، بقيادة مدربه تشافي، أمل ضئيل في عبور دور المجموعات بالبطولة، حيث يحتاج للفوز بمباراته المقبلتين مع فيشال إنتر ميلان في تحقيق الفوز. وقال غارسيا: «لومي في ستاد.» إنزاجي ارتكبنا أخطاء لا يمكن ارتكابها في هذا المستوى.» وأضاف: «كنا في المكان الذي نريده، نضغط من الأمام، نقطع الكرات، وأرذنا أن نواصل بنفس الطريقة، ولكن

في الشوط الثاني كان هناك نقص في السيطرة، وقتنا بالمجازفة بالعبع بثلاثة مدافعين في الخلف.» وأكد: «كان هذا في الدقيقة التي كانت أن تقتلنا. فالتنا للنهاية للتعادل وطالما هناك أمل يجب أن نواصل. ولكن كانت لدينا فرصة ضخمة ولكننا لم نستغلها.» ويحتاج إنتر ميلان، بقيادة سيموني إنزاجي، لانتصار وحيد من المباراتين أمام بايرن ميونخ وفيكتوريا بلزن، للتأهل لدور الـ16. ولكن نيكولو باربلا مهاجم إنتر ميلان أكد أن عمل الفريق لم ينته بعد.

مولر قد يلحق بمواجهة بايرن أمام فرايبورغ في البوندسليغا

ميونخ - د ب أ: قد يلحق توماس مولر مهاجم بايرن ميونخ بالمباراة المرتقبة أمام فرايبورغ في الدوري الألماني لكرة القدم يوم الأحد المقبل، رغم خروجه بعد 25 دقيقة فقط من المباراة التي فاز فيها النادي البافاري على مضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي 4/2 مساء الأربعاء في دوري أبطال أوروبا. وصعد بايرن إلى دور الستة عشر من البطولة القارية، ولكن المباراة شهدت خروج مولر لإصابة بعد 25 دقيقة فقط من البداية، عقب تسجيله هدفاً والظهور بمستوى طيب. ولكن جوليان ناغلسمان مدرب بايرن يرى أن مولر سيكون جاهزاً لمواجهة فرايبورغ، وصيف البوندسليغا، بفارق نقطتين عن بايرن صاحب المركز الثالث. وفي مباراة أخرى قوية يوم الأحد، يلتقي يونيون برلين المتصدر مع بوروسيا دورتموند صاحب المركز الرابع. وقال ناغلسمان لمتصلي «دازن» أمس الخميس: «تعرض لمشكلة بسيطة في عضلات الظهر، الأمر ليس خطيراً، مشكلة تتعلق بالعصب، لا يوجد شيء دراماتيكي، لا يواجه شبح الغياب عن المباراة.» أما مولر الذي غاب عن آخر مباراتين لفريقه قبل المواجهة أمام فيكتوريا بلزن، بسبب الإصابة بعدوى كورونا، فلم يكن بنفس درجة تقاؤل مدربه واكتفى بالقول: «على الأرجح الأمر ليس بهذا السوء.» ولا زالت الشكوك تحوم حول مشاركة الحارس الدولي مانويل نوير أمام فرايبورغ بسبب الإصابة في الكتف، وعلق ناغلسمان بالقول: «إنه أفضل بعض الشيء فيما يتعلق بحجم الألم.»

31 نقطة في المركز الثالث عشر. وفي المباراة الثانية، تعادل إنديبنيتيني مع باراكاس سنترال 2/2. وسجل هدفي إنديبنيتيني خوان كازاريس وإيفان ماركوني في الدقيقتين 41 و75، فيما سجل هدفي باراكاس سنترال

بايرن ميونخ يصعد للأدوار الإقصائية في الدوري



صراع هوئي على الكرة بين جوزيب ستانيسك نجم الباييرن وجان كلايمت نجم بلزن

كارلوس فالينزويلا وكريستيان كولمان في الدقيقتين الأخيرتين من الشوط الأول و52. ورفع إنديبنيتيني رصيده إلى 31 نقطة في المركز الخامس عشر وتوقف رصيده باراكاس سنترال على 30 نقطة في المركز العشرين.

2/2. وسجل هدفي ريفر بليت نيكولاس دي لاكروز وماتياس سواريز في الدقيقتين 60 و64، فيما سجل هدفي بلاتينسي ماورو زاراتي في الدقيقة 71. ورفع ريفر بليت رصيده إلى 44 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيده بلاتينسي عند

بوينس آيرس - د ب أ: فاز فريق ريفر بليت على ضيفه بلاتينسي 2/1 خلال المباراة التي جمعتهم أمس الخميس ضمن منافسات الجولة الـ25 من الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، والتي شهدت أيضا تعادل إنديبنيتيني مع باراكاس سنترال

البرازيلي وألفينيو محروم هجوم الفريق الصدارة برصيد 12 نقطة يليه إنتر ميلان بسبع نقاط وبرشلونة بأربع نقاط بينما ظل بلزن بدون نقاط.

البرازيلي وألفينيو محروم هجوم الفريق الصدارة برصيد 12 نقطة يليه إنتر ميلان بسبع نقاط وبرشلونة بأربع نقاط بينما ظل بلزن بدون نقاط.

تونس - «القدس العربي»

من ظافر الغربي:

ما قسى كرة القدم حين تصير قرارا موجعا يترك في القلب آثما وحزنا كبيرين ، لا على "التضرر" فحسب بل على ملايين الجماهير التي تنتظر تجمع أكبر عدد من النجوم لتستمتع بعروضهم في أكبر تظاهرة عالمية للعبة الشعبية الأولى ، تلك هي أحكام الكرة ، بقدر ما تحدث فرحة عارمة في نفوس اللاعبين المناهين وتنعسد "الفراء المتيمين" فهي ترسم اللوحة الناقصة مع كل مونديال حيث تتجدد التساؤلات وتكثر الأملات وتتوضح معالم اللوحة الكروية ، نعيدنا إلى كل شيء إذا ما تم نقصان "فنديو غيرمكتملة الجمال لان الغياب تواجد في المونديال وسحب الكثير من رصيد اللعبة الكروية .

قائمة الغائبين البارزين ، ليست مجرد أسماء لنجوم كبار فحسب ، بل هي تحمل في طياتها قصصا قصيرة واكتبت مرحلة الصفيات ، مفرداتها اختزلت القسوة والخيبة . من ينسب دموع الإيطاليين في ليلة داكسة حرموا فيها من التأهل للنهائيات للمرة الثانية على التوالي وهم حاملو قميص تزيهه أربع نجوم هي عنوان تواجدهم باللقب العالمي ؛ هناك شيء يبقى هكذا غصة في الحلق إلى الأبد ، وسيبقى اللاعب المقنوني الكسندر تراجو فسكي إسمًا "منبوذًا" عند الإيطاليين ومحفورًا في ذاكرة الحارس الشاب دوناروما كيف لا ، وهو صاحب الهدف القاتل في الدقيقة 92 من مباراة الأذوري مع مقدونيا الشمالية ، الهدف الذي أجبر شعبا كاملا على متابعة كأس العالم في قطر عبر الشاشة ، وهو الهدف الذي يبد أيضا أحلام "المناضل" جيورجيو كيليني (38 عاما) بإضافة ملكية الأهداء التي لا تهدأ ليرفع هالاند متتاليتين علما أن خاض 117 مباراة دولية مع المنتخب الأول .

نكسة المنتخب الإيطالي لم تكن تخطر على بال بعد توجهه في يورو 2020 لذلك اعتبر الخاسر الأكبر في القارة الجمجمة مقارنة بدول أخرى غابته مثل السويد والنرويج والنمسا والمجر ، ولو أن كثيرين يتحسرون على غياب البلدين الاسكتلنديين بسبب شغفهم بالاسطورة ابراهيموفيتش (40 عاما) وإحباطهم بملكية الأهداء التي لا تهدأ ليرفع هالاند (22 عاما) الذي شغل الناس منذ انتقاله للدوري الانكليزي .

"كبوته الفرسان لم تتوقف عند أوروبا

فحسب ، بل كانت عنوانا بارزا في القارة الافريقية حيث طالت منتخبات عريقة متوجة باللقب القاري مثل مصر (7 ألقاب) ونيجيريا (3) وكوت ديفوار (2) والجزائر (2) ما يعني ان الهدوء سيسيد على ضفاف النيل ، فلا هتاف ل"أبو مكة" ، ولا تحليق لنسر نيجيريا الجارح فيكتور أوسيمهان هدف نابولي ولا ابداعات الايفاري فرانك كيسي نجم

الغائبون عن المونديال يشكلون منتخبا قادرا على الفوز بالكأس!



الخبية على وجه لاعبي المنتخب الإيطالي عقب حرماتهم من التأهل لكأس العالم (أرشيفية)

ميلان وبرشلونة حاليا ولا فواصل وأهداف من المحارب رياض محرز .

هؤلاء السفراء وغيرهم من أبناء القارة السخية الذين ينثرون الفرخ في أعنى الفرق الأوروبية لن يليهوا الدرجات ولن يضيئوا سماء الدوحة ، ، والكلام نفسه ينسحب على بعض نجوم أمريكا الجنوبية مثل كولومبيا بنجمها الرحالة الكولومبي خاميس ومواطنه نجم ليفربول لويس دياز وكذلك مهاجم التشيلي اليكس سانتيز والبلدوزر أيبال .

تشكيلة مرعبة !!

لو قُض لكوكبة النجوم الذين أخفقت منتخبات بلادهم في التأهل إلى مونديال قطر 2022 أن يجتمعوا معا ضمن منتخب واحد وتحت قيادة مدرب محكك كالإيطالي روبرتو مانشيني الذي خذل لاعبي بلاده أو خذله في الصفيات الأوروبية

الحاسمة ربما تمكن هؤلاء من الفوز بكأس العالم أو على الأقل لنافسوا عليه بمنتهى الجهد والجدية ؟ تعالوا "تجنهد" وستعرض تشكيلة الغائبين الذين يمكن الاعتماد عليهم بحظ 4/3 مع عدد من الاحتياطين الأکفاء ، ، في حراسة المرمى الإيطالي دوناروما ، في الدفاع ، ، الجزائري يوسف عمال ظهير أمين فريق نيس الفرنسي و الجهة اليسرى الاسكتلندي أندرو روبرتسون ظهير ليفربول الذي يستمر غياب منتخب بلاده عن المونديال من 24 سنة ، ، في قلب الدفاع هناك أفضلية للسوفياكي ميلان سكرينيار صخرة دفاع الإنتر ومعه الدولي الإيطالي ليوناردو بوتوتشي مدافع يوفنتوس و رجل مباراة نهائي يورو 2020 بهدفه الذي أعاد الروح للآذوري ، ،

الروح للآذوري ، ، لو قُض لكوكبة النجوم الذين أخفقت منتخبات بلادهم في التأهل إلى مونديال قطر 2022 أن يجتمعوا معا ضمن منتخب واحد وتحت قيادة مدرب محكك كالإيطالي روبرتو مانشيني الذي خذل لاعبي بلاده أو خذله في الصفيات الأوروبية

هل يغادر مبابي سان جرمان في الشتاء... أو الصيف؟

في خط هجومي ناري، ولكنه أئج الى أنه ليس سعيدا في مركز رأس الحربة الذي يوكله إليه المدرب كريستوف غالتييه بدلا من الجناح. قال بعد تسجيله لصالح منتخب بلاده ضد النمسا الشهر الفائت في دور المجموعات لدوري الامم الأوروبية: "هنا لعب بطريقة مختلفة. يُطلب مني القيام بأمر مختلف عن تلك في النادي، لدي حرية أكبر هنا." أقر غالتييه لاحقا أن الفائز بكأس العالم 2018 في روسيا "مقيد أكثر" في نايه، ويبدو أن هذا كافٍ للاعب ليسائل نفسه عن العقد الذي جرده قبل أشهر.

وأكد غالتييه أنه لا يعلم برغبة مبابي في الرحيل عن ملعب بارك دي برانس "لا يمكنني التعليق عليها، نحول شائعات إلى معلومات تكاد تصبح بيانا". لكن الشائعات، وفقا لصاندها، بدأتها محيط اللاعب من أجل الضغط على باريس سان جرمان نظرا لما يمر به الدولي الفرنسي. قال الظهير المغربي أشرف حكيمي المغرب من مبابي الى الصحافيين: "تأخذون الأمور خارج عن سياقها. هو مركز على النادي وسعيد هنا". على أي حال، ليس هناك بالتأكيد أي احتمال ليفكر سان جرمان في بيع نجمه في سوق الانتقالات الشتوية. مضى أقل من خمسة أشهر على الاحتفال قبل المباراة الأخيرة من الموسم الماضي، بتجديده عقده حتى 2025 وإقناعه برفض الانتقال الى ريال مدريد الإسباني.

إذا استمرت هذه الزعزعات، فقد تتبدل أفكار فريق العاصمة في نهاية هذا الموسم، خاصة إذا فشل مرة أخرى في الفوز بلقب دوري الأبطال الذي طال انتظاره. إن ذلك يشعرون النادي سيصبح بحالة أفضل مع رحيل لاعب غير سعيد في غرفة تبديل الملابس.

■ باريس - ف ب: يرغب كيليان مبابي في الرحيل عن باريس سان جرمان في سوق الانتقالات الشتوية المقبلة، هذه هي الشائعة التي اجتاحت عالم كرة القدم هذا الأسبوع، بعد أشهر قليلة من تجديد الدولي الفرنسي عقده مع نادي العاصمة الفرنسية حتى 2025. تلتفي وكالة فرانس برس نظرة عن أسباب عدم سعادة مبابي، عمّا يقوله ناديه وما إذا كان انتقاله مطلع العام المقبل واردا. خرجت الأخبار الى العلن عندما أشارت صحيفة ماركيا الإسبانية والعديد من وسائل إعلام فرنسية الى أن مبابي يرغب في الرحيل عن سان جرمان في أسرع وقت ممكن. ذكرت تقارير فرنسية عدد أن ابن الـ23 عاما يشعر بـ"الخبثية" من نايه ويخيبه أمل لأنه لم يتهد الوفاء بالوعود التي قطعت له عندما وقع على عقده الجديد في أيار/مايو الفائت. صحیح أن باريس سان جرمان لم يقم بجمع التعاقبات التي أرادها خلال الصيف، مع التركيز بشكل خاص في ضم قلب دفاع. ومع ذلك، من الواضح أن مبابي كان يتوقع وصول رأس حربة جديد أيضا. كان البلوندي روبرت ليفاندوفسكي من السابقين ليرتبطهم التقارير بالانتقال الى باريس قبل أن يأتهم نجم بايرن ميونيخ الألماني التوجه الى برشلونه. كما لم يفلح بطل فرنسا في التوقيع مع المهاجم الإيطالي جالوكا سكاماتا من ساسوولو الذي انتقل الى إنكلترا من بوابة وست هام. مبابي الذي سجل 39 هدفا الموسم، أحرز هدفه الثاني عشر في جميع المسابقات في الحالي من ركة جزءا خلال التعادل 1-1 مع صيفه بيفنكا البرتغالي، بعد ساعات من صدور الشائعة.

في باريس، يلعب الى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار

مونديال قطر 2022

مدرب المنتخب السعودي يختار 32 لاعبا

■ الرياض - د ب أ: أعلن الفرنسي إيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم قائمة الأخضر المشاركة في المعسكر الإعدادي الذي تحضنته مدينة أبوظبي الإماراتية خلال الفترة من 17 تشرين الأول/أكتوبر الجاري وحتى 10 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وذلك ضمن المرحلة الثالثة من البرنامج الإعدادي لسكاس العالم 2022 في قطر. ومن المقرر أن يخوض المنتخب السعودي خلال المرحلة الثالثة خمس مباريات تجريبية، الأولى أمام منتخب مقدونيا في 22 تشرين

الأول/أكتوبر ، وستكون الثانية أمام منتخب ألبانيا في السادس والعشرين من الشهر ذاته، بينما يواجه الأخضر في التجربة الثالثة منتخب هندوراس في الثلاثين من الشهر ذاته. وتلعب السعودية مع أيسلندا في 6 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل ، وتختتم مواجهاتها التجريبية بملاقاة منتخب بنما في العاشر من الشهر ذاته. ويلعب المنتخب السعودي في المجموعة الثالثة ضمن منافسات كأس العالم 2022 ، والتي تضم إلى جانبه منتخبات الأرجنتين والمكسيك وبولندا.

فيفا) يطلق حملة لأعمال فنية عن كأس العالم

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن إطلاق حملة تحت عنوان "ضع أحلامك في دائرة الضوء" بالتعاون مع 8 فنانين من مختلف بقاع الأرض حول النسخة الأصلية لكأس العالم. ويعمل فيفا مع هؤلاء المبدعين الثمانية ونجم وسائل التواصل الاجتماعي، نوح بيه، على دعوة المشجعين لتصميم أعمال فنية تضم تصوراتهم عن الكأس الأصلية لبطولة كأس العالم قبل انطلاقها.

وذكر فيفا عبر موقعه الرسمي: "يمكن للمشجعين والجماهير إرسال إبداعاتهم عبر موقعي إنستغرام أو تويتر ليختار الحكام أفضل 16 عملا فنيا منها".

لادار الملاعب

أبو ظبي تستضيف كأس السوبر الأرجنتيني لكرة القدم في 2023

■ مكسيكو سيتي - رويترز: أعلن مجلس أبو ظبي الرياضي توقيع اتفاق مع الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم يقضي بإقامة كأس السوبر الأرجنتيني في أبو ظبي في يناير/كانون الثاني المقبل. ويقام كأس السوبر، بين بطل دوري الدرجة الأولى الأرجنتيني لكرة القدم وبطل كأس خارج الأرجنتين للمرة الأولى ضمن اتفاق يمتد لأربع سنوات، وأصبح الشرق الأوسط مكانا جذابا لمباريات كأس السوبر بصفة عامة، إذ أقيم كأس السوبر الإسباني في العاصمة السعودية الرياض في يناير/كانون الثاني، ويتنافس بوكا جونيورز وتاييرس وبنافيلد وباروناتو في الدور قبل النهائي من كأس الأرجنتين، وإذا حصد بوكا، الذي يتصدر الدوري، الثنائية المحلية، فإنه سيواجه وصيف بطل الدوري في كأس السوبر .

الفيفا واندونيسيا يشكلان لجنة للإصلاح الشامل بعد كارثة الدفاع

■ جاكرتا - رويترز: قال مسؤولون أمس الخميس إن الاتحاد الإندونيسي لكرة القدم والاتحاد الدولي للعبة (فيفا) سيشكلان لجنة مشتركة لتحسين إجراءات السيطرة على الجماهير والسلامة بعد كارثة الدفاع داخل استاد في وقت سابق هذا الشهر. وقال محمد أريوان رئيس الاتحاد الإندونيسي للعبة عقب اجتماع مع مسؤولين في فيفا: "التفقا على تأسيس مجموعة عمل أو لجنة لعملية التحول في كرة القدم تشكها الحكومة بجانب الفيفا وخبراء بكرة الأمن والأمن والاستادات". وأضاف أنه وفقا للخطة يجب أن تتوافق إجراءات الشرطة مع لوائح الفيفا. وقال رئيس إندونيسيا جوكو ويدودو في وقت سابق إن الفيفا لا يخطط لفرض عقوبات على بلاده بعد الحادث لكن التدخل النادر من الاتحاد الدولي يأتي في ظل استعداد الدولة الآسيوية لاستضافة كأس العالم تحت 20 عاما في العام المقبل. ومن المتوقع أن يزور جيانتي إيفانتينو رئيس الفيفا إندونيسيا يوم الثلاثاء وسيقتلي بالبرانس ويدودو.

دي ماريا يغيب حتى مطلع نوفمبر للإصابة

■ بولونجا - رويترز: قال يوفنتوس أمس الخميس إن الجناح الأرجنتيني أنجيل دي ماريا سيعيب حتى مطلع نوفمبر/تشرين الثاني بعد إصابته في عضلات الفخذ الخلفية. وأصيب دي ماريا خلال هزيمة الفريق الإيطالي 2-0 من كاتالي حيفا في دوري أبطال أوروبا وخضع اللاعب البالغ عمره 34 عاما لفحوص اليوم، وذكر يوفنتوس في بيان "خضع أنجيل دي ماريا لفحوص هذا الصباح وخضعت من إصابة بسيطة في العضلات الخلفية بالأساق البطني". وأضاف: "سيحتاج اللاعب لنحو 20 يوما من أجل التعافي الكامل". ومن المتوقع أن يشكّل دي ماريا جزءا من تشكيلة الأرجنتين في كأس العالم في قطر التي تنطلق في 20 نوفمبر/تشرين الثاني، وتتنافس الأرجنتين بالمجموعة الثالثة وتبدأ مشوارها أمام السعودية يوم 22 نوفمبر/تشرين الثاني قبل مواجهة المكسيك وبولندا.

الدوري الإنكليزي سون يشيد بتفاهمه مع هاري كين

■ برلين - د ب أ: أكد سون هيونج مين، لاعب فريق توتنهام الإنكليزي لكرة القدم أن التفاهم بينه وبين زميله بالفريق هاري كين هو نتيجة العمل الجاد. واعتلى توتنهام، بقيادة مدربه الإيطالي أنطونيو كونتي، صدارة المجموعة الرابعة بعدما قلب تأخره أمام بطل الدوري الأوروبي في الموسم الماضي. منذ بداية الموسم الماضي، يعد لاعب ليفربول، محمد صلاح، الذي سجل أسرع هاتريك في تاريخ دوري الأبطال في المباراة التي فاز بها برفقة نوح رينجرز أمس، هو أكثر لاعب تسجيلا للأهداف في كافة المسابقات من الدوري الإنكليزي برصيد 39 هدفا يليه هاري كين 36 هدفا ثم سون 29 هدفا.

الدوري الأسكتلندي استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد

■ غلاسكو - رويترز: أعلن الاتحاد الأسكتلندي لكرة القدم استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد في منافسات الدوري الأسكتلندي لكرة القدم اعتبارا من هذا الشهر. وستشهد المباراة التي تجمع هيرينيان وجونستون المقررة في 21 من الشهر الجاري استخدام التقنية للمرة الأولى في السابعة. وستكون كل ملاعب الأندية المشاركة في البطولة، البالغ عددها 12، مجهزة لاستخدام التقنية. وستستخدم التقنية كذلك في مباريات الكأس وقبل نهائي ونهائي كأس الرابطة.

بطولة إيطاليا: فيرونا يعين المبتدئ بوكيتي مدربا

■ ميلانو - أ ف ب: عين نادي فيرونا الإيطالي الجريح أمس الخميس لاعبه السابق سالفاتوري بوكيتي لتولي المهام خلفا لجمال غابرييلي تشوف، في أول مهام تدريبيه على الصعيد الاحترافي في مسيرته المهنية. وُرقي بوكيتي الذي شغل منصب مساعد المدرب الكراوتي إيجور تودور، سلف تشوف، من تدريب فريق الناشئين ليتولى المهام في الأول. وأقبل تشوف في الثلاثاء من منصبه في أعقاب الهزيمة 2-1 ضد ساليرنيثانا كانت الرابعة تواليًا، بعد أن استسلم فريقه لهذا الصيف بصدف فيرونا فوزًا وحيدًا بقيادة تشوف في 9 مباريات مقابل 6 هزائم وتعادلين ليحتل المركز الثامن عشر.

دوري كرة السلة الأمريكي انيتوكونمو لا يشعر بالقلق إزاء تراجع نتائج ميلواكي قبل انطلاق الموسم

■ نيويورك - د ب أ: لا يشعر اللاعب جيانيس انيتوكونمو بالقلق إزاء النتائج المتواضعة التي حققها فريقه ميلواكي بكس خلال فترة الإعداد للموسم الجديد من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، لكنه يرغب في حدوث تحسن في العادات الخاصة بالفريق. وخسر بكس جميع المباريات الخمس التي خاضها خلال فترة الإعداد، وأخزها الخسارة أمام بروكلن نيتس 97/107، في المباراة التي شهدت تسجيل انيتوكونمو 24 نقطة و14 متاعبة.

وقال انيتوكونمو "الأمر لا يقلقني، ما يقلقني هي عاداتنا وتكوين عادات جديدة". وأضاف: "في الوقت الحالي صوتنا ليس عاليا بما يكفي، لسنا في عجلة من أمرنا بشكل كاف، لسنا متعطين بشكل كاف، ولكن في نهاية المطاف، إنها فترة إعداد للموسم، لدينا الموسم الاعتيادي بأكمله لاكتشاف أنفسنا". وأشار "الموسم لن يكون سهلا، أعتقد أنه في بعض الأحيان علقك ينسى وتعتقد أن الأمور ستكون سهلة، لكنني أشعر على المستوى الشخصي أن علينا الخروج والتعبير عن أنفسنا واللعب بقوة". وختم انيتوكونمو بالقول "تكوين عادات جيدة، اللعب من أجل التطور، اللعب من أجل الفريق، وكفريق علينا أن نكون متعطين، علينا أن نلعب سويا وأن ندافع بشكل أفضل".

بيع الكرة التي سجل بها مارادونا هدف «يد الله» في مزاد

مارادونا يقفز ويلعب الكرة بيده على مرمى إنكلترا بشكل واضح (أرشيفية)

الراية كان غير مسؤول. وادعى مارادونا، الذي توفي في تشرين الثاني/نوفمبر، 2020 أن الهدف سجل بجزء قليل من رأس مارادونا وجزء من يد الله. وقاز المنتخب الأرجنتيني باللعب عقب فوزه

■ لندن - د ب أ: تقدر أن تدخل الكرة، التي استخدمها ديجو أرماندو مارادونا لتسجيل هدفه المشهور "يد الله" أمام المنتخب الإنكليزي في كأس العالم لكرة القدم نسخة 1986، في مزاد الشهر المقبل، بتكلفة تتراوح من 2.8 مليون دولار إلى 3.3 مليون دولار. وسجل مارادونا الهدف عندما ضرب الكرة بيده من أمام الحارس الإنكليزي بيتر شيلتون ليفتح التسجيل في مباراة دور الثمانية على ملعب أزيكيا في مكسيكو سيتي، وبعد الواقعة المثيرة للجدل، سجل مارادونا هدفا تانيا بجهود فردي رائع، والذي أصبح معروفا بلقب "هدف القرن" وفاز المنتخب الأرجنتيني باللقب 1 / 1 قبل أن يتوج باللقب في نهاية البطولة.

ويملك الحكم علي بن ناصر، الذي أدار المباراة وفشل في اكتشاف لسة اليد، الكرة. وسيتم بيع الكرة من قبل دار غراهام بود للمزادات، يوم الأربعاء 16 تشرين الثاني/نوفمبر. وتكررت وكالة الأنباء البريطانية بي.إيه.ميديا أن الحكم التونسي شعر أن الوقت حان لمشاركة الكرة مع العالم وأعرب عن أماله أن يقوم الشاري بعرضها للجمهور.

وفي حديثه عن الهدف المسجل باليد، قال: "لم أتمكن من رؤية الواقعة بشكل واضح، كنت أرى شيلتون ومارادونا من الخلف". وأضاف: "وفقا لتعليمات الاتحاد الدولي للعبة قبل البطولة، نظرت إلى حكم الراية للتأكد من صحة الهدف - وكان متوجها إلى منتصف اللعب في إشارة منه إلى أن الهدف كان صحيحا". وأردف: "في نهاية المباراة، قال لي مدرب المنتخب الإنكليزي بوبي روبسون: "قت بعمل جيد ولكن حكم

الاتفاق مع لبنان الأكثر جدوى بالنسبة لإسرائيل... «شراء الهدوء بالمال»

ميراف أرلوزوروف



بشكل أحادي الجانب الحدود في البحر ووضع طوافات على طولها لغرض القيام بدوريات سفن سلاح البحرية، لبنان لم يوافق في أي يوم على خطط الطوافات وفي الاتفاق الحالي هو يوافق للمرة الأولى على هذا الخط (موافقة شبه رسمية)، هذا إنجاز أممي مهم لإسرائيل.

الهدوء أفضل من الحرب

نقطة الضعف الوحيدة في الاتفاق هي موافقة إسرائيل على تغيير خط الطوافات الذي يبدأ من 6 كيلومتر (6 كم حتى 22 على طول 17 كم)، نحو 300 متر باتجاهها، بالإجمال، نحو 6 كم مربعة من المنطقة الجغرافية المفترضة لإسرائيل تم إعطاؤها للبنان. رغم أنه لا يوجد لهذه الموافقة أي أهمية أمنية، لأن التغيير هو 300 متر فقط، إلا أنه توجد لذلك أهمية رمزية وقانونية، من غير المؤكد أن حكومة انتقالية يمكن أن توافق على التنازل عن 6 كم من المياه الإقليمية.

شتاينيتس يحذر من أن التنازل عن 6 كم مربعة هو سابقة خطيرة لإسرائيل أمام دول المنطقة كدولة يسيل جعلها تقدم تنازلات جغرافية، ربما يكون شتاينيتس على حق، لكن الحديث يدور عن تنازل ليست له أهمية أمنية أو اقتصادية، في المقابل، حصلنا على اتفاق مع لبنان حول خط الحدود بيننا، وكما قلنا إمكانية كامنة مهمة لهدوء نسبي إزاءه. شتاينيتس أيضا قال بأن إسرائيل تنازلت عن مياه إقليمية تبلغ 850 كم مربعة، التي لا يعرف ما هي كميات الغاز التي ستكون فيها، يجب عن ذلك فقط اصحاب القدرة على التنبؤ وعلى أي حال هذا يعيدنا إلى كثر، فليس هناك استراتيجية سياسية أكثر نجاحاً من شراء الهدوء بالمال، كلما كانت للبنان مصالح اقتصادية أكثر في البحر القريب منا فسنقتل الخطارة بالتنازل حرب معه، وبالتحديد تنازلات إسرائيل وروية الاتفاق كإنجاز للبنان وهزيمة إسرائيل تعزز إمكانية الكاملة للهدوء، حزب الله من الأسهل عليه قبول الانسحاب والتلويح به أمام اللبنانيين على اعتبار أنه إنجاز سياسي له، في نهاية المطاف إسرائيل تنازلت عن 6 كم مربعة من مياهها الإقليمية التي لا توجد لها أهمية وفقدت إمكانية كاملة لغزارة ببيعها لمليارات من الدولارات وفي المقابل حصلت على موافقة على الحدود البحرية وإمكانية كامنة مهمة لهدوء نسبي مع لبنان، إذا كانت هذه هزيمة فإن الأمر يتعلق بهزيمة مجدبة جدا حدثت لنا على الإطلاق، أي اقتصادي مبتدئ (حتى لو لم يكن كينز)، وأي سياسي عقلاني (الذي ليس هو نتنياهو) يدرك ذلك.

هآرتس 2022/10/13

تغير في السنة الأخيرة هو بالطبع الوضع الاقتصادي في لبنان، انهيار اقتصاد لبنان حول المداخل المحتملة من الغاز إلى خشبية إنقاذ، ولم يبق أمام حزب الله أي خيار عدا عن رفع الفيتو فيما يتعلق بالاتفاق مع إسرائيل.

أهمية الاتفاق الجيوسياسية

هناك تفسير آخر وهو تفسير نتنياهو: استخداء رئيس الحكومة لبيد الذي خضع لتهديد الطائرات المسيرة التي أطلقها حزب الله على الطوافة في حقل كاريش ووافق على كل طلبات لبنان، أيضا من أجرى المفاوضات مع لبنان حتى العام 2019، وزير الطاقة السابق يوفال شتاينيتس، هاجم لبيد بسبب ذلك وقال: «الحل الوسط هو أننا نقوم بتقسيم شيء، بهذا القدر أو ذلك، من المنتصف، وليس أن يحصل لبنان على كل شيء ونحن لا نحصل على أي شيء». شتاينيتس محق بشكل مبدئي، إسرائيل حقا تنازلت تقريبا عن كل طلباتها فيما يتعلق بحقل قانا، ومن طلبها الاوول، 57 في المئة، بقي فقط 17 في المئة، ولكن نحن

لما كانتا الدولية وبالأساس المس بالمبادرة التجارية، البروفيسور يوسسي زعيرا، مؤلف كتاب «اقتصاد إسرائيل»، قدر بأن الحروب كلفت إسرائيل بوليفة مخاطرة تقلص الرغبة في الاستثمارات بنحو 26 في المئة من الناتج بشكل ثابت (فقدان مداخل بمبلغ 100 مليار دولار كل سنة).

إنجاز أممي مهم

حسب تقدير غيوروا أيلاند، الجنرال احتياط ورئيس هيئة الأمن القومي السابق، الذي رسم خط الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان في العام 2000، فإن الحديث يدور عن صفقة أعلام، وهو يقدر بأن حزب الله قد استخدم «سرقة غاز لبنان من قبل إسرائيل» كذريعة لاندلاع الحرب، هذا هو المبرر التالي من ناحية حزب الله كي يميظ عن لبنان الضرر الالقطع، الحرب مع إسرائيل، وذريعة لبنان الداخلية لذلك، هذا هو السبب أيضا في أنه منذ 2010 لبنان لم يوقع مع إسرائيل على اتفاق لترسيم الحدود البحرية لأن حزب الله لم يسمح بذلك. الأمر الذي

«عرين الأسود»... لاعب جديد في الساحة الفلسطينية

دانا بن شمعون

الشارع، هم يجتهدون لأن يخلقوا انطباع «مقاتلين يأتون من تحت»، من بين الشعب، بخلاف النشطاء من منظمات أخرى يرتعد منهم جزء من الجمهور الفلسطيني أحيانا ومن الرعب الذي يزرعون، فإن «مخربي» عرين الأسود يريدون أن يظهرهم بأنهم لا يتصرفون كأخر الزعران وأنهم هنا من أجل إقامة النظام وحماية الفلسطينيين.

المزيد من العطف، حتى من لا يتفق بالضرورة مع كل ما يفعله «عرين الأسود» يقول لنفسه: ما هو أخيرا يوجد أمل للتخلص من السلطة الفلسطينية الفاسدة التي لا ييهمها الشعب الفلسطيني»، كما قال مصدر فلسطيني في المقابل، هناك من يعتقد بأن ظاهرة «عرين الأسود» كغاية بأن تتفكك لاحقا إذا لم تحرص على إثناء قيادة مرتبة مع خطة واضحة وجدول أعمال في ظل بلورة جيناتها الخاصة، في التنظيم مخربون بعضهم مدعومون من منظمات فلسطينية مختلفة بينها فتح، حماس والجهد الإسلامي أو ينتمون لها، بينما آخرون لا يرون أنفسهم ينتمون لأي تنظيم.

حتى من لم ينفروا في الماضي بالانضمام إلى الإزهاب يرون الآن بأن الأمر ممكن، بل وحتى أسهل على التنفيذ مما قدروا. آخرون يتشاهدون التوثيقات بفصول شديد، وحتى لو لم يكونوا يعجزون عن حمل السلاح أو المشاركة النشطة في الإزهاب، فانهم يعربون عن التضامن والتأييد للجماعة.

أنا وأصل التنظيم العمل بهذا الشكل بحيث لا يكون لنشطاءه هوية ولاء واحد بحيثل أن تكون مشكلة لاحقا وتبدأ الصومات والنزاعات بين أولئك الذين يأتون من فتح وأولئك الذين يؤيدون طريق حماس أو الجهاد، عندما من الصعب الاتحاد ودوما تأتي الانشقاقات، لكل تنظيم يوجد تفكير وطرق عمل مختلفة وكل واحد في النهاية يريد أن تكون السيطرة في يديه، قال المصدر.

في أوساط الفلسطينيين الآراء منقسمة، هناك من يعتقد بأنها مسألة وقت فقط إلى أن تظهر جماعات أخرى تحاول محاكاة طريقة عمل عرين الأسود، في الماضي حصل شيء مشابه مع منظمات أخرى مثل «الفهد الأسود» الذي كان يعمل في شمال «يهودا والسامرة» في أثناء الانتفاضة الأولى وكان أعضاءه مسؤولين عن عشرات العمليات ضد إسرائيل وقتل فلسطينيين مشهورين بالتعاون معها. نشاط التنظيم الذي ولد في حينه في منطقة جنين انتشر لاحقا إلى مناطق أخرى بعد أن حقق شعبية بالتردج. «عرين الأسود» يحركون الأجواء، هم يستغلون ضعف السلطة وملل الجمهور الفلسطيني منها فيتلون

لاقتداء. حتى من لم ينفروا في الماضي بالانضمام إلى الإزهاب يرون الآن بأن الأمر ممكن، بل وحتى أسهل على التنفيذ مما قدروا. آخرون يتشاهدون التوثيقات بفصول شديد، وحتى لو لم يكونوا يعجزون عن حمل السلاح أو المشاركة النشطة في الإزهاب، فانهم يعربون عن التضامن والتأييد للجماعة.

إسرائيل اليوم 2022/10/13

الحلقة الضعيفة لدينا... إنه الروتين

أليكس نحومسون

الذي يحمي جسده رفيفته ويتركز المكان بعد أن ينفقوا تائيدا للقتل. في التحقيق ظهرت إخفاقات لن اتواها هنا، بينما الروتين كعامل مخدر يؤثر جوهريا على النتيجة، مما نشر حتى الآن في موضوع العملية عند حاجز شغافط، يمكن الاستنتاج بأن الروتين شكل العنصر الأساس لنتيجة الحدث القاسي هذا، فالعدو الأكبر للجيش في ساحة القتال هو الروتين، الروتين يخلق عدم الكفاءة، الروتين يخدر، يجب القتال ضد الروتين مثل القتال ضد العدو بكل معنى الكلمة، في العملية سقطت العريف نوعا لآزار بينما كانت تؤدي مهامها، لآزار كانت مجندة، وروتين الحواجز كان معروفا لها، وبالتأكيد اعتقدت ووقت برافقا في السلاح وبقادتها.

عرين الأسود عادوا وادعوا أسس بأنهم لا ينتمون لأي تنظيم فلسطيني، وجاء الإيضاح في أعقاب ادعاءات سمعت في إسرائيل في أن التنظيم يعمل بتشجيع من حماس ومدعوم من حماس، وفي القيادة السلطة الفلسطينية قلق كبير من وجودهم وقوتهم المتنامية، أول أمس رفضوا عرض السلطة وضع أسلحتهم والانخراط في أجهزة الأمن الفلسطينية، كما نفوا التقارير في نابلس تقول بأن بعض رجال التنظيم سلموا أنفسهم للسلطة الفلسطينية وقالوا إن هذه إشاعات مفرضة.

معاريف 2022/10/13



جدعون ليفي

هل عدل التميمي، الجندي الفلسطيني المتهم بقتل الجندي نوعا لآزار على حاجز شغافط هو بحق «قاتل حقير»، حسب تعبير رئيس الحكومة يئير لبيد؛ هل لآزار، جندي معابر (ما هذا)، قتلت مثلما تنشر معظم وسائل الإعلام؛ عندما تنص الذخيرة في آلة غسل الأدمغة فهي تخترع لنفسها مفاهيم لا أساس لها من أجل تعزيز حججها الضعيفة، «قاتل»، يطلقون على معارض عنيف للاحتلال، يقوم بقتل جندي حواجز («قاتل حقير»، وكأنه يوجد قاتل غير حقير)، «جندي معابر»، وكان أعمال الشرطة على حاجز ابراهيم غير شرعي لم داخل القدس هو قتال، «قتل»، وكان الاحتلال يجب أن يمر بدون مقاومة، وأي استثناء عنيف من هذا النظام يتحول على الفور إلى عملية قتل، بل وحقير.

«تأ يوم كان هناك جنود يقتلون. الآن هم يقتلون بشكل متعمد، الحجة ضعيفة، لقد رفعوا الصوت. التميمي هو جندي في تنظيم سري يتناضل ضد الاحتلال بطريقة عنيفة وحشوية، إضافة إلى ذلك، للأسف هو من أطلق النار على عدد من الجنود في الحاجز وقتل جندي كانت تحاصر مخيم اللاجئين الذي أزدادت فيه الفظائع، هو قتل لآزار لأنها جندي حواجز، حواجز تسقط أبناء شعبه وتنقض حياتهم، عندما انفجرت شاحنة مليئة بالمواد المنفجرة فوق البسر الذي يربط روسيا وشبه جزيرة القرم المحتلة، وقتل ثلاثة أرباب في هذا الانفجار، فإن العالم وفي إسرائيل أيضا صفقوا لمن قاموا بالتفجير، باستثناء الدعاية الروسية لم يطلق أي أحد على منفيذ التفجير صفة «قاتل حقيرين»، المقاومة العنيفة للاحتلال الإسرائيلي هي شيء آخر، خلافا لكل مقاومة أخرى تعتبر نبيلة وطويلة فهي غير شرعية، لماذا؟ لأن المحتل هو نحن.

هآرتس 2022/10/13

مستقبل موجة التدافع الجديدة في المنطقة

د. كمال القصير *

تدافعية، تحفز الناس على طرح سؤال: لماذا نحن متلفون والأخرون متقدمون؟

لا يهمننا هنا تحليل المضمون الثقافي لتلك الكتابات، ومدى تمكنها من الإجابة عن طرق وكيفيات النهوض. لكن ما يهمننا هو أن تلك العناوين الكبرى في حد ذاتها، كانت شديدة التحفيز الذي أنتج موجة تدافع هائلة منذ القرن العشرين في المنطقة. لم تكن تلك الكتابات كلها عميقة، من شكيب أرسلان إلى الندوي والمودودي وغيرهم كثير. لكنها كانت تضع الإطارات التدافعية العام، الذي أمكن لاحقاً ملؤه بعدد من المضامين والأفكار في العالم الإسلامي.

الأهم من تلك المضامين وقدرتها على الإجابة عن الأسئلة، هو أن تلك الموجة الصغيرة ولدت واقعا أكبر، وهو تحرك الشعور لدى قطاعات عريضة، بضرورة الاهتمام بمستقبل الإسلام في العالم. إن الكتابات الإسلامية الحالية تنفقد إلى خاصية التدافع والتحفيز، بسبب ميلها نحو البناء التظليلي والتطبيقي في العلوم. وقد نزلت درجة التدافع في الإنتاجات الفكرية في المنطقة حالياً، إلى مستوى بالغ التدني، ومن المؤشرات الدالة على هذا الأمر، هو مستوى انتشار الكتابات التي تعالج مشكلات الناس النفسية، من خلال تقنيات الوعظ المعاصرة، والإقبال عليها بسبب ارتفاع منسوب اليأس والإحباط في كل المجالات وأنسداد آفاق التغيير والإصلاح.

التدافع لا التدافع

تدخل دينامية التدافع مرحلة كمن لدى الناس، حتى تظهر في لحظات معينة نتيجة ارتفاع منسوب الخطر. ومن غير الشعور يصبح التدافع بارداً. إن التدافع يختلف عن الدفاع، وكلاهما مجال مختلف عن الآخر. التدافع دينامية تتبادر إلى الحركة، في حين يعتبر الدفاع ردة فعل، على خطر قريب أو محتمل. وبهذا الاعتبار فإننا في الوقت الحالي لسنا بحاجة إلى من يدافع عن الإسلام، بل نحتاج

من يتدافع بالإسلام. إن احتمال تطور تأويل وصياغة جديدة للإسلام والمضي بهذا الأمر بعيداً، أمر وارد إذا استمر في تلقي الدعم السخفي في المنطقة، وهو ما سيكون مبرراً كبيراً لارتفاح حدة التدافع، وهذا التأويل أو الصيغة الجديدة للإسلام "غير التدافعية"، لن تكون في شكل علمانية معروفة، بل في شكل صياغة من داخل إحدى مدارس الإسلام نفسه، لإعادة تشكيل الهوية غير التدافعية. بالمقابل فإن بروز أي صيغ تدافعية مستقبلاً سيصبح عملية استعادة الأفكار الشمولية.

دينامية الأزعاج

أريد أن ألقى الضوء على مفهوم اعتبره جديداً، ويستحق الاهتمام، وهو "الأزعاج". حيث تقتضي دينامية التدافع توظيف الخزون الشعوري والفكري للإسلام، بغرض إزعاج ثقافة خصومه. إن كثيراً من الكتابات في الماضي كانت ذات طبيعة إزعاجية، مثل كتابات الغزالي وابن تيمية، بخصوص التيارات المهددة للإسلام في تلك المرحلة. كان الغزالي قد أزعج الفلسفة العالمية، وكان ابن تيمية قد أزعج المذهبية الشيعية إيماء إزعاج. وكشف الإثنان عورات ثقافة وأفكار وتيارات عصرهما.

من خلال ابن تيمية تطورت دينامية الإزعاج التي استلهمتها السلفية وحولتها إلى ثقافة يومية، ومارستها بنجاح. كان الشيخان القرصاوي والغزالي رحمهما الله مزعجين للتيارات والأفكار السائدة في مرحلتها، وشديدي التدافع والتحفيز.

وكان هذا المنحى وراء تحولهما إلى مرجعيات في المنطقة، بخلاف الكثير من أبناء جيلهما. لكن النموذج الذي كانا يمثلانه ظل معزولاً عن أي رعاية سلطوية. وعموماً فإن الخط الإصلاحية الوسطية في المنطقة، لم يجد دعماً كبيراً في القرن الماضي، مقارنة بالخط الوهابي أو الشيعي، اللذين استفادا من دعم ورعاية الدولة.

في الحقيقة أصبح التدافع مع الأيديولوجيا الشيعية هناك فترق شاسع بين التدافع الفكري والتدافع التنظيمي. والذي حدث في المنطقة في السنوات الأخيرة، هو أن المجموعات الإسلامية نزلت بمفهوم التدافع العام بالإسلام، إلى رتبة التدافع التنظيمي النخبوي والفئوي. وهو فرق مؤثر في الشعور العام الذي يميز بين الإسلام والحركات والتنظيمات. لقد كانت حركة ودينامية شيخ عالم واحد، نتيجة تعاليه عن أي انتماء تنظيمي محدود، تقوى في القوة والتأثير دينامية مجموعات بأكملها. ولذلك استلهم القول بكل موضوعية، إن شخصية القرصاوي كانت تمثل وحدها ثمانين في المائة من موجة الصحوة في المرحلة السابقة.

إنني أتحدث هنا عن انبعثات التدافع بالإسلام في المنطقة، لا انبعثات التدافع والتنظيمات والمجموعات. أتحدث عن أهمية إحياء موجة مشاعر حول الإسلام

كدين ونموذج حياة للمنطقة، يحدد مستقبلها في العالم. شعار المرحلة الحالي وسمتها الصحيحة ليس الإسلام هو الحل، بل الإسلام في خطر. كل ما يحدث في المنطقة من إحراق لاحتوياتها الثقافية والفكرية والشعورية، يقدم إشارات واضحة على طبيعة الأخطار المقبلة، وبوضوح أكبر نحن لا نمتلك في المنطقة حالياً أي نموذج سياسي وثقافي لرعاية الإسلام.

إحياء مفهوم الرشد

في سياق حديثي عن عدد من المفاهيم التي أراها تخدم دينامية التدافع، يبدو أن إحياء مفهوم "الرشد" بالغ الأهمية في المرحلة القادمة، بكل ما يتضمنه من معاني الإرشادية والتشديد، للسياسة والمجتمع والوعي العام. الرشد ليس نظاماً سياسياً، بل وعي عام بكيفية إدارة الإنسان والدين والحياة. إن كلمة الرشد في رأي أهم من كلمة الخلافة التي طالما ربطت بها. لقد شرفت الخلافة بسبب راشدية أصحابها، ولم يشرف الرشد بالخطا. إن ما يجري في المنطقة سياسياً وثقافياً ودينياً بالغ الطفولة والمراهقة، بكل ما تعنيه هذه المرحلة العمرية من تخبط واضطراب في الرؤى. عملية ترشيد الوعي العام ضرورية لاستمرار بقائنا محترمين في العالم. إن منطلقاتنا من المناطق الأقل احتراماً لخصوصياتها ومصيرها واستقلاليتها في السياسة الدولية.

الرشد على المستوى الفكري يقتضي تجاوز عدد من الأسئلة، التي يستمر توظيفها في زمن لا يناسبها، وقد كان غالبها نشأ منذ مرحلة الاستعمار لبلاد المسلمين. إن حديث المثقفين الآن عن سؤال النهضة، ضرب من العبث. إن بلدانا مثل العراق وسوريا واليمن وليبيا، وتونس ومصر والسودان وغيرها لا يناسبها الإجابة عن سؤال النهضة، المشكلة فيها هي إعادة بناء المشترك والوعي العام.

* كاتب مغربي

تعقيبات

مقال بسام البدارين؛ سؤال «صعب»... سردية «استهداف الأمة»

قوى غير مرئية

قبل هجوم القاعدة في 11 أيلول/سبتمبر كان استهداف الأمة عرقياً ودينياً محصوراً في قوى غير مرئية تتبع مراكز الأبحاث والاستخبارات، والآن بات الاستهداف علنياً وشعبياً، فكل ما هو عربي مسلم بات هدفاً مشروعاً، ولا شك أن الخطاب القومي والديني هو من حرض الغير على إطالة سردية استهداف الأمة.

الباشا

الأفكار الجاهزة

كم نحن في حاجة لإلقاء السؤال عوض تبني الأفكار الجاهزة التي ربما قد لا تمت للزمن ولا للواقع المعيشي المتغير. أفكار ما قبل ألف سنة وزيادة تنقصها وتدافع عن محتواها دون طرح سؤال واحد عن محدودية تاريخ استعمالها الذي انقضى منذ قرون وقرون. السؤال الجيد أكثر أهمية من الجواب عليه، لأن بالسؤال تفتش وتبعثر أوراق مدعي الشيء، والسؤال الجيد لا يهبط من السماء برهة هو حصيلة تمرين وتدريب وممارسة لا تتوقف. السؤال مرة أخرى: هل الإيمان يمنع عن طرح السؤال؟ مثال: "السؤال عن تاريخ المولد النبوي الذي احتفل به حديثاً في دول شمال أفريقيا أجيال الآباء والأجداد عرفت تنظيمها ودقة في تواريخ ازديادها فقط مع قدوم الاستعمار الفرنسي لها.

عبد الكريم البيضاوي



تعقيباً على مقال نزار بولحية: هل بقي الصراع الجزائري - المغربي سياسياً؟

التحالفات الدولية

الاختيارات السياسية والاقتصادية والتحالفات الدولية هي سبب الخلاف والتناقض بين المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية. المغرب حافظ على معالمته الاقتصادية مع التحالف للليبيرالي الغربي، بينما قادة الجزائر اختاروا نظام الحزب الواحد والاقتصاد الاشتراكي البيروقراطي. تلك الاختيارات هي التي تسببت في المناوشات الحدودية سنة 1963. وكان الإعلام الجزائري يتهم المملكة بالرجعية والعمالة للإمبريالية. ومما عمق كراهية النظام الجزائري للنظام المغربي فشل التجربة الاشتراكية وانهيار المعسكر السوفييتي، حيث ربح المغرب الرهان واندمج بسلاسة في اقتصاد العولمة، بينما بقي النظام الجزائري يتخبط في مخلفات البيروقراطية.

مخاض عسير

1- المغرب طالب رسمياً بتصفية الاستعمار من الصحراء منذ حصوله على الاستقلال، إذ طرح طلباً بهذا الخصوص لدى اللجنة 4 للأمم المتحدة في 1962. وبعد جهود مضنية ومخاض عسير، استرجع أقاليم الجنوب وهي أرض مغربية كما تعلم يا كاتبنا، فإين "الحلم الإمبراطوري" الذي تحدثت عنه في مقالك؟
2"الزليج" موضوع الخلاف الجديد بين البلدين هو تراث مغربي خالص، مسجل لدى منظمة يونسكو منذ 2015، تحت اسم الزليج الفاسي، ويمكن لأي كان الرجوع إلى الوثائق وسجلات المنظمة المذكورة للتأكد من الأمر. وهذا بالضبط هو ما وقعت عليه

شركة "أدياس" الألمانية بعدما تلقت إنذاراً قضائياً من وزارة الثقافة المغربية، فسارعت إلى إلغاء العقد المبرم مع جامعة كرة القدم الجزائرية.

أحمد حنفي

التدرج في المطالبة

"ومن الواضح أن تصورهم (المخزن المغربي) للطريقة التي سيسترجعون بها سيادتهم على أراضيهم، كان مبنياً على التدرج في مطالبة المستعمر بالجملاء عنها، غير أن الجزائريين الذين افقوا وبنسبة عالية في الاستفتاء الذي أجري قبل سنتين عاماً على أن "تصبح الجزائر دولة مستقلة متعاونة مع فرنسا، حسب الشروط المقررة في تصريحات 19 مارس/ آذار 1962 كانوا يرون العكس ورفضوا أكثر من مرة أن يحصلوا على استقلالهم على مراحل، وأن يغادر الفرنسيون أراضيهم بالتقسيم"

صلاح الدين المغربي

المسيرة الخضراء

كان المغرب الأقصى مركز الإمبراطورية المغاربية لمدة 460 سنة طيلة عهود المرابطين والموحدين وبنو مرين. حافظ على استقلاله ولم يوضع للحكم العثماني. كما أنه لم يخضع للحماية الفرنسية إلا 44 سنة فقط، مما يدل على أن فرنسا كانت تعترف بحدود المغرب في القرن 19 في عهد الحسن الأول، إلا أنها بعد استقلال المغرب 1956، تخاذلت وفصلت موريتانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الفجوة الخفية بين التحديات العالية واستجابات العالم

لطفي العبيدي*



لدى الصين وروسيا الآن اهتمام مشترك أكثر من أي وقت مضى لتقليص حربة الولايات المتحدة غير المفيدة، في التدخل العسكري والاقتصادي الأحادي الجانب في جميع أنحاء العالم، وهي حربة مارستها لعقود في حقبه ما بعد الحرب الباردة، وتأتي المواجهة الروسية الأوكرانية لتقلب العلاقات الدولية راسلا على عقب، مع تزايد توتر علاقات واشنطن مع موسكو وللنظام مقابل تقارب روسيا والصين، واشتراكها في العداء للنظام الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون، حرب تثبيت معادلات عالمية جديدة، نجحت خلالها موسكو في استقطاب حلفاء جدد في القارة الأفريقية، وفي منطقة الخليج العربي، فضلا عن تعزيز حزام التحالف مع الصين وكوريا الشمالية، كل ذلك في وقت تضعف فيه الولايات المتحدة الأمريكية، المرزقة داخليا، ويشتت مضي على الاستمرار في قيادة النظام الدولي، والتحكم في قواعد وضعها، وتراها تتهاور أمامها ضمن بيئة دولية متدهورة، يبتكف فيها القانون الدولي الذي يمنع استخدام القوة لتغيير الحدود. وتظل فيها الأمم المتحدة مهتمة كما هو حالها منذ عقود، مكتفية بالفجوة على مسرح أحداث تُعَمِّق الفجوة الخفية بين التحديات العالمية واستجابات العالم، عاجزة عن إدارة هذا الاصطدام بين الجغرافيا السياسية القديمة التي يراد إحيائها، والتحديات الجديدة لعصر ما بعد العولمة والأقطاب المتعددة. في الأثناء، الانقسام الواضح بين الرياض وواشنطن، والاستقلال السياسي لكل من السعودية والإمارات بشأن سياسة النفط العالمية، يُظهر عمليا، وقبع الخطوات الأخيرة، أنها لم تعودا لحفّتين للولايات المتحدة على الأقل بالشكل التقليدي لعلاقة التجاوب والسمع والطاعة.

وفي سياق ارتفاع أسعار النفط الذي سيُعززه قرار أوبك+ بخفض الإنتاج، تحظى روسيا بدمعة استمسية في الحرب الاقتصادية، تقوّي صمودها أمام ثقل العقوبات الغربية.. ومسألة خفض الإنتاج قد تتجاوز هدف إضعاف الرئيس الأمريكي جو بايدن، أو إرباك حلفوظ الديمقراطيين قبل انتخابات نوفمبر الضعيفة، نحو ترجيح حقيقة أن الترابط الاقتصادي ليس حصنا منيعا ضد التهديدات التي يتعرض لها النظام العالمي، بما في ذلك أزمة الطاقة، والتضخم، وارتفاع أسعار المواد الغذائية بسرعة جنونية، بسبب حالة عدم اليقين التي سببها الحرب الروسية الأطلسية، وبتجرب صمودها من خلسط أوراق الجغرافيا السياسية شرقا وغربا. ناهيك من زوايا تركيز البلدان على أمن الطاقة، خاصة الاتحاد الأوروبي، وذلك على حساب الاعتبارات المناخية التي تهدد بدمرها العالم، وعندما يتعلق الأمر بالانتشار النووي، والتهديد بتكرار تجربة إيداع أمريكا لتهربو شيما وناغازاكي اليابانيين، فإن الواقع الدولي يصبح أكثر تعقيدا مما كان عليه في فترة الحرب الباردة، رغم أن العالم في ذلك الوقت كان على بعد خطوة واحدة من مواجهة نووية فيما عرف بأزمة الصواريخ الكوبية، «يمكننا أن نتخيل على سبيل المثال كيف كانت سترد الولايات المتحدة، خلال الحرب الباردة، إذا امتد حلف وارسو إلى أمريكا اللاتينية، وكانت المكسيك وتندا تخططان الآن للانضمام إلى حلف وارسو»، أصبح لدينا كما قدر تشومسكي وضعها قريبا مما يمكن تسمية النسخة من 2022 من أزمة الصواريخ الكوبية، باستثناء هذه المرة أزمة الصواريخ اللاتينية، هذه الأزمة التي اشتدت في أوكرانيا منذ 2014 وجاءت نتيجة للعقوبة الغربية التي تؤمن أساسا بانها تمكك العالم، ويمكثها إخبار الأخرى بما يجب القيام به، ويبدو صحيحا أن الغرب استخدم أوكرانيا كدرع بشري لاستعداد روسيا، ودفعا إلى الانهيار الاقتصادي، وينسج إلى الآن شحن الطائرات الأمريكية المحملة بالأسلحة إلى بولندا، ثم إلى أوكرانيا، والآلاف من المقاتلين الأجانب من بلدان عديدة يقاثلون في الفيلق الدولي الأوكراني ضد روسيا. ومن الجيد للعالم بأسره أنه حتى الآن لم يحدث صدام مباشر بين روسيا الاتحادية والناو، رغم أن بوين ذكر في عيد المناسبات أن الوجود الغربية بعدم توسيع حلف الأطلسي شرق لمانيا بعد الحرب العالمية الثانية كانت كذبة صريحة، وبمجرد ضمه للاقبل الأربعة جدد تهدده بشحن حرب نووية لا تدخل الغرب بشكل مباشر لساندة أوكرانيا.

أزمة جيوسياسية تدفع صوب توسيع فكرة الحرب النووية، وتعميق التعاون الدولي فيما يتعلق بالاحتباس الحراري كتهديد وجودي، يماثل تهديد سلاح الدمار الشامل، وهو سياق يصح فيه تقدير ريتشارد هاس بأن الولايات المتحدة الأمريكية قد تكون أهدرت الكثير من موارثها بعد الحرب الباردة، وفشلت في ترجمة أسبقيتها إلى نظام دائم، وهذا الفشل أعاد الشؤون العالمية مرة أخرى إلى حالة من الصراع الاستراتيجي يبين عليها العداة بين الكرملين والعواصم الغربية بعد ثلاثة عقود من تاريخ انهيار المعسكر الاشتراكي، والمنافسة الجيوسياسية المتزايدة تجعل الأمر أكثر صعوبة لإنتاج التعاون الذي تتطلبه المشاكل العالمية الجديدة. والتداعيات الدبلوماسية الناجمة عن الخصومات المتفاقمة جعلت من التدخل تقريبا على القوى العظمى العمل على مواجهة التحديات العالمية، والدولية، حتى عندما يكون ذلك في مصلحتها، وعلى العكس، فقد أضحوا أسوأ جوارب الجغرافيا السياسية التقليدية، على غرار منافسة القوى العظمى، والظواهر الإمبريالية، والصراعات على الموارد. وتعدّمت النقاشات الرسمية وغير الرسمية حول كيفية حدوث ذلك، مع وجود خلافات عميقة حول مقدار اللوم الذي تستحقه الإدارة الأمريكية، ومقدار اللوم الذي يجب أن ينسب إلى زعيم الكرملين، أو إلى الثقافة السياسية الروسية على نطاق أوسع.

صراع عالمي لإعادة توزيع القوة في النظام الدولي تتجاوز أبعادها المعارك التي تجري في أوكرانيا، وعدم وجود حل دبلوماسي محتمل، كما يرى ميرشايبر، وبفر حافزا إضافيا لموسكو وواشنطن لتسليق سلم التصعيد الذي يمكن أن يبلغ في أعلى درجاته شتت كارثيا حقا، خاصة مع رفع الطرفين طموحاتها بشكل كبير، وكلاهما الآن ملتزمان بشدة للفرز في الحرب، وتحقيق أهداف سياسية، ونتيجة لذلك، أصبح لدى كل طرف حوافز قوية لإيجاد طرق لتحقيق الانتصار، والأهم من ذلك تجنب الخسارة. ومخطئ من يعتقد أنه يعرف بثقة المسار الذي تسلكه الحرب في أوكرانيا، إذ يصعب التنبؤ بديناميات التصعيد في زمن الحرب أو السيطرة عليها، وهو ما ينبغي أن يكون بمثابة تحذير لأولئك الذين يتفوق في إمكانية إدارة الأحداث على الجغرافيا الأوكرانية، ومع الأسف لا تلوح أي مؤشرات إلى تسوية سياسية في الأفق، حيث يلزم الطرفان بشدة بأهداف الحرب التي تجعل التسوية شبيهة مستحيلة، وبسيطرة، أي يبدو أن أي طرف يفر للجوء إلى حل لازمة إلا بعد حسم نتائج الحرب لصالحه، وتحقيق أهدافه العلنية أو الخفية، ولا ييهن أن يكون ذلك على حساب العالم وأزماته.

*كاتب تونسي

بعد 37 عاما على اغتيال الفلسطيني أليكس عودة - العدالة الأمريكية الناقصة

فقال: «ليس لدى دموع لأذرفها على السيد عودة، لقد نال ما يستحقه».

تكريم عودة سوريا

تقوم اللجنة العربية لمكافحة التمييز بعقد اجتماع سنوي في منتفلة لوس أنجلس، تتزامن سنويا مع ذكرى اغتيال أليكس عودة، وكت أحد المتحدثين في اللقاء يومي 7 و8 أكتوبر الحالي لتحدث عن القضية الفلسطينية والخطاب الإعلامي في الأمم المتحدة، وكانت فرصة لي للتعرف أكثر على تفاصيل الحادثة، من خلال لقاء أزملة المرحوم نورما وابنته هيلينا. واستطيع أن أقول إن أكثر ما يلقى الإنسان عندما يسمع تفاصيل الجريمة، وموضوع العدالة الأمريكية الناقصة، التي تميز بين ضحية وأخرى وتكبل بمكيايلين. 37 عاما بالتمام والكمال مرت على الجريمة، وما زالت العدالة الأمريكية لم تأخذ مجراها، علما أن القتلة معروفون ومكان سكنهم معروف، فقد فروا إلى إسرائيل التي أمنت لهم الحماية، ويستحضرني المثل المنتشر في بلد الشام: «شابف الذئب ويتبع الأثر»، تقول نورما أزملة الفقيدي: «يوم الجمعة الماضي قابلت أنا وابنتي هيلينا ممثلين عن مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) وسألتهن السؤال نفسه الذي أسأله دائما، أين وصلت التحقيقات في جريمة اغتيال أليكس؟ فرددوا القول نفسه، «متابعة التحقيقات أولوية قصوى عندما»، فقلت له، تابعته نورما، بعد 37 سنة من الجريمة تعطيني الجواب نفسها الذي أعطينوني إياه عندما التقيت بكم عام 1986، ولم يجدوا جوابا على سؤالها إلى أ تكرار الكلام المعتاد نفسه حول متابعة التحقيقات، ثم سألت السيدة نورما ممثل مكتب التحقيقات، «انتم تعرفون القتلة، وهم موجودون في إسرائيل وفي مستوطنة كريات أربع قرب الخليل، فهل تريد أن تقول إن الولايات المتحدة يقوئها لم تتعتم من دخول إسرائيل خلال 37 عاما للتحقيق مع التهمين واستجوابهم في إسرائيل، ناهيك من إحضارهم ليأخذوا مصاصهم هنا؟ فالقاتل أمريكي والقول أمريكي والجريمة تمت على أرض أمريكية، هل هناك أي منق؟»، وأضافت هيلينا إن الحلق قال إنهم يحاولون أن يستجوبوا النهم فردت عليه: «تحاولون؟ لكن هذه السنوات وانتم تحاولون استجواب النهم ماذا لا تتوجهون إلى إسرائيل وتضعونه للاستجواب؟ لكن جواب

تتصعد، وهذا ما أثار حقن التجمعات والمؤسسات ولجان تأييد الموقف الإسرائيلي، وأخذت رابطة الدفاع اليهودية بقيادة الإرهاسي ماير كاهانا، الأمور على عاتقها في إسكات الصوت العربي والفلسطيني على العتاد الأمريكية بالقوة، إن لزم الأمر، خوفا من محاصرة الحق الفلسطيني للباطل الصهيوني، قاموا بهاجمة مكتب منظمة التحرير في نيويورك واقتحمه بالقوة عام 1974 قبل وصول ياسر عرفات بأيام، وضربوا نائب ممثل منظمة التحرير حسن عبد الرحمن، ضربا مبرحا نقل على أثر ذلك للمستشفى، كانوا يرسلون مجموعة من البلاطجة يحاولون أن يفشلوا كل نشاط يقوم به العرب والفلسطينيون، كل مظاهره يتم الاعتداء فيها على المشاركين، كل محاصرة يتم الاتصال والإدعاء أن قبيلة سنتنجر بعد دقائق لتفريق القاعة من الحضور، كل نشيط تصله التهديدات بشكل متواصل، ومن بين الذي وصلتهم تهديدات مرارا وتكرارا بالرحوم أليكس عودة، دون أن يكون هناك أي اهتمام بتلك التهديدات، وعندما يتم الاتصال بالأجهزة الأمنية للتحقيق في تلك التهديدات وتأمين الحماية كانوا يقولون لا نستطيع أن نغفل شيئا للتهديدات، إلا إذا تحولت إلى «ممارسة» أي الانتظار إلى ما بعد ارتكاب الجريمة، ثم يفتح محضر للتحقيق قد لا ينتهي، أو لا يصل إلى نتيجة حاسمة وهذا ما حدث بالضبط في حادثة اغتيال أليكس عودة.

حكاية أليكس عودة

ولد أليكس (أليكسنذر) عودة في بلدة جنسنا القريبة من رام الله عام 1944 وهاجر إلى الولايات المتحدة عام 1972 وبدا يتشارك في المناسبات الوطنية كافة، واختاره اللجنة العربية لمكافحة التمييز مديرا إقليميا لمنتفلة لوس أنجلس ومقاطعة أورانج، وهو كاتب وشاعر ونشرديو إن شعر بعنوان «همسات في المنفى»، تزوج ابنة بلدته جنفا نورما عفاش عام 1975 ورزقا ثلاث بنات، وكان يحاضر في مساجد ويظهر في البرامج الحوالية على القنوات الرئيسية، أما سبب إزعاجا كبيرا للصهاينة، ففروا وصفيته، وقد أشار مقتله ردود فعل واسعة حيث أدانت الجريمة حتى من الرئيس رونالد ريغان واللجنة اليهودية الأمريكية والرابطة الأمريكية لمكافحة التشهير، أما إيرف روبن رئيس رابطة الدفاع اليهودية

عدل إسرائيلي مغشوش وذاكرة فلسطينية شعبية قصيرة

داخل إسرائيل، ويؤكدون أنهم جزء من الحركة الوطنية الفلسطينية، وعلى انسجامهم مع أهداف شعبنا الفلسطيني ومشروعه التحرري.

وإدما ودمنا نتكلم عن الوطنية والمساةة التامة في الدولة جميع مواطنينا، ساستندر إحدى المحطات التضالية التي وقعت قيادات تلك الأزمنة على صوتيات، ولا تعرفها أجيال اليوم، للإساف؛ خاصة بعد أن أخبرها في بطن التاريخ، وغيب وأهل دور هؤلا القادة الذين ضلوا من أجل حقوقنا وبقائنا بكرامة وطنية وبحكمة وبالخالص.

في السادس من يونيو عام 1980 صدرت جريدة «الاتحاد» الجغرافية وعلى صفحتها الأولى عنوان عرض صارح يعلن بتحد واضح موجه لحكام إسرائيل أنه «حتى لو جوبهنا بالوت نفسه لن نترك أصلنا العريق؛ إننا جزء حي وواع ونشيط من الشعب العربي الفلسطيني»، كان ندى جريدة «الاتحاد»، موجها إلى أوساط الرأي العام العربي في إسرائيل، يهيب بهم إلى عقد مؤتمر يعبر عن إرادة شعبنا في التصدي الحازم، جنبا إلى جنب مع القوى الديمقراطية اليهودية، لتصاعد خطر العنصرين العربي واليهودي في إسرائيل، جذبت العريضة المنشورة في الجريدة مئات التوقيع، فبادر أصحابها إلى إقامة لجنة تحضيرية، وترأسها ووجه أعمالها القائد الشيعوي الدكتور أميل توما. التأم اجتماع اللجنة الأول في مدينة شفا عمرو، في السادس من يونيو عام 1980، وفيه وضع الخطوط العريضة للمشروع المرتقب، وحدد المفالم الأساسية لمفهوم وأهمية المؤتمر ومهامه الكفاحية في بناء وحدة الجماهير العربية، الخليل، خاصة في ضوء صورته بعد الاستقلال الخليل وبالمشاركة التي خططن أن تستهدف أيضا القوى الديمقراطية اليهودية الحقيقية، وبسيرة طرحها دبلا للإجماع القومي الصهيوني السائد، لم يرضع معظمه بتدابيع تلك الحقبة، أو بما كان يعرف عندئذ «الأمم المتحدة من حزيران/ يونيو 1980»، التي قضت بواجب حكام إسرائيل بشكل غير سبوق، ودفعت رئيس الحكومة مناجح بيغن، بصفته وزير الأبن أيضا، لإصدار أمر عسكري، يعتمد على أنظمة الطوارئ الانتدابية، يحظر بوجهه عقد المؤتمر والتعامل مع وثيقة السادس من يونيو، بعد أن أعلنه كشناط خارج عن القانون، ويحظر كذلك استمرار عمل اللجنة تحضيرية

يعلن في تعقيبه الأول بعد صدور قرار المحكمة، أن حزبه فاز بنتيجة تسعة لصالحهم مقابل صفر لصالح غانتس وليبرمان والمتأمرين معها؛ ووصفه، غير اللوق، لوقف القضاء التسعة كاجام من طرفهم «على دعم فكرة دولة جميع مواطنينا»، من الغرب أن يتبرع النائب أبو شحادة باكرام أو تلك القضاء بمثل هذا التذرع، وهو من ذلك براء طبعيا؛ علاوة على كون كلامه بحقهم غير دقيق ومنافيا لما ورد في حقيقات قرارهم، الذي لو قرأه الناس لتسنى لهم تقييم إسقاطاته على واقعنا، وعلى ما يقوله حزب التجمع علنا للناخبين.

يحظر البند (السابع أ) من قانون أساس الكنيست، على أية قائمة انتخابية، أو مرشخ في قائمة انتخابية، التنافس في الانتخابات إذا كان من بين أهدافهم أو أعمالهم أو تصريحاتهم، العلنة أو الضمنية، واحد من هذه الأهداف؛ نفي وجود الدولة كدولة يهودية وديمقراطية، أو والتحرير على العنصرية، أو دعم النضال المسلح لأي دولة عدوة أو تنظيم اراهبي ضد دولة إسرائيل. ويكفي أن نعمل قليلا لتنظيم اراهبي ضد دولة إسرائيل، فخرمت مواد كافية لإقناعهم بأن البرنامج السياسي الرسمي لحزب التجمع لا يتضمن موقفا صريحا وعمليا ضد يهودية الدولة، وهي العلة التي اعتمدها لجنة الانتخابات، كأساس لقرار شطبها القائمة التجمع، وكي تكون منضيل للحقيقة يجب أن نشير إلى أن القضاء أكدوا أن قصة شطب حزب التجمع وشطب الشطب لم تبدأ في أيام رئيسه الحالي، بل بدأت في زمن مؤسس الحزب، وبعده، مروراً في محاولة شطب الثانية حينئذ زبسي، وبعدها محاولة شطب الثالثة في عهد بيغن، وعليه، كانت قرارات المحاكم السابقة في تلك الحالات سببا مساندا لعدم شطب الحزب في هذه المرة.

لقد تمتنيا ورغبنا بأن يلغى قرار لجنة الانتخابات التي فعلنا بدوافع سياسية حزبية عنصرية ضيقة، وهذا ما تم فعلا، بيد أن قرار المحكمة العليا لا يجولها إلى جهاز عادل ومنصف تجاه قضايانا، كالتقية مضطهدة داخل الدولة، وسيظل عدلها أحيانا بمثابة الورقة المرجحة حتى لو تحمنا ششموس وطنية، فحظر قادة حزب التجمع، أي جانب تأكيدهم على شعار «ولة كل مواطنينا» كونهم القوة الوطنية الوحيدة الفاعلة بين المواطنين العرب

د. عبد الحميد صيام*



في الحادي عشر من أكتوبر 1985، قامت عناصر إرهابية تابعة لمنظمة «رابطة الدفاع اليهودية» (JDL) بزرع قنبلة في فوهة مفتاح مكتب اللجنة العربية لمكافحة التمييز (ADC) في سانتا أنا بمنطقة لوس أنجلس، وعندما وصل مدير المكتب، أليكس عودة، وأدار المفتاح في الفوهة انفجرت العبوة فورا فأردته شهيدا على عمر لا يزيد عن الواحدة والأربعين عاما مغلغا وراء زوجته نورما وبانته الثالث، هيلينا (7 سنوات) وسامية (5 سنوات) وسوزان (سنة واحدة). تلك الجريمة الكراة أثار ضجة واسعة في حينها كون الضحية ندبا ليس له علاقة بالتحرف، بل هو إنسان لطيف وحضاري ويقام والتميز والعنصرية وخطاب الكراهية عن طريق هذه المنظمة الوليدة التي أسسها جيمس أبو رزق عضو الكونغرس السابق، عام 1980، وعدد آخر من الناشطين العرب لمكافحة التمييز الذي بدأ يتصاعد في أواسط السبعينيات وأوائل الثمانينيات بعد حوار اتفاق الصوت والوجود العربيين في الولايات المتحدة. في تلك الفترة بدأ الخطاب الأحادي في الولايات المتحدة يتراجع ويفسح المجال ولو جزئيا لصوت العربي بعد حرب أكتوبر 1973، وبعد زيارة ياسر عرفات للجمعية العامة عام 1974 والقاء خطابه الشهير حول غصن الزيتون وبنديفة الثائر، ومنح منظمة التحرير الفلسطينية وضع المراقب في الأمم المتحدة، وتعيين سفير للفلسطين في نيويورك يتحدث باسم الفلسطينيين في المداولات والمؤتمرات الدولية. لقد دخلت القضية الفلسطينية تسجيح الخطاب الإعلاني الأمريكي آنذاك، وهو ما لم يكن مسموحا به في منطقة نفوذ المنظمات الصهيونية. فسي تلك الفترة أقيمت عدة منتظاة عربية وفلسطينية مهمة من بينها الرابطة العربية لخروجي الجامعات الأمريكية التي أسستها الأستاذة العراب إدوارد سعيد وإبراهيم أبو لغد وسميح فرسون ونصير عاروري، ومجمه الله جعينة. كما أنشأ الفلسطينيون المجلس الفلسطيني لأمريكا الشمالية، ولجان حق العودة الفلسطينية، والوندوق العربي الشجيرة، ومجموعات الهلال الأحمر الفلسطيني، ومجموعة اللجنة الفلسطينية، والاتحاد العام لطبلة فلسطين واتحاد المرأة الفلسطينية. لقد تضاعف الوجود العربي الفلسطيني في السبعينيات بسبب الحرب الأهلية في لبنان، وتسهيل جبهة الفلسطينيين على قصف، وهدات الهيمنة الصهيونية على المشهد الأمريكي وفرض الرواية الصهيونية

جواد بولس*



أجازت المحكمة العليا الإسرائيليية في قرارها الصادر في السادس من الشهر الجاري لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، خوض المحكمة الانتخابية المقبلة للكنيست؛ وبهذا تكون عمليا قد نقضت قرار لجنة الانتخابات المركزية القاضي بشطب قائمة الحزب، باكرام أي ذلك الوطنين، لاسميها لجنة الانتخابات تابعوا داعيات تلك القضية وعقبوا عليها، قد قرأ جميع مضامين الوثائق القضائية الخاصة بها، وأهمها نص الاستئناف الذي قدمه «مركز عدالة»، باسم حزب التجمع، ومرفقا بتصريح النائب سامي أبو شحادة، المشغوف بالشمس، وكذلك قرار المحكمة الذي كتبه في الأساس رديتمته القاضي أستر حيوت، وتعميقيات زملهاها الثمانية على المسوغات التي أولتها للنتيجة المذكورة.

لا شك بأن لجوء أي حزب عربي إلى المحكمة الإسرائيلية العليا منتظلا من غين مؤسسات الدولة، واستخرايتها في طلب تحقيق العدل، يتضمن إقرارا، لا التماس حوله، بأن هذه المؤسسة هي الوسيلة النضالية القانونية المقبولة على قادة ذلك الحزب؛ وارتباطهم طوعا بأن يكون مسبقا القانون الإسرائيلي الناقد هو فصل الملقا بين موقف حزبيهم من موقف غريميه، وهو في هذه الحالة لعكس مبدأ وحيد للوطنية الفلسطينية في الداخل، وجزءاً من حركتها الكفاحية؛ فعنده يتشكل التماس عدل هذه المؤسسة العنصرية «أورطة»؛ ويتكف، في الوقت ذاته، عن إحدى معاضل وأقننا المتعلقة بممارسة هويتنا القومية داخل إسرائيل العنصرية. وقد يكون هذا الإشكال هو ما دفع النائب سامي أبو شحادة، لأن

سامح الحاربيق*



تواجه دول الخليج اتهامات متصاعدة في الولايات المتحدة بالتواطؤ مع روسيا، من أجل استتارها من الظاهرة في تعظيم مكتسباتها المالية.

أزمة طاقة جارية وأخرى مرتقبة، ومع موقف السعودية في أزمة بليسر، قبل أيام تصاعدت الحرب الأهلية، وأصبحت موضوعا مطروحا في البيت الأبيض، ولكنه لن يتجاوز ورقة أخرى سرعان ما ستذبح إلى الأرشيف لاستخدامها في وقت آخر مناسب.

أخذت الدبلوماسية الخليجية تصبغ موضوعاً ساخناً في السنوات الأخيرة، حتى مع وجود قناعة بأنها تقوم على إجراءات تكتيكية أكثر منها رسم استراتيجيات بعيدة المدى، في ظل مجموعة من الهموم التي ترتبط بموقع الخليج،

الدبلوماسية الخليجية أصبحت موضوعاً ساخناً

في السنوات الأخيرة، حتى مع وجود قناعة بأنها تقوم على إجراءات تكتيكية أكثر منها رسم استراتيجيات بعيدة المدى، في ظل مجموعة من الهموم التي ترتبط بموقع الخليج،

على إجراءات تكتيكية أكثر

بعيدة المدى

أخذت هذه الدبلوماسية غطاء إعلاميا واسعاً، من خلال مؤسسات مختلفة، بحيث أصبحت الدبلوماسية الخليجية أمراً لا يمكن تجاهله أو تجاهره. الإعلام أثار يمنع دول

محاولة لقراءة الدبلوماسية الخليجية

الخليج فرصة أوسع لممارسة علاقات دولية تنسم بالجارأة، ومع انتقال مراكز التأثير العربية من الحواضر التقليدية إلى العواصم الصاعدة في الخليج، ولكنه يمثل أيضاً عبئاً على الخليج، خاصة في مرحلة مستقبل الخليج، فالعلاقات الأمريكية واحدة من الملفات، أسما التغييرات الأخيرة تتمثل في مخاطر جيوسياسية في العراق وسوريا واليمن قابلة للتوسع، ومعهما صراعات أخرى في مناطق قريبة مثل مصر وأثيوبيا والسودان وليبيا، وتبقى تركيا ومشروعها.

المشكلة في الدبلوماسية الخليجية التي تعمل أحياناً على زيادة التوتر بإيقاعها المتصاعد، في وسط عربي يحاول تجنب المشكلات وفرض الراتبة من أجل كسب الوقت أنه من الصعب الحكم على أدهاها وتحديد ما إذا كان فعلاً يبادر أو ردأ للفعل، لتربكية العقل السياسي في الخليج والطبيعة المؤسسية ذات الصبغة الإدارية أكثر منها السياسية الوظيفية.

تأمل الدبلوماسية الخليجية وتجميع المهام ووضعها في سياق يبدو مهمة مثل استكمال الصورة في لعبة البازل، فلا أحد يمكنه اليوم أن يتعرف على استراتيجية الخليج بعيدة المدى، والعمال الاقتصادي الذي يفرض نفسه على الدبلوماسية يجعل العنصر المتوسط، وانفصال المغرب العربي بمشكلاته وأزماته، الفاحصة تدفع الخليج إلى مواجهات موجهة تؤثر في أولوياتها الدبلوماسية. الجوار الصعب في منطقة تزامحت فيها التناقضات وترسبت في صورة عقائد قومية وطنية وسياسية تتقاطع مع واقع جغرافي يحمل زخما من الثورات، يجعل الخليج منطقة متوترة على صعيد السياسة السياسية، مع مزيد من المشغرة في العلاقات القائمة بعتزض بوجود جيل جديد من القيادات الخليجية يتزامن مع جيل من المواطنين، تلقى تعليماً متقدماً وحظي بفرص كبيرة للانفتاح على العالم، وعلاوة على ذلك، منجزات واسعة في مجالات البنية التحتية والاستثمارات دفعت الدول الخليجية لأزمة الثروة لا يمكن استيعابها داخل السكانية الحالية، بما يدفع للمضي تجاه استثمارات عالية تعزز أيضاً من الاهتمام بالدبلوماسية الخليجية، بعيداً

*كاتب أردني

توتر في العلاقات الأمريكية - السعودية!

وأن ما يحصل هو «مرافقة وانتهازة» أمريكية، وأن «خيارات واشنطن هي صفراء، كما استعداد موقع الكونغرس سعودي، والاستقرار في الشرق الأوسط».

مقصود الجبير، هو حاجة واشنطن للتعاون السعودي فيما يخص المسألة الإيرانية، وخصوصاً ما يتعلق منها بعمل واشنطن على وقف مشروع طهران النووي، والحد من تأثير الجمهورية الإسلامية، على أمن الخليج العربي، الذي هو أحد أهم الممرات العالمية لحركة نقلات النفط والتجارة العالمية.

حمل تصريح الجبير، حول «الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط»، أيضاً، وإن بشكل غير مباشر، رداً دبلوماسياً، على تصريحات بعض النواب الأمريكيين الذين يهدمون غضب من قرار أوبك +4 إلى المسارعة بالدعوة لسحب القوات الأمريكية من السعودية، أما وسائل الإعلام السعودية فرتت بشكل أفسى، حيث اعتبرت أن شعبية الرئيس الأمريكي تتراجع،

الكونغرس بتجميد مبيعات الأسلحة بالقول إن بيع الأسلحة للسعودية يخدم مصالح أمريكا والسعودية ومصالح الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

مقصود الجبير، هو حاجة واشنطن للتعاون السعودي فيما يخص المسألة الإيرانية، وخصوصاً ما يتعلق منها بعمل واشنطن على وقف مشروع طهران النووي، والحد من تأثير الجمهورية الإسلامية، على أمن الخليج العربي، الذي هو أحد أهم الممرات العالمية لحركة نقلات النفط والتجارة العالمية.

حمل تصريح الجبير، حول «الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط»، أيضاً، وإن بشكل غير مباشر، رداً دبلوماسياً، على تصريحات بعض النواب الأمريكيين الذين يهدمون غضب من قرار أوبك +4 إلى المسارعة بالدعوة لسحب القوات الأمريكية من السعودية، أما وسائل الإعلام السعودية فرتت بشكل أفسى، حيث اعتبرت أن شعبية الرئيس الأمريكي تتراجع،

■ أعلن مجلس التعاون الخليجي، أمس الخميس، عن دعمه لوقف المملكة العربية السعودية، ورفضه للتصريحات التي انتقدت أو هاجمت موقف الرياض على خلفية قرار منظمة الدول المصدرة للنفط وشرائها «أوبك+» خفض إنتاج النفط بمعدل مليوني برميل يومياً.

أعاد بيان الأمين العام للمجلس، نايف الجعفر، التذكير «بالسودور الهام والمحوري» الذي تقوم به المملكة، مشيراً إلى مساهمة «الاحترام المتبادل بين الدول»، وعدم المساس بسيادة الدول، وتثبيت واضح لواشنطن بأن القرار الذي اتخذته الرياض، مع 23 دولة أخرى أعضاء في أوبك+، هو قرار سيادي يقضي من الولايات المتحدة احتراماً.

قام وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، عادل الجبير، بالرد، على تصريح للرئيس الأمريكي جو بايدن عن رغبته بمراجعة تشريع يسهل العلاقات السعودية وحديثه عن «عواقب» سياسية لما حصل، وطلب اقتراحات نواب في

العراق: ماذا بعد انتخاب رئيس الجمهورية؟



يحيى الكيسي*

■ بعد أكثر من ستة من الانتخابات المبكرة التي جرت في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر 2021، فكت عقدت رئيس الجمهورية في اللحظة الأخيرة، وهي العقدة التي أوجدها إصرار الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، على سحب مرشحه في مقابل دعم ترشيح الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، من أن الأخير هو قيادي أصلاً في الاتحاد الوطني، وسيبقى له أن كان وزيراً زمنياً لوزارة الموارد المائية مرشحاً عن الاتحاد في الحكومة المؤقتة التي شكلها إيد جلاري في العام 2004، ثم في الحكومة الانتقالية التي شكلها إبراهيم الجعفري عام 2005، ثم في الحكومة الأولى لنسوري المالكي عام 2006، ولكنه هذه المرة ترشح كمرشح ولم يكن المرشح الرسمي للحزب.

لكن حل هذه العقدة كان له ثمنه الأخلاقي هذه المرة أيضاً؛ فالإتحاد الوطني الكردستاني كان حليفاً للإطار التنسيقي خلال السنة الماضية، بل إن مرشحه الدكتور برهم صالح رئيس الجمهورية، هو الذي تقدم بطلب لتفسير المادة 70/أولا من الدستور إلى المحكمة الاتحادية، وهو الطلب الذي أتاح للإطار التنسيقي الحصول على تفسير من المحكمة الاتحادية بأن يكون نصاب انتخاب رئيس الجمهورية التثني، وهو ما سمح للإطار التنسيقي بضمان الثلث المعطل الذي أعاق مشروع تحالف التيار الصدري بتشكيل حكومته مع حلفائه في «نقطة الوطن»، ثم أدى عملياً إلى استقالة نواب التيار الصدر من البرلمان، لكن بعض أطراف الإطار التنسيقي «تخلوا» عن حليفهم السابق ومرشحه في سبيل تعيير مرشحهم لمنصب رئيس مجلس الوزراء!

وهذا السيناريو كان تكراراً لسيناريو عام 2018، فقد كان ثمة اتفاق بين تحالف البناء مع الحزب الديمقراطي الكردستاني على دعم مرشحهم فؤاد حسين لمنصب رئيس الجمهورية، لكن «أطرافاً» في تحالف البناء، تحديداً دولة القانون والعصائب وتحالف الهويات السني، انقلبوا على هذا الاتفاق وصوتوا لمرشح الإتحاد الوطني برهم صالح حينها!

المفارقة هنا أن تحالف «إدارة الدولة» الذي أعلن عنه يوم 26 أيلول/سبتمبر الماضي، كان يضم الحزب الديمقراطي الكردستاني والإتحاد الوطني الكردستاني، ويهدى يعني عملياً أن الحزبين وقعا على تحالف دون أن يتناقضوا موضع رئاسة الجمهورية!

هذا وحده ما يفسر التفرقة التي كتبها بافل الطالباني، الأمين العام للإتحاد الوطني، قبل يوم واحد من جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، والتي بدأ فيها أنه يقول ليس على الالتزامات المتفق عليها، أو الوثيقة الموقع عليها كما يفترض، بل على التزام «المؤمنين» من الحلفاء المقترضين في الإطار التنسيقي؛ وعندما «يتعلق» رئيس حزب يصنف نفسه بأنه وسط اليسار وديمقراطي اشتراكي، على الإيمان والمؤمنين فللقارئ أن يتصور طبيعة العمل السياسي في العراق!

في الجولة الأولى التي يفترض أن يفوز فيها من يحصل على ثلثي الأصوات (220 صوتاً)، تمكن المرشح عبد اللطيف رشيد من الحصول على 156 صوتاً، في مقابل 99 صوتاً لبرهم صالح، وهو ما استدعى جولة تصويت ثانية حصل فيها عبد اللطيف على 162 صوتاً، مقابل 99 لبرهم صالح. وهذه النتيجة تكشف أولاً عن طبيعة الانقسام داخل تحالف «إدارة الدولة» نفسها؛ وتؤكد اعتباراً «وثيقة التحالف» التي يفترض أن تحدد طبيعة التحالف، وطبيعة الالتزامات المتبادلة بين المتحالفين؛ وهو ما يؤكد ما قلناه في مقالة الأسبوع الماضي من أن التحالفات السياسية في العراق هي تحالفات براغماتية تتعلق بالصالحات المباشرة التي «يفترضها» من يوقع، من خلال اتفاقات شفوية دون أي التزام واضح ومحدد، أو وثائق صامئة، وأنها تحالفات لا تقايد ولا أعرف لها! وهي تكشف أيضاً أن جلسة انتخاب رئيس الجمهورية لا تعني بالبنسبة تحالف «إدارة الدولة»، سوى خطوة قضائية إلى تكليف رئيس مجلس الوزراء، وبالتالي إلى الوصول إلى مواد المادة الخامسة تحقها الوفرة المالية التي حددت بعد ارتفاع أسعار النفط، وبالتالي أيضاً تسريع لعملية الاستمرار في المل العام عبر تمرير قانون موزانة اتحادية يتم «تنظيمها» لهذا الغرض!

السؤال الأهم هنا هو ما موقف التيار الصدري من كل ما يجري، وما تبعتها هذا «الصمت» على تمرير وزارة يهيمن عليها الإطار، بل يهيمن عليها صفوف الإطار من دعاة «شدد البرغي حتى آخر سن» مع التيار الصدري؟

وليسمياً أن إحاطة الممثل الخاص للأمين العام في العراق في مجلس الأمن يوم 4 تشرين الثاني/أكتوبر، والبيانات التي أصدرها سفراء الدول الغربية في العراق (سواء الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا) قد أوضحت، بما لا يقبل الشك، أنهم مع الإسراع بتشكيل الحكومة، وعليه ستخضع حكومة الإطار التنسيقي بشرعية دولية تزيد من محدودية خيارات التيار الصدري!

لن يكون، في الواقع، أمام التيار الصدري سوى خيارين؛ الأول أن يقبل بفقاوضات غير مباشرة مع رئيس مجلس الوزراء المكلف، تتيح له أن يحتفظ بمراكز القوى التابعة له في السلطة التنفيذية، وربما الحصول على وزارات عبر ترشيح شخصيات قريبة من الصدرين، وقوانين الأسواق. هذا، بالطبع، لم يكن رأي القائلين بأن انتصار القيمة الغربية ساعه سقوط جدار برلين (أو لاحقاً، ساعة سقوط بغداد تحت الاحتلال الأمريكي، فكيف بضمّ القرم واجتياح أوكرانيا)؛ هو في الآن ذاته بالفضل، هنا وهناك على مستوى آسيا الوسطى وأو، وكذلك لدى دول غير قليلة الشأن مثل الهند وإيران وتركيا وترغب في الانضمام إلى «منظمة شنغهاي للتعاون»؛ فإن الأخذ في التقاطع، على الضفة العراقية، هو مقدار العواقب الكارثية الناجمة عن بؤس التغيير ومحسوبة التأثير لدى الغالبية الساحقة من مراكز العالم الأخرى التي تعاني من التخلف والفاقة والحاجة والديون والكوارث والجاعات والحروب الأهلية، ولم يكن بعيداً، وقد يكررت في أية حقبة متغيرة قديمة، ذلك الزمن الذي شهد اختلاف الأطياف الكبرى ضد «بؤساء» العالم حينما تنقلب قوائم السوق والاستثمار والإخضاع والسيطرة؛ وقادة الغرب الذين أدخلوا الصين إلى نادي الكبار في مجلس الأمن الدولي كانوا يدركون، كما هو الحال مع إيران اليوم، أن الفيتو الذي يمكن أن يستخدمه الواف الجديد سوف



من سمرقند إلى كيف: أقطاب تتعدد وعواقب تتفاقم

الأمريكي مقابل الروسي/ الصيني على سبيل المثال. ضبط آسيا الوسطى والتحكم في ثرواتها وانظمتها وامتيازاتها الجيو - سياسية وإدخالها في شبكات محاصروا ولاء وحتى هيمنة مباشرة، هي، غنى عن القول، سلسلة الأغراض الأعرض خلف السعي المشترك الروسي/ الصيني؛ ولا غرابة في ذلك بالطبع، إذ أن المنطقة تخلف بمخاطر دول غير مستقرة، وصعود دائم متعاطف للجماعات الجهادية الإسلامية المتشددة، وانتشار الجريمة المنظمة على اختلاف أنواعها وأهوالها، وتجارة المخدرات بوصفها «صناعة ثقيلة» ومصدراً للعملة الصعبة، لا يستثنى من هذا المشهد، من نوايا الإحصار الروسية - الصينية هنا أيضاً؛ أن المحاور الغربية والأمريكية لم تعتمد استراتيجية عمل جذبية شاملة إزاء آسيا الوسطى إلا في سنة 2007 عملياً، حين اتصحت أكثر فائز الأهمية الجيو - الاستراتيجية لثروات المنطقة، ونحن نؤكد أن نزوعات الكرملين في التوسع وسط الأقطاب أخذت تستثمر في بلدان آسيا الوسطى، مستعدة ما يمكن من بقايا نفوذ عائد إلى حقبة الاتحاد السوفييتي.

وإذا صح الاقتراض بأن الأقطاب أخذت في التعدي بالفعل، هنا وهناك على مستوى آسيا الوسطى وأو، وكذلك لدى دول غير قليلة الشأن مثل الهند وإيران وتركيا وترغب في الانضمام إلى «منظمة شنغهاي للتعاون»؛ فإن الأخذ في التقاطع، على الضفة العراقية، هو مقدار العواقب الكارثية الناجمة عن بؤس التغيير ومحسوبة التأثير لدى الغالبية الساحقة من مراكز العالم الأخرى التي تعاني من التخلف والفاقة والحاجة والديون والكوارث والجاعات والحروب الأهلية، ولم يكن بعيداً، وقد يكررت في أية حقبة متغيرة قديمة، ذلك الزمن الذي شهد اختلاف الأطياف الكبرى ضد «بؤساء» العالم حينما تنقلب قوائم السوق والاستثمار والإخضاع والسيطرة؛ وقادة الغرب الذين أدخلوا الصين إلى نادي الكبار في مجلس الأمن الدولي كانوا يدركون، كما هو الحال مع إيران اليوم، أن الفيتو الذي يمكن أن يستخدمه الواف الجديد سوف

* كاتب وباحث سوري يقطن في باريس

مجموعة عربن الأسود: تتجاوز الأيديولوجيا الحزبية الفلسطينية



صبحي حليدي*

من سمرقند إلى كيف: أقطاب تتعدد وعواقب تتفاقم

التعاون، قد ابتدأت لائحة عضويتها من روسيا والصين وكازخستان وقرغيزستان وطاجكستان وأوزبكستان، منتقلة بذلك من تشكيلة أولى أقدم تأسست سنة 1996 واتخذت تسمية «خمسة شنغهاي»؛ كما طورت أغراضها المباشرة، في التنسيق والتعاون الإقليمي، وشخصت «الشعور الثلاثة» في التطرف والنزعة الانفصالية والإرهاب، ثم توجّب تلقائياً أن تنأى أكثر فأكثر عن المحاور والكتل الغربية على أضعدة سياسية واقتصادية وعقائدية، التوجه المركزي نحو تعديرة الأقطاب واستوابع، أيضاً، افتتاحاً أوسع على توطيد التجارة المشتركة والاستثمار في ميادين الطاقة، بل بلغ الأمر درجة تطوير نظام مصرفي للتحويلات المالية في كل من روسيا (SPFS) والصين (CIPS) موزان للنظام الدولي الغربي عموماً المعروف (SWIFT). وكان لافتاً، يحمل الكثير من المغزى، أن البنيان الختامي للمنظمة في سمرقند، مؤخراً، شدد أكثر من ذي قبل على هدف ناظم طبع فلسفة تأسيس مجموعة شنغهاي، فأكثرت الدول الأعضاء «على التزامها بإنشاء نظام عالمي أكثر تمثيلاً وديمقراطية وعدالة وتعديرة أقطاب».

غير خاف، بالطبع، أن غالبية غير قليلة من دول منظمة شنغهاي لا تحرق مبادئ النظام الذي تزعم الدعوة إليه، وتنتهج مبادئ اشتراطاته، فحسب، بل إن بعضها، أكبر والأبرز مثل روسيا والصين، يعتمدان الاعتماد في أنماط شتى ومنتسقات متغايرة، ولا يتردن في اجتياح الجوار أو احتلال المناطق وضّمها وإحلالها، أو يمارس سؤالات التطهير العرقي والثقافي، وهذه في رأس الغملات التي أعاققت، وتعيق اليوم أيضاً، إطلاق منظومات ومجموعات وتحالفات تكفل تطوير تعديرة قطبية الشرق وخلافة اقتصادات المنطقة، بل إن نقشي الركوز في علاقاتها مع العالم، إليه من تفاقم العواقب الناجمة عن تلك الغملات، إنما يمتح القطبية الغربية، الأمريكية على وجه الخصوص، أفضلية وضحة في التناسق على إخضاع أطراف العالم، ويروّدها بهوماش مناوراً أوسع نطاقاً من حيث مساهمة الخناق على أي جهود ثالثة مستقلة عن القطبين الغربي/

■ تحضن أسستنا عاصمة كازخستان ثلاث فعاليات ذات طابع دولي، لا تغيب عنها أبعاد خاصة آسيوية، أو غير أوروبية على وجه الخصوص؛ والتصّب في جهود روسية وصينية أساساً، يتضامن من دول أخرى في المحيط الجيو - سياسي أو على تخومه؛ القبة السادسة الذي يعرف باسم «مؤتمر التفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا»، و«مجلس رؤساء «كومنولث الدول المستقلة»، CIS، و«قمة روسيا - آسيا الوسطى» الأولى، وفي أواسط أيلول (سبتمبر) الماضي، كانت سمرقند عاصمة أوزبكستان قد احتضنت الاجتماع الـ22 لزعامة دول «منظمة شنغهاي للتعاون»، بحضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جن بينغ، وقادة كازخستان وقرغيزستان وطاجكستان والهند وباكستان والبلد المضيف أوزبكستان؛ فضلاً عن مراقبين مثل الرئيس البياروسكي الكسندر لوكاشينكو، والإيراني إبراهيم رئيسي، والتركي رجب طيب أردوغان، وآخرين. هذه، وسواها على مستوى آخرى اقتصادية وتجارية وتنموية وأمنية، تبدأ من افتراض مفاده أن العالم ليس أحادي القطب من جهة أولى، وأنه من باب أولى ليس رهينة الاستقطاب الغربي في صياغة هيمنة مختلفة التي تبدأ من الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي، وقد لا تنتهي هذه المجموعة الأولى حتى مجموعة الـ20 حيث لا تقتصر هذه الأخيرة على قادة الدول بل تضم أيضاً محافظي المصارف المركزية في غالبية الدول ذات الاقتصادات المتقدمة، الإفراض، استفراداً، يفتح سؤالات إمكانية ضمن تشعبات عديدة، جيو - سياسية وأمنية وعسكرية واقتصادية وثقافية، وأخرى ذات صلة بتعدد انتسابات الدول الأعضاء الساعية إلى تعديرة الأقطاب، كما تكون الهند سدرة القلوب المتحدة وروسيا في آن معاً، وأن تفرق بينها وبين الصين والباكستان خلافات حدودية بعضها شديد الاستعصاء؛ أو أن تكون تركيا عضواً في الحلف الأطلسي، طامحة على قدم المساواة إلى عضوية الاتحاد الأوروبي ومنظمة شنغهاي، وعند تأسيسها في سنة 2001، كانت «منظمة شنغهاي

بلال التليدي*

■ لم يعد هناك أدنى شك أن العلاقات الغربية الفرنسية قد تجاوزت منطقة الجمود والتوتر الصامت إلى مرحلة أخرى أعلى سقفاً من سابقتها، فالوشرات الجديدة للثوتير بين البلدين، لم تبق في حدود جمود في الزيارات بين مسؤولي البلدين، وغيب الازدحام الجمالي، حتى في المناسبات الضرورية (مثل رسائل الأملطمان على صحة مشغولي البلدين بعد الإصابة بفيروس كورونا)، بل أصبحت تعكس نوايا المصالح الحيوية التي كانت دائماً ما تعطي صورة واضحة عن الوضعية الامتيازية التي تآخذها العلاقات الغربية الفرنسية.

والواقع، إن مسار العلاقات الغربية الفرنسية لم يكن دائماً يسير في اتجاه إيجابي مطرد، بل التآت في مسار هذه العلاقات هو التحور والتذبذب والانتقال من وضع جيد إلى وضع متوتر أو على الأقل غامض أو بار، ومع الأخذ بعين الاعتبار هذه التحولات في مسار العلاقات، لم يسجل في تدبير لحظات التوتر أن استعمل البلدان لمراقب الضغط المحسوس على السقف الارتفاع في إدارة الصراع، بما في ذلك ما جرى سنة 2014 حين استقرت فيها فرنسا المغرب، بيعت استدعاء إلى سفير المغرب بفرنسا السيد شكيب بن موسى تطلب منؤول مسؤول للخبايرت المغربية الفرنسي عبد اللطيف المحموشي للتحقيق أمام القضاء السندي في قضايا تعذيب مغربي، وهو الذي كان في زيارة لباريس لحضور اجتماع تنسيق أممي دولي (قمة أممية)، فقد اختار المغرب الرد على هذه الخطوة الاستفزازية باستعماله لرقعة التفاوض والتعويض وهو ما حملت في باريس كلفة ثقيلة يسبب ما تعرضت له من سلسلة هجمات إرهابية استهدفت باريس سنة 2015، كان ربما من الممكن لتفاهل لو بقي التنسيق الأمني بين البلدين، تجدر الملاحظة أن سياق هذه الخطوة الاستفزازية يختلف بشكل كبير عن سياق التوتر الذي يسود العلاقات المغربية الفرنسية في الزمان الحالي، فلظفتها، ما حرك فرنسا هو سياسة تولع الرباط في العمق الإفريقي، وغضوب فرنسا بداية تكلم نفوذها يسبب منافع جديد (مغربي) كانت تعيد دائماً أنه لا يخبر من مطعها، وأنه 51 من أدوات خدمة أجندتها، فاصبح فعلاً يضيق مساحة

القدس العربي

AL QUDS AL-ARABI

تأسست عام 1989

مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

Published by: Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

الإشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي خارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



فرنسا والمغرب: هل تستمر سياسية إدارة التوتر ضمن السقف المنخفض؟

نقطة تلك، أن فرنسا باحثت عنها لدى بلدان أخرى، بيضا في سلة الجزائر، ووجهت الزيارة الأولى لرئيسها المنتخب إليها بما يخالف عاداتها البروتوكولية في البدء بزيارة الرباط.

البعض يعتقد أن توجه فرنسا لإصلاح علاقاتها مع الجزائر، لا يرتبط ضرورة جواب أو بحث رسالة سياسية للمغرب، وإنما حاجة فرنسا للطاقة هو التي أملى عليها ذلك لوجهة فصل شفاء قاس، وأنها لا تملك في أجدتها ما تقدمه الجزائر سوى أن تتحلى بتقديم تنازول في ملف الذكرة، الذي تعرف أن المزاج النفسي لحكام الجزائر مرتبط بنسك كبريه، وأن تقدم عرضاً مشجعاً للجزائر من استثمارات، تقنعهم بأن وجهة فرنسا تحولت عن المغرب إليهم، لاسمياً وان الضربة التي تلقتها في قرار مجلس الأمن السابق (2602)، جازها من قبل الدور الفرنسي الذي استمر التوتر مع حكام الجزائر وقراراتهم العدائية ضد باريس (قرار منع الطيران العسكري الفرنسي من التحليق فوق أجوائها) لتوجيه ضربة للجزائر في مجلس الأمن.

ومع وجاهة مؤشرات هذا التحليل، إلا أن قوة المصالح الفرنسية بالمغرب، تمنع أن يتم التفكير في تحول استراتيجية ضحى بها لفائدة بناء مصالح أخرى تتويع في الجزائر، ففرنسا، تدرك أن مصالحها ترتبط في بناء خط زواجسي في التعامل مع المغرب والجزائر يبنى على شرط الحفاظ على توازن العلاقات بين الطرفين، والتكيف مع ميزان القوى المتراجح بينهما، كما أن هناك تقدير فرنسي لم يتغير إلى اليوم، يعتبر أن البنية الاقتصادية للجزائر، لا تسمح بتطور الاستثمارات الفرنسية بها، وأن التجارب السابقة، أكدت هذا العنصر، والوجود لمؤشرات بتغيير هذه البنية، وفي المقابل، فإن النشاط الذي حققته الاستثمارات الفرنسية المغربية في بنية اقتصادية منفتحة، تضمن امتيازات لها لتتجاوز أحياناً حدود القانون (تدخل السياسة أحياناً تلغ أي إجراءات عقابية ضد الاستثمارات الفرنسية التي تتجاوز حدود القانون)، لا يتبجح فرنسا على أن تضحي بمصالح مقطوع

نقطة تلك، أن فرنسا باحثت عنها لدى بلدان أخرى، بيضا في سلة الجزائر، ووجهت الزيارة الأولى لرئيسها المنتخب إليها بما يخالف عاداتها البروتوكولية في البدء بزيارة الرباط.

البعض يعتقد أن توجه فرنسا لإصلاح علاقاتها مع الجزائر، لا يرتبط ضرورة جواب أو بحث رسالة سياسية للمغرب، وإنما حاجة فرنسا للطاقة هو التي أملى عليها ذلك لوجهة فصل شفاء قاس، وأنها لا تملك في أجدتها ما تقدمه الجزائر سوى أن تتحلى بتقديم تنازول في ملف الذكرة، الذي تعرف أن المزاج النفسي لحكام الجزائر مرتبط بنسك كبريه، وأن تقدم عرضاً مشجعاً للجزائر من استثمارات، تقنعهم بأن وجهة فرنسا تحولت عن المغرب إليهم، لاسمياً وان الضربة التي تلقتها في قرار مجلس الأمن السابق (2602)، جازها من قبل الدور الفرنسي الذي استمر التوتر مع حكام الجزائر وقراراتهم العدائية ضد باريس (قرار منع الطيران العسكري الفرنسي من التحليق فوق أجوائها) لتوجيه ضربة للجزائر في مجلس الأمن.

ومع وجاهة مؤشرات هذا التحليل، إلا أن قوة المصالح الفرنسية بالمغرب، تمنع أن يتم التفكير في تحول استراتيجية ضحى بها لفائدة بناء مصالح أخرى تتويع في الجزائر، ففرنسا، تدرك أن مصالحها ترتبط في بناء خط زواجسي في التعامل مع المغرب والجزائر يبنى على شرط الحفاظ على توازن العلاقات بين الطرفين، والتكيف مع ميزان القوى المتراجح بينهما، كما أن هناك تقدير فرنسي لم يتغير إلى اليوم، يعتبر أن البنية الاقتصادية للجزائر، لا تسمح بتطور الاستثمارات الفرنسية بها، وأن التجارب السابقة، أكدت هذا العنصر، والوجود لمؤشرات بتغيير هذه البنية، وفي المقابل، فإن النشاط الذي حققته الاستثمارات الفرنسية المغربية في بنية اقتصادية منفتحة، تضمن امتيازات لها لتتجاوز أحياناً حدود القانون (تدخل السياسة أحياناً تلغ أي إجراءات عقابية ضد الاستثمارات الفرنسية التي تتجاوز حدود القانون)، لا يتبجح فرنسا على أن تضحي بمصالح مقطوع

نقود باريس في منطقة كانت تحسبها حديقته تتعلق في حين، يعود التوتر الحالي لأسباب أخرى تتعلق بتوسع المغرب لشركائه، ودخوله في تحالفات نادي الكبار، بالشكل الذي أربك قواعد التوازن التي كانت تحكم علاقة بين باريس. تذكر في هذا السياق التحول في علاقة المغرب مع الولايات المتحدة الأمريكية، واعتراف الأخيرة بسيادة المغرب على صحرائه والقطاعات الاستراتيجية التي توت خلف هذا الاعتراف (مصالح جيوية أمريكية في إفريقيا تطلق من منصة الصحراء الغربية)، وأيضاً عنوان العلاقات المغربية الإسرائيلية، والتي برزت عنوان التعاون الأمني والعسكري وحصول المغرب على أسلحة متطورة تكنولوجيا، وإبرام اتفاقات عسكرية حساسة (إنتاج طائرات الدرون الانتحارية)، وهو ما مزج باريس، وأربك التوازنات الإقليمية التي كانت تحرسها باريس عليها للحفاظ على خطها الإزدواجي في إدارة العلاقة بين المغرب والجزائر، ثم تحول العلاقات المغربية الإسبانية، وتصدر إسبانيا مرتبة الشريك التجاري الأول، ووصول العلاقة مع مدريد المرحلة الاستراتيجية، التي لم يعقها أن تخسر الورقة الطاقية في تدبير علاقتها مع الجزائر، إذ غيرت مدريد موقفها من الصحراء، وضعت أساساً سليمة لتطوير علاقات استراتيجية مع المغرب لم تعصف بعد حدودها وبعادها، ويبقى الحد الرابع، وهو التحول في الموقف الأتاني في موضوع الصحراء، وما ترتب عنه من علاقات استراتيجية، تمكن برلين من تخفيف كلفة الحصول على الهيدروجين الأخضر من المغرب، هذا فضلاً عن مواد أولية ذات قيمة (الترويل) تراهن عليها ألمانيا لتعزيز ريادتها في صناعة السيارات.

هذا الاختلاف في السياقين، يفسر من زاوية أولى السبب الذي جعل التوتر يدار في سقفة المنخفض، والذي أقسى ورقة استعمالها فيه فرنسا هو ورقة تقليص التاشيرات المنوطة إلى المغاربة منحه سياسية حساسة ويفسر من زاوية ثانية، عدم اللجوء إلى أي ورقة ضغط تدفع العلاقات بين البلدين إلى الخروج عن منطقة السقف المنخفض، فبدل أن تستعمل أوراق الإضرار، استعملت أوراقاً أخرى تشير إلى الاستعاضة عن جزء من مشغولات



آية عبد الله تتألق في سهرة الروائع

أقيمت ليلة أمس سهرة طرب لفرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية بقيادة المايسترو أحمد عامر، على مسرح الجمهورية، في القاهرة، تضمنت باقة من الأعمال الغنائية الخالدة التي أبدعها كبار الممثلين، منها موسيقى ذكريات لحمد القصبجي، لونغنا نهاوند النيل القديم لعبد داغر، تعيشي يا بلدي لإبراهيم رجب، أنا بستانك، زي الهوى لبلبل حمدي، يا حلو صبح لحمد الموجي، ساكن في حي السيدة، عمري ما دوقت الحب لحمد فوزي، نسيم علينا الهوى للأخوين رحباني، سكن الليل، إنسي الدنيا وريح بالك، قلبي يقولني كلام، حمال الأسية، إلا انت لحمد عبد الوهاب، زوروني كل سنة مرة لسيد درويش، سنة وستين، إياك من حبي لفريد الأطرش. والحفل شاركت فيه آية عبد الله.



ابتهاال عبدالعزيز الخطيب

صدرت مؤخراً عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت ترجمة لكتاب Statelessness: A Modern History أو انعدام الجنسية: تاريخ حديث لمؤلفته ميرا سيغلبيغ ولترجمته كاتبة هذا العمود، كان، ولا يزال، هذا الكتاب أحد أهم مشاريع الترجمة بالنسبة لي على المستوى العملي والشخصي، وذلك لارتباطه المباشر بنشاطاتي الحقوقية في قضية انعدام الجنسية ولتعامله العميق مع الجانب الإنساني من القضية، هذا الجانب الذي شهدته وتعاملت معه وعشته مع أصحابه حتى اتخذ بعداً شخصياً عميقاً في حياتي.

ولقد كتبت أنا في مقدمتي مترجمة للكتاب أن يستعرض كتاب انعدام الجنسية: تاريخ حديث ليرا آل سيغلبيغ تاريخ انعدام الجنسية منذ أن تجلّى بوضوح كظاهرة سياسية، أممية، ذات تبعات اقتصادية واجتماعية هائلة مع نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، تلك الحقبة التي شهدت تحولاً سياسياً وجغرافياً من عالم الامبراطوريات متمسعة الرقعة إلى عالم الدول الأممية الحديثة محددة وموثقة الحدود. تركّز المؤلف على تأثير تفاعلات الحربين العالميتين الأولى والثانية، إضافة إلى تأثير فترة الهدنة بينهما، على تشكيل العالم الجديد، هذا العالم الذي فيما كان هو متجها نحو تشكيل منظومة حقوقية وإنسانية جديدة تحول الشعوب من رعايا إلى مواطنين مأخوذتين بالفكرة السياسية الحديثة لحق تقرير المصير، كان كذلك أخذاً في خلق فئات أقلية غاية في الاستشكالية، أليات تنهزم كل حقوقها الإنسانية أمام انتصار عملية تشكيل الحدود السياسية وتكوين الدول السيادية.

اليوم، ومع قيام حروب جديدة، كالحرب الروسية الأوكرانية، التي لا يفتقر بها أن تقع في عالم حديث يدعي سعيه خلف تثبيت الحقوق الإنسانية والدينية وتقليص العنف إلى أدنى حدوده، ومع استمرار جرائم دولية يتغافل عنها العالم كجريمة احتلال فلسطين وتهجير السوريين وقمع الروهينغا واضطهاد الإيغور وغيرها الكثير، مع تماهي البشرية في كل هذه المعامسات المناهضة للمفاهيم الإنسانية والدينية سيستمر انعدام الجنسية كظاهرة عالمية مخزية، هذا إن لم ترتفع نسبيته، وسيبقى مازقاً خائفاً وتوجيهاً مظلماً عميقاً يأكل كل من يقع فيه من البشر دون رحمة، ودون سبيل واضح وعادل للخروج والتحرر.

في زمن الحقوق المعاصر، يتعذب ما يزيد عن الأثني عشر مليون إنسان حول العالم بانعدام جنسيتهم، وهو حرمان ناتج عن أسباب عديدة، أوصها الحروب التي خلفت وراءها شقوقاً عميقة وقع فيها البشر الذين كانوا مهجرين بين الدول، أو هاربين على الحدود، أو غير مالكين لأوراق هوياتية واضحة في حينها. إلا أن هناك أسباباً أخرى لا تقل فورة لانعدام الجنسية، أسباباً لا يمكن قبولها في عالمنا الحديث كالعضويات العرقية والاضطرابات الدينية والطائفية والتمييزات اللونية (لون البشرة) وحتى الفروقات الطبقية والاقتصادية، كل هذه التمييزات الغائرة التي يفتقر أننا نرتكزها كبشرية خلفنا مع ماضٍ عنيف بدائي، مما زالت تلاقتنا، ما زالت تضرب عاقبتنا الأخلاقية، مستسببة في سقوط العديد من أبناء جنسنا ضحية غياب الهوية، لتتعاطف مع هذا الغياب العذاب الشخصية في مجيها، وليتوه عند كبير من البشر على حدود الدول الحديثة، في مبادء بحارها ومحيطاتها، وخلف قضبان سجون إيعابها.

يعاني ما يقرب من مئة وعشرين ألف إنسان في الكويت من انعدام الجنسية، وهي الظاهرة المنتشرة في كافة دول الخليج والدول العربية، إضافة، كما تمت الإشارة أعلاه، لبقية دول العالم، عديمو جنسية الكويت هم أهلها في الواقع، يعيش معظمهم على أراضيها منذ ما يزيد على الستين عاماً، يتكلمون لهجتها، يدينون بدينها، ويحويون على عاداتها وتقاليدها، هم مواطنون بكل ما تحمل الكلمة من معنى سوى بالورقة التي يحتاجها العالم الحديث ليثبت الانتماء، عديمو جنسية الكويت، أو البدون كما درجت التسمية الداخلية، يتعلمون على أرض الكويت ويعملون عليها كذلك، البعض منهم لم يغيروا مطلقاً ولا حتى لأداء فريضتي الحج أو العمرة نظراً لغياب الأوراق الثبوتية التي توفر حق التنقل الإنساني الأصلي، حقوق كثيرة مغيبة بدون الكويت، واضطرابات كثيرة يعانون منها، أبرزها حالنا التوجه القسري للدفع بهم للاعتراف بجنسية ما مقابل تجديد أوراقهم لتسري بهم الحياة بأقل درجاتها الإنسانية الممكنة، بدون الكويت يعانون، لكنهم قادرون، وإن بالكثير من الحذر، أن يتكلموا وأن يتكلم أهل الكويت معهم كذلك تعبيراً عن معاناتهم. عديمو جنسية بقية الدول الخليجية والعربية لا يتوفر لهم حتى هذا الحق الأساسي البسيط، حق التعبير عن الألم، حق استعراض المشكلة، حتى نطق الأده.

يعيش عديمو الجنسية بيننا في كافة دولنا ومجتمعاتنا دون أن ننتبه لعذاب أرواحهم، دون أن نستشعر ألم قلوبهم، ول هل هناك من ألم أعظم من ألم غياب الهوية، هوية يستشعرها الإنسان في روحه وقلبه ويفقدتها على الورق؟ بكل تأكيد هذا المآل تسويقي لكتاب انعدام الجنسية، أقراه بالإنجليزية، وبالعربية المترجمة عن المجلس الوطني، تحدثوا عنه وحدثوا من حولكم عن فحواه، اكتشفوا واكتشفوا جرح البشرية الأعظم، الغائر في تاريخنا، المستمر في حاضرنا، ولكن ثورة بشرية جماعية لإنهاء هذا الظلم الأثغر فحشا في تاريخنا المليغ بالندابات. لاقتناء الكتاب تفضلوا بزيارة موقع المجلس على <https://www.nccal.gov.kw>

أحوال الناس

- احتضنت المكتبة الوطنية في بيروت حفلاً أقامته وزارة الثقافة لتكريم الدكتورة دلالة عباس قلد خلاله وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى عباس جائزة الغرابي العالمية لجهدوا البحثية في الحضارة الإسلامية.
- أعلن النائب في برلمان إقليم كردستان العراق علي حمه صالح «الحصول على موافقة لإلغاء حفل الغناتن المصري محمد رمضان المقرر إقامته في أربيل نهاية الشهر الجاري» موضحاً بأن القرار «تُخذ من أجل حماية القيم العليا لاجتماعنا».

- تحت شعار «محمد رسول الله له ترمي وتشيدي» شهد المسرح الجهوي محمد الطاهر الفرقاتي في قسنطينة في الجزائر افتتاح الطبعة التاسعة للمهرجان الثقافي الدولي للإنتاج، واستهلت السهرة الأولى لهذه الطبعة بأداء للمشهد عبد الرحمان بوحبيبة.
- تصدرت اسما مطرب المهرجانات عمر كمال وندى الكامل، طليقة الفنان المصري أحمد الفيشاوي ترندت مواقع التواصل الاجتماعي، ومؤشرات البحث في مصر خلال الساعات الماضية بعد انتشار أنباء تغيب رباتهاهما رسمياً.

أعضاء مصغرة... ثورة طبية جديدة قيد الإعداد

معظم الأبحاث حالياً على خلايا ثنائية الأبعاد. مع ذلك، لا يمكن دائماً فهم تعقيد علم الأحياء البشري في عديد بنوع واحد من الخلايا. ويؤكد الباحث في معهد باستور: «ستعمل بعض الأدوية على الخلايا ثنائية الأبعاد. ثم ندر أنها لا تعمل على الخلايا ثلاثية الأبعاد». لذلك فإن استخدام هذه الأعضاء المصغرة يوفر إمكانيات جديدة لفهم أفضل لمراحل المرض، وعمل الجزيء الدوائي وعمله، وسنيتيه المحتملة، ويتوافق هذا أيضاً مع الرغبة في تقليل استخدام التجارب على الحيوانات، على نطاق أوسع، بالنسبة لفريق ميريا ريكيتي، فإن هذه العضويات تجعل من الممكن دراسة حمل دماغ بشري مريض، وقد يفتح ذلك إمكانية العمل على جميع أنواع الأمراض التنكسية. وتعتبر العضويات تقدماً ثورياً لا يقتصر استخدامه على معهد باستور فقط، وتشارك مختبرات من جميع أنحاء العالم في البحث. وقد تم بالفعل تكوين «أعضاء دقيقة» بشرية من القولون والبروستاتا والرئة والتدي والبنكرياس.

وبحلول العام المقبل، سيتم إرسال أشباه عضويات من معهد باستور إلى محطة الفضاء الدولية، من أجل تحديد التأثيرات على المستوى الجزيئي للحياة في الفضاء على خلايا الدماغ البشري عند العودة إلى الأرض.

مع ذلك، نجح الباحث الياباني شينيا ياماناكا، الحائز جائزة نوبل للطب عام 2012، قبل أقل من عشرين عاماً، في تطوير طريقة تجعل من الممكن إعادة برمجة الخلايا البالغة المتخصصة في المختبر (الكبد والخلايا العصبية وما إلى ذلك) بحيث يمكنها مرة أخرى إنتاج جميع أنواع الخلايا. وشكلت هذه «الخلايا الجذعية المستحثة متعددة القدرات» نقطة تحول في تاريخ علم الأحياء البشري، ما سمح بالكثير من الأبحاث الجديدة. ومن الخلايا الجذعية المحفزة على وجه التحديد، يعمل فريق معهد باستور، بناءً على بروتوكولات طورها مختبرات مختلفة، على توليد أشباه عضويات في الدماغ، ما يتيح الحصول في غضون بضعة أشهر على خلايا منظمة بحجم ثلاثة أو أربعة مليمترات. وتقول ميريا ريشيتي: «إنه شيء بسيط بكثير من القشرة الخنية البشرية، لكن هذه العضويات تتكون من أنواع مختلفة من الخلايا، تتفاعل مع بعضها البعض، وتشكل طبقات تتركز بشكل صحيح». وفي الجمل، يعطي ذلك «بنية ثلاثية الأبعاد، قريبة جداً من دماغ إنسان يبلغ من العمر عشرين أسبوعاً».

ويشكل ذلك أحد مفاتيح فهم الفائدة من هذه التكنولوجيا الثورية، فالعضويات تعمل على تغيير الطريقة التي تدرس بها الخلايا، فيما تجرى

باريس - أف ب: تطوير أعضاء مصغرة أشبه بتجسيدات رمزية للبركرياس أو المثانة، بهدف فهم (وعلاج) الأمراض بشكل أفضل: هذه الرؤية قد تبدو من عالم الروايات، لكنها حقيقية للغاية وتخضع للدرس من جانب فريق من الباحثين من جميع أنحاء العالم. في معهد باستور في باريس، يكرس فريق الباحثة ميريا ريكيتي، رئيسة الأليات الجزيئية في مختبر الشيخوخة المرضية، وقته في إنتاج أدغمة صغيرة، أو بشكل أدق عضويات الدماغ. ومنذ أن بدأت البحوث في نهاية عام 2020 ظهرت الآلاف من هذه العضويات، مئات منها لا يزال على قيد الحياة في التخثير الحيوي. بالعن المجردة، يبدو ذلك على شكل كرات بيضاء صغيرة للغاية محفوظة بدرجة 37 درجة مئوية في علب بيطري، تحفظ بدورها وفق حركة ثابتة تتيح نقل المغذيات اللازمة وتفاذي تجمع هذه العضويات الواحدة مع الأخرى. وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه بعد إخصاب البويضة في الطبيعة، تظهر بسرعة ما يسمى بالخلايا الجذعية متعددة القدرات، والتي لديها القدرة على إنتاج جميع أنواع الخلايا في جسم الإنسان، من خلايا عصبية أو جلدية أو ما إلى ذلك.

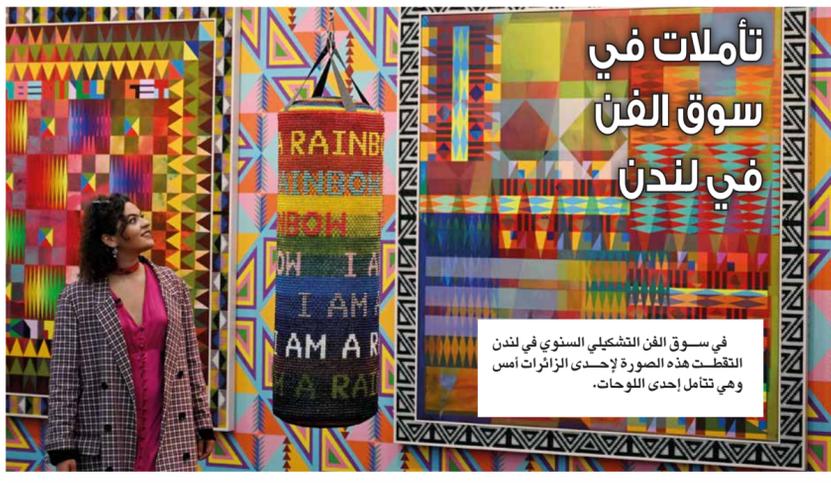
أول سائح إلى الفضاء يرغب في خوض التجربة مرة ثانية

■ واشنطن - أف ب: أعلن أول سائح إلى الفضاء أنه يعتزم المشاركة مع زوجته في مهمة مستقبلية حول القمر تنظمها شركة «سبايس إكس» الأمريكية.

وقال رائد الأعمال الأمريكي دينيس تيتو، وهو أول شخص يدفع المال مقابل المشاركة في رحلة فضائية نطمت سنة 2001 في تصريح صحافي إنَّ شغفه بـ«الفضاء والإمكانيات التي يوفرها للبشرية» هو ما دفعه للتفكير في خوض التجربة مرة أخرى. ويشترك وزوجته أليكو في مهمة فضائية تستغرق أسبوعاً، وتهدف إلى الوصول لأبعد من 200 كيلو متر من سطح القمر قبل العودة إلى الأرض، وستتعلق هذه المهمة عندما ينهي الملياردير إيلون ماسك النموذج الأولي لركبته الفضائية «ستارشيب» فيما وينفذ أول رحلة تجارية مخطط لها أصلاً مع الملياردير الياباني يوساكو مايزاوا.

وحجز الزوجان مقعدين من بين المقاعد الـ12 المتوفرة، عكس مايزاوا الذي حجز كامل مقاعد الرحلة التي نطمتها «سبايس إكس»، ولم ينشر تيتو (82 عاماً) إلى تكلفة الرحلة مع زوجته، فيما سيق أن دفع 20 مليون دولار عام 2001 ليكون على متن صاروخ روسي توجه إلى محطة الفضاء الدولية، وهي رحلة استهلت عصر السياحة الفضائية.

ولم تعلن «سبايس إكس» بعد متى ستبدأ مهماتها الفضائية التجارية على متن «ستارشيب» الذي يشكل صاروخاً، حيث أكد إيلون ماسك أنه يرغب في استخدامه لجعل البشر قادرين يوماً ما على الاستقرار على المريخ.



تأملات في سوق الفن في لندن

في سوق الفن التشكيلي السنوي في لندن التقطت هذه الصورة لإحدى اللوحات، وهي تتأمل إحدى اللوحات.

زرع خلايا دماغية بشرية لدى الفئران لتحسين دراسة الاضطرابات النفسية

وكان نشاطها أقل من العضويات المتأتمية من مرضى أصحاء. ويمكن استخدام هذه التقنية في النهاية لاختبار عقاقير جديدة، وفق ما ذكر عالمان لم يشاركا في الدراسة، لكنهما علقا على النتائج التي نشرتها مجلة نيتشر.

وكتب غراي كامب، من معهد روش السويسري للهندسة الحيوية الانتقالية، وباربارا تريوتلين، من معهد زيوريخ للفنون التطبيقية، أن هذه النتائج «تنقل قدرتنا على دراسة التطور وأمراض الدماغ البشري إلى منطقة مجهولة».

وتشير هذه التقنية أسئلة أخلاقية، لا سيما تلك المتعلقة بمعرفة إلى أي مدى يمكن أن يغيّر زرع أنسجة دماغية بشرية في حيوان من طبيعته العميقة.

واستبعد باسكا وجود مثل هذا الخطر على الجرذ، بسبب السرعة الكبيرة التي يتطور بها دماغه مقارنةً بدماغ الإنسان. ووصف عمل قشرة الفئران بأنه «حاجز طبيعي»، مشيراً إلى أن هذه القشرة لن يكون لديها الوقت لدمج خلايا عصبية من أصل بشري بعقم. من ناحية أخرى، لا يمكن أن يوجد مثل هذا الحاجز في الأنواع الأقرب إلى البشر، حسب باسكا الذي يعارض استخدام هذه الطريقة لدى الرئيسيات.

البرشيرة. ويشرح البروفيسور باسكا أنه من خلال زرعها في حيوان صغير، «وجدنا أن العضويات يمكن أن تصبح كبيرة جداً وذات أوعية دموية» وبالتالي يمكن مدها بشبكة الدم الخاصة بالفأر، إلى درجة «احتلال حوالي ثلث مساحة نصف الكرة المخية».

واختبر الباحثون الزرع الصحيح للعضويات عن طريق إرسال دفقة من الهواء إلى شعيرات الفئران، ما أدى إلى نشاط كهربائي في الخلايا العصبية المشتقة من الإنسان، وهي علامة على أنها كانت تلعب دورها كمتسقبلات بشكل جيد عند وجود عنصر منبه.

ثم أرادوا معرفة ما إذا كانت هذه الخلايا العصبية يمكن أن تنقل إشارة إلى جسم الجرذ. للقيام بذلك، زرعو عضويات تم تعديلها مسبقاً في المختبر لتتفاعل مع الضوء الأزرق. ثم دربوا الفئران على الشرب من قنينة من الماء عندما يحفز هذا الضوء الأزرق العضويات عبر سلك متصل بأدمقتها. وأثبتت العملية فعاليتها في غضون أسبوعين.

استخدم الفريق أخيراً تقنيته الجديدة مع عضويات من مرضى يعانون مرضاً وراثياً يُعرف باسم متلازمة تيموتسني. وقد لاحظ الباحثون أنه في دماغ الفئران، نمت هذه العضويات بشكل أبطأ

■ طوكيو - أف ب: نجح علماء في زرع نوع من خلايا الدماغ البشرية تُعرف بالعضويات، لدى فئران صغيرة بهدف تحسين دراسة اضطرابات نفسية معقدة، بينها الفصام، وربما حتى تجربة علاجات، حسب دراسة حديثة.

من الصعب للغاية دراسة الاضطرابات العقلية لأن الحيوانات لا تعاني منها بالطريقة نفسها التي يعاني منها البشر، الذين لا يمكن في المقابل إجراء تجارب عليهم في الجسم الحي.

ويقوم العلماء أصلاً بعليجات زرع، في أطباق بتري، لأنسجة المخ البشري من الخلايا الجذعية. لكن في المختبر، «لا تصل الخلايا العصبية إلى الحجم الذي يمكن أن تصل إليه في دماغ بشري حقيقي» على ما يوضح سيرجيو باسكا، أستاذ الطب النفسي والعلوم السلوكية في جامعة ستانفورد الأمريكية، والمعد الرئيسي للدراسة المنشورة في مجلة «نيتشر».

إلى ذلك، نظراً لأن هذه الأنسجة تُزرع خارج جسم الإنسان، فإنها لا تسمح بدراسة الأعراض الناتجة عن خلل في أدائها.

ويكمن الحل في زرع أنسجة المخ البشرية، والتي تسمى عضويات، في أدغة الفئران الصغيرة. العمر في هذه الحالة مهم لأن دماغ الحيوان البالغ يتوقف عن النمو، ما قد يؤثر على تكامل الخلايا